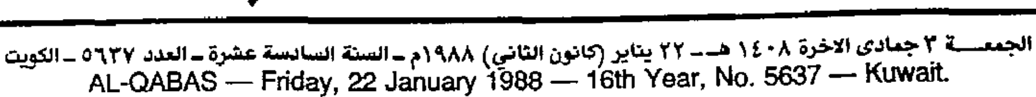
القبس

٢٤ صفحة
١٠٠ فلس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر


الجمعة ٣ جمادى الاخرة ١٤٠٨ هـ - ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٨م - السنة السادسة عشرة - العدد ٥٦٣٧ - الكويت
AL-QABAS — Friday, 22 January 1988 — 16th Year, No. 5637 — Kuwait.

الانتفاضة وصلت تل أبيب و"ثمارها السياسية" بدأت تنضج

موسكو تحرك المؤتمر الدولي ومصر تطرح مبادرة سلام

■ تعزيزات عسكرية اسرائيلية في الطرق الرئيسية بفلسطين

■ بدء تنفيذ «مبدأ رابين» الداعي الى تكسير ايدي المعتقلين

عواصم - الوكالات - بدأت الانتفاضة الفلسطينية المستمرة لليوم الخامس والاربعين والتي امتدت امس الى تل ابيب والاراضي المحتلة عام ١٩٤٨ تؤتي «ثمارها» السياسية كما يبدو، حيث اقترح الاتحاد السوفيتي الليلة الماضية عقد اجتماع لمجلس الامن الدولي على مستوى وزراء الخارجية لمناقشة عقد مؤتمر سلام دولي، فيما قال الرئيس المصري حسني مبارك ان لديه مبادرة لتحريك عملية السلام.

وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفارد نادزه قال في رسالة الى السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ونشرت في مقر المنظمة الدولية (نص الرسالة ص١٧) ان عقد المؤتمر الدولي اصبح ضرورة ملحة بسبب «التوتر المتزايد» في الشرق الاوسط. واشار الوزير السوفيتي الى الانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة فقال «هناك تاييد متزايد لفكرة عقد المؤتمر الدولي كوسيلة واقعية وحيدة لتحقيق تسوية للنزاع العربي الاسرائيلي». وطالب شيفاردنادزه مجلس الامن بالتحرك فورا من اجل عقد المؤتمر الدولي. وقال انه ينبغي على وزراء خارجية الدول الخمس عشرة الاعضاء في المجلس ان يجتمعوا لبحث المؤتمر.

وصرحت مصادر مطلعة في الامم المتحدة وواشنطن ان دي كويلار سيدعو الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الى طرح مبادرة جديدة لاحلال السلام في الشرق الاوسط على غرار المساعي التي يقوم بها المجلس لانهاء الحرب العراقية - الايرانية، ووصف مسؤول اميركي لـ القبس فكرة

(البقية على الصفحة ١٧)

(تفاصيل ص١٨-١٩)


● فلسطيني من مخيم قلنديا قرب القدس يلقي حجرا على الاسرائيليين (رويتر)

● متظاهر في رام الله بالضفة الغربية، وقع في قبضة الاحتلال

(صورة خاصة بـالقبس من غاما)

اسماء بعض من كسرت ايديهم

عرف من بين الاشخاص الذين كسرت ايديهم وفقا لمبدأ رابين في نابلس وجنين أمس الاتية اسماؤهم: نضال توفيق فايز ابو الرب «٢٢ عاما»، فاطمة محمد مصطفى ابو الرب «٥٥ عاما»، يوسف محمد يوسف ابو الرب «٢٠ عاما»، حسن عارف اكميل «١٨ عاما»، عماد عمر ابراهيم ابو الرب «٢٤ عاما».

سهل ممتنع

جنود رابين بدأوا بتكسير ايدي المعتقلين.

العرب يعتذرون عن الرد لانهم مشغولون بتكسير رؤوس بعضهم البعض في النهار، واللوز والجوز في الليل!

معتقلون

اعتقلت قوات الاحتلال امس الاول ٥٨ فلسطينيا في محاولتها اليائسة لتطويق انتفاضة الارض المحتلة التي دخلت امس يومها الخامس والاربعين. وفيما يلي كشف باسماء المعتقلين.

وليد محمد حسين عارضة (٢٨ عاما) من بلدة عرابه - عامل، وجعفر محمد حسين عارضة (٢٥ عاما) من بلدة عرابه - طالب في جامعة بيرزيت، وحسن محمد حسين عارضه (٢٠ عاما) من بلدة عرابة - طالب في جامعة بيرزيت، ويوسف زكي عريدي (٣٥ عاما) من بلدة عرابة - محام، وعبدالحكيم زكي عريدي (٣٠ عاما) من بلدة عرابة - عامل، وكمال زكي عريدي (٣٠ عاما) من بلدة عرابة - مزارع، ومحمود محمد عارضة (٢٣ عاما) من بلدة عرابة - طالب في جامعة بيرزيت، وفريد صرصور (٢٢ عاما) من بلدة عرابة - طالب في جامعة بيرزيت، وسعيد محمود حجة (٢٥ عاما) من بلدة عرابة - طالب في جامعة بيرزيت، ومحمد ذياب ابو صلاح (٢١ عاما) من بلدة عرابة - طالب في جامعة بيرزيت، وعماد خليل

(البقية على الصفحة ١٧)

نداء من نافع الى دي كويلار

وجه المواطن الفلسطيني المهدد بالابعاد عادل محمود سلامة نافع نداء عاجلا الى السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ناشده فيه اتخاذ كافة التدابير اللازمة للحيلولة دون ابعاده.



طفلان في مخيم شاتيلا (رويتر) بعد انسحاب ميليشيات امل منه (طالع ص ١٩)

القبس تلقت البيان الأول للمنظمة الجديدة

"أطفال تحرير فلسطين": ثورة الحجر مستمرة حتى إشعال الحرب الشعبية

الارض المحتلة - القبس:

تلقت «القبس» من الارض المحتلة البيان الاول لمنظمة فلسطينية جديدة تبلورت من خلال الانتفاضة الراهنة. وقد وقعت المنظمة الجديدة بيانها الاول باسم «منظمة اطفال تحرير فلسطين».

وفي ما يلي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون﴾

صدق الله العظيم

الرسالة رقم ١

ان الانتفاضة المباركة التي تشهدها الارض الفلسطينية في هذه الايام، ونحن على ابواب احتفالاتنا الوطنية بالذكرى الثالثة والعشرين لانطلاقة ثورتنا المسلحة المجيدة واستمرارا لثورة شعب فلسطين، لهي خير شاهد امام العالم كله على ان الشعب العربي الفلسطيني عاقد العزم على المضي قدما في طريق الكفاح المسلح حتى يحرر ارضه المغتصبة من براثن الطغاة الغاصبين. فشعبنا عاش النضال وتمرس فيه واشتد عوده وتصلب على ارض الفداء والدماء، اجيالا بعد اجيال، وها نحن اليوم ما زلنا على الدرب منطلقين نواصل مسيرة الاباء والاجداد، في عزم ثوري لا يلين.

ان الحجر الفلسطيني اليوم يقرع اسماع الدنيا، مؤكدا حيوية هذا الشعب وصلابته وجبروته، فالفلسطينيون شعب لا يستسلم للهزائم ولا للتهديد او الوعيد، وراياتهم مرفوعة خفاقة بكل معاني الحرية والكرامة الوطنية على امتداد السنين. فبلادنا مقدسة وستظل، الى ابد الابدين.

ان استمرار الانتفاضة لواجب علينا وعلى ابناء جيلنا من اخواننا العرب واطفال العالم المحبة للسلام. نحن نعرف عدونا الاسرائيلي المدعوم من النظام الاميركي وليس الشعب الاميركي الطيب بما يحمل من دعم الى المشروع الاسرائيلي في فلسطين العربية وذلك لتحقيق مصالحه الامبريالية على حساب الشعوب

(البقية على الصفحة ١٧)

الحسن الثاني يشيد بعودة التلاقي مع مصر

الرباط - أ ف ب - استعرض الملك الحسن الثاني موضوع «عودة التلاقي» المصري المغربي لدى استقباله امس الاول في افران مقر اقامته الحالي السفير المغربي الجديد لدى مصر محمد التازي وسلمه اوراق اعتماده.

وطلب العاهل المغربي من السفير العمل على تعزيز الروابط بين البلدين مشددا في هذه المناسبة على الاهمية التي تحتلها مصر على الساحة الافريقية والعربية والاسلامية.

واعرب الحسن الثاني في لقائه السفير وفق ما نقلت وكالة الانباء المغربية عن اقتناعه بانه «بعد عودة التلاقي هذه فسيعمل المغرب ومصر على رص الصفوف العربية والاسلامية وتعزيز روابط الاخوة داخل الامة الاسلامية» و «انهما سيعملان باستمرار لتامين المكانة التي تستحقها قارتهما الافريقية».

ومن المتوقع ان يقوم الرئيس المصري قريبا بزيارة رسمية الى المغرب اثر الجولة التي ستقوده ابتداء من الخامس والعشرين من يناير الى المانيا الغربية وبريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا.

وكان المغرب اعاد علاقاته الدبلوماسية مع مصر غداة القمة العربية في عمان في نوفمبر الماضي التي تركت للدول العربية حرية اعادة العلاقات مع القاهرة.

وصول طفلين فلسطينيين من حيفا الى لبنان

بيروت - ق . ن . أ - افاد مصدر امني في منطقة الهرمل شمال شرق لبنان عن وصول طفلين فلسطينيين غادرا حيفا بشمال فلسطين المحتلة منذ - ٤٠ - يوما بعد مقتل اخيهما بانفجار قنبلة القاها جيش الاحتلال الاسرائيلي على مجموعة من الشباب في حيفا.

واضاف المصدر الامني ان الطفلين وهما عبدالله وبهجت رمضان في حوالي العاشرة من العمر - قد امضيا - ٢٧ - يوما في العراء وهما يتنقلان سيرا على الاقدام من حيفا الى عكا باتجاه الحدود السورية اللبنانية حتى وصلا الى بلدة بريصا في جرود منطقة الهرمل حيث احتضنتهما عائلة لبنانية.

محللون يتابعون الحرب: الهجوم الايراني «الكبير» قبل ١١ فبراير

اثينا - ي ب - يقول محللون يتابعون تطورات الحرب العراقية - الايرانية انه من المحتمل ان تشن ايران ما تسميه بهجومها الكبير ضد العراق في الجبهة الجنوبية باتجاه مدينة البصرة العراقية قبل ١١ فبراير المقبل.

ويضيف هؤلاء المحللون ان الهجمات الايرانية في الجبهة الشمالية ما هي الا هجمات مبدئية وتحضيرية.

وقال احد هؤلاء المحللين «انه من المحتمل ان تشن ايران هجومها الكبير قبل ١١ فبراير الذي يوافق الذكرى السنوية لانشاء الحرس الايراني».

واضاف المحلل الذي طلب عدم ذكر اسمه ان «الهجوم على مدينة ماوت العراقية الشمالية والهجمات الايرانية على الجبهة الشمالية هي جزء من خطة تسبق الهجوم الايراني الكبير».

واكد العراق دحره للهجمات الايرانية في الجبهة الشمالية واعلن استعداده لدحر اي هجوم ايراني كبير او صغير وفي اي قاطع من قواطع الجبهة.

واشنطن: ريغن لن يلتقي الاسد

واشنطن - ي ب - نفى البيت الابيض انباء صحفية لبنانية بان الرئيس الاميركي رونالد ريغن والرئيس السوري حافظ الاسد سيلتقيان في اوروبا في فصل الربيع نتيجة وساطة سوفيتية بين دمشق وواشنطن. ووصف الناطق باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر هذه الانباء بانها غير صحيحة وقال «ليس لدى الرئيس ريغن خطط للاجتماع مع الرئيس السوري».

تونس تنفي انباء عن تعاون علمي مع اسرائيل

تونس - واخ - نفت مصادر تونسية ماذونة نفيا قاطعا ما اوردته مجلة «نيتشر» الاميركية والذي تحدثت فيه عن تعاون مزعوم بين احد المسؤولين بمعهد امراض السرطان بتونس وبعض الباحثين الاسرائيليين.

ووصفت المصادر الخبر بانه عار عن الصحة وان ذلك التعاون لا وجود له مطلقا.

الحسين يزور روما قبل مبارك

روما - كونا - ذكرت مصادر ماذونة في وزارة الخارجية الايطالية أمس ان العاهل الاردني الملك حسين سيقوم بزيارة الى ايطاليا في نهاية شهر يناير الجاري. كما يصل الى روما بعدها مباشرة الرئيس حسني مبارك للتباحث مع المسؤولين الايطاليين في آخر تطورات أزمة الشرق الاوسط.

وعلمت «كونا» من مصادر عربية موثوقة ان زيارة الحسين لايطاليا ستكون زيارة عمل تبحث خلالها كافة اوجه قضية الصراع العربي الصهيوني على ضوء قرارات قمة الوفاق في عمان واحتمالات الموقف في الخليج وفقا للقرارات الدولية الرامية الى وقف الحرب الايرانية - العراقية.

القبس حصلت عليها

ورقة عمل بريطانية لحظر الأسلحة عن إيران

نيويورك - من هشام ملحم:

بينما تستمر اجتماعات وفود الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي لبحث مشروع قرار حظر الاسلحة الشامل ضد ايران استكمالا للجهود الرامية الى تنفيذ القرار ٥٩٨ حيث تركز بحث هذه الوفود على ورقة العمل البريطانية التي قدمت تحت عنوان «عناصر قرار حظر الاسلحة»، بدأ الاتحاد السوفيتي محاولات تاجيل امكانات التوصل الى اتفاق نهائي بشان الحظر عبر طرح اقتراحه لتشكيل قوة عسكرية بحرية تابعة للامم المتحدة لضمان سلامة الملاحة التجارية في الخليج.

ورغم ان البحث في الاقتراح السوفيتي ما زال في مراحله التمهيدية، فان البحث في مسالة حظر الاسلحة يدور حول ورقة العمل البريطانية والتي حصلت القبس على نسخة منها، حيث يقترح البريطانيون في ورقتهم العناصر التالية ليتضمنها مشروع القرار المطلوب:

١ - قرار بناء على المادة ٤١ من الميثاق لفرض حظر على الاسلحة ضد الطرف الذي لا يلتزم بالقرار ٥٩٨.

٢ - يجب ان ينطلق القرار من السابقة والتي اوجدت في القرار ٤١٨ (حظر الاسلحة ضد جنوب افريقيا)، على الرغم من ان بعض التعديلات ستكون ضرورية لان القرار ٤١٨ تعامل مع مسالة داخلية (التمييز العنصري) بينما سيتعاطى القرار الجديد مع نزاع خارجي.

٣ - على الحظر ان يشمل:

أ - جميع انواع الاسلحة بما فيها الدبابات والصواريخ والمدافع والذخيرة والعربات القتالية وقطع الغيار لهذه الاسلحة.

ب - التكنولوجيا والمعدات لتصنيع المواد الممنوعة وصيانتها.

جـ - التدريبات العسكرية ذات العلاقة بالنزاع.

٤ - لجنة لمراقبة الالتزام.

٥ - فترة زمنية للقرار اذا تم تجديده.

ولاحظ دبلوماسيون معنيون بالمباحثات غياب التحديد البريطاني في الفقرة الاولى للطرف الذي لم يلتزم بالقرار. لكن فرنسا اقترحت ذكر ايران مباشرة على انها «الطرف الذي لا يلتزم» بالقرار ٥٩٨. كذلك فان ما يغيب عن الورقة البريطانية في فقرتها الثالثة هو تحديد حظر الاسلحة على الطائرات الحربية او غيرها من الطائرات التي قد تستعمل لاغراض عسكرية مثل طائرات الهليكوبتر.

(البقية على الصفحة ١٧)

ELEMENTS OF AN ARMS EMBARGO RESOLUTION

1. Decision under Article 41 of the Charter to impose an arms embargo against the non-complying party in order to ensure compliance with resolution 598.
2. The resolution should draw upon the precedent set by resolution 418, although some changes will be necessary because resolution 418 addressed an internal situation whereas the new resolution would address an external conflict.
3. The embargo is to cover:
   a) all types of weapons including tanks, missiles, guns, ammunition, combat vehicles and spare parts for such weapons;
   b) provision of technology and equipment to manufacture or maintain banned goods;
   c) military training of relevance to the conflict.
4. A Committee to monitor compliance.
5. A time limit for the resolution, unless renewed.

● صورة عن مسودة الورقة البريطانية

قنبلة اسرائيلية وراء انفجار الاسكندرية

القاهرة - القبس:

كشفت التحقيقات التي تجريها اجهزة امنية مصرية اخرى غير اجهزة وزارة الداخلية المصرية عن تطورات مثيرة في حادث انفجار عبوة منذ اسبوعين بجوار مبنى مباحث امن الدولة بالاسكندرية وبالقرب من مبنى القنصلية الاميركية القريب منه حيث احدث الانفجار صوتا هائلا هز المنطقة باسرها وحطم زجاج نوافذ وشرفات بعض المباني القريبة كما تحطم زجاج احدى سيارات القنصلية الاميركية التي كانت تقف بالقرب من مكان الانفجار.

فقد تبين طبقا لما ذكرته مصادر صحفية ان هذا الانفجار نتج عن تفجير قنبلة استعراضية موقوتة، وان هذا النوع من القنابل لا ينتج في مصر وتحتكر اسرائيل انتاجه بتصريح من الشركة صاحبة الاختراع في الولايات المتحدة الاميركية. كما تبين ان القوات المسلحة المصرية لا تستخدم هذا النوع من المتفجرات.

وذكرت المصادر انه قد تم اسناد عملية كشف غموض هذا الحادث الى جهات امنية اخرى غير اجهزة الشرطة وجهاز مباحث امن الدولة بوزارة الداخلية المصرية.

وكانت القنصلية الاميركية بالاسكندرية قد استقبلت حادث الانفجار الذي جرى على بعد امتار منها بفتور شديد ورفضت الاشتراك في اي عمليات او المساهمة باي معلومات قد تساعد على كشف غموضه. وكانت اجهزة الامن المصرية قد اعلنت في البداية ان الانفجار سببه ماس كهربائي. ثم عادت واعلنت ان سبب الانفجار عبوة تحدث صوتا شديدا ولا تحدث تدميرا. ثم قيل بعد ذلك ان سببه عبوة صناعة محلية عبارة عن شكمان سيارة معبأ بالبارود. الى ان عرفت الحقيقة.

كمين بالرشاشات ضد دورية لحدية

عمان - واخ - فجر رجال المقاومة اللبنانية صباح امس لغما جانبيا كبيرا لدى مرور دورية تابعة للقوات العميلة في جنوب لبنان بمحاذاة الحزام الامني.

وذكر متحدث اسرائيلي ان رجال المقاومة هاجموا الدورية بنيران الرشاشات كذلك وادعى ان هذه العملية لم تسفر عن وقوع اصابات بين افراد القوات العميلة.

طائرة ايرانية نقلت جثة الحكيم الى طهران

وفاة رجل أعمال عراقي مسموماً في لندن

لندن - ا.ف.ب - اعلنت سكوتلاند يارد امس الاول ان شرطة فرقة مكافحة الارهاب التابعة لها فتحوا تحقيقا حول موت رجل اعمال عراقي مقيم في لندن يدعى عبدالله رحيم شريف علي في اليوم ذاته بعد ان جرع كمية مميتة من السم قبل ١٥ يوما.

وصرح ناطق بلسان سكوتلاند يارد ان الشرطة تشك في جريمة مرتبطة بنشاطات علي وهو كان مدير دار نشر تدعى «نيو ايرا بابليكايشنز» افلست اخيرا.

واضاف ان القضية اوكلت الى فرقة مكافحة الارهاب التابعة لسكوتلاند يارد بسبب «الظروف غير العادية» للوفاة.

واوضح الناطق ان رجل الاعمال توفي صباح امس الاول في احد مستشفيات لندن بعد اسبوعين من

(البقية على الصفحة ١٧)

أسماء الدفعة الثالثة من الطلبة غير الكويتيين المقبولين بكليات التعليم التطبيقي

اعتمد مدير عام الهيئة الدكتور عبدالرحمن المحيلان اسماء الدفعة الثالثة من الطلبة غير الكويتيين المقبولين بكليات الهيئة، وقد بلغ عددهم ٣٣٨ طالبا وطالبة بالاضافة الى الطالبات المقبولات بتخصص التمريض العام بكلية العلوم الصحية .

وصرح عميد القبول والتسجيل الدكتور غازي العنزي بانه على جميع الطلبة غير الكويتيين المقبولين مراجعة عمادة القبول والتسجيل بمجمع دسمان للاهمية . واضاف عميد القبول والتسجيل بان اجمالي الطلاب والطالبات المقبولين للفصل الدراسي الثاني ١٩٨٨/٨٧ بلغ ٢٢٥٢ طالبا وطالبة ، وعلى جميع الطلبة المقبولين مراجعة الكليات التي قبلوا بها يوم الاحد الموافق ٨٨/١/٢٤ لاتمام اجراءات التسجيل النهائي ، اما بالنسبة للطلاب المقبولين وفي نفس الوقت يعملون في الجهات الحكومية عليهم احضار ما يثبت حصولهم على اجازة دراسية او الاستقالة وتقديمها الى عمادة القبول والتسجيل في موعد اقصاه يوم الاحد الموافق ١٩٨٨/٢/٧ والا الغي قيدهم .

● وفي ما يلي اسماء المقبولين :

امينة محمد خالد احمدي، فريدة منصور جعفر محمد، دلال عبدالغني علي عبدالله، مريم محمد نقي كلستان، نجاة هاشم عبدالله ناصر، نوال سالم ماجد فرجان، مشاعل عوض عبيد العنزي، هنادي محمد رزق سالم، وفاء حمد عبدالسيد الشطي ، مها فرج سعيد مساعد، نعيمة عامر سليمان علي البشقمي، سارة مرعي ميروك الجيزاني، ثريا محمد ميرزا، انتصار خلف سرحان العنزي، انيسة سليمان ناصر السعد، رجاء حسين ناصر البازر، ليلى عبدالمجيد عبدالله الهزاع، صفاء عبدالكريم المبيض، اقبال عبدالله عيسى المرزوقي، منال ثابت عبدالفتاح سيد، منى جواد حمد شهاب، سهام محسن عطية محمد، خلود صباح عبدالمعبود عبدالله، امينة احمد محمد دياب، زهرة عبدالوهاب موسى، كولين فرنسيس كوك، تهاني عدنان محمد الحكيم، الهام محمود محمد الشحات، سوسن عقل حسن عبدالعال، مهى محمد كامل زامل، فديا عبدالمحمد نجف بور، عائشة صالح شداخ الفذة، هدى عبدالعزيز

سلمان، بدرية محمد صالح محمد رفيع، سعاد عباس علي محمد ، خولة حنون حسون صيفد، منى مختار ابل حسن، بسمة حامد ابراهيم بلالي، كاظمية حسين علوان، بشرى جعفر علي عبدالله، هيفاء موسى حسن المجركش، سميرة محمد توفيق موسى حاج احمد، دولت يوسف محمود البرق، حليمة محمد رزق الزعبي، سناء احمد عايش غانم، اروى عبدالمنعم عبداللطيف عودة، سعاد محمد صادق حافظ ابو حمدية، ناهدة فايز خليل دحبور، مريم ديب خليل عساف، فاطمة محمد اسعد حسين، رباء عايد محمد محمود، منتهى عبدالعزيز عبدالرحمن عبدالعزيز، عبير فليح مصطفى صالح، هنادة محمد حسين عبدالفتاح، رنا حمزة اسعد همشري، رحاب خيري احمد عبدالجبار، وفاء صلاح حسين ابو سرية، آمنة حسن عبدالقادر حسن، نجوى فاروق صبحي الطباع، هيام عبدالله محمد عبدالله، نهاية عبدالفتاح محمد عبدالرحمن، لينة عبدالله محمد عبدالخالق، هالة جودت عبدالخالق اسعد، وداد صالح محمد الخليلي، عبير صالح عبدالرزاق الناجي، ماجدة نسيب صادق مصطفى، فاتن فتحي كامل الشامي حسين، شريفة عبدالله احمد عبدالله، اماني عمر دحمان ياسو جميل، مي صلاح فارس محمد، ريما خالد مصطفى سليق، ناهدة محمد محمود الرقم، ماجدة توفيق فارس علي عطية، رشا حمزة اسعد الهمشري، هنادي عمر راجح ابو علي، عائدة محمد حسين عبدالله، هدى عبدالرحمن عبدالجليل عبدالكريم، امينة كمال عبدالله حسين، تغريد ابراهيم اسمر حسن، سكينة محمد سعيد داعور، نداء يوسف طه اسعد، شيخة صالح محمد خضر، عائشة عرسان عوض مصطفى، ايمان علي الحاج خليل، بثينة هاشم حمود علي سليمان، سمر حسن عبدالله زيدية، فدوى نواف طافش محمود، سعدية علي قاسم جوهر، وفاء خليل يوسف ابو عواد، هيا صلاح عبدالرؤوف النمري، ازهار نايف جمعة الكبيسي، لمياء محمود المدهون، اماني لطفي محمد محمود، ايمان زكي محمد قاسم فخري، وداد صالح عبدالله بنطرش، ليلى صالح احمد سليم، هناء عبدالله سالمين بوسرور، سحر عادل كامل ابو خلف، امل عبداللطيف حسن المناعي، فاطمة سالم خلف الزويلي، لطيفة احمد محمد الزوواي، سعاد احمد سلمان الحاج ابراهيم، بثينة حسني عبدالله المهنا، منال عبدالكريم سعد المعيلي، صيتة حمد محمد المري، بدرية عبدالعزيز جبر الدوسري، امل صالح فهد السعد، هالة راشد حسن شويطر، فاطمة مرعي مبروك اسماعيل، حصة محمد هلال احمد علي، يسرى رضا عابد حسن غزوان، قطنة جاسم محمد سالم الشمري،

خلود عبدالعزيز سعود النغموش، ايمان احمد ياسين الامير، زينب محمد سلمان سيادي، امل محمد حسن المناعي، آمنة سلمان احمد آل خليفة، خلود محمد جمعة القرم، رقية حسين عبدالرحيم محمد، فداء خيري عبدالقادر عبدالجليل، نادية ابراهيم موسى مبارك، فاطمة عبالرزاق عاشور الصالح، خلود عبدمحمد عبدخليل السحار، هدى عوض علي عبدالقوي، زهراء كرامة سعيد شايس، سلوى محمد رضا الموسوي، فاتن محمود محمد خضر، غادة هشام عيسى عودة،

● د. غازي العنزي

ميسر نبيل عبدالرحمن البيطار، سناء عدنان عبدالقادر عبدالله، فداء فوزي حسن موسى، مرام احمد سليم حسن خرفان، رجاء عادل حمدان محمد الجرحاوي، لما محمد قاسم ذيب ناجي، ظريفة طيبان اسماعيل خان مها سيف الدين محمد عبدالرحمن، رابعة محمد حسين عبدالحميد، آمنة احمد الحاج سعد صقر، عبير مفيد عبدالرحمن كنعان نادية عبدالرحيم محمد عبدالرحيم، سلوى فتحي يوسف مصطفى عوض، اسماء زياد زهدي المظفر، نداء احمد محمد احمد عبدالرحيم، جميلة اسماعيل محمود خليل، نرمين عبدالمجيد سعيد النمري، عائدة محمد موسى السليم، فداء راضي محمد احمد، سميرة عبدالرحمن ذياب الرياض، سمر سامي عايش، منال ناصر احمد بامطرف، فاطمة محمد ناجي احمد، جميلة سالم مبارك نصيب، منال صالح سعيد علي، انعام محمد خليل، آمنة منصور شكري يوسف، صفية عبدالمعطي احمد حمدان، حليمة حسني نجيب مصطفى، رماح صدقي ابراهيم حسان، ايمان سليمان جليل سليمان، سوسن عبدالله سليمان ابو محفوظ، ايمان كامل عارف يوسف احمد، وفاء محمد خليل عميرة، اكرام حسن احمد عبدالقادر، فدوى محمد محمود عبدالرحمن، سوسن عبدالرحمن عباس احمد، فاطمة محمد هشام فهمي الشريف، رويدة حسن رشيد ناجي، مريم فاضل حسن الهذال، ايمان محمد رجا أنيس الناجي، باسمة واصف طالب رفيق مصطفى، هاجر عبدالله اكريم حبالي، سيرين جاسر رشدي دليح، سناء عوني صادق محمود، رجاء شفيق شفري، منى حمد عبدالسيد الشطي، صباح جميل باشا آغا، مريم صالح محمود فراج، حنان محمد جميل ناصر منتولي، نائلة عبدالقادر احمد سليم، ميسم علي رباح القيشاوي، فاطمة علي صالح سالم، مريم عواد سعدي جازع، هدى قطيف موسى حلبوس، وضحة عبيد راشد شبيب، سعدية محمد سعيد منصور العنزي، نوفه حاجي دخيل فهد العنزي، فاطمة علي سالم رحيل العنزي، غدوة ثاني جاعد ثاني، حسنة فرحان جبر ساير ، رابعة قطيف موسى حلبوس، شريفة صالح عجيل سناني، سارة فرحان ايوب، خديجة خضر فرع هندال، ليلى فريد غازي شناي المطيري، منى عويد عشوي عقله، بسمة سليمان مسلم مطلق، خولة عناد جاسم شنيار، منيرة فلاح ساير معاش، امينة جبر الخالدي، خلود علي عبود الجابوري، رندا فهد محمد علامة، معصومة عبدالرضا حسن كاشوري، لمياء صبري عبدالسادة التميمي، كاميليا توفيق فضل عباس، هديل سلوى نجم دبور، امل مصطفى محمد ابو بكر، بتول عبدالله ابراهيم دشتي، عايدة محمد جميل ناصر منتولي، آمنة مصطفى محمد ابو بكر، عبداللطيف محمد جوهر حسين، احمد بشير احمد نواب البشير، حجرف عيد ميخلف الظفيري، سامي قاسم ميرزا حسين، علي مداد محمد خليل، رضا محمد رضا عبدالله، امجد طايس عبدالله، محمد قاسم حاج ميرزا حسين، علي محمد حبيب العتيبي، عبدالله ابراهيم عبدالله محمد، مهنا محمد خلف درع المطيري، سعد هلال جابر سعيد، علي محمد حسين سيد عبدالرشيد، احمد عبداللطيف خلف عبدالله ، رضا سيد علي رضا ، مشعل محسن شامان عايد، منصور لفتة حامد راشد، ابو بكر محمد سعيد قاسم، نواس محمد نعمان الاعظمي، نادر عزيز الله يعقوب، جمال محمد كامل الصويص، محمد عبدالله سالم مصباح، خالد كريم جبير، صالح عبدالرحمن صالح حدادي، علي يوسف محمد علوي، محمد خلف محمد الشمري، جادع مسلط بادع السبيعي، طارق عبدالله علي الشيما، عادل محمد صالح محمد رفيع، عبدالحميد احمد منصور النافع، حسين علي محمد القصاب، حسام عبدالجبار محمد علوي القاروني، ابراهيم يوسف ابراهيم علي حمادة، ابراتهيم عبدالعزيز عبدالله الدخيل، حمود يوسف محمد علوي، عايض زايد مشاع مطلق، سند سعود منزل رحال العنزي، محمد فهد ظافر المري، خالد عبدالله مثنى الشمري، عبيد مطيران ظاهر الظفيري، محمد سعد علي راشد ابوعيتين، ممدوح حمدان حميدي الشمري، عويد صالح عويد العنزي، سعودي دهيشان مرزوق السبيعي ، بلال فريد محمد سويت، زياد احمد عباس محمود يونس، مجدي شوكت يونس عوده عليان، راقي توبار ابيكيان، سعد محمد عدنان كولي، صباح محسن كاظم محسن، عزام محمد اسعد عبدالحليم، اسعد ابراهيم محمد الطاموني، علي جار الله خنياب جارالله، نادر علي جلال، ناصر موسى محمد جمعة محمد، مجدي توفيق احمد طه، سعيد فتحي عبد الفتاح الدجني، عمر محمد اسعد عبدالحليم، عبدالمحسن جاسم محمد جبر، احمد سلامة شلش عبدالجبار، زياد مزيد محمد موسى، وليد عبدالرحيم موسى شويران، هشام محمد سعيد عبدالرحيم، نادي عبدالحليم مصباح خضر، وليد فتحي صالح حسن ابوعباة، لؤي خالد محمد عبدالرحمن عبدالله، احمد محمود حسين اسماعيل عطية، عبدالرحيم حسن عبدالرحيم محمد، عبيد شامان سالم الشمري، منصور حسن عباس يوسف، اسماعيل محمد قاسم، عبدالله عز عبدالله حلاف، يوسف محمد عبدالله القاسمي، مسعود محمد عدنان شكر الله، عبدالله عبدالمجيد عبدالله الهزاع، باسم مكي يوسف حسن الاسكافي، حسان علي احمد المحروقي، علي ساحت مكي محسن، ياسر علي محمد عثمان، عماد الدين عبدالفتاح يوسف، رائد جميل عبدالله سالم، نضال حلمي صادق احمد، يعقوب يوسف يونس، عمار غازي حسين الحاج اسعد، طارق غازي احمد الشرقاوي، جاسم محمد عبدالرحمن، عماد صباح سعود سرور، ناصر عبدالله ابراهيم عبدالله، صالح مطر عابر سوعان، حمد سالم حمد محمد القحطاني، سلطان راشد حريز، غازي مجيد ابراهيم العنزي، احمد راضي ممد احمد، عيسى سمير سلطان حاكم، احمد فارع محسن عوض، عبدالحميد مياح سامر علي، اسماعيل محمد دواس كردوش، تامر حمود محمد نصير، صالح غديد شادي الحجي العنزي، احمد ضياء عناد ملاس العنزي، عبدالله جلود علي راجح، بادي ظافر بادي القحطاني، غانم قاسم محمد شنان، عزيز جابر جويعد جابر، خالد فرحان خلف شاهر، حسني علي عبيد ساير، حسني علي عبيد ساير، نوري سلامة دغش هذال، فرحان جاسم نايف ظاهر الخالدي، عادل محسن عبدالله ناصر، محمد صالح محمد باشطح، فوزي فرج محمد عبيد، انور صالح محمد باشطح، عبدالرحمن الشيخ بن ابي بكر بن علي، عبدالله سالم عبدالله حسان، فضل عبدالله محمد اليانعي، سعيد سالم عمر، جمال محمد ابو بكر، صالح نافع شحادة مطلق، فلاح محمد بادي مانع، متعب ماطر فواز صالح، عبدالله جزاع فهد عوده، منصور مخلد دهس مبارك، هايف عتيد سالم رويان، جفات غانم محمد قمر، محمد عقيل تركي، سلطان سمير سلطان حاكم، محمد مهديس مطرب خلف، سيد كايد عبود جاسم، جلال مخلف سالم عبدالله، احمد اكبر شاه حسين البلوشي، رقم فهد عبدالله غزوان، ليث ناصر سليمان الفضلي، محمد زبار عاجل شلاش، يوسف يعقوب عبدالله لافي، عبدالعزيز ناصر سليمان الفضلي، سعد عواد سعدي الشمري، عبدالرزاق عبدالله عوض مشحف، احمد علي عبدالله اليزيد، طارق سعد محفوظ بامسعود، هاني سالم عوض عوشان، اديب عبدالرحمن احمد حمدان، عادل سالم رجب علي.

البيان المشترك غدا

الدعيج لـ«القبس»: الكويت مهتمة بتنمية العلاقات الزراعية ومشروعات الثروة السمكية مع مصر

القاهرة - القبس :

يوقع غدا السبت بيان مشترك بين الكويت ومصر في مجال التنمية الزراعية في ختام مباحثات الوفد الزراعي الكويتي برئاسة الشيخ ابراهيم دعيج الصباح مدير عام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية مع وفد وزارة الزراعة المصرية برئاسة الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي.

وصرح الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح لـ القبس بأن زيارته لمصر جاءت تلبية لدعوة وزير الزراعة المصري مؤكدا ان العلاقات المصرية الكويتية لم تنقطع مع مصر الشقيقة الكبرى ومشيرا الى اهتمام الكويت بتنمية العلاقات الزراعية مع مصر في مجالات استزراع الاراضي الجديدة ومشروعات الثروة السمكية ونظم ادارة القطاع الزراعي. كما تهدف الزيارة الى بحث وسائل تنمية الزراعة بين الكويت ومصر في مجالات الانتاج الزراعي.

وتفقد الوفد الكويتي خلال زيارته لمصر عددا من المشروعات الزراعية وهيئات البحث العلمي الزراعي بمحافظات المنوفية والشرقية وكفر الشيخ والاسماعيلية حيث التقى كبار المسؤولين ورؤساء الهيئات الزراعية بهذه المحافظات للاطلاع على جوانب التنمية الزراعية في مصر.

واكد المهندس محمود فريد رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية الزراعية العامة خلال زيارة الشيخ ابراهيم دعيج الصباح والوفد الزراعي لمنطقة وادي الملاك ان زيارة الوفد الزراعي الكويتي تكتسب اهمية كبيرة حيث تعمل على توطيد العلاقات بين البلدين في المجال الزراعي. وقال: اننا نضع كل خبراتنا في مجالات زراعة الاراضي الجديدة بالبساتين لخدمة اشقائنا العرب. وقال ان المنطقة المستصلحة تقع على بعد ٨٠ كيلومترا شمال شرق القاهرة وهي ارض رملية وان المساحة التي تم استزراعها بلغت ٢٣ الف فدان زرعت بالموالح المعدة للتصدير واعتمدت في زراعتها على مياه الابار والتي تبلغ نسبة الملوحة فيها ٦٠٠ جزء في المليون وذلك لحين انتهاء العمل في ترعة الشباب المتفرعة من ترعة الاسماعيلية التي ستحمل مياه النيل الى المنطقة.

وحول التكاليف الاجمالية للفدان حتى بدء الانتاج قال فريد ان الفدان يتكلف اربعة الاف جنيه مصري منها مبلغ الفي جنيه لمشروعات البنية الاساسية في حين ان ايراداته المتوقعة تبلغ ٤٥٠٠ جنيه سنويا. وستتم زراعة الموالح في هذه المنطقة بغرض القفز بترتيب مصر في الصادرات العالمية الى المركز الثاني بعد اسبانيا بدلا من المركز السادس حاليا.

والتقى الوفد الزراعي الكويتي السيد عبدالمنعم عمارة محافظ الاسماعيلية الذي اصطحبهم في جولة بحرية في منطقة السويس للوقوف على التطورات الاخرى وما نفذته هيئة قناة السويس في مشروعات وكيفية دخول وخروج السفن.

● الشيخ ابراهيم الدعيج

وعقد الوفد الزراعي الكويتي بعد ذلك لقاء مع اساتذة وخبراء جامعة قناة السويس للحوار معهم حول الابحاث التي تمت لزراعة الصحاري بالمياه المالحة وما وصلت اليه من نتائج.

وفي محافظة المنوفية التقى الوفد الكويتي الدكتور يحيى حسن محافظ المنوفية الذي كان في استقبالهم واصطحبهم لمشاهدة مشروعات الانتاج الحيواني ومزارع الابقار والدواجن واطلعهم على الاساليب التي انتهجتها المحافظة لزيادة انتاجية الفدان والفلاح.

في ندوة «الاطباء والدفاع المدني» بالجمعية الطبية الكويتية

العقيد القعود: للعمل الطبي دور اساسي في انجاح الاستراتيجية الامنية للدفاع المدني

■ المقدم مناور: خطة شاملة للتنسيق بين عدد السكان والمتطوعين لتغطية كافة القطاعات

كتب عدنان الحداد:

ضمن انشطة اللجنة الثقافية في الجمعية الطبية الكويتية، اقيمت مساء امس الاول ندوة حول «الاطباء والدفاع المدني» شارك فيها العقيد خالد القعود مدير الادارة العامة للدفاع المدني والمقدم مطلق مناور وجمع من اعضاء الجمعية الطبية.

وقد تناول العقيد القعود اوجه التعاون بين وزارة الصحة ووزارة الداخلية في مجال طب الكوارث الى جانب بيان دور الدفاع المدني في الحروب وكيفية نشاة الدفاع المدني حسبما جاء في المرسوم بقانون رقم ٧٩/٢١، كما تحدث المقدم مطلق مناور مدير ادارة التدريب بالدفاع المدني حيث اوضح مدى الاستفادة من الكادر الطبي في مشروع التطوع وبيان مدى الارتباط من الناحية العملية بين كل من مراقبة الاسعاف بوزارة الصحة العامة والادارة العامة للدفاع المدني.

خطران اساسيان

في البداية تحدث العقيد خالد القعود فقال لقد قدر للانسان ان يواجه خطرين اساسين هما خطر قوى الطبيعة والثاني خطر من صنعنا، ولمهنة الطب معان سامية

وكونها تمثل مهنة شرف وعمل انساني، كذلك فان دور الدفاع المدني قائم على تسهيل كافة الجهود والتنسيق بين كل الجهات للعمل لمواجهة كافة الحوادث والاحتمالات سواء في قضايا الحروب او الحوادث او الكوارث المتعددة.

واضاف العقيد القعود: ومنذ الحربين العالميتين الاولى والثانية وما لاقته الدول من ويلات ومعاناة من جراء الحروب وما عانته البشرية من خسائر انسانية واقتصادية، كل ذلك

ساهم في وضع التنظيمات الخاصة للحيلولة او التقليل من خسائر هذه الحوادث والحروب، وهو عمل انساني بالدرجة الاولى، وتتضافر لاجله جهود كافة القطاعات في الدولة،

حيث تساهم كلها او بعضها بهذا العمل الانساني، كما ان لكل انسان او فرد دوره في هذا المجال كي نصل بالبشرية الى السعادة.. بالتقليل من الخسائر ومن هنا فان هذا النظام يخضع لتنظيمات معينة سواء القائمة على التنسيق والتخطيط او القائمة على امور التدريب في كثير من المجالات، وفي الحقيقة فان الطب يلبي دورا اساسيا وفعالا في هذه الميادين سواء في الحوادث او الكوارث، وهو عنصر اساسي في القطاع التنظيمي لان كل دولة تود بناء الدفاع المدني في سياستها، لذلك عمدت وزارة الداخلية لوضع هذا التنظيم موضع

التنفيذ حيث سن قانون رقم ٧٩/٢١، وقد سن هذا القانون لتنسيق كافة الجهود ووضع كافة القطاعات في عملية تنسيقية لمواجهة كافة الظروف.

خطة كاملة

واضاف العقيد القعود: وبطبيعة الحال فان لهذا التنظيم مقومات كثيرة، منها غرف العمليات وغرف التدريب وجهود التنسيق بين الجهات

المختلفة بالدولة، وفي ما يتعلق بعملية التطبيب، فان الادارة العامة للدفاع المدني قد وضعت خطة كاملة وقد تبنتها وزارة الصحة بالتعاون مع الدفاع المدني وذلك على مستوى الدولة.

وتطرق العقيد القعود الى الحوادث والتفجيرات التي تتعرض لها الدول، فقال ان الحوادث بمختلف انواعها ليست مقتصرة على دولة دون اخرى،

بل ان دول العالم المختلفة تعاني من هذه الحوادث والحروب وافرازاتها الجانبية، كما ان اعمال التخريب ليست مقتصرة على دولة دون اخرى، بل هي مشكلة عالمية ومن هنا فان الدول تبذل قصارى جهدها لتفادي هذه الحوادث والمشاكل التي تحصل في المواقع المختلفة والمصانع.

واشار العقيد القعود الى ضرورة تضافر كافة الجهود لانجاح الاستراتيجية الامنية التي ينطلق منها الدفاع المدني في اهدافه واعماله وقال ان الاستراتيجية الامنية متكاملة حيث تساهم جميع القطاعات فيها ونحن نتبنى مبدأ «الوقاية خير من العلاج» وهو مبدأ مبني على افتراضات معينة نستطيع من خلالها ان نضع خطة شاملة

لجميع الاحتمالات، ونحن ومن خلال الخطط الموضوعة، فاننا نركز على العمل الطبي وذلك انه يلعب دورا اساسيا في هذه الموازنة، وما لم يكن هناك تنسيق بين هذه القطاعات في وزارة الصحة والادارة العامة للدفاع المدني في غرس مفاهيم التطبيب والاسعافات الاولية ونشر الوعي في مواجهة اي احتمالات، فلن نصل الى المستوى الذي نصبو اليه.

وشدد العقيد القعود على ضرورة تضافر كافة الجهود سواء من المواطنين او المقيمين لمواجهة كافة الظروف ولانجاح هذا المشروع.

● العقيد خالد القعود

تعاون.. وتقييم

ثم تناول المقدم مطلق مناور اوجه التعاون بين وزارة الصحة والادارة العامة للدفاع المدني فقال ان التعاون بين الجهتين بدأ منذ حوالي ٣ سنوات حيث شكلت لجان لبحث اوجه التعاون لبحث كيفية نشر الوعي الصحي بين المواطنين وبحث مدى استيعاب المواطنين لهذه المضامين الامنية والطبية، والتي بدورها تصب في مشروع التطوع، وقد تبلور هذا التعاون بالقيام بعدة انشطة منها عمليات التدريب والمحاضرات والقيام بعمليات اخلاء في بعض المواقع الحساسة في الدولة، كما قمنا بتقييم اداء هذه اللجان ومعرفة مدى استيعابها لمهامها المطلوبة في الظروف المختلفة مثل عمليات القصف الجوي او عمليات التخريب، ولقد كان للاخوة في مراقبة الاسعاف بوزارة الصحة دور كبير في ارشاد المواطنين وتدريبهم.

واضاف المقدم مناور: كما ان اوجه التعاون تطورت لتشمل التعاون بين ادارة الدفاع المدني وجمعية الهلال الاحمر الكويتي ومعهد التمريض حيث تبلور هذا التعاون في عملية وضع برامج خاصة بالاسعاف في مشروع التطوع الذي نحن بصدده ومن خلال اللجان العاملة في محافظات الدولة،

اضافة الى اننا استفدنا من العنصر النسائي في عملية الاسعاف حيث ان الكوادر الطبية المتوفرة تكاد لا تكفي في حالات الطوارىء والتي تتطلب جهودا ضخمة، خصوصا اذا ما تعددت الكوارث والحوادث وفي اماكن مختلفة من الدولة، وقد عملنا على انشاء فرق مساندة من المواطنين والمقيمين لتقديم العون والمساعدة اللازمة في المواقع المختلفة ومن خلال ذلك، فقد وضعنا خطة شاملة للتنسيق بين عدد السكان في الكويت، وعدد المتطوعين في مشروع الدفاع المدني، حيث شرعنا في وضع مراكز مختلفة لاستيعاب هذه الاعداد وتوزيع الكوادر الطبية والامنية حتى يمكنها تغطية جميع القطاعات المختلفة في البلاد.

واضاف المقدم مناور: ان مشروع التطوع يتركز على ايجاد فرق ومراكز لتشمل فرق انقاذ واسعاف وتعمل هذه الفرق مجتمعة وفي خلية واحدة وبعمل منسق ومنظم وعددها ١٣ فرقة موزعة على محافظات الدولة المختلفة.

واشار المقدم مناور الى الاستعدادات التي توفرها الادارة العامة للدفاع المدني في تزويد المراكز المختلفة بجميع ما تحتاجه من اليات ومواد تكفي لسد احتياجاتها وحتى تقوم بالدور المطلوب منها على اكمل وجه.

وفي نهاية الندوة فتح باب النقاش والرد على استفسارات الحضور التي تركزت على مفاهيم الدفاع المدني ودوره في حالة وقوع الكوارث.

● جانب من الندوة

تكليف في الجهراء

اصدر محافظ الجهراء الشيخ سالم صباح الناصر الصباح امرا بتكليف رئيس مخفر شرطة العبدلي النقيب فارس محمد البناو اضافة الى عمله القيام بمهام رئيس مخفر المطلاع النقيب محمد سالم السناقي لحين عودته من اجازته.

دورة تدريبية للعاملين في المتحف العلمي

تنظم وزارة التربية دورة تدريبية في الدراسة الاولية لتاريخ الكويت للعاملين في المتحف العلمي للعام الدراسي ٨٨/٨٧.

ويشترك في الدورة ٣٥ موظفا هم: محمود شهاب احمد محمود، يونس محمد احمد طبيل، ابراهيم عبد العزيز اسماعيل، عبدالله حسين اشكناني، أحمد عبيد حمود الشمري، محمد محمد محمد شاكر، احمد عثمان علي محمود، جلال حسين محمد خليفة، عادل حسن عبد المجيد محمد، منذر نظمي مصطفى ابو السعود، محمود محمد ابراهيم الجمل، عمر رضا محمد القاسم، طارق محمد مرزوق، محمد فاروق عبد الفتاح سليمان، حسن عبد الفتاح سليمان، توفيق محمد الباز، فهمي بشريدة جرجس، محمد السيد عليوه فرج، مقبل يحيى ابراهيم جمال الدين، رضا اسماعيل عبد المجيد، سامية مصباح محمد بركات، مرفت عبد القادر زهران، عبد العزيز محمد احمد خاجه، احمد سمير فتحي عبد الحميد، نبيل حسن عمار، عبد العزيز عزت عبد الحليم، ضياء احمد زكي محمد عجينة، جويفل سليمان جويفل، محمد كمال محمد رشاد الحصري، محمد ابراهيم الهلال، محمد صلاح عبد الرحيم علي، احمد محمد سيد عبد العزيز، عدنان عبد الوهاب موسى الصحاف، عبدالله ابراهيم حاجي ابراهيم، نادية جاسم الوزان.

من المخافر

● خيانة امانة

تقدم توفيق .ج سوري ويعمل باحد محلات المجوهرات ببلاغ ضد المدعو ايليا .أ سوري لقيامه بسرقة ١٠ كيلوغرامات ذهب من المحل الذي يعمل به بالاضافة الى ارباح سنة ونصف.

● سرقات

تقدمت نزيهة .ح سورية ببلاغ لمخفر السالمية ضد المدعوة ملك .ع سورية - «متسولة» بسرقة مبلغ ٤٠٠ دينار كويتي.

وتقدم كمال .م مصري ببلاغ لمخفر خيطان عن سرقة جهاز راديو ومسجل من داخل السيارة بعد ان قام الجاني بكسر الزجاج الجانبي كما قام بسرقة الفرش ايضا.

حملة خدمات البر.. اختتمت اعمالها

اختتمت حملة خدمات البر التي شارك فيها عدد من الجهات والمؤسسات الحكومية اعمالها امس بعد ان قامت بعمل برامج توعية لرواد البر خلال العطلة الربيعية.

وكانت حملة خدمات البر التي شارك فيها كل من مجلس حماية البيئة ووزارة الداخلية وبلدية الكويت ووزارة الاعلام والادارة العامة للاطفاء قد بدأت اعمالها يوم ٩ يناير الجاري بالتجول في عدد من المناطق البرية التي يرتادها المواطنون بهدف توعيتهم بالمحافظة على البيئة البرية وعدم القيام بالاعمال التي قد تضر بها وبجمالها وذلك عن طريق عقد الندوات وتوزيع الملصقات والكتيبات وبث البرامج الاعلامية التي تحقق هذا الغرض.

وكان وزير الصحة العامة، رئيس مجلس حماية البيئة قد شهد حفل مراسم افتتاح الحملة التي انطلقت من مقر جمعية حماية البيئة بحضور مندوبين عن الجهات المشاركة في الحملة، التي اشرف عليها مجلس حماية البيئة.

وقامت لجنة خدمات البر التي كان هدفها الاول الحد من المظاهر السلبية التي يقوم بها بعض رواد البر والمتمثلة في بعثرة الاوساخ والمخلفات وعدم وضعها في الاماكن المخصصة لها بوضع اللافتات الارشادية في مناطق عديدة من البر وزيادة اعداد سيارات القمامة وتوفير اكبر عدد ممكن من افراد الجوالة لتقديم الخدمات للمواطنين ومساعدتهم.

كما قامت اللجنة بطرح مسابقة المخيم النموذجي الذي تتحد فيه شروط النظافة والامن والسلامة وخصصت جوائز تقديرية لذلك بهدف تحفيز المواطن في المساهمة بحماية البيئة البرية.

ومما يذكر ان فكرة المحافظة على نظافة البر بدأت في عام ١٩٨٢ من خلال طرح مشروع الحاويات واعداد كمية من اكياس القمامة التي توزع على رواد البر، اضافة الى الحملات الاعلامية الخاصة بالارشاد البيئي، الى ان توسعت هذه الفكرة في عام ١٩٨٨ باعداد لجنة خدمات البر التي قامت باعداد كل متطلبات النجاح للحملة بالتعاون مع الجهات المشاركة.



● البر- متعة









● بهجة للكبار- والصغار



● يجب ان يبقى نظيفا

عمل موسيقي كبير تستعد وزارة التربية لتقديمه في العيد الوطني

تستعد وزارة التربية لاعداد عمل موسيقي غنائي كبير احتفالا بالعيد الوطني السابع والعشرين للكويت. وقال وكيل وزارة التربية ان الوزارة حريصة على ان يليق هذا العمل بتلك المناسبة الوطنية العزيزة، ويشارك في ادائه كل من فريقي الاوركسترا والكورال من مدرسي ومدرسات الوزارة.

وطلبت الوزارة الى مجموعة من مدرسي ومدرسات التربية الموسيقية التواجد في مقر التوجيه الفني للتربية الموسيقية للمشاركة في التدريبات.

● من جهة اخرى اصدر مدير منطقة الاحمدي التعليمية نشرة حول مسابقة كتابة الرسائل باللغة الانكليزية لطلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية اشار فيها الى مجموعة القواعد والنظم الخاصة ببرامج وجماعات ومسابقات النشاط المدرسي لمراحل التعليم العامة للعام الدراسي ٨٨/٨٧، واستنادا الى ما تضمنته مسابقة كتابة الرسائل باللغة الانكليزية للصفين الثاني والثالث الثانويين ورغبة من منطقة الاحمدي التعليمية في النهوض بالانشطة المدرسية باللغة الانكليزية بهدف تنمية مهارات التعبير باللغة الانكليزية وتنمية قدرة الطلاب على سلامة التفكير ودقة التعبير وتدريبهم على الاسلوب السليم في كتابة الرسائل، فقد قررت المنطقة تنظيم مسابقة في كتابة الرسائل باللغة الانكليزية لطلبة الصف الرابع المتوسط في مدارس المنطقة للعام الدراسي ٨٨/٨٧ باشراف قسم النشاط المدرسي وبالتعاون مع التوجيه الفني للغة الانكليزية بالمنطقة تتزامن مع مسابقة كتابة الرسائل باللغة الانكليزية للصفين الثاني والثالث الثانويين.

الوفيات في الكويت

الكويت

● لطيفة ذياب القطان (٧١ سنة)، الاحمدي - شارع المشرين الجنوبي - م ٧١٤ ت : ٣٩٨١٩٣٤ .

● عبدالله احمد حمد الاحمد (٧٠ سنة) الدعية -ق ٢ ش ٢٠ - م ٥ ت : ٢٥١٧٣٢٤ .

● راشد محمد علي النغيص (٨٥ سنة) ضاحية صباح السالم - ق ٥ م ٢ ش ٦ ت : ٥٣٣٧٧١٦ .

● علي حسين حجي بوناجمة (٥٠ سنة) الصليبخات ق ١ م ٨ بلوك ٨ ت : ٤٨٧٠٧٤٧ .

● سارة عبدالواحد عبدالكريم بويندر - أرملة مطر احمد رجب (٧٠ سنة) مسجد زين العابدين بالرميثية - ت : ٥٧٣٦٦٤٣ .

رسالة من عبدالعزيز حسين لوزير الثقافة المصري

تسلم وزير الثقافة المصري فاروق حسني رسالة من عبدالعزيز حسين المستشار بمكتب سمو امير البلاد.

وقام بتسليم الرسالة سفيرنا في مصر عبدالرزاق الكندري خلال استقبال الوزير المصري له بالقاهرة امس.

كما قدم السفير الكندري للوزير المصري نسخة من المجلدات الخاصة بالخطة الشاملة للثقافة العربية التي تعتزم المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «الكسو» تقديمها الى منظمة «اليونسكو» باعتبارها اول اسهام عربي في نشاطات العقد الحالي.

كما تم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية بين مصر والكويت خصوصا في مجال التعاون الثقافي.

الجاسم بحث مع وزير الاعلام السوري التعاون المشترك والوضع في الخليج

اجتمع سفيرنا بدمشق احمد عبدالعزيز الجاسم امس مع وزير الاعلام السوري محمد سلمان.

وابلغ الجاسم وكالة الانباء الكويتية ان البحث تناول العلاقات الثنائية بين البلدين. وقال ان وزير الاعلام السوري جدد الدعوة لوزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر لزيارة سوريا، كما وجه وزير الاعلام السوري دعوة اخرى الى رؤساء تحرير الصحف الكويتية للقيام بزيارة الى سوريا في الربيع المقبل.

واكد وزير الاعلام السوري حرص سوريا على تعزيز وتطوير العلاقات بين البلدين وخاصة في المجال الاعلامي.

من جهتها ذكرت وكالة الانباء السورية ان البحث خلال اللقاء تناول الوضع في الخليج العربي والمناخ الايجابي الذي وفره الاعلام عن الحوار بين دول الخليج العربي وايران. كما تناول البحث العلاقات ذات الاهتمام المشترك وضرورة تطوير دور الاعلام في خدمة القضايا القومية.

البحوه اجتمع مع رئيس الديوان الملكي الاردني

اجتمع سفيرنا لدى الاردن ابراهيم جاسم البحوه في الديوان الملكي الهاشمي في عمان امس مع رئيس الديوان مروان القاسم.

وتم خلال الاجتماع بحث عدد من الامور المتصلة بالعلاقات الثنائية الطيبة القائمة بين البلدين واستعراض تطورات الاوضاع في المنطقة العربية.

واعرب القاسم في هذا اللقاء الذي جاء لمناسبة انتهاء مهمة السفير البحوه في عمان عن ارتياحه التام للتطور الذي تشهده العلاقات القائمة بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات. واشاد بالجهود الكويتية البناءة في خدمة قضايا الامة العربية بقيادة سمو امير البلاد.

المواصلات: ٦ اشهر للاعتراض على قوائم المكالمات الخارجية

اعلن مصدر مسؤول بوزارة المواصلات امس بانه يتعين على المشتركين بالخدمة الهاتفية الذين يتقدمون باعتراضات على قوائم المكالمات الخارجية ان يتقدموا بهذه الاعتراضات خلال ستة اشهر من تاريخ صدور القائمة المعترض عليها.

كما اعلن المصدر بان اللجنة المختصة في الوزارة ستستقبل الاعتراضات عن الفترات السابقة خلال الاشهر الستة المقبلة.

يصل البلاد الثلاثاء المقبل

وزير الاقتصاد الفرنسي: نحترم السياسة الجريئة والحكيمة للكويت نرحب بالمستثمرين الكويتيين في السوق المالي الفرنسي

■ نأمل بانتهاء الحرب العراقية ـ الايرانية ولن نسحب قواتنا البحرية من الخليج

■ لا حل في الشرق الاوسط دون تحقيق التطلعات المشروعة للشعب الفلسطيني

■ السوق المشتركة تدرس بعناية طلب الدول الخليجية الحصول على امتيازات تجارية

■ تناغم في وجهات النظر العربية ـ الفرنسية تجاه القضايا الدولية

اشاد مسؤول حكومي فرنسي بارز بالسياسة الجريئة والحكيمة التي تنتهجها الكويت... فيما اكد ان احقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني شرط اساسي لتحقيق السلام في الشرق الاوسط.

وشدد وزير الاقتصاد والمالية وشؤون القطاع الخاص الفرنسي ادوارد بالادور في حديث خاص بوكالة الانباء الكويتية على القول ان حكومته لا تعتزم سحب قوتها البحرية الموجودة حاليا في منطقة الخليج العربي وذلك خلافا لكل الاشاعات التي انطلقت في هذا المجال.

واعرب بالادور الذي سيبدأ يوم الثلاثاء المقبل زيارة رسمية للكويت في نطاق جولة ستشمل ايضا كلا من السعودية والامارات العربية المتحدة والاردن عن (ارتياح فرنسا للعلاقات الوثيقة التي تربطها بالكويت في عدة قطاعات مصالح مشتركة).

وقال (ان زيارتي للكويت هي شاهد حي على الاحترام الذي تكنه فرنسا للسياسة الجريئة والحكيمة التي تمارسها القيادة السياسية العليا في الكويت ولا سيما خلال هذه الظروف الدقيقة).

واكد بالادور الذي يعتبر الرجل الثاني في الحكومة الفرنسية ثقته بحتمية تطور علاقات التعاون بين بلاده والكويت نحو الاحسن في المستقبل.

واوضح الوزير الفرنسي انه حرص خلال اشرافه شخصيا على تحويل عدد من مؤسسات وشركات القطاع العام في بلاده الى القطاع الخاص على اختيار الهيئة العامة للاستثمار الكويتية لتكون ضمن مجموعات المساهمين برؤوس اموال تلك الشركات والمؤسسات الفرنسية مما اتاح لها الفرصة لان تساهم بنصيب بارز في رأس مال كل من مصرف باريباس ومجموعة سويز اللذين يعتبران من كبريات المؤسسات العالية في فرنسا.

ونوه بان الهيئة الكويتية كانت المستثمر غير الفرنسي الوحيد الذي سمح له بالاضافة الى مؤسستي سوسياتي جنرال البلجيكية وجنرالي الايطالية بالدخول الى سوق القطاع الخاص الفرنسي.

وقال (وهذا يعني ان المستثمرين الكويتيين سيكونون على الرحب والسعة في السوق المالي الفرنسي ولا سيما في نطاق العمليات المتعلقة بتحويل بعض شركات القطاع العام الى القطاع الخاص).

واضاف (وقد ادى تحويل بعض الشركات الصناعية والمؤسسات المالية في القطاع العام الى القطاع الخاص لتمكين تلك الشركات والمؤسسات من طرح اسهمها في السوق المالية... وهذا يعني ان هناك فرصا ممتازة للمستثمرين الكويتيين في المستقبل).

وبالحديث عن الانتفاضة البطولية التي ينفذها الشعب الفلسطيني منذ ٤٥ يوما داخل وطنه المحتل قال الوزير الفرنسي (ان الاحداث الجارية هناك تظهر استحالة تحقيق سلام في الشرق الاوسط ما لم يسمح للفلسطينيين بتحقيق تطلعاتهم المشروعة وتقرير مستقبلهم بانفسهم بعيدا عن الضغوط والتدخلات الاجنبية).

واضاف (وان تلك الاحداث تعكس يأس الفلسطينيين في ظل غياب منظور لمستقبلهم).

واوضح ان بلاده تفاعلت مع الانتفاضة الفلسطينية فور قيامها... مشيرا بهذا الصدد الى المساعدات التي قدمتها فرنسا للاجئين الفلسطينيين وتصريحات المسؤولين الرسميين في باريس بالاضافة الى تصويت فرنسا في مجلس الامن الدولي الى جانب قرار يدعو اسرائيل لعدم طرد الفلسطينيين من وطنهم مهما كانت الاسباب والظروف.

واكد (ان الطريقة الاكثر منطقية وفعالية التي يجب اتباعها لايجاد حل للصراع العربي ـ الاسرائيلي تتمثل بعقد مؤتمر دولي ويشارك به جميع الاطراف المعنية بالصراع المذكور بالاضافة الى الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي).

وقال (ان فرنسا تؤيد الجهود التي تبذلها على هذا الصعيد دولة الاردن الصديقة وشريكاتها الدول العربية الاخرى... ذلك لان فرنسا مقتنعة بان تحقيق السلام والتعايش في المنطقة هو لصالح اسرائيل بقدر ما هو لصالح الدول العربية).

واشار بالادور الى ان فرنسا (لعبت دورا ايجابيا على صعيد البحث عن سلام شامل في منطقة الشرق الاوسط)... موضحا ان بلاده (بذلت كل ما في وسعها على امتداد السنوات العشرين الاخيرة لحث القوى العظمى على بحث هذه القضية بشكل جماعي).

ووصف الوزير الفرنسي لدى تطرقه للحديث عن الحرب العراقية ـ الايرانية الاشاعات التي تحدثت عن عزم فرنسا على سحب قوتها البحرية العسكرية من منطقة الخليج العربي بانها لا اساس لها من الصحة).

وقال (ان تلك الاشاعات يغذيها اولئك الذين يودون الاساءة لعلاقات فرنسا بالدول العربية من جهة والقاء شكوك على مصداقية المشاركة الفرنسية بحماية الطرق المائية الدولية).

واضاف (وانا اشكر وكالة الانباء الكويتية لاتاحتها الفرصة لي كي انفي ما كتبه اشخاص عديدون عن تلك المزاعم التي نشرت في صحف ووكالات انباء لم تكن فرنسية او عربية).

واعاد الى الاذهان ما سبق ان اكده رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك من انه (لا مجال ابدا للتفكير بتقليص حجم الوجود البحري الفرنسي في ذلك المكان من العالم ما دام الوضع فيه لم يحرز تقدما).

واكد الوزير الفرنسي (ان موقف بلاده من الحرب العراقية ـ الايرانية لم يتغير... وذلك بغض النظر عن وضع علاقاتها مع ايران).

واوضح ان حكومة شيراك قررت منذ استلامها السلطة في فرنسا خلال شهر مارس ١٩٨٦ اقامة علاقات طبيعية مع ايران ولكن دون ان يؤدي ذلك الى الاضرار بعلاقات الصداقة والتعاون التي تربطها بالعالم العربي.

وقال (وانا اؤكد لكم ان هذه هي سياسة الحكومة الفرنسية).

واضاف (ان فرنسا التي صوتت في شهر يوليو الماضي الى جانب قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الداعي لوقف الحرب العراقية ـ الايرانية ترغب بوضع ذلك القرار في موضع التنفيذ).

واكد ايضا ان حكومته (تطالب مجلس الامن الدولي باتخاذ خطوات جديدة ودون اي تأخير تضمن تطبيق القرار المذكور ومن ضمنها فرض عقوبات على الطرف الذي يرفض تنفيذه).

وقال (وبالنسبة للمخاوف المتعلقة بالعلاقات الفرنسية الايرانية .. فانا اؤكد اننا لا نبيع اسلحة لذلك البلد).

ووصف العلاقات الفرنسية ـ العربية بانها (ممتازة) مشيرا الى ان حكومة شيراك تنهج على هذا الصعيد نهج سياسة الصداقة والتعاون مع الدول العربية التي نفذها الرئيس الفرنسي الراحل شارل ديغول.

وذكر بالادور ان هناك تناغما في وجهات النظر العربية ـ الفرنسية تجاه القضايا الدولية الرئيسية وفي طليعتها قضية الشرق الاوسط. وقال: ونحن نرحب برضا تام بالنتائج الايجابية لمؤتمر القمة العربي الاخير الذي عقد في مدينة عمان.

واوضح انه ما زال بامكان فرنسا والدول العربية تطوير علاقاتهما التجارية والمالية والثقافية في المستقبل. وذلك حسب ما اشار اليه رئيس الحكومة الفرنسية مؤخرا.

وقال ان فرنسا تولي اهمية كبيرة للعلاقات القائمة بين منظمة دول السوق الاوروبية المشتركة ومجلس التعاون الخليجي وتأمل ان تتطور تلك العلاقات الى ابعد من التعاون الاقتصادي.

وردا على سؤال عن مطالبة دول مجلس التعاون الخليجي لدول السوق الاوروبية المشتركة بمعاملة منتجاتها البتروكيماوية معاملة تفضيلية على الصعيد الجمركي قال الوزير الفرنسي: ان لبعض شركائنا تحفظات على ذلك. واضاف: ولا شك بان تلك التحفظات ستزول عندما نتوصل الى وضع صيغة تحمي المصالح الحيوية لكل شريك في قطاعي البتروكيماويات وتكرير النفط الحساسين.

وذكر الوزير الفرنسي ان منظمة دول السوق الاوروبية المشتركة «تدرس بعناية طلب الدول الخليجية للحصول على امتيازات تجارية».

وقال «وقد الححنا على شركائنا الاوروبيين بالالتزام بمبادىء التبادل التجاري الحر الذي يشكل الطريقة الوحيدة لاقامة علاقات تجارية ذات قيمة بين المجموعتين الاوروبية والخليجية».

وبسؤاله عن المواضيع التي سيبحثها مع المسؤولين في الكويت والسعودية والامارات العربية والاردن خلال جولته المقبلة قال بالادور ان محادثاته مع المسؤولين ستشمل القضايا السياسية الدولية الساخنة وفي طليعتها قضية الشرق الاوسط والحرب العراقية ـ الايرانية وتطورات الازمة المالية العالمية.

● بالادور

واوضح ان المحادثات ستتطرق ايضا الى التعاون بين فرنسا وكل دولة من تلك الدول العربية على صعيدي الدفاع والامن. وقال «ان لنا علاقات قديمة وقوية مع تلك الدول في المجال الامني وفرنسا مستعدة دائما للاستجابة لاحتياجات شركائها العرب على هذا الصعيد». واضاف «ان تجربة الحرب العراقية ـ الايرانية اثبتت للعرب ان فرنسا تلتزم بتعهداتها وهذا ما يحتم توسيع التعاون بينهما».

وردا على سؤال عن مستقبل التعاون بين فرنسا والمملكة العربية السعودية على صعيدي الصناعة ونقل التكنولوجيا قال بالادور ان الشركات الفرنسية لعبت دورا بارزا بانشاء مشاريع انمائية في ذلك القطر العربي.

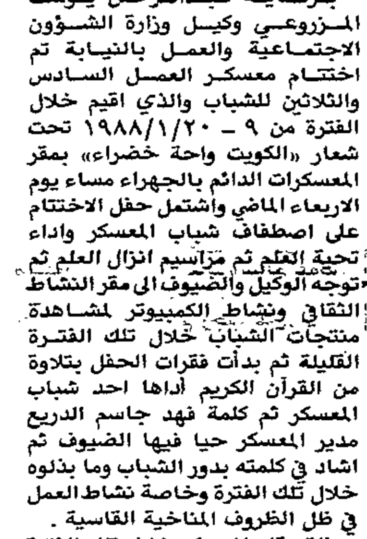
وقال ان فرنسا ما زالت تحتل مركز القيادة في العديد من المجالات التكنولوجية. وانا واثق اننا قادرون على اجابة طلبات اصدقائنا العرب في قطاعات عديدة باعتبار ان المؤسسات الخاصة والوكالات الحكومية في فرنسا على استعداد لتصدير التكنولوجيا.

واضاف: ولدى البحث عن الاستجابة لاحتياجات البنية التحتية للاقتصاد السعودي فيجب الا يغيب عن البال مدى تنوع الصناعات الفرنسية.

واوضح ان هناك خططا واسعة لتصدير المنتجات الفرنسية الى السعودية وغيرها من الدول العربية.

وختم الوزير الفرنسي حديثه بالقول «وبالنتيجة فانا اؤمن ان تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بيننا يتماشى مع التصنيع وحركة التنويع التي تميز الاقتصاد السعودي عن غيره اليوم.

تعاون مثمر بين معهد الكويت للابحاث والنادي العلمي



● جانب من الاجتماع

قام وفد من معهد الكويت للابحاث العلمية بزيارة للنادي العلمي يوم الثلاثاء ١٩/١/١٩٨٨ حيث كان في استقبالهم السيد داود سليمان الاحمد الامين العام والسيد صباح حمود الصباح عضو مجلس الادارة والسيد عبدالله المسباح مدير ادارة العلاقات العامة والسيد امير احمد علي مدير الفرع الرئيسي للنادي.

وتاتي هذه الزيارة تتويجا لاتفاق التعاون بين النادي والمعهد.. بعد اللقاء الذي حضره سعادة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ورئيس مجلس امناء المعهد السيد راشد عبد العزيز الراشد وحضره قيادات كل من النادي العلمي والمعهد وتم التباحث فيه حول دور المعهد في دعم النادي العلمي في المجالات المختلفة وبكل الاساليب المتاحة.. من اجل العمل على رفعة الوطن وازدهاره ورقيه على الدوام.

وقد ضم الوفد الزائر كلا من الدكتور سعد احمد عكاشة مدير ادارة البترول والبتروكيماويات، والدكتور شوقي بهاليه مدير البرنامج، والدكتور جورج هوفاكيميان مدير دائرة المنتجات، والدكتور فراس العبد الرسول رئيس مختبر فحص المواد والبوليمرات.

وقد قام السيد صباح حمود الصباح عضو مجلس الادارة بعد الترحيب بالضيوف بتقديم فكرة شاملة عن النادي العلمي. حيث وضح اولا التنظيم الهيكلي الذي يسير النادي على نهجه... والوحدات المختلفة بالتنظيم والادارات التابعة له.. ثم بين ان النادي يضم افرعا ثلاثة هي الفرع الرئيسي وفرع الفتيات وفرع فيلكا وبين ان الفرع الرئيسي يضم اكثر عدد من الاقسام وهي احد عشر قسما في الانشطة المختلفة والفرعان الاخران يضمان بعض الاقسام.. وبالنسبة لخطة النادي التي تسير عليها الاقسام اوضح ان هناك مراحل ثلاث هي مرحلة العلماء الصغار وهي للاعضاء من (٥ ـ ٧) سنوات وهي حاليا ملحقة بفرع الفتيات.. ومرحلة النشاط العام وهي للاعضاء من سن (٨ ـ ١٧) وهي للاعضاء بالاقسام المختلفة بالنادي.. المرحلة الثالثة وهي مرحلة الابحاث العليا وتضم الاعضاء من سن ١٨ سنة فما فوق.

وتشتمل مرحلة النشاط العام على دورات ثلاث باي قسم من الاقسام تتيح لمن يجتازها ان يلتحق بالمرحلة التالية وهي الروابط حيث يستطيع ان يستزيد من الخبرة العلمية والعملية في مجال هوايته التي اختارها.

كما بين السيد صباح حمود الصباح ان عدد الاعضاء في تزايد مستمر عاما بعد عام وان اخر احصائية لهم لعام ٨٧ هي ٦٥٠٠ عضو.. واوضح مدى التعاون بين النادي والوزارات المختلفة بالدولة ومنها على سبيل المثال وزارات التربية والدفاع والكهرباء والاوقاف والهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية.

وقد اثمر هذا التعاون في الكثير من المجالات مثل تنظيم دورات تدريبية لمدرسي وزارة التربية.. كما ان النادي ينظم المعسكرات الدورية وقد تم الاتفاق مع وزارة الاوقاف لاستغلال مدينة الحجاج خلال الفترة الصيفية لعمل معسكرات تدريبية بمعدل يومين اسبوعيا.

وقد علق رئيس الوفد الزائر الدكتور سعد احمد عكاشة بالتقدير لهذا الجهد الرائع الذي يهدف الى خلق الروح العلمية لدى النشىء.

وقد اثمرت الزيارة بعد التباحث في المجالات الممكنة للتعاون بين النادي والمعهد عن استعداد معهد الكويت للابحاث العلمية ممثلا في ادارة البترول والبتروكيماويات للمساعدة في انشاء مختبرات كيميائية مبسطة في مجالات النفط والمياه والتآكل وذلك بالنادي العلمي.. اضافة الى تقديم المحاضرات والندوات وعمل دورات تدريبية لاعضاء النادي في معهد الكويت للابحاث العلمية وذلك في الفترة الصيفية، كذلك عمل بعض المسابقات العلمية تعد بالتعاون مع النادي العلمي لتقديمها الى اعضاء النادي.

هذا وقد وعد اعضاء مجلس ادارة النادي بدراسة هذه المقترحات والتي يمكن بلورتها من خلال الاجتماعات المقبلة بين المعهد والنادي العلمي على ان ترفع الى جهات الاختصاص.

برعاية المزروعي
اختتام معسكر العمل السادس والثلاثين



● الحضور



● توزيع الجوائز

برعاية عبدالرحمن يوسف المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بالنيابة تم اختتام معسكر العمل السادس والثلاثين للشباب والذي اقيم خلال الفترة من ٩ ـ ٢٠/١/١٩٨٨ تحت شعار «الكويت واحة خضراء» بمقر المعسكرات الدائم بالجهراء مساء يوم الاربعاء الماضي واشتمل حفل الاختتام على اصطفاف شباب المعسكر واداء تحية العلم ثم مراسيم انزال العلم ثم توجه الوكيل والضيوف الى مقر النشاط الثقافي ونشاط الكمبيوتر لمشاهدة منتجات الشباب خلال تلك الفترة القليلة ثم بدأت فقرات الحفل بتلاوة من القرآن الكريم اداها احد شباب المعسكر ثم كلمة فهد جاسم الدريع مدير المعسكر حيا فيها الضيوف ثم اشاد في كلمته بدور الشباب وما بذلوه خلال تلك الفترة وخاصة نشاط العمل في ظل الظروف المناخية القاسية.

فلقد قام المعسكر خلال تلك الفترة بتكريب النخيل بمنطقة الجهراء وتسوية ملعب كرة القدم بدور الرعاية الاجتماعية اضافة الى انتاجهم في بقية الانشطة وخاصة النشاط الثقافي ونشاط التربية الفنية والنجارة والديكور من عمل لوحات الحائط وعمل اللوحات الفنية وان دل ذلك هذا على شيء فانما يدل على صلابة الشباب وقوة ارادتهم كما اشاد بدور وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل على توفير كافة الامكانات وتسخيرها لصالح الشباب ايمانا من المسؤولين بالوزارة على اهتمامهم بالشباب باعتبارهم روح الامة وعنوان حيويتها وطاقاتها البناءة كما تقدم بالشكر الى الجهات التي ساهمت في انجاح المعسكر وخاصة الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية ووزارة الاعلام ثم تضمنت فقرات الحفل تقديم نشيد المعسكر ثم فقرة موسيقية وفقرة شعبية.

ثم قام المزروعي بتوزيع الجوائز والهدايا على شباب المعسكر.

في اطار الاستعدادات للمؤتمر التربوي الـ ١٨
مخاطبة الجهات المعنية لتسمية ممثليها في المؤتمر

صرح المقرر العام للمؤتمر التربوي الثامن عشر عبدالله الدوب بان جميع المؤشرات والدلائل تؤكد على الاهتمام الذي يلقاه محور المؤتمر «التربية ومقومات الانسان الصالح» من قبل التربويين والمتخصصين في الكويت وخارجها واوضح ان لجان المؤتمر اكملت استعداداتها لهذا المؤتمر منذ وقت ليس بقليل حرصا منها على توفير كل سبل النجاح :

واشار الدوب الى انه تم مؤخرا مخاطبة وزارات التربية والتعليم في الدول العربية التالية :المملكة العربية السعودية ـ سلطنة عمان ـ الجمهورية العربية اليمنية ـ جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ـ قطر ـ البحرين ـ الجمهورية العراقية ـ المملكة الاردنية الهاشمية ـ الجمهورية العربية السورية ـ دولة الامارات العربية المتحدة ـ جمهورية مصر العربية ـ الجمهورية التونسية ـ المملكة المغربية ـ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ـ جمهورية السودان الديمقراطية ـ الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية. وكذلك كليات التربية في كل من :الامارات العربية المتحدة ـ المملكة العربية السعودية ـ سلطنة عمان ـ البحرين ـ قطر ـ الجمهورية العراقية ـ الجمهورية العربية السورية ـ المملكة الاردنية الهاشمية ـ جمهورية مصر العربية .

ونقابات المعلمين : الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين ـ اتحاد المعلمين العرب ـ نقابة المعلمين العراقية ـ نقابة المعلمين السورية ـ اتحاد المعلمين السودانيين ـ جمعية المعلمين بالامارات العربية المتحدة .

وكذلك المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «اليسكو» والمنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم «اليونسكو» .





● عبدالله الدوب

وذلك لتسمية ممثلي هذه الجهات لحضور المؤتمر التربوي الثامن عشر والذي سيعقد بالكويت خلال الفترة من ٢٦ ـ ٣١ مارس ١٩٨٨.

وعن مسابقة البحوث التربوية اوضح الدوب ان اللجنة الفنية للمؤتمر تسلمت البحوث التالية :

ـ شيخ الاسلام ابن تيمية (رضي الله عنه) ـ اعداد السيد مشعل منور ضاحي المطيري .

ـ شيخ الاسلام ابن تيمية (رضي الله عنه) ـ اعداد السيد رمضان محمد رمضان .

مقومات المدرسة الصالحة كما اراها ـ اعداد الاستاذة عائشة غانم مبارك العميري .

ـ د.صالح محمد العجيري ـ اعداد الاستاذ محمد محمد احمد عيسوي .

ـ الصحابي مصعب بن عمير (رضي الله عنه) اعداد الاستاذة فوزية عيسى ابراهيم رجب .

ـ شيخ الاسلام ابن تيمية (رضي الله عنه) ـ اعداد الاستاذ محمد الصمدي .

ـ الصحابي مصعب بن عمير (رضي الله عنه) ـ اعداد الاستاذ عبدالرحيم صالح عبدالله .

ـ المغفور له يوسف بن عيسى القناعي ـ اعداد الطالبة كميلة حجي محمد .

ـ الصحابي مصعب بن عمير (رضي الله عنه) ـ اعداد الاستاذ عادل موسى الرمضان .

ـ مقومات المدرسة الصالحة كما اراها ـ اعداد الاستاذ عبدالله محمد شمس الدين .

وذكر ان اللجنة الفنية ستقوم بتقييم هذه البحوث في مطلع شهر فبراير المقبل تمهيدا لاختيار البحوث الفائزة لطباعتها وتوزيعها اثناء فترة المؤتمر .

وكذلك ستقوم اللجنة باختيار شعار المؤتمر من ضمن مجموعة تصاميم تسلمتها وبلغ عددها ٢٩ تصميما .

اصدار طوابع بريدية جديدة

اعلنت ادارة البريد بوزارة المواصلات عن اصدار مجموعة جديدة من طوابع البريد التذكارية الخاصة بمناسبة «اليوبيل الفضي للجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية» في الكويت ويمثل الرسم الذي يحمله الطابع شعار الجمعية وتاريخ الصدور ١٩٨٨/٢/٣ .

الحديقة المنزلية.. ما هي متطلباتها لتكون واحة جميلة؟

■ عدم صلاحية التربة وتقلبات الجو وعبث الاطفال اهم المشاكل التي تواجه هواة الحدائق

■ مطلوب عدم إستغلال الارصفة والممرات..والامتناع عن تجاوز المساحة المرخصة ومضايقة الجيران

■ الصراف: ليس لدينا تصاميم معينة.. والرسوم الرمزية لتفادي حق التملك

■ القلاف: التعاون قائم بين البلدية وهيئة الزراعة.. وأؤيد اقامة الاسوار النباتية

الحديقة المنزلية واحة جميلة تستهوي معظم الناس، لما يثيره الجمال الذي تنثره محتوياتها من اشجار وخضروات وازهار من راحة للنفس وللنظر، فيستريح التعب على كتف نخلة، او عنق زهرة، او يتعلق بأمل في جني محصول لا بأس به من مواسم الخضروات .. الصنع المنزلي.

وانجاز حديقة يتطلب اضافة الى الالتزام بالاشتراطات الرسمية التي تفرضها البلدية، اشتراطات شخصية ليس اولها حب الخضرة والتعلق بجمالها، وليس آخرها الرغبة في تحمل تكاليف اضافية «ثمنا» للتمتع بهذا الجمال.. فماذا يقول اصحاب الحدائق عن حدائقهم وماذا يطلبون عن الجهات المسؤولة عن «الخضرة» لتعميق الاستفادة والاستمتاع .. بجمال الطبيعة ؟



● حديقة منزلية

تحقيق: ناهس العنزي

● مثنى صالح العليوي .. قال: الحديقة المنزلية جميلة جدا وتعكس الناحية الجمالية للمنزل والمنطقة فمن منا لا يحب الاخضرار وانا شخصيا متقيد بالمساحة المرخصة لي من قبل البلدية وذلك لكي اتلافى المشاكل مع جيراني او اتسبب في مضايقة المارة، ولم استعمل الارصفة للزراعة.

واضاف العليوي : ان سبب اقامة الاسوار الهدف منه منع الحيوانات والاطفال من العبث وتخريب واتلاف المزروعات واتمنى لو كان ارتفاع الاسوار في جميع المنطقة متساويا الا ان البعض يقيم الاسوار دون ان يزرع حديقته او يبالغ في وضع الاسوار وجعلها شائكة مما يسبب الاذى للمشاة وللجيران، وانا شخصيا ضد فرض رسوم على الحدائق المنزلية او وضع تصاميم موحدة للجميع لان كل انسان له ذوقه الخاص.

واجهة جمالية

● ماضي جاسم العنزي يقول: الحديقة المنزلية واجهة تعكس الناحية الجمالية للمنزل وتعطي صورة واضحة عن ذوق صاحبها، ومن مشاكل الحدائق التي نواجهها عدم صلاحية التربة وتقلبات الجو وعبث الاطفال بمحتوياتها واتلاف المزروعات وذلك بسبب انخفاض السور الخارجي، وانا شخصيا اتمنى لو ان البلدية تسمح بان يكون السور اكثر ارتفاعا من المسموح به قانونيا وهو ٥٠ سم وذلك حماية للحديقة وحفاظا على المزروعات من الاتلاف في حديقتي وازرع في حديقتي النخيل والياسمين كما ازرع الطماطم وانواعا اخرى من الخضروات اضافة الى الازهار بانواعها، وانا اؤيد فرض غرامات مالية على كل من يستولي على مساحة اكثر من المساحة المخصصة له.

وبالنسبة للساحات المكشوفة بين البيوت وبين الجيران اقترح ان يتم اتفاق بين الجيران للمساهمة في زراعتها او العمل على رصفها وتبليطها، واذا لم يستطيعوا ذلك تقوم الجمعية التعاونية في المنطقة بتقديم العون والمساعدة.

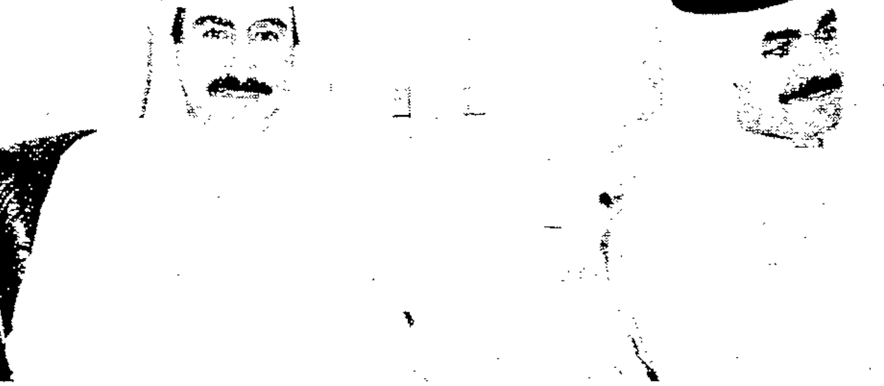
واضاف العنزي يقول: الهيئة العامة لشؤون الزراعة تقوم بمساعدتنا سواء بتقديم الشتلات او الصفائح والارشادات عبر وسائل الاعلام المختلفة او عند مراجعتنا لهم، ونصيحتي لاخواني المواطنين تتلخص في عدم زراعة الارصفة وساحات وقوف السيارات لانها وضعت اصلا للمشاة وللحفاظ على ارواحهم من حوادث السيارات.

وانا لا اؤيد فرض رسوم على الحديقة المنزلية لانها غير ذات مردود اقتصادي على صاحب المنزل حتى يدفع الرسوم مقابل استغلالها، بل العكس فانه يدفع مبالغ طائلة عند قيامه بزراعة حديقته من تغيير للتربة وشراء الاشجار ودفع فاتورة المياه واقامة الاسوار وغيرها.

المتنفس الوحيد

● علي جريد المطيري يقول: الحديقة المنزلية تعطي منظرا جميلا وتكون المتنفس الوحيد للمنزل وهي مكان يقضي فيه الاطفال وقت الفراغ بالاضافة لنا نحن الكبار، حيث تعتبر راحة للنفس وتساعد في تخضير الكويت بدلا من جعل الارض جرداء وساحة مكشوفة لتجمع القاذورات، وانا اؤيد بصراحة وضع تصاميم موحدة للحدائق المنزلية بحيث يكون منظرها الخارجي موحدا وعدم التدخل في نوعية الزراعة من الداخل، اما السياج فيفضل ان يكون نباتيا وبارتفاع معقول وارجو من البلدية عدم التهاون والتساهل مع الذين استغلوا الارصفة والممرات وتجاوزوا المساحة المرخص لهم بزراعتها ومضايقة الجيران والمارة، كما اتمنى من الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية انشاء مكتب في كل منطقة لارشاد وتقديم النصائح للمواطنين، خاصة وان اغلبهم يجهل ابسط مبادىء الزراعة وان تقوم الهيئة بوضع تصاميم خاصة للحدائق المنزلية وتوزعها على المواطنين الذين يرغبون في الحصول عليها مقابل مبلغ زهيد ورسوم رمزية، وحسنا فعلت وزارة الكهرباء والماء عندما وضعت عدادات للمياه الصليبية للحد من عملية الاسراف والتبذير في استعمال المياه الصليبية لري المزروعات، اما عن المزروعات ونوعيتها في حديقتي فهي اشجار النخيل ومجموعة من الازهار والخضروات، ويزعجني اقامة الدكات داخل الحديقة وتكون مكانا للجلوس ومضايقة الجيران، خاصة اذا كانت تطل على باب الجار او على الطريق العام واماكن عبور المارة.

● باني علي مطر يقول: لا يوجد لدي حديقة منزلية ولا توجد بقربي مساحة لكي اقوم بزراعتها، وحقيقة انا من مؤيدي ازالة بعض الحدائق وتغريم اصحابها لما تسببه من مضايقة للجيران والمارة، بالاضافة الى ان البعض يضم حتى المواقف المخصصة للسيارات ويقوم بزراعتها، ولكن طبعا هذه الحالات ليست معممة وشاملة فالبعض وهم كثيرون يعتنون بحدائقهم ويتقيدون بالترخيص الممنوح لهم من قبل البلدية ولا يضايقون المارة او يستغلون الارصفة او يعرضون الخدمات للتلف، وانا اؤيد وضع تصاميم موحدة للحدائق المنزلية وخاصة من الخارج اما من الداخل فيترك لصاحبها زراعتها حسب ذوقه وافضل المزروعات بنظري هي اشجار النخيل والثيل والازهار، كما اؤيد فرض رسوم رمزية على الحدائق مقابل استخدام الاراضي المملوكة للدولة، ومن الملاحظ ان البعض احال حديقته الى سجن حيث قام بوضع الاسوار الحديدية الشائكة وبالغ في عملية تسويرها.



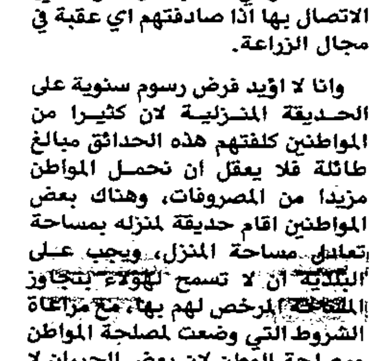
● موسى الصراف

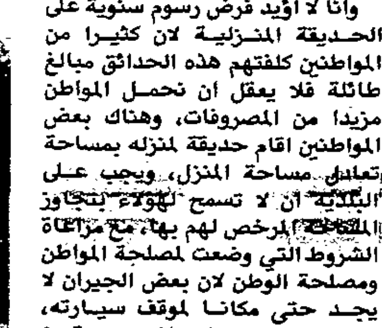
● عبدالمحسن القلاف

راحة للنفس

■ حمود جاسم العنزي يقول: تعتبر الحديقة المنزلية ضرورية وذلك لعدة اسباب تعطي منظرا جميلا للمنزل، كما ان العمل بها نوع من المتعة وهي مكان لقضاء اوقات الفراغ والتنزه وراحة للنفس بالاضافة الى كونها ملجا للاطفال للعب بداخلها بدلا من الشوارع رغم ان الحديقة المنزلية تكلف جهدا ومالا ومع هذا فهي ضرورية والمشاكل التي يواجهها اصحاب الحدائق المنزلية تنحصر في عدم معرفتهم باصول الزراعة وكيفية الاهتمام والمحافظة على المزروعات، والهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة والسمكية تقوم مشكورة بتقديم العون والمساعدة والنصائح والارشادات الزراعية بالاضافة الى الشتلات وهي تطلب من المواطنين الاتصال بها اذا صادفتهم اي عقبة في مجال الزراعة.

وانا لا اؤيد فرض رسوم سنوية على الحديقة المنزلية لان كثيرا من المواطنين كلفتهم هذه الحدائق مبالغ طائلة فلا يعقل ان نحمل المواطن مزيدا من المصروفات، وهناك بعض المواطنين اقام حديقة لمنزله بمساحة تعادل مساحة المنزل، ويجب على البلدية ان لا تسمح لهؤلاء بتجاوز المساحة المرخص لهم بها، مع مراعاة الشروط التي وضعت لمصلحة المواطن ومصلحة الوطن لان بعض الجيران لا يجد حتى مكانا لموقف سيارته، وافضل المزروعات الموجودة في حديقتي هي النخيل واشجار الكينيا والمطاط وبعض الازهار، كما قمت بزراعة الطماطم والخيار والباميا وغيرها، وانا اتمنى على الجمعية التعاونية مساعدة الاهالي وزراعة الساحات المكشوفة والمهملة وتحمل تكاليف الزراعة والصيانة لان البعض احال هذه الساحات الى دكات تثير الازعاج.





● غابة امام المنزل



● ماضي العنزي

● حمود العنزي

لا للرسوم

● عبد العزيز سعد العليوي يقول: الحديقة المنزلية ضرورية لانها تمنح المنزل جمالا ورونقا، اضافة الى تجميل المنطقة، ومن منا لا يحب الخضرة، كما ان الحديقة مكان للترفيه والتنزه والتسلية للكبار والصغار بالاضافة الى انها تبعث على الارتياح والسرور عند وجودنا في الحديقة.

وانا شخصيا اهوى زراعة الازهار بجميع انواعها والحمضيات واشجار النخيل والخضروات والتي تكون صالحة للزراعة ومناسبة للطقس، واحيط حديقتي بسياج معقول ومنظره جميل لحماية المزروعات من عبث الاطفال واقترح على البلدية ان تقوم بجولة على الحدائق لمشاهدة المخالفات وتغريم غير الملتزمين بالترخيص الممنوح بالساحة المخصصة خاصة وان البعض احال الحدائق المنزلية الى وسيلة لمضايقة المارة والجيران وتسبب في حدوث مشاكل لا حصر لها واقام الدكان بداخلها مما يزعج الجيران ويشوه المنظر العام، واتمنى من الهيئة العامة لشؤون الزراعة ارسال مرشدين زراعيين لمساعدة اصحاب الحدائق بالنصح والارشاد لان الاغلبية تجهل اساليب واصول الزراعة ونوعية المزروعات وكيفية زراعتها وتنسيقها والاهتمام بها وانا ضد فرض رسوم رمزية على الحدائق او وضع تصاميم خاصة للحدائق فكل صاحب حديقة له ذوقه الخاص واتمنى من الجمعيات التعاونية الاهتمام بزراعة الساحات المكشوفة في المناطق ومساعدة اهالي المنطقة على الاعتناء بالمزروعات.

مشاكل وعقبات

● المهندس موسى الصراف مدير ادارة التنظيم ببلدية الكويت يقول: هناك عدة مشاكل وعقبات تواجهنا في عملية اصدار التراخيص الزراعية ومنها على سبيل المثال، قيام المواطن بزراعة الساحات والارصفة قبل الرجوع الى البلدية لترخيصها مما يؤدي الى عدم التقيد بالترخيص الممنوح له وما يسببه من مشاكل عند ازالة المزروعات المخالفة ؟ وتجاوز بعض المواطنين للمساحات المرخص لهم بها بحيث يضم مساحات مخصصة اصلا للخدمات والمسارات او ساحات مخصصة للزراعة بالنسبة للقسائم المجاورة، واقامة الاسوار بارتفاعات غير معقولة، تخالف الارتفاع المرخص به اصلا بحيث لا يتجاوز ٥٠ سم كم يقوم بعض المواطنين باقامة الاسوار الخرسانية والحديدية ويقوم بهدم الحائط وضم الحديقة لمنزله مخالفا بذلك الترخيص، وهذه المخالفات جميعها حدثت في الماضي قبل تطبيق النظام الجديد للزراعة.

واشار المهندس الصراف الى ان هناك تجاوزات فردية حدثت في السابق في عملية اصدار التراخيص الزراعية وتم تلافيها بحيث وضعت نماذج معتمدة سوف يتم التقيد بها بالاضافة الى ان هناك كروكيات مجهزة في ادارة التنظيم موزعة عليها الساحات التي يسمح بزراعتها والساحات المشتركة بين القسائم، وكذلك نحن بصدد طلب مخططات تجميلية للحديقة التي سوف يتم ترخيصها مستقبلا عند تقديم الطلب او عند ترخيص المبنى المزمع بناؤه، كما ان البلدية ستقوم عند اصدار الترخيص بتزويد المواطن بنسخة او قائمة بالمزروعات المسموح بزراعتها وبالارشادات والنصائح التي يتعين عليه اتباعها.

ونفى المهندس الصراف ان تكون لدى البلدية النية بالغاء رخص او ازالة الحدائق المنزلية المرخصة بالسابق بل من الممكن تعديل الترخيص عند حدوث شكوى او مشاكل بين الجيران او طلب احد الجيران ذلك، ولا توجد لدى البلدية تصاميم معينة للحدائق سوف تفرضها على صاحب الترخيص بل يترك له الخيار بما يناسب ذوقه وشكل بنائه.

واشاد الصراف بالتعاون القائم بين الهيئة العامة لشؤون الزراعة وبلدية الكويت واكد على ان البلدية سوف تقوم بتحصيل رسوم رمزية عند اصدار التراخيص الزراعية وهذه الرسوم رمزية وتقدر بمبلغ دينار واحد وتحصل لاول مرة عند اصدار الترخيص وذلك لحفظ حق الدولة وكبدل انتفاع بالارض الحكومية ولتفادي حق التملك بوضع اليد على الساحات المزروعة.

اسوار نباتية

● المهندس عبد المحسن القلاف مدير ادارة الحدائق والتحريج بالهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية قال: نحن نؤيد ونشجع اقامة الحدائق المنزلية، خاصة ونحن ننوي تنفيذ خطة التخضير القومية التي دعا اليها صاحب السمو امير البلاد حفظه الله لكي تكون الكويت واحة خضراء تسر الناظرين.

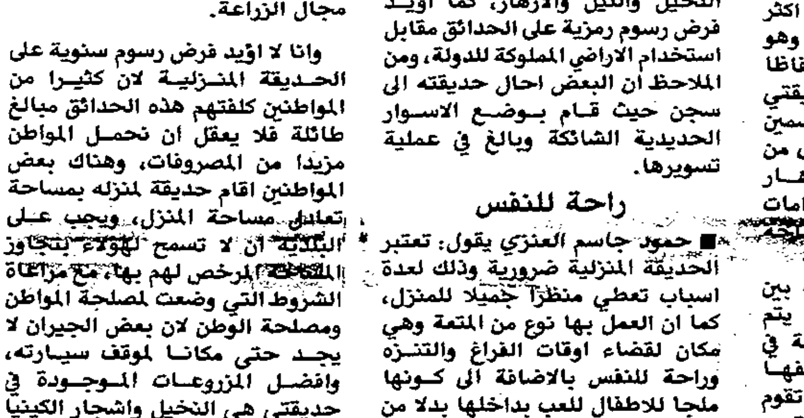
والهيئة العامة لشؤون الزراعة تقدم النصائح والارشادات الزراعية للمواطنين الذين يرغبون بالزراعة سواء اصحاب الحدائق المنزلية او غيرها بالاضافة الى تقديم جميع انواع الشتلات والنباتات والاشجار باسعار رمزية جدا ونحن لن نتوانى عند طلب اي مواطن الاستفسار او الاستشارة واخذ رأي الهيئة العامة في تصميم حديقته.

واضاف المهندس القلاف، ان الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية ليس لديها النية في فرض تصاميم هندسية زراعية موحدة للحدائق المنزلية ولكن لا مانع لدينا اذا رغب احد المواطنين اخذ رأي الهيئة في تصميم حديقته او بنوعية المرزوعات التي يود غرسها وزراعتها بحيث نقدم له العون والمساعدة ونقوم بالدور الارشادي الزراعي فقط.

وعن رايه في الاسوار المقامة حول الحدائق المنزلية قال القلاف: انا اؤيد اقامة الاسوار النباتية لحماية المزروعات من ياسمين وشوكة المدارس واللانتانا وغيرها وان تكون بصورة جميلة ومنظمة بشكل هندسي جذاب.

واشاد القلاف بالتعاون القائم بين الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية وبلدية الكويت وقال ان الهيئة شاركت في وضع الاشتراطات الخاصة بالزراعة للساحات خارج حدود العقار والحدائق المنزلية، ومن هذه الاشتراطات السماح للمواطنين باستحداث اسوار نباتية بحيث لا يتجاوز ارتفاعها ٥٠ سم.

وعن رأيه في انشاء مكتب في كل منطقة ليقدم الارشاد الزراعي وخاصة ان اغلب المواطنين يجهل اصول واساليب الزراعة، وتعريفهم بالطريقة الصحيحة والعملية للزراعة ونوعية النبات والمزروعات التي تلائم التربة والطقس، وتقديم الشتلات والنباتات والمبيدات الحشرية والقيام بزيارة اسبوعية للمنازل، مقابل رسوم رمزية سنوية يدفعها المواطن الذي يرغب في الاشتراك بالخدمة، وقال القلاف ان هذه فكرة جيدة وسوف نقوم بدراستها مع بعض المختصين لمعرفة مدى نجاحها وتكلفتها وعمل استبيانات لنقوم بتنفيذها مستقبلا ونحن نرحب باي اقتراح يقدم لنا



● التقيد بالمساحة المرخصة





● تسوير بالطابوق



● حديقة .. بحاجة الى تنظيم



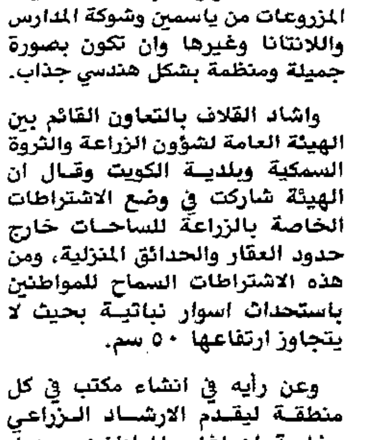


● استغلال الارصفة للزراعة

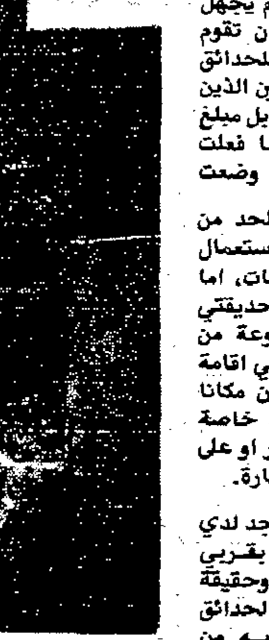
● حتى محول الكهرباء .. طالته الزراعة







● زراعة .. مهملة



● الممرات .. استغلت للزراعة







● فسحة .. جمالية



هكذا منذ الأصل

مبروك



● المهندس محمد عبد المعطي مراد، احتفل بزفافه الى الانسة ريما نظام العشي، في حفل كبير اقيم بالشارقة وحضره الاهل والاسر الصديقة وتلقيا التهاني.



● اكرم كمال صبري، احتفل بخطبته على الانسة امنة محمد سعيد الباشا وسط الاهل في عمان وتلقيا التهاني.



● موسى حجيج، احتفل بعقد قرانه على الانسة زينب ايوب في حفل اقيم وسط الاهل والاسر الصديقة وتلقيا التهاني.



● حسونة عوض، من أسرة الهيئة العامة للمعلومات المدنية احتفل بزفافه الى كريمة احدى الاسر المصرية في حفل اقيم بالقاهرة وتلقيا التهاني.

● السيد راجح سليم الصحاوي، تم عقد قرانه على الانسة ايمان عمر امين بحضور الاهل وتلقيا التهاني.



● المهندس حمدي محمود صالح، احتفل بخطبته على الانسة نادية حجاب وسط فرحة الاهل والاصدقاء بالقاهرة وتلقيا التهاني.



● رياض حسن صرصور، احتفل بخطبته على الانسة نادية عيسى عقل بحضور الاهل والاصدقاء وتلقيا التهاني.





● معاوية حسين جبريل، احتفل بخطبته على الانسة حنان سبتي ابولاوي بحضور الاهل والاسر الصديقة وتلقيا التهاني.



● زياد عمر ملحم، احتفل بخطبته على الانسة زينب عبد الكريم منصور بحضور الاهل وتلقيا التهاني.



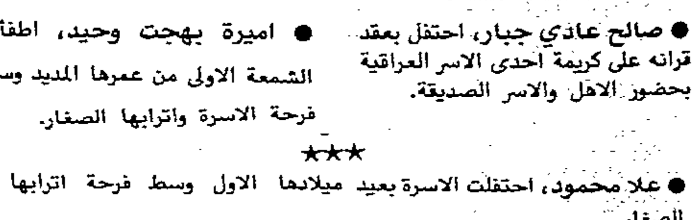
● موسى حسن جميل، احتفل بزفافه الى الانسة زينب حرجلي، وسط فرحة الاهل في لبنان وتلقيا تهاني الاسر الصديقة.



● مجدولين وماجدة والاشقاء علاء وعلي وجمل وموسى، احتفلوا بنجاحهم في الامتحانات الفصلية وتلقوا هدايا الاسرة.



● الطفل محمد عبوده قطب، احتفلت الاسرة بعيد ميلاده الثالث وسط فرحة اصدقائه والاسر الصديقة.



● صالح عادي جبار، احتفل بعقد قرانه على كريمة احدى الاسر العراقية بحضور الاهل والاسر الصديقة.

● اميرة بهجت وحيد، اطفأت الشمعة الاولى من عمرها المديد وسط فرحة الاسرة واترابها الصغار.

★★★

● علا محمود، احتفلت الاسرة بعيد ميلادها الاول وسط فرحة اترابها الصغار.







● نوف جابر خلف، احتفلت الاسرة بعيد ميلادها الاول وسط فرحة اترابها الصغار.

★★★



● حسن جاد، من اسرة شركة النقل العام احتفل بعيد ميلاد ابنته صفاء بحضور مجموعة من صديقاتها الصغار الذين شاركوها الفرحة.

★★★

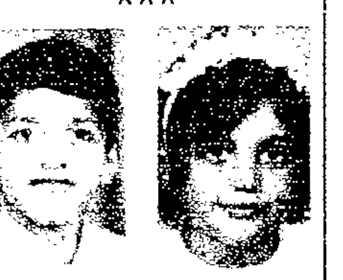
● رانيا عبد الفتاح النجار، تتلقى التهاني من الاسرة والصديقات لمناسبة نجاحها بتفوق في الامتحانات الفصلية الثانوية وعيد ميلادها السادس عشر.

★★★



● عبير احمد رياض، احتفلت الاسرة بعيد ميلادها الاول وسط فرحة الاهل والاسر الصديقة.

★★★



● شيرين ومحمد امين صعب، احتفلت الاسرة بنجاحهما بحضور مجموعة من اصدقائهما.



● داود زكي الاشقر، اقام له الوالدان حفلا لمناسبة نجاحه وانتقاله الى الصف الثاني الثانوي.

● تهاني واسماء سليمان البلالي، احتفلت الاسرة بنجاحهما في الامتحانات الفصلية وشاركهم الفرحة الشقيق محمد.



● عبد الله عبد الخضر المزيد، احتفل بعيد ميلاده بحضور مجموعة من اصدقائه الصغار.

حفل استقبال وداعي لسفير باكستان



● السفير وقرينته وكريمتاهما

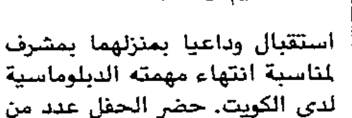


● السفير السوري د. عيسى درويش وحرمه

● جانب من الحفل

● السفير السوداني

أقام سفير باكستان لدى الكويت خالد سليم والسيدة عقيلته حفل استقبال وداعيا بمنزلهما بمشرف لمناسبة انتهاء مهمته الدبلوماسية لدى الكويت. حضر الحفل عدد من الوزراء وكبار موظفي الخارجية ورؤساء البعثات الدبلوماسية واعضاء السلك الدبلوماسي وعدد من المدعوين وجمع من ابناء الجالية الباكستانية بالكويت.



بسم الله الرحمن الرحيم

اللجنة الشعبية لجمع التبرعات
الكويت

بيان من اللجنة الشعبية الكويتية لجمع التبرعات

باعتزاز وفخر، تابعت اللجنة الشعبية الكويتية لجمع التبرعات مآثر الانتفاضة البطولية لشعبنا العربي الفلسطيني في الأراضي المحتلة.

وباعتزاز وفخر، تابعت اللجنة الشعبية الكويتية لجمع التبرعات تفاعل الكويت العفوي واندفاعها الصادق حكومة وشعبا، مواطنين ومقيمين، في تأييد هذه الانتفاضة. وكان من أبرز مظاهر هذا التفاعل والاندفاع الدعوات المتعددة والصادقة لبذل المال والتي وجدت اللجنة الشعبية فيها جميعا تعبيرا أخويا كريما عن الاحساس بالمسؤولية والرغبة في أداء بعض الواجب تجاه اخواننا المناضلين في الأراضي المحتلة.

لقد أيقنت اللجنة منذ قيامها في الخمسينات أن أهلنا في الأراضي المحتلة هم القاعدة الأساسية والأصيلة للصمود والتحرير، فلم تدخر جهدا في أداء واجبها تجاههم، وتقديم كل دعم ممكن لهم، وبأفضل الطرق التي تضمن وصول هذا الدعم للجهات التي تستحقه وللأغراض التي يخصص لها.

واللجنة الشعبية لجمع التبرعات تتطلع اليوم بثقة وتفاؤل الى أن تتلقى ـ في مقرها المبين عنوانه أدناه ـ من كل أخت وأخ، من كل مؤسسة وفرد، من كل مواطن ومقيم، الدعم المالي الذي يعكس تقديره لصمود اخوانه في فلسطين المحتلة وتأييده لانتفاضتهم الرائعة الباسلة، ويتناسب مع مرارة الصراع الذي فرض عليهم ضد قوى الظلم والاحتلال، وشرف الجهاد الذي يخوضونه دفاعا عن الكرامة العربية كلها.

أيد الله بنصره جهاد أمتنا، وكرم بجنته تضحيات شهدائنا، وأجزل ثوابه لمن يجزل عطاءه.

● مبنى غرفة التجارة ـ الدور الأول
قسم المحاسبة ـ ت: ٢٤٤٩٦٢١

عن اللجنة الشعبية لجمع التبرعات
يوسف عبدالعزيز الفليج

الساخرون من حقائق الاسلام

من يدري؟ لعل ما ارجف به اليهود والمشركون يوم احد من ان الرسول ﷺ قتل، الامر الذي خذل العديدين حتى من اعلام المسلمين، فكان سبب النزول في آل عمران لقوله تعالى ﴿وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افئن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم؟..﴾ اقول من يدري؟ لعل من وراء ذلك نفعا للمسلمين الى نهاية الزمان.. ولقد كان اول ذلك ادكار ابي بكر تلك الاية الحاسمة والمسلمون ومنهم عمر في اشد الذهول والاضطراب فما ان تلا ابوبكر الاية حتى اجهش الناس بالبكاء واستيقنوا ان رسول الله ﷺ بكل بساطة مات، كما يموت سائر الناس.. وانه اذا مات الرسول عليه الصلاة والسلام او غيره فالله جل جلاله لا يموت، وبالتالي فان الحق وسائر القيم المثلى تظل على مدى الزمان راسخة كيفما تتقلب الدنيا بالناس.

ولعل الامام عليا رضي الله عنه كان ينزع عن نفس تلك القوس حين قيل ان رجلا كان في صفين كان يحارب يوما مع معاوية ويوما مع علي، لانه كما قال بسذاجة وصدق للامام؛ اذا كنت عندك ومع اصحابك رأيتكم على حق، واذا كنت مع خصومك واستمعت لهم قلت انهم هم المحقون وانتم المبطلون، فماذا اصنع بحيرتي يا امير المؤمنين؟

وقيل ان الامام قال له «اعرف الحق تعرف اهله» اي اعرف المبدأ المقرر للصواب والخطأ والفارق بين الحق والباطل والتزم به وعندئذ ستجد انك على الدوام مع اهل الحق.

لقد تعرض العالم الاسلامي خلال السيادة السياسية والعسكرية الاسلامية في القرنين الرابع والخامس للهجرة لتيار ثقافي مدعوم بدوافع عديدة منها حاجة المسلمين للامتداد الثقافي افقيا وجذريا على السواء، واستماتة ابناء الشعوب غير العربية في اثبات هويتها واقتدارها وعراقة حضارتها، ومقدار ما يمكن ان تعطيه للتيار الثقافي العام من روافد ذهنية وكفايات ثقافية.. ويمكن القول دون تردد بان السدود التي اقامها الضمير الاسلامي السني في وجه المعطيات الوثنية لبعض الحضارات الاجنبية كالمسرح اليوناني ومكوناته الاشراكية، وكبعض الفلسفات الالحادية الرومانية والفارسية - ان تلك السدود قد بدا عليها بعض الوهن، ولولا ان السلاجقة الذين استلموا زمام السلطة السياسية والعسكرية كملك شاه ووزيره العظيم نظام الملك كانوا غيارى على السنة والجماعة لاستطاعت بعض التوجهات الفكرية المتزندقة والمرتدة ان تطفو على السطح جهارا نهارا لكن الله تعالى سلم.. ويمكن القول ايضا بهدوء وموضوعية بان عصا الاسلام لقفت كل ما زخرفه الساعون بالالحاد في الخفاء.. لقد كانت هناك ايد خفية تعبث في الظلام، وجمعيات سرية لا يمكن الا ان يكون لليهود بها صلة تستغل كل توجه

احمد العناني

لمشاعر الامة لكي تلقي في تياره بمفسادها، والا فمن اين جاءت كل الرزايا التي تسبب بها اناس كالقرامطة مثلا.. لا شك ان تيار السنة العظيم استعاد معظم ما اريد تسريبه من مياهه، وان الامور ظلت بخير خصوصا وان يقظة الامة في القرن السادس بعناصرها العربية والتركية والسلجوقية والصقالبة والسودان والجراكسة الذين نشئوا جنودا لحمايته قد ادت الى انتصار المسلمين على قوى الصليبيين، وهجمات التتار كما ثبتت الوجود الاسلامي في الاندلس لبضعة قرون اخرى. والاهم من ذلك كثير جدا انتهاء الحكم الفاطمي في مصر واطراف سوريا والسودان وعودة التيار الموحد للثقافة الاسلامية الاساسية في سائر مناطق الشرق الادنى بخاصة..

لكن الذي يواجه الاسلام منذ قيام حركة الاستعمار الاوروبي التي استطاعت بوحشية رهيبة ان تستولي على مراكز التجارة الاسلامية في المحيط الهندي والخليج العربي منذ القرن السادس عشر وان تنهي سيادة الدولة الاسلامية في الهند بمنتصف القرن التاسع عشر وتنتزع اهم مناطق السيادة الاسلامية العربية في مصر وشمال افريقيا، والسيادة الاسلامية في سائر القارة السوداء في ذلك القرن نفسه، ثم تجهز على البقية الباقية من دولة الاسلام التي تسلمها يهود سالونيك منذ بداية القرن الحالي كل هذه الامور اوجدت للاسلام تحديا هائلا لم يعرفه على مدى العصور، وهو تحد نجح جزئيا في ميادين عديدة بحكم ما ارفد به من ادوات الغزو الثقافي والوسائل الذكية غير المباشرة لتحطيم وحدة الثقافة الاسلامية العالمية بعدما تم من تحطيم الوحدة السياسية، وتوهين روابط الشعوب الاسلامية كمنع سكان الخليج العربي من الاتصال باية شعوب اسلامية او المتاجرة معها باي حال الا باذن من المقيم السياسي البريطاني في بوشهر

وكذلك الطلب المباشر الى الافارقة المسلمين بالارتداد عن الدين والتوقف عن التعامل مع القرآن او الاتصال بمراكز الثقافة الاسلامية في الغرب والشمال. كذلك فان الادارات الاستعمارية البريطانية والفرنسية والبرتغالية والهولندية والروسية استخدمت كل اساليب الضغط والاغواء والحرمان والعقوبة من اجل تمويت التيار الاسلامي وايجاد جيل من المثقفين بالثقافة العلمانية الغربية المرتبطين مصلحيا وحياتيا بالغرب، المنتمين الى كليات اجنبية وتبشيرية والمنشأين على عبادة الشهوات والوظيفة، والذين حببت اليهم اسباب الغواية وسائر انواع السلوك المجافي لروح الاسلام، حتى نشأ من هؤلاء طبقة من المرتدين عن الاسلام الساعين الى اخفات صوته، وابعاده عن الحياة، وتعطيل تشريعه، الساخرين من حقائق الاسلام الوضيئة باعتباره اعظم حافز على العلم التجريبي ويقظة الفكر الابداعي، والدعاة الى التحديث بمستوى غربي، والتعصير على اسس ديموقراطية والى الاشتراكية وغيرها من مستوردات المبادىء التي افتضح معظمها عند مبتدعيها.

هذه حركة ارتداد علمانية تغذيها قوى كبرى خارجية، ومراكز ضغط داخلي من عناصر لا مصلحة لها في نهضة الاسلام، ولا شك في ان الغرب والشرق يجدان في الاسلام نظام حياة وحضارة تغاير عنهما تماما ولذلك فانهم يدعمون كل كيان سياسي علماني او فاتر في حق الاسلام، وان اعتمادهم الاساسي قائم على حركة ردة عقائدية وفكرية تنتمي لها اقلية في العالم الاسلامي، ولكن هذه الاقلية قابلة لاحداث دمار ضخم كما فعل انصار الشيوعية في افغانستان باستعانتهم بالجيوش الروسية، وكما حصل نظيره في غرب القارة الاسيوية وفي القارة الافريقية مرارا.

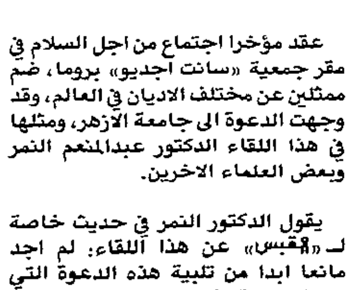
لا شك في ان احياء الثقافة الاسلامية والتربية بالاسلام والهيمنة المؤثرة على مناهج التعليم والاعلام وايجاد قيادات ثقافية واعية متعددة الجوانب الفكرية متفتحة فاهمة سيكون من شانها جميعا استمرار مد الوعي الاسلامي، واستعادة تيار الثقافة الاسلامية الموحدة، وحيث ان الافكار لا ترد الا بالافكار فان حاجتنا الى قادة للفكر الاسلامي بآفاق واسعة وثقافات موسوعية، وشخصيات مؤمنة متحمسة هي الان اكبر من اي وقت مضى في تاريخ الاسلام.. ثم ان علينا ان نحمل القرآن مشروحا مفهوما الى عقول العامة والناس جميعا ليكون قاعدة الهجوم المعاكس على فلول الحركة الارتدادية هجوما ساحقا ماحقا، واحسب ان موعد الفجر الجديد قريب، خصوصا اذا اقتدينا بخليفة رسول الله ﷺ الصديق واسلوبه الحازم المتين في مجابهة ارتداد المرتدين.

في اجتماع من اجل السلام ضم ممثلين عن مختلف الاديان في روما

المركز الاسلامي والمسجد الكبير في روما يحتاجان الى الدعم لترتفع منارة الاسلام في سماء عاصمة الفاتيكان

■ الشكر للبابا على موقفه الى جانب القضية الفلسطينية وعدم اعترافه باسرائيل

عقد مؤخرا اجتماع من اجل السلام في مقر جمعية «سانت اجديو» بروما، ضم ممثلين عن مختلف الاديان في العالم، وقد وجهت الدعوة الى جامعة الازهر، ومثلها في هذا اللقاء الدكتور عبدالمنعم النمر وبعض العلماء الاخرين.



يقول الدكتور النمر في حديث خاصة لـ «القبس» عن هذا اللقاء: لم اجد مانعا ابدا من تلبية هذه الدعوة التي تهدف الى تقوية دعوة السلام في العالم ومنع الحرب، فالسلام جزء من الاسلام

وهدف من اهدافه، وهو السلام القائم على العدل الذي يوفره الاسلام لمجتمعه الداخلي ويبني عليه علاقاته مع الامم

الخارجية. ويضيف، ولذلك وجدتها فرصة للمشاركة باسم الاسلام في هذه الدعوة، خاصة وانها تضم شخصيات اسلامية من مختلف الدول، منها الدكتور كامل الشريف وزير الاوقاف الاردني سابقا، وصاحب جريدة الدستور مبعوثا

من سمو ولي عهد الاردن، وهناك من كان يمثل رابطة العالم الاسلامي، والمملكة المغربية والجزائر بالاضافة الى ممثلي الاديان الاخرى كالبوذية والهندوسية والسيخ.

الصلاة من اجل السلام

وتحدث الدكتور النمر عن الغرض من هذا الاجتماع فاشار الى ان الغرض منه هو ان يجتمع ممثلو الاديان في اجتماع عام،

وتجمع كلمتهم فيه على الدعوة للسلام والصلاة لله والتفرغ اليه من اجل ان يهل السلام في الارض ويقي البشرية اثار الحروب المدمرة. وقال: وفعلا فقد حدث ان اهل كل دين اجتمعوا في مكان خاص بهم يصلون على طريقتهم ويدعون الله ان يشمل العالم برحمته ويقيها شر

الحروب. ويضيف الشيخ النمر قائلا وقد اجتمعت مع الوفد الاسلامي الذي انضم اليه بعض الشخصيات الاسلامية في روما في مكان خاص بنا، وصليت بهم المغرب والعشاء جمع تقديم للمسافرين، ودعونا الله من اجل السلام، ثم حضرت الوفود كلها اجتماعا موسعا ضم الافا من

المسيحيين في روما، كما ضم بعض السفراء وفيهم السفير الاميركي والروسي، وبعض الشخصيات الرسمية الايطالية وفي المقدمة وزير الخارجية جوليو اندريوتي وكان ممن القوا كلمة عن



● د. عبدالمنعم النمر

السلام والدعوة اليه في هذا الاجتماع.

السلام في الاسلام

وحول محاضرته التي القاها قال الشيخ النمر: وقد القيت كلمة في الوفود المشاركة عن الاسلام والسلام القائم على العدل وبينت للحاضرين وكان اكثرهم من الشباب المنتسب لهذه الجمعية التي

وضعت منهجها على اساس حماية الشباب من الانحرافات المدمرة - وجهة نظر الاسلام من تحقيق السلام القائم على العدل في مجتمعاته، وكيف ان كل من يستظل برعاية الدولة الاسلامية، ولو كانوا غير مسلمين يتمتعون بالعدل والمساواة والرعاية ويحقق الاسلام لهم السلام والامن الداخلي والنفسي في حياتهم، واضاف: كما بنيت وجهة نظر

الاسلام من الحرب، والحرب المشروعة في الاسلام هي الحرب الدفاعية التي لا يستطيع احد انكارها على اي مجتمع او دولة او دين.

اللقاء مع البابا

وتحدث الدكتور عبدالمنعم النمر عن لقائه مع البابا وشكره له لدعم القضية الفلسطينية فقال: نظرا لان هذه الجمعية التي وجهت الينا الدعوة من الجمعيات التي يعترف بها الفاتيكان،

فقد نظمت للوفود مقابلة مع البابا، وقد التقت هذه الوفود مع البابا في القاعة الكبرى في قصره بالفاتيكان، ووجه اليهم كلمة - بالانكليزية - عن السلام، ثم استمع الى ممثل هذه الوفود الذي القى كلمة باللغة العربية، افتتحها بالبسملة وحمد الله والصلاة على رسول الله ﷺ.

ويضيف الشيخ النمر قائلا: وبعد القاء الكلمات، قام البابا وطاف بممثلي الوفود يصافحهم ويحييهم، وعندما انتهى الي

تحدثت معه عن شعورنا وتقديرنا كمسلمين لدعوته من اجل السلام، وشكرته كذلك باسم العرب والمسلمين على موقفه المستمر بجوار الشعب الفلسطيني وقضيته، وطلبت منه ان

يستمر على موقفه الكريم هذا وعدم اعترافه باسرائيل، وقد رد علي بكلمات طيبة واكد على موقفه بجانب الحق الفلسطيني.

المركز الاسلامي

وتحدث الدكتور عبدالمنعم النمر عن زيارته الميدانية لمشروع المركز الاسلامي في روما فقال: لقد انتهزت فرصة وجودي في روما فقمت بزيارة المركز الاسلامي ومشروع المسجد، وشاهدت ما تم بناؤه حتى الان. واضاف: والمركز يحتل مساحة واسعة ويقع في مكان ممتاز من العاصمة،

وقد وصلوا في البناء الى عمل القبة الكبيرة التي تظلل المسجد والقبب الصغيرة حوله والمئذنة. والحق ان هذا عمل كبير تقوم به الدول الاسلامية ويعد مفخرة لهم، وان كان اتمامه يحتاج الى رعاية تامة من هذه الدول، حتى يتم المشروع بسرعة ويجد المسلمون هناك مسجدا ضخما ومركزا اسلاميا يأوي الى جنباته المسلمون المقيمون في روما ليشعروا بذاتيتهم وكيانهم في عاصمة الفاتيكان.

وزير الخارجية يتمنى اتمام المشروع

ويضيف الشيخ النمر متحدثا عن اللقاء الذي تم بينه وبين وزير الخارجية الايطالي فيقول: في حفل استقبال اقامه لنا وزير الخارجية الايطالي في قصر الدولة وشاركني في هذا اللقاء الدكتور كامل الشريف وبعض الشخصيات الاسلامية، اعرب وزير الخارجية اندريوتي عن امله الكبير في ان يتم مشروع المركز الاسلامي في اقرب وقت، وتشق الفضاء مئذنة - منارة الاسلام - في روما تمثل الاسلام وتمثل روح الدولة الايطالية والفاتيكان. وقد شكرناه على هذه الروح الطيبة، وهو كما يقول عنه كبار الشخصيات الايطالية الذين التقينا بهم: انه وزير متدين متعاطف مع الفاتيكان والجمعيات المسيحية في الوزارة الايطالية.

غ. ج.

أخبار إسلامية

نشرة أميركية عن المسلمين السوفيت

بدأت منظمة أميركية تهتم بحقوق المسلمين في الاتحاد السوفيتي في اصدار نشرة دورية باللغة الانكليزية عن أوضاع المسلمين في الاتحاد السوفيتي.

وقد صدر العدد الاول من النشرة في الاسبوع الماضي في الوقت الذي تجري فيه محادثات القمة السوفيتية الاميركية في واشنطن.

وأشارت النشرة الى تأييد أعضاء المنظمة من المواطنين الاميركيين لحقوق المسلمين في الاتحاد، السوفيتي في حركة العبادة واقامة المساجد كما دعت الى وضع حد للاضطهاد السياسي الذي يتعرض له المسلمون في الاتحاد السوفيتي.

الدخول في دين الله

أشهر واحد وخمسون شخصا اسلامهم لدى سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد وذلك خلال شهر ربيع الاول الماضي.

وقد كان من بينهم ثلاث عشرة امرأة.. وقد جرى تلقينهم الشهادتين مع شرح معانيهما وتبيين أركان الايمان والاسلام والفرائض التي فرضها الله على المسلم وبيان وجوب البراءة من كل دين يخالف الاسلام.

وكان هؤلاء المسلمون الجدد من الاجانب العاملين في المملكة ممن يدينون قبل اسلامهم بديانات مختلفة كالمسيحية والبوذية والهندوكية.

وفي بريدة أشهر ثمانية فلبينيين وهنديان اسلامهم أمام رئيس لجنة معتنقي الدين الاسلامي القاضي بالمحكمة الكبرى ببريدة الشيخ حمد بن تركي المقبل.

وقد قام الشيخ المقبل بتعليمهم أركان الدين الاسلامي الحنيف ووضح لهم محاسنه كما تم تزويدهم بالكتب الاسلامية المترجمة الى لغاتهم.

ومما يجدر ذكره ان لجنة معتنقي الدين الاسلامي لديها مكتبة تضم كتبا بسبع وثلاثين لغة اعدت لخدمة المسلمين الجدد.

قرض اسلامي لتمويل مشروع تجاري جزائري

مول البنك الاسلامي للتنمية المؤسسة الوطنية للتموين بالخشب ومشتقاته بالجزائر عملية تجارية خارجية تتعلق باستيراد أخشاب للمؤسسة من دولة عضو بمبلغ قدره ٨ ملايين دولار أميركي.

وقد وقع الاتفاقية بمقر البنك بجدة عن البنك الاسلامي للتنمية الاستاذ عثمان سيك نائب رئيس البنك للادارة والمالية ووقعها عن الجانب الجزائري كل من السيد اسماعيل عبدالنبي مدير عام المؤسسة والسيد مسعود بوسري المدير بالبنك الجزائري الخارجي.

مئتا ألف نسخة من المصحف الشريف لمساجد تركيا

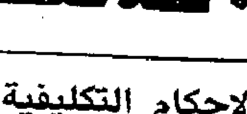
صدرت موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ابن عبدالعزيز آل سعود على تزويد رئاسة الشؤون الدينية بمائة الف نسخة من مصحف المدينة المنورة وكذلك مائة الف نسخة من اجزاء القرآن الكريم اصدار مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة لتوزيعها على المساجد في الجمهورية التركية.

دراسة مباحث العقيدة في سورة مريم ...

نوقشت مؤخرا رسالة الماجستير المقدمة من الطالب محمد بن عبد الرحمن ابو يوسف من قسم الدراسات العليا بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة وعنوانها «دراسة مباحث العقيدة» في سورة مريم.

كتاب الاسلام والمستقبل

الآفاق المستقبلية للاقتصاد الاسلامي



■ القيم الاسلامية المتمثلة في الاحكام التكليفية تشكل الضوابط الكفيلة بعدم جنوح الظواهر الاقتصادية بما يضر مصالح الافراد والجماعات

■ لا يوجد حتى الان كتاب مدرسي في علم الاقتصاد الاسلامي ولعله من المفيد تخصيص جوائز تشجيعية لأفضل ما ينتج في هذا المجال

في اطار النظرة المستقبلية للاسلام في مجال الاقتصاد، نتناول البحث على الصعيد النظري ثم على الصعيد العملي، آخذين بالاعتبار المؤشرات الحالية التي تبين بوضوح ان الاتجاه على الصعيدين يسير نحو الاصالة والمعاصرة بشكل متوازن، يحرص على ابراز الهوية الاسلامية مع الوعي الكامل لمتطلبات الحياة المعاصرة. ونبدأ بالبحث على الصعيد النظري الذي نطلق عليه «أسلمة» علم الاقتصاد، ثم على الصعيد العملي الذي نطلق عليه اسلمة الواقع الاقتصادي.

اولا: اسلمة علم الاقتصاد

خطت جهود العلماء المعاصرين خطوات لا يستهان بها في سبيل التعرف الى متطلبات الاسلام في مجال الاقتصاد منذ الاربعينات حين بدأ لاول مرة - وفي شبه القارة الهندية مع ارهاصات قيام دولة باكستان - الحديث عن الاقتصاد الاسلامي. وقد تطورت الكتابة في هذا الموضوع بصورة واضحة، نتيجة اهتمام منظمة المؤتمر الاسلامي بمؤسساتها المختلفة ولا سيما الادارة الاقتصادية والبنك الاسلامي للتنمية، ثم نتيجة انشاء البنوك الاسلامية، وما تبع ذلك من نشوء مشاكل التطبيق التي فرضت على المتخصصين توجيه جهودهم، من الحديث في العموميات والكليات الى البحث في التفاصيل والتطبيقات. واخيرا كان للتحول الكامل لكل من باكستان وايران الى اسلمة النظام الاقتصادي والمصرفي برمته اثر كبير في تنشيط حركة البحث في هذا الميدان. وفي ضوء الواقع السابق الاشارة اليه نستطيع ان نستشرف آفاق المستقبل القريب في النقاط التالية:

أ - تميز علم الاقتصاد الاسلامي:

ما زال علم اقتصاد الاسلامي بحاجة الى ان يتميز عن كل من علم المالية، وعقود المعاملات، وتاريخ الفكر الاقتصادي، والتاريخ الاقتصادي.. فالكتابات المتعلقة بالزكاة والخراج والفيء والعشور وبيت المال، وغير ذلك مما تناولته في الماضي كتب الاموال والخراج انما تدخل فيما يمكن تسميته علم المالية العامة الاسلامي.

والكتابات المتعلقة بالمضاربة والمشاركة والمرابحة والمزارعة وغير ذلك من العقود انما تدخل في فقه المعاملات، وهي قسم من اقسام القانون الاسلامي، وليست من الاقتصاد.

وكذلك الدراسات المتعلقة بالفكر الاقتصادي لابن خلدون وابن تيمية وغيرهما من علماء المسلمين، انما تدخل في تاريخ الفكر الاقتصادي، وليست هي ذاتها الاقتصاد الاسلامي.

وكذلك الشأن في الدراسات التاريخية للنظم الاقتصادية والمالية التي كانت قائمة في الدولة الاسلامية في عصورها واقاليمها المختلفة انما تدخل في التاريخ الاقتصادي وليست بذاتها هي علم الاقتصاد الاسلامي.

ومن ناحية اخرى فان تميز علم الاقتصاد الاسلامي يستلزم وضوح منهج البحث فيه، والذي يجمع بين الناحيتين التجريبية والشرعية.

فمن الناحية التجريبية تخضع الظواهر الاقتصادية - شأنها شأن الظواهر الاجتماعية كافة - للدراسة التحليلية التي تقوم على استقراء الواقع، ومحاولة التوصل الى معرفة السنن التي تربط بين الظواهر برباط السببية والتأثير ومدى التغيير الحادث في بعض الظواهر، نتيجة ظهور او اختفاء، زيادة او نقصان بعض العوامل ذات التأثير. وهذه السنن التي يطلق عليها الاقتصاديون اسم القوانين الاقتصادية يستوي في دراستها الاقتصادي الاسلامي مع زميله الاقتصادي غير الاسلامي، لانها علم موضوع يخضع للتجربة والتحليل.

اما من الناحية الشرعية، فان القيم الاسلامية المتمثلة في الاحكام التكليفية تشكل الضوابط الكفيلة بعدم جنوح الظواهر الاقتصادية - اذا اطلق العنان للقوانين الاقتصادية - بما يضر مصالح الافراد والجماعات، والكفيلة بتحقيق مقاصد الشريعة في مجال الحياة الاقتصادية. وهذه الضوابط يتفرد بدراستها الاقتصادي الاسلامي عن زميله غير الاسلامي، وتشكل شق الضوابط الشرعية من علم الاقتصاد الاسلامي.

ووضوح علم الاقتصاد بشقيه الموضوعي والضبطي، والمنهج الجامع بينهما هو احد الملامح الهامة للابحاث المقبلة في الاقتصاد الاسلامي.

ب - المعاهد المتخصصة:

ومثل هذه الابحاث لا يستطيع الاضطلاع بعبئها فرد او افراد بجهودهم الشخصية ولكنها تحتاج الى تضافر الجهود بصورة جماعية منظمة مخططة. وقد بدأت بالفعل بعض المعاهد المتخصصة في الاقتصاد الاسلامي تؤتي ثمارها، وفي مقدمتها «مركز ابحاث الاقتصاد الاسلامي» التابع لجامعة الملك عبدالعزيز في جدة، ومجلته الرصينة المتخصصة «مجلة ابحاث الاقتصاد الاسلامي». والمأمول ان تدعم هذه المراكز والمعاهد المتخصصة بالمال والرجال، وان ترسم لها المخططات الواعية لاهدافها القريبة والبعيدة، وان تنسق فيما بينها حتى لا يحدث الازدواج في بعض انشطتها، بينما تبقى أنشطة اخرى مهملة رغم أهميتها.

وتستهدف هذه المعاهد في مجموعها تغطية مجالي الابحاث والتدريب. ويشمل مجال الابحاث استكمال حركة التنظير ومتابعتها في الاقتصاد الاسلامي باقسامه كافة. كما يشمل الدراسات الاحصائية والميدانية والتحليلية والتطبيقية في الاقتصاد الاسلامي، وفي اقتصاديات العالم الاسلامي.

ويشمل مجال التدريب تكوين جيل من الباحثين في الاقتصاد الاسلامي وفي اقتصاديات العالم الاسلامي يكون دعامة المستقبل في تدريس هذه المواد في الجامعات والمعاهد، وفي تولي مسؤوليات العمل الاقتصادي الاسلامي في مختلف مرافق الحياة. كما يشمل التدريب العملي للكوادر العاملة في مختلف الاجهزة الاقتصادية بما في ذلك البنوك الاسلامية.

د. جمال الدين عطية

وتمثل مهمة المعاهد المتخصصة - بشقيها البحثي والتدريبي - الحل الوحيد لمشكلة البنوك الاسلامية التي اوشكت ان تصل الى عنق الزجاجة الذي يعطلها عن الانطلاق نتيجة النقص الواضح في الادوات الاستثمارية والمصرفية المتاحة لها - والتي تجمع بين تحقيق وظيفتها المصرفية وعدم تعارضها مع الشريعة الاسلامية - من ناحية، وفي الكوادر التي تجمع بين الخبرة المصرفية المتخصصة، والفهم الدقيق والاقتناع الكامل بالمتطلبات الشرعية من ناحية اخرى.

ومن بين المعاهد والمراكز القائمة حاليا، والتي يؤمل ان تسهم في تحقيق هذه الاهداف:

١ - مركز ابحاث الاقتصاد الاسلامي بجامعة الملك عبدالعزيز - جدة.

٢ - المعهد الاسلامي للبحوث والتدريب التابع للبنك الاسلامي للتنمية - جدة.

٣ - المعهد العالمي للاقتصاد الاسلامي بجامعة اسلام اباد - باكستان.

٤ - معهد صالح كامل للدراسات والبحوث الاقتصادية بكلية التجارة جامعة الازهر - القاهرة.

٥ - مركز الدراسات والبحوث في الاقتصاد الاسلامي - أكس. فرانسا.

٦ - مركز التدريب والبحوث الاحصائية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد الاسلامية - انقرة.

٧ - الاتحاد الدولي للبنوك الاسلامي - القاهرة - كراتشي.

في البلاد الاسلامية علماء قلة ما زالوا ينتجون اعمالا علمية رفيعة تحت ظروف قاسية وغير مشجعة. ولا بد لنا من ان نذكر هنا بان للابداع العلمي الذي يحترمه الانسان هو ذلك العمل الذي يتطلب مجهودا كبيرا.

جـ - الكتاب المدرسي:

يمثل الكتاب المدرسي ذروة النضج في كل علم اذ يجمع شتات العلم ومباحثه في صورة مرتبة، تغطي حاجة الدارس المبتدىء. كما تفيد المتخصص عند مراجعته احدى مسائل العلم في غير تخصصه الدقيق.

ولا يوجد حتى الان هذا الكتاب المدرسي في علم الاقتصاد الاسلامي. واقصى ما هو موجود بعض المحاولات الجادة التي لم تصل بعد الى النضج الكافي لاستكمال مواصفات الكتاب المدرسي.

وهذا وضع طبيعي اذ ان احد الاهداف الرئيسية للمعاهد المتخصصة هو التوصل - بعد تغطية جوانب البحث جميعها - الى انتاج هذا الكتاب.

ولعله من المفيد ان تخصص بعض الجوائز التشجيعية الهامة لافضل ما ينتج في هذا المجال، حتى يجد العلماء الحافز والتقدير المناسبين لتوجيه انتاجهم الى هذا الهدف الحيوي. ومن الضروري ان تكون لجان التحكيم التي تقرر منح هذه الجوائز على مستوى رفيع متخصص. ولا بأس ان تضم عددا من الخبراء، والا يكتفي برأي شخص او شخصين.

د - تدريس مادة الاقتصاد الاسلامي:

تقوم بعض الجامعات حاليا بتدريس مادة الاقتصاد الاسلامي، اما جزءا من مقرر الثقافة الاسلامية، واما كمادة مستقلة. وتكون هذه المادة - في الحالتين - إما مقررا اجباريا، واما مادة اختيارية للطلاب.

وقد خصصت بعض الجامعات لهذه المادة قسما قائما بذاته. كما ان بعضا اخر من الجامعات تشتمل مناهجه - الى جوار مادة الاقتصاد الاسلامي - على مواد اخرى متخصصة مثل «المحاسبة الاسلامية»، «والبنوك الاسلامية»، و«علم المالية العامة في الاسلام».

وكما كان انشاء البنوك الاسلامية فرصة لتعبير المسلمين عن حاجتهم الى الانتماء والاصالة باقبالهم المنقطع النظير على الايداع في البنوك الاسلامية، كذلك الحال في اقبال الطلاب والطالبات على اختيار مواد الثقافة الاسلامية عموما، ومواد التخصص الاقتصادي الاسلامي ولا سيما في ما له دلالته البالغة على مدى الحاجة الى اشباع هذا التعطش العلمي المعبر عن الانتماء الى الثقافة الاسلامية الاصيلة.

وادخال مقررات الاقتصاد الاسلامي ضمن مناهج الجامعات في البلاد الاسلامية ليس قاصرا على الجامعات الدينية، فالجامعات العصرية لا تقل عن زميلاتها في هذا الاتجاه.

ولا يقتصر الامر - عند تقرير ادخال هذه المواد في مناهج الدراسة - على اصدار القرار بذلك، فهناك متطلبات ضرورية، منها توفر الاستاذ المتخصص، والكتاب المدرسي، وتوافر المراجع الضرورية في المكتبات الجامعية، وكذلك المناخ الجامعي المهيأ في أجهزة الجامعة بدءا بقسم الاقتصاد، ومرورا بمجلس ادارة الكلية للوصول الى مجلس ادارة الجامعة بحيث لا توضع العقبات في الطريق نتيجة مخلفات الاستعمار الثقافي التي ما زالت قائمة في فكر بعض المسؤولين في مؤسساتنا العلمية.

ومن بين الجامعات التي تدرس مادة الاقتصاد الاسلامي حاليا:

- جامعة الازهر بكليتي التجارة والشريعة منذ عام ١٩٦١، ثم بمركز صالح كامل التابع لها.
- جامعة الملك عبدالعزيز بجدة بكلية الاقتصاد والادارة منذ عام ١٩٦٤.
- جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض، حيث انشىء بها عام ١٩٧٩ قسم مستقل للاقتصاد الاسلامي تابع لكلية الشريعة، تمهيدا لاستقلاله ليكون كلية قائمة بذاتها.
- جامعة قطر بكلية الشريعة منذ عام ١٩٧٧.
- جامعة الكويت بكلية الشريعة.
- جامعة أم القرى بمكة المكرمة بكلية الشريعة حيث انشىء بها قسم مستقل للاقتصاد الاسلامي.
- جامعة الامارات بالعين حيث تدرس بها اربعة مقررات في الاقتصاد والمحاسبة والادارة.
- معهد الدراسات الاسلامية بالقاهرة.

وجدير بالذكر ان احدى الجامعات الفرنسية تفكر حاليا بادخال مادة الاقتصاد الاسلامي والبنوك الاسلامية ضمن مناهجها. كما ان جامعات اخرى في فرنسا وبلجيكا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة والمانيا قد صدرت عنها بحوث على مستوى رسائل الماجستير والدكتوراه في هذه العلوم، مما يؤذن ببداية عهد جديد تعترف فيه هذه المعاقل الاكاديمية الغربية باصالة الحل الاسلامي وجديته، وتتقبل تاثيره في الفكر الاقتصادي المعاصر.

ثانيا - اسلمة الواقع الاقتصادي

لا يمكن الحديث عن علم الاقتصاد الاسلامي دون التطرق الى الواقع الاقتصادي للعالم الاسلامي، اذ ان العلم الذي يتصف بصفة الاسلام هو العلم النافع. وكان الرسول ﷺ يتعوذ من علم لا ينفع. فمقصد علم الاقتصاد الاسلامي هو تحقيق المصالح المشروعة في مجال الاقتصاد. ومن هنا كان الحديث عن واقع الحياة الاقتصادية ومنهج هدايتها بهدى الاسلام.

ولا يتسع المجال هنا للدراسات الاحصائية والتحليلية والتطبيقية في هذا الموضوع المتشعب، ولذلك نحصر اشارتنا في اربعة امور هامة، يمكن ان تكون امثلة لغيرها من امور الاقتصاد.

أ - ترشيد الانفاق والاستثمار:

سياسة الترشيد شعار يرفعه كثير من الانظمة، ولا يعكس واقعها اي اثر يذكر لحقيقة الترشيد، ولعل ظروفها أقسى من ان يفيد معها الترشيد. وأحوج الى التصحيح الكامل لمسارها الاقتصادي. والحديث هنا عن دول الفوائض النفطية، حيث سياسة الترشيد انسب لظروفها.

وقد مرت على هذه الدول منذ الطفرة الاولى في اسعار النفط عام ١٩٧٣ عصر فوائض استثنائية استخدم الجزء الاكبر منها في الانفاق، والاقل في الاستثمار.

- ولعل انخفاض العائدات الحالي يعين على اعادة النظر في سياسة الانفاق الماضية لتصحيح المسار الحالي ورسم سياسة ارشد للمستقبل. وقد بدأ رد الفعل بضغط كثير من ميزانيات هذه الدول. ولكن العجلة التي اتسمت بها اجراءات رد الفعل لا تمنع من اعادة النظر بصورة هادئة عاقلة، تستوعب درس الماضي وتتخطاه الى رسم سياسة أساسها تحديد واضح للاهداف، وترتيب دقيق للاولويات، ووعي كامل بالمسؤولية التاريخية عن الثروة التي ابتليت بها هذه البلاد، والدور الرائد الذي يمكن - بل ينبغي - ان تؤديه لبلادها وللمنطقة باكملها.

- ولا يقتصر الامر على ترشيد الانفاق، بل يمتد الى الاستثمار كذلك، فالسياسات الاستثمارية التي اتبعتها هذه الدول بحاجة الى اعادة النظر وتصحيح المسار.

فمشكلة ديون العالم الثالث، وما ادت اليه من هزات عصفت بكبريات البنوك الغربية جديرة بان تلفت النظر الى مدى قوة عنصر الامان او ضعفه في الودائع الضخمة التي تحتفظ بها هذه الدول في البنوك العالمية. والتقلبات الكبيرة في اسعار العملات الدولية، وما نتج عنها من خسائر او ارباح في قيمة هذه الودائع جديرة باعادة النظر في اسس الثقة بهذه العملات، وفي دور الاموال النفطية في هذا المجال.

ودراسة مناطق الركود او النشاط الاقتصادي واسبابه كفيلة بانارة الطريق امام الاموال الباحثة عن فرص الاستثمار المتوسط والطويل.

وقائمة الاعتبارات التي ينبغي ان تؤخذ في الحسبان لا تنتهي. والمهم اتخاذ قرار التحرر من روتين الارتباط بالاستثمار في دول بعينها وبصيغ بعينها. فقرار التحرر كفيل بانارة الطريق.

ب - الاكتفاء والتكامل:

لا نطمع في ان تصل الدول الاسلامية منفردة - ولا حتى مجتمعة في المدى القريب - الى الاكتفاء الذاتي في المجال الاقتصادي. فطبيعة ظروف الانتاج المختلفة من بلد لاخر تؤدي الى التخصص وتبادل المنتجات. وكما صح هذا على المستوى الفردي منذ بداية الخليقة، فكذلك الحال على مستوى الدول.

ولكن الذي ندعو اليه - وتؤكده التجارب الاليمة القريبة العهد - هو ان تضع كل دولة في مقدمة سلم الاولويات في خططها الانتاجية ان يكون لها اكتفاء ذاتي في الضروريات، وفي مقدمتها الطعام. ان دولة يغير نظام الحكم فيها او يقرّه توجه سفينة القمح عنها أو إليها، لهي دولة جديرة بالاشفاق على استقلالها وسيادتها. وقد تنبهت الشريعة الاسلامية الى أهمية الاكتفاء الذاتي. وادرج الفقهاء ضمن فروض الكفايات القيام بالمهن والحرف والصناعات المختلفة التي تحتاج إليها الامة.

ويأتي في الاهمية بعد الطعام الصناعات الحربية وغيرها من الصناعات التي تغني عن استنزاف بعض المستوردات لحصيلة الدولة من العملات الحرة، وتؤدي الى اختلال ميزانها وتدهور عملتها.

وحيثما كان حجم الاسواق المحلية في البلاد الاسلامية لا يسمح بنجاح صناعة معينة، فان في السوق الاسلامية المشتركة التي تضم اكثر من سدس سكان العالم ما يكفي لنجاح اي صناعة اذا أحسن التخطيط لها والاستفادة من تجارب الاخرين. ولنا في السوق الاوروبية المشتركة تجربة ثرية جديرة بالدراسة.

ان التكامل الاقتصادي بين الدول الاسلامية لا يقف عند حد السوق المشتركة لترويج المنتجات، بل يمتد الى تضافر عوامل النجاح لاي صناعة من تعاون رأس المال والخبرة والسوق، والى تكامل المواد الاولية التي حبا الله البلاد الاسلامية بثروات هائلة من كل انواعها.

ان الحديث عن التكامل الاقتصادي والتعاون الاقتصادي ليس وليد اليوم، فله منظمات قائمة متخصصة، وتعقد له الاجتماعات، وتعد له الدراسات، ولكن الوضع يحتاج الى قرار سياسي، ينقل المسألة من مستوى الشعارات - أو الدراسات التمهيدية على أحسن الافتراضات - الى مستوى القضية المصيرية التي يتعلق بها مستقبل مليار نسمة، والتي يتوقف عليها استقرار المنطقة والسلام العالمي باكمله.

ان مشاكل الجوع والديون والتخلف لن تحلها اجتماعات صندوق النقد الدولي، او نادي باريس، او حوار الشمال والجنوب. ولكن بداية الطريق الى حلها تتمثل في الرؤية الواعية، والارادة المخلصة لقادة العالم الاسلامي في مؤتمرات القمة، وما يسبقها من اعداد جاد، وما يتبعها من تنفيذ مخلص لقراراتها.

جـ - الوحدة الاقتصادية:

اذا كانت النظرة الواقعية تقف بالتعاون بين البلاد الاسلامية عند حدود الاكتفاء والتكامل التي تحدثنا عنها، فان واقع منطقة الخليج يفرض ما هو أقوى وأوثق مما يدخل في دائرة الوحدة الاقتصادية، نظرا الى تشابه الظروف الاقتصادية فيما بين دولها.. وتشير اهتمامات مجلس التعاون لدول الخليج الى انها تسير في طريق الوحدة الاقتصادية، بما في ذلك الوحدة النقدية، بخطى ثابتة يؤمل ان تؤدي في مستقبل قريب الى نموذج للوحدة الاقتصادية، يدعم مسيرة هذه الدول ونموها.. ويجسد فكرة الوحدة بما يشجع على امتدادها الى مجالات اخرى غير الاقتصاد، والى تكرارها في مناطق اخرى كشمالي افريقية وغربيها، ووادي النيل وغيرها.

ومرة اخرى، ففي تجربة الوحدة الاوروبية دروس كبيرة يمكن الافادة منها. وليست وحدة النقد الاوروبية ECU الا احدى الانجازات الهامة في هذه التجربة.

د - الحركة المصرفية:

ان اتجاه الاسواق المالية العالمية الى مزيد من الانفتاح على العالم، وازالة الحواجز بين الاسواق، واعطاء اقصى المرونة، وتسهيل وسائل الاتصال والمعلومات سيكون له آثاره الواضحة في السنوات القليلة المقبلة. ولعل من اهمها: ازدياد قوة المؤسسات المالية العالمية، وضراوة العمليات المالية، العالمية، والتغيرات الضخمة المفاجئة في ملكية المؤسسات الاقتصادية والصناعية، وتزايد تركيز رأس المال في الاسواق العالمية.

وستؤدي هذه التغيرات الهامة الى احكام قبضة رأس المال العالمي على اسواق رؤوس الاموال والمواد الاولية والسلع وحركتها واسعارها، والخدمات على المستويات الاقليمية والمحلية.

لقد نجحت البنوك والمؤسسات المالية للدول الاسلامية العاملة في المراكز المالية العالمية في اثبات وجودها خلال السنوات العشر الماضية. وعليها في المرحلة المقبلة ان تختار بين الانجراف في مخطط الحركة الرأسمالية العالمية، او شق طريقها المستقل الهادف لخدمة اقتصاديات الدول الاسلامية، واستخدام ثرواتها لتحقيق مصالحها وفقا لسياسة واعية مستقلة.

وفي اطار هذا التوجه ينبغي النظر الى الدور الايجابي الذي يمكن ان تقوم به البنوك الاسلامية في تعبئة المدخرات وفوائض الاموال، وفي توجيه استخدام هذه الموارد لتمويل مشروعات التنمية في مختلف البلاد الاسلامية.

ان دعم الدور الريادي للبنوك الاسلامية يقتضي تحديد الاطار القانوني لعملها، شاملا شروط التصريح بانشائها، والرقابة على نشاطها من الناحيتين المصرفية والشرعية، ووسائل حماية المودعين والبنوك والعملاء وتوفير الادوات المصرفية والاستثمارية وبرامج التدريب والتوعية، وجميع أنواع التشجيع والمعاونة اللازمة لانتشار الحركة ونجاحها في اداء دورها التاريخي في كسر طوق التبعية الاقتصادية واسلمة المعاملات المالية في البلاد الاسلامية.

هذه امثلة لما تتوقعه الشعوب الاسلامية من مؤسساتها في المرحلة المقبلة، والتي تشير الدلائل الى امكان تحقيقها وبداية التوجه في الطريق الصحيح. والله ولي التوفيق.



الشيخ صلاح ابو اسماعيل عضو مجلس الشعب المصري لـ«القبس»:

نحن حرب على التطرف .. وبعض الحكام يلفقون تهمة التطرف لمن يعلي كلمة الحق

■ مستقبل المعارضة في مصر طيب، خاصة بعد ان ادت دورها في محاسبة وزير الداخلية

■ قوى خفية في مصر تحطم الأمل في تطبيق الشريعة الاسلامية، واميركا واسرائيل وراء ذلك

■ رفضنا ولا نزال اتفاقيتي كامب دايفيد والخميني خارج عن الملة

■ دعونا الى مؤتمر من اجل توحيد الجماعات الاسلامية ولم ننجح !!

كتب عبدالله الياقوت:

قال الشيخ صلاح ابو اسماعيل عضو مجلس الشعب المصري والداعية الاسلامي المعروف: ان نواب الشعب الحقيقيين هم جبهة المعارضة لانهم افلتوا من التزوير، واكد في حديث خاص لـ«القبس» ان مستقبل المعارضة في مصر مستقبل طيب خاصة بعد ان ادت واجبها في محاسبة وزير الداخلية، واضاف: ان المعارضة رفضت اتفاقيات كمب دايفيد وتعرضت لمحاربة السادات عام ١٩٧٩ وقال: ان معارضتي لكمب دايفيد نابعة من وحي القرآن الكريم الذي يصف اليهود بالغدر والخيانة، واشار الى انه افتى عام ٨٣ بان ايران هي الفئة الباغية وان الخميني خارج عن الملة لرفضه الصلح واستمراره في سفك الدماء واضاف: وهذا ما انعقد عليه اجماع علماء مائة وعشرين دولة في مكة مؤخرا بان الخميني خارج عن الملة لانه يابى الجنوح للسلام في الوقت الذي شهد العالم فيه جنوح العراق اليه عشرات المرات.

وقال الشيخ ابو اسماعيل: نحن حرب على التطرف ولكن بعض الحكام يلفقون تهمة التطرف للمطالبين باعلاء كلمة الله وتطبيق شريعته، واكد على ان زكي بدر وزير داخلية مصر دموي النزعة وعدوانيته خطر على الامن في مصر وقال: اني رأيته يتحامل على الاسلاميين بشكل بارز، واضاف وعندما ناقشته بمعنى كلمة «التطرف» لم اجد لها في ذهنه مدلولا، وقال: ان قانون الطوارىء ساعده على اشباع نزعته العدوانية، واعلن الشيخ صلاح ابو اسماعيل انه واجه زكي بدر بقوله له في مكتبه يوما: ان فيك امورا ثلاثة من فرعون، ولكن فرعون كانت له اوتاد وانت لا اوتاد لك، واضاف: وقلت له: عندما تكون وزارة الداخلية في عهدك حربا على الشريعة فابشر بالخيبة والخسران! واشار الى ان المسلمين والمسيحيين شاركوا في فرش مسجد النور عندما نزعت قوات الامن فرشه لمنع اقامة ندوة دينية فيه، وقال: عندما امر وزير الداخلية وانا في مكتبه قوات الامن المركزي باغلاق المسجد قلت ساخرا: احذرك من تكرار ماساة شارع الهرم التي كان ابطالها رجال الامن المركزي، واضاف: ان زكي بدر استباح لنفسه ان يقول تحت قبة البرلمان: لن تعود الخلافة الاسلامية فرددت عليه، انها عائدة باذن الله بعز عزيز او ذل ذليل، وقال: نحن في مصر نريد ان تحكمنا شريعة الله، فان جعلنا هذا معتدلين فنحن معتدلين، وان جعلنا متطرفين فنحن متطرفون وقال انه في الوقت الذي يحارب فيه الحجاب والنقاب وتشاهد مظاهر الفسق والخلاعة دون ان يمنعها احد او يعارضها، واكد الشيخ صلاح ابو اسماعيل ان هناك قوى خفية في مصر تحطم الامل في تطبيق الشريعة الاسلامية، واضاف [illegible] ان اميركا قد اعلنت انها لن توافق على تطبيق الشريعة في مصر! واشار الى ان تطبيق الشريعة الاسلامية شرف لن يتطلع الى نيله هذا العهد، وان قانون الطوارىء جلل بالسواد هذه الفترة.

في البداية تحدث عن عمل المعارضة داخل مجلس الشعب ومستقبلها عموما فقال:

يتمثل العمل البرلماني في التشريع والرقابة، وتملك المعارضة بحكم الدستور المصري حق الرقابة المتمثل في سؤال يقدمه النائب او طلب احاطة او استجواب، كما تملك المعارضة بحجمها العددي طلب سحب الثقة من الوزير المستجوب وتملك اقتراح القوانين ومناقشتها والنظر فيها وتاييدها والاعتراض عليها، ولكنها في النهاية لا تملك صنع القرار باصدار قانون او بسحب الثقة، لتوقف هذا القرار على الغالبية، والغالبية هي للحزب الحاكم وليس للمعارضة.

واضاف: ومن حيث مستقبل المعارضة في مصر، اعتقد تماما ان نواب الشعب الحقيقيين هم جبهة المعارضة لانهم هم الذين افلتوا من التزوير وتدخل الدولة في الانتخابات وهو تدخل شهدته ساحات القضاء، فهناك ثمانية وسبعون نائبا صودر حقهم في مقاعدهم ولهم قضية مرفوعة امام القضاء وقد حصلوا من ورائها على حكم، ولكن الغالبية في مجلس الشعب للحزب الوطني ترى عدم التداخل بين السلطات، وانه ليس للسلطة القضائية سلطة على السلطة التشريعية، ونواب الحزب الوطني هم الذين ادرجتهم قيادات حزبهم في القوائم الحزبية وجندت لها وزارة الداخلية والمحافظين والتشكيلات المحلية ومديري الامن، فكل نجاح ظفر به نائب معارض هو النجاح الحق، وكل نجاح تقرر للنائب الحكومي هو موضع شك كبير.

مستقبل طيب

وتوقع الشيخ صلاح ابو اسماعيل مستقبلا مشرقا للمعارضة في مصر وقال: ومن هنا تقرر ان مستقبل المعارضة في مصر مستقبل طيب ان شاء الله وخصوصا ان هذه المعارضة قد نشطت وادت بعض واجباتها في محاسبة وزير الداخلية وغيره، وان كانت الاستجوابات في النهاية لا تعدو ان تكون تسجيلا لقضايا تاريخية تجد مكانها عبر المعارضة في مضابط مجلس الشعب دون ان تؤدي الرقابة الى قرار فعال لان الغالبية تحمي الحكومة، والحكومة تبادل هذه الغالبية حبا بحب وولاء بولاء فهي تدرجهم في القوائم وهم يصوتون لصالحها على سبيل المنافع المتبادلة.. واضاف: ولقد قلت واقول دائما: ان نظام القوائم الحزبية قد ادى الى تفريغ العمل البرلماني من حقيقته لان النائب الذي يملك حق الرقابة هو الذي يستند وجوده الى ثقة الشعب، اما الذي يستند وجوده الى رضا الحكومة عنه فلم يعد ممثلا للشعب، وهيهات ان يضحي برضا الحكومة عنه لان الذي ادرجه في القوائم اليوم هو الذي يملك اقصاءه عنها غدا، وقال: ولقد سمعنا في الايام الاخيرة نبأ العدول عن نظام القوائم ونبأ العودة الى النظام الفردية بعد ان انتصرت المعارضة في ساحة القضاء دستوريا وقانونا ضد نظام القوائم الذي ما جاء الا لونا من الاحتياطات للبقاء اخترعها المرحوم الدكتور فؤاد محيي الدين ومن معه من رجالات الحزب الوطني، وذلك امر نتمناه من اعماقنا، فان خوضنا للمعارك الانتخابية مستقلين او بالقوائم الحزبية معارضين امر في غاية المشقة، ان لم يكن خارجا عن طوق البشر لولا تاييد الله رب العالمين، واشار في هذا الصدد الى ان ثقة الشعب بالنائب هي موضع الاعتزاز والفخر وقال، ولقد يسر الله لي نجاحا منقطع النظير فيكفي ان تعلم ان بيني وبين مرشح الحكومة في دائرتي خمسة واربعين الف صوت.

الصلح مع اسرائيل

وحول موقف المعارضة والصلح مع اسرائيل اكد الشيخ صلاح ابو اسماعيل ان المعارضة رفضت اتفاقيات كمب دايفيد ومعاهدة الصلح مع اسرائيل وقال: انني واحد من خمسة عشر نائبا رفضنا اتفاقيتي كمب دايفيد وتعرضنا لمحاربة السادات لنا في دوائرنا حتى انه اسقط اثني عشر نائبا في انتخابات عام ١٩٧٩ من هؤلاء النواب المعارضين للاتفاقيات واضاف: وقد نجح ثلاثة كنت واحدا منهم على رغم الحرب الضروس، وقال: ويسعدني ان موقفي من معارضة كمب دايفيد اعتمد على اساس ما قرره القرآن الكريم عن اليهود من خيانتهم للعهود، ويسعدني انه بعد عشر سنين من اقرار كمب دايفيد يجيء الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية اخيرا منددا بفشلها، ومن حقي ان اتنفس الصعداء وان اشيد بما قرره القرآن من ان هؤلاء اليهود لا عهد لهم ولا ذمة وهذه هي المرة الثالثة التي استوحي فيها القرآن فيما اتخذه من مواقف يجيء توالي الايام بتاكيدها هذا واحد منها، ومن قبل عارضت السادات في القانون رقم ٤٤ لسنة ٧٩ المعروف بقانون الاحوال الشخصية، وطالبت بابطاله شكلا وموضوعا، فابطلته المحكمة الدستورية العليا بعد ست سنين وابطله فيما بعد مجلس الشعب الثالث موضوعا.

حرب الخليج

واضاف: وفيما بينهما كنت قد افتيت بخروج الخميني عن الملة وذلك في ابريل سنة ١٩٨٣ لرفضه الجنوح للسلام واصراره على سفك الدماء وازهاق الارواح وتدمير الطاقات وتوسيع رقعة الحرب والتسبب في دخول القوى العالمية منطقتنا ولها مصالحها التي تدير دفتها ورحاها، وافتيت بان ايران الفئة الباغية ودعوت الى محاربتها والتصدي لها، ولم اخش ما يزعمه حكام ايران بان ثورتهم اسلامية، وظللت بوحشة الانفرادية في هذه الفتوى مؤتنسا بادلتها سعيدا بحججها مقتنعا ببراهينها مستوحشا من الفراغ الذي لا اجد فيه لها صدى الى اكتوبر ١٩٨٧ حيث اجتمع علماء مائة وعشرين دولة في مكة المكرمة في رحاب رابطة العالم الاسلامي وكان لي دوري في هذا اللقاء، ويسعدني ان الاجتماع قد انعقد مؤخرا على ان الخميني خارج عن ملة الاسلام هو وشيعته الذين يابون الجنوح للسلم وقد شهدت الدنيا عشرات المرات بجنوح العراق اليه، ولا يتوقف واجب المسلم في الجنوح للسلم على ان يكون بادئا بعدوان لان المسلم لا يبدأ بالعدوان بل انه هو الذي يبدأ بالعدوان عليه قال الله تعالى ﴿وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين﴾..

فلو ان ابا لهب قاتل رسول الله ﷺ ثم جنح ابو لهب للسلم لوجب على النبي ﷺ ان يجنح له.

التطرف الديني

وتحدث الشيخ صلاح ابو اسماعيل حول مستقبل الاسلام في ضوء التطرف الديني في مصر وقال: لا يوصف التطرف بانه ديني، فالدين خير كله وهو فطرة الله التي فطر الناس عليها ونحن حرب على التطرف اينما وقع واينما كان، ولكن المزعج في الامر ان بعض الحكام يلفقون تهمة التطرف للمطالبين باعلاء كلمة الله وتطبيق شريعته، واضاف: ولقد ذهبت الى وزير الداخلية المصري اللواء زكي بدر في مكتبه خمس مرات - وهو رجل دموي النزعة - انصحه ان عدوانيته تلك خطر على الامن في مصر ورأيته يتحامل بشكل بارز ظاهر على الاسلاميين ويصفهم بالتطرف.

فسالته ماذا تقصد بكلمة التطرف، فلم اجد لها في ذهنه مدلولا، وساعده قانون الطوارىء على اشباع نزعته العدوانية، فهو كانون يبيح له ان يقبض على من يشاء ويلقيه في السجن او المعتقل شهرا كاملا يباح له بعد ان يرفع امره للقضاء فان براه القاضي كان لوزير الداخلية بحكم قانون الطوارىء حق الاستمرار في اعتقال هذا البريء فان براة القضاء ثانية سقط حق وزير الداخلية في ان يستمر في اعتقال هذا البريء يحكم لقانون ومع ذلك يبقى بلا سند من قانون جاثم الظلم على صدر هذا البريء المسكين، ولا يستطيع النائب المعارض ان يستجوب الوزير فيما اقره مجلس الشعب عليه، وقانون الطوارىء معه معظم الطريق وغالبية مجلس الشعب معه بقية الطريق.

لقاء مسجد النور

لذلك قلت له في مكتبه: هيا بنا نتفق على ان كل مجاوزة للحق تطرف وان كل مطالبة بالحق جهاد وان شريعة الاسلام هي ميزان الحق، فابدى الاتفاق على ذلك وخرجت مسرورا الى ان فوجئت قبل يوم من موعد ندوة دينية لي في مسجد نور الاسلام بشبرا مصر، يجيئني شاب من ابنائي وتلاميذي ضباط المباحث فاخبرني ان لقاء مسجد النور الذي بقي عليه اربع وعشرون ساعة ان يكن دينيا فلتستاذن وزارة الاوقاف وان يكن سياسيا فليكن في مقر اي حزب سياسي، فرفعت سماعة التلفون وطلبت وزير الداخلية ورجوت موعدا ظهر الغد فاتفقنا على اللقاء، وفي مكتبه وجدت اللواء مصطفى كامل مساعد الوزير للمباحث العامة وقبل ان أصل اليه بساعتين اتصل بي امام المسجد الساعة العاشرة صباحا يشكو الي من انهم استدعوه الى قسم الشرطة وارغموه على ان يكتب هناك انه لا يريدني ان اذهب الى المسجد، وانهم نزعوا «الموكيت» من ارض المسجد ورشوه بالجير واغلقوا الباب بالمسمار وكتبوا ان المسجد تحت الصيانة!. ويبدو ان الوزير كان من وراء ذلك كله لانني حين كلمته اخبرني ان اللقاء له يتم فقلت له: ان فيك من فرعون امورا ثلاثة! الامر الاول انك تتصور انه ليس من حق القلوب ان تعتقد ما تقتنع به الا باذن منك تماما كما قال فرعون للسحرة الذين القوا سجدا ﴿قالوا آمنا برب هارون وموسى قال آمنتم له قبل ان آذن لكم﴾.

ثانيا: انك ترمي المصلحين بانهم مفسدون متطرفون تماما كما قال فرعون عن موسى ﴿انه لكبيركم الذي علمكم السحر﴾ وقال ايضا ﴿ذروني اقتل موسى وليدع ربه اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد﴾ هكذا بمعايير منعكسة.

ثالثا: تستخدم الحديد والنار ظنا انك تغير من النتائج كما قال فرعون ﴿فلاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن اينا اشد عذابا وابقى﴾.

ولقد كانت النتيجة ان السحرة لم تهتز في اجسامهم شعرة امام هذا الوعيد بل قالوا ﴿لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا فاقض ما انت قاض انما تقضي هذه الحياة الدنيا﴾.

لكنني اذكرك يا سيادة الوزير بان فرعون كانت له اوتاد وانت لا اوتاد لك، وحينما تكون وزارة الداخلية في عهدك حربا على الشريعة الاسلامية فابشر بالخيبة والخسران، اني قد جئت التماسا لاقتناعي بالمسلك الامثل ولكنك تابى الا ان تشيع التوتر والقلق في البلاد، وانا ذاهب الى الندوة برغم اغلاق المسجد!

انجح الندوات

وامر الوزير بارسال قوات الامن المركزي ورجال الكراتيه، فقلت وانا اسخر منه احذرك من تكرار ماساة شارع الهرم! التي كان ابطالها رجال الامن المركزي، وانني مصر على عقد الندوة واقض ما انت قاض: انك تريد ان اتخلف عنها فيتحقق للداخلية غرضها دون ان يظهر للرأي العام دورها، وانا مصر على الذهاب لافضح دورك في محاربة الاسلام! وذهبت بالفعل ووجدت الوف الناس وعندما وجدوا باب المسجد مغلقا فتحوه عنوة دون ان يتعرض لهم احد وحين فوجئنا بنزع «الموكيت» سارع المسلمون والمسيحيون من اهل الحي بفرش المسجد، فقطعت قوات الامن التيار الكهربائي، وفي لمح البصر اوقدت المصابيح الغازية وجلب مكبر للصوت بالبطارية وكانت هذه الندوة من انجح الندوات على الاطلاق.

المادة ٢٠١:

فاي تطرف في اقامة ندوة دينية؟! واي تطرف في تطوع داعية اسلامي بعقد لقاء مع الشباب يجيب فيه عن اسئلتهم ويبدد فيه شبهاتهم، ويرشدهم الى الطريق السليم، واي تطرف في عمارة مسجد بهذا النشاط؟! ان الذين يرمون ذوي النزعات الدينية بالتطرف هم الذين وضعوا عندنا المادة ٢٠١ من قانون العقوبات المصري تلك التي تقول: لا يجوز لاحد ولو كان من رجال الدين داخل دور العبادة ان يقول ولو على سبيل النصيحة الدينية قولا يعارض به قانونا او قرارا اداريا، ومن فعل ذلك فانه يحبس ويغرم ٥٠٠ جنيه فان قاوم يسجن ويغرم ١٠٠٠ جنيه يعني لو قال قائل ان الخمر حرام فقد خالف قانونا! ولو قال قائل اقترح الحضور للعمل قبل المواعيد بنصف ساعة فقد خالف قرارا اداريا! فان اعترض خطيب جمعة على شيء من هذا فالسجن والغرامة! فمن المتطرف؟! ومن المجاهد؟ ومن المعتدل؟ واين المعايير والموازين؟ اننا نريد في مصر ان تحكمنا شريعة الله، فان جعلنا هذا الهدف معتدلين فنحن معتدلون وان جعلنا في نظر البعض متطرفين فنحن بهذا المفهوم متطرفون: ﴿ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون﴾

مظاهر الانحلال

وتساءل الشيخ صلاح ابو اسماعيل عن اولئك الذين يعيبون على المطالبة بتطبيق الشريعة ويصمونهم بالتطرف بينما يرون مظاهر الانحلال والفجور علانية ولا يحركون ساكنا وقال: انهم في مصر يحاربون الحجاب والنقاب وملابس الحشمة للنساء ولا تستوقفهم مظاهر الفجور من البنطلونات الضيقة ولا المساحيق والشعور المصففة والرؤوس العارية ولا ارتياد الملاهي والبارات، فكيف صار المنكر معروفا وصارت المطالبة بالشريعة تطرفا؟!

واضاف: واذا استبحت لنفسي ان اتحدث بهذا الاسلوب عن مصر فان من حق الشعب المصري علي ان أؤكد انه شعب مؤمن غيور شجاع صبور متدين صاحب التاريخ العريق في هزيمة التتار والصليبيين وهو معقد الامل فيما يرجى من تحطيم القيود لتطبيق الشريعة الاسلامية وان ذلك كله نذير لمن صنع من نفسه وجبروته عقبة على صراط الله المستقيم.

الخلافة عائدة

وتحدث الشيخ ابو اسماعيل عن بعض المساجلات التي تمت بينه وبين وزير الداخلية تحت قبة مجلس الشعب: لن تعود الخلافة الاسلامية! فقلنا له: انها عائدة باذن الله بعز عزيز او ذل ذليل، وكررها وكررنا هذه الصرخة في وجهه، وطلبنا سحب الثقة منه، بعد ان اقمنا الدليل بالغ تقرير طبي على تعذيب البريئين من المعتقلين ولكن ساندته الحزب الوطني، وهكذا تمضي الامور في ظلال الديمقراطية التي تجعل الحكم للغالبية ولو خالف الرأي الشرعي والله يقول: ﴿فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما﴾.

تطبيق الشريعة

وحول امكانية تطبيق الشريعة الاسلامية في مصر والمراحل التي وصل اليها هذا المشروع تحدث عضو مجلس الشعب الشيخ صلاح ابو اسماعيل فقال: لقد انجز مجلس الشعب انجازا كاملا تقنين الشريعة الاسلامية في الجانب المدني وجانب العقوبات «الحدود والقصاص والتعازير» وفي القانون الاجتماعي والاقتصادي وقانون المرافعات والقانون التجاري والبحري وغير ذلك، وعرض هذا العمل على مجلس الشعب انجازا كاملا تقنين الشريعة الاسلامية في الجانب المدني وجانب العقوبات «الحدود والقصاص والتعازير» وفي القانون الاجتماعي والاقتصادي وقانون المرافعات والقانون التجاري والبحري وغير ذلك، وعرض هذا العمل على مجلس الشعب فاحاله عام ١٩٨٢ الى اللجنة التشريعية لتستكمل اجراءات اصداره تطبيقا للشريعة، واضاف: فهذا العمل من الجانب التقنيني قد تم تماما، وللاسف الشديد نشعر بقوى خفية تحطم الامل في اصدار هذه القوانين بعد الجهد المتواصل الذي بذل فيها، ومن اخطر هذه القوى ما كتب عنه الكاتب الكبير جلال الحمامصي في عموده اليومي في الاخبار «دخان في الهواء» في مايو ١٩٨٥ يذكر ان اميركا اعلنت انها لن توافق على تطبيق الشريعة في مصر، وحمل حملة شعواء على هذا التدخل السافر الاميركي لتعطيل المقدسات الاسلامية في مصر.

المسيرة الخضراء

واضاف وانتظرنا نحن اسبوعين كاملين فما وجدنا من جانب الدولة الا صمتا، فلا نفي ولا اثبات فاقمنا مؤتمرا صحفيا في مسجد النور بالعباسية انا وعشرة من اعضاء مجلس الشعب، عهدوا الي بخطبة الجمعة، وحضرت وكالات الانباء العالمية ونددنا بالموقف الاميركي والصمت المصري، وحضر هذا اللقاء اكثر من عشرين الفا، اراد الشيخ حافظ سلامة ان يخرج معهم بما سماه «المسيرة الخضراء» الى رئاسة الجمهورية فمنعتهم الشرطة واغلق المسجد حتى الان!

تنصل رئيس المجلس

وقال: وقبل ذلك فوجئنا بالدكتور رفعت المحجوب يعينه رئيس الجمهورية عضوا بمجلس الشعب ليصير بعد ذلك رئيسا للمجلس في برلمان ما قبل الحالي، واذا بهذا الرجل كانه موكل بجحد كل نور يتعلق بالشريعة الاسلامية فزعم انه لا يوجد في مجلس الشعب مشروعات قوانين اسلامية، فتصديت له وابرزت مشروعات القوانين والقرار الاجتماعي لمجلس الشعب بالتصديق عليها واحالتها الى اللجنة التشريعية لاستكمال اجراءات اصدارها، ثم جددنا تقديمها مستعجلة في الدورة الجديدة فلم يحلها لا الى لجنة الاقتراحات والشكاوى ولا الى لجنة الموضوع، وكم طلبنا مناقشة موضوع تطبيق الشريعة في مصر بمجلس الشعب، فروئي عقد جلسات استماع ثم روئي تزييف ما قيل في هذه الجلسات ثم روئي تبديد كل امل في هذا الامر.

حجب الثقة عن الرئيس

واضاف: وهكذا بدا لنا ان تطبيق الشريعة شرف لم يتطلع الى نيله هذا العهد في مجلس الشعب، لذلك اعلنت في نقابة المحامين في محاضرة اني ساحجب ثقتي عن الرئيس مبارك لاسباب، منها انه لم يذكر في خطبة من خطبه تطبيق الشريعة الاسلامية عبر ست سنوات هي مدة رئاسته الاولى، وان قانون الطوارىء جلل بالسواد هذه المدة وحتى الان برغم معارضتنا له، وان زكي بدر اقره في موقعه كوزير للداخلية.

الاسلاميون

وتحدث الشيخ صلاح ابو اسماعيل عن خطة جديدة يراها مناسبة للوصول الى تطبيق الشريعة في مصر، وعرض لها بقوله: اني التفت الى طريق آخر لابلغ بسلوكه الغاية في تطبيق الشريعة وهو دعوة الاسلاميين اجمعين في مصر الى قيد اسمائهم في دفاتر الانتخابات والى خوض المعركة الانتخابية والى انتزاع السلطة التشريعية من ايدي العلمانيين باسلوب دستوري والى التصدي لمحاولات التزوير في الانتخابات حتى اذا صار للاسلاميين اغلبية، فان تحقيق الامل في تطبيق الشريعة يمكن ان يتم بين عشية وضحاها، واضاف ولكني لا اكتم سرا اذا قلت: ان الاسلاميين في مصر وهم قطعة من قلبي قد تركتهم المحن التي تهد الجبال في مواقف يحتاجون معها الى وضع خطة مشتركة، وان يتخلوا عن فرقتهم ورأيهم في العمل التشريعي في مصر، بل ان يتحولوا بنسبة ١٨٠° درجة مما هم عليه الى ما ندعوهم اليه، الى العمل الدستوري، لاننا لا نملك الا التغيير بالاساليب الدستورية.

واضاف: ونحن عندما نطالب بتطبيق الشريعة انما نفعل ذلك لان الله ربط العدل بالايمان والرخاء والوحدة بالايمان، والنصر والعز بالايمان ونعيم الاخرة وسعادتها بالايمان، ولنعلم جميعا ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم.

وحول مشروعات القوانين التي قدمها الاسلاميون الى مجلس الشعب قال: نحن ما دخلنا لمجلس الشعب الا لخدمة ديننا وتحقيق رسالتنا وامل الامال عندنا ان تعلو كلمة الله عندنا وتطبق شريعته لان الله عز وجل ربط الامن بالايمان فقال ﴿الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون﴾ وربط النصر بالايمان فقال ﴿يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم﴾ وربط الرخاء بالايمان فقال ﴿ولو ان اهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض﴾ وربط العزة بالايمان ﴿ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين﴾ وربط الوحدة بالايمان فقال ﴿انما المؤمنون اخوة﴾ واعتبر الفرق كفرا والوحدة ايمانا فكل ما تتطلع اليه المجتمعات من نصر او عزة او رضاء وما الى ذلك فكله مرتبط بالايمان وليس للايمان من الا ان نحترم النص الشرعي ونقدسه فلا رأس مع النص وعلى هذا الاساس رأينا في مجتمعنا المصري ان السلطة التشريعية هي المجال الطبيعي لتطبيق الشريعة الاسلامية ورأينا ان خدمة الاسلام في الخطابة وعلى المنابر اذا جلت فكرة او عبات الرأي العام فانها لا تغير حرفا في القوانين وانما تصنع القوانين في مجلس الشعب باعتباره السلطة التشريعية فرأينا ان الذي ينادي بتطبيق شرع الله لا بد ان يكون في مجلس الشعب ومن اجل ذلك سبقت الاخوان الى المجلس في سنة ١٩٧٦ اي سبقتهم في ثمان سنين وهم يرون ان الترشيح عملية وان تكن ضرورية لكن انشغالهم بالجماعة المحلولة والتي يخوضون معركة قضائية من اجل استعادتها ربما كان هذا شاغلهم عن دخول مجلس الشعب وجاهدت الجهاد المرير ويسر الله لي صفوة من الاخوة من العلماء والمستشارين ومن اعضاء مجلس الشعب فانتهينا تماما في ١٩٨٢/٧/١ من تقنين الشريعة الاسلامية في المدني والاجتماعي والاقتصادي وفي قانون العقوبات بشعبة الثلاث سواء الحدود الشرعية او القصاص او التعازير وكذلك انهينا تقنين الشريعة فيما يتعلق بقانون المرافعات والقانون التجاري والقانون البحري في كل جوانب الشريعة الاسلامية ورأيت بعد ان انجز هذا العمل العلمي الكبير بحيث ان الشريعة الاسلامية جاهزة للتطبيق لو طلبتها الكويت او السودان او اي بلد عربي فان هذه المشروعات بقوانين تصلح ان تكون تطبيقا للشريعة الاسلامية في هذا العصر الحديث ولقد كنا نرى ان النبي ﷺ حينما بعث معاذ بن جبل قاضيا الى اليمن اجرى الرسول ﷺ لمعاذ اختبارا قال له بما تقضي بين الناس قال: بكتاب الله عز وجل قال فان لم تجد قال فبسنة رسول الله ﷺ قال: فان لم تجد قال اجتهد برأيي ولا آلو ولكن فمن لنا بمعاذ بن جبل بين رجال القضاء وهذه الايام لذلك تحتم ان يكون قالبا قانونيا تصب فيه الشريعة الاسلامية تكون في متناول رجال القضاء وهذا الامر انتهينا منه فعلا في مجلس الشعب وطالبنا بتدريسه في كلية الحقوق وكلية الشريعة الاسلامية حتى يتخرج طائفة من القضاء دربت على هذه القوانين الاسلامية وفوجئنا ٨٢/٧/١ حتى الان بقوى خفية عطلت الامل في هذا الامر لدرجة انني استقلت من مجلس الشعب احتجاجا على هذا التعطيل على اساس ان المجلس بالاجماع قرر تطبيق الشريعة والف هذه اللجان واعتمد عملها وقرر بالاجماع احالة مشروعات القوانين والى اللجنة التشريعية في هذا التاريخ الذي ذكرناه ٨٢/٧/١ لتستكمل اجراءات اصدارها ثم استقلت من المجلس لانني رأيت غالبية اعضاء مجلس الشعب يلتزمون مساندة الحكومة.

فشل كمب دايفيد

عن رأيه في عودة مصر الى الصف العربي، والموقف من الحرب العراقية - الايرانية، قال: الامر الطبيعي ان يكون العربي اخا للعربي بجانبه في خندق واحد يشاركه سراءه وضراءه وان تبعث الحياة من جديد في ميثاق الدفاع المشترك بين الشعوب العربية هذا الميثاق عطلته كمب دايفيد حينما اشترط بيغن على السادات ان تكون علاقة مصر باسرائيل لها الارجحية عند التعارض على ما عداها من علاقات ومن اجل ذلك رأيت في هذا النص الرئيسي رفض لكمب دايفيد واعتقد ان موقف الكويت من حرب العراق وايران وموقف ايران من الكويت يحتم على مصر خصوصا ان الحق مع الكويت وان الحق مع العراق والسعودية وان واجبنا هو التصدي لهؤلاء الذين زعموا ان الاسلام في صفهم وزعموا انفسهم يسترعون الاسلام في مواقفهم وما هم باسلاميين وهم كاذبون دجالون والحمد لله كنت اول من اصدر فتوى ضد الخميني بانه كافر خارج عن الملة سفاك للدماء سفاح للارواح وناديت في هذا منذ ابريل سنة ١٩٨٣ وما انعقد الاجماع على ما قلت الا من خلال مؤتمر رابطة العالم الاسلامي في مكة في اكتوبر سنة ١٩٨٧ والحمد لله كتب لي السبق وكتب لهم اللحاق بما قلت ومن حقي ان اسجد لله شكرا وان اجماع المسلمين قد انعقد على صحة ما قلت وما كتبت لن تخشى مصر من تعارض موقفها في مناصرة الكويت ضد ايران ولن تخشى في تعارض موقفها في مناصرة العراق ضد ايران ولن تخشى من تعارض موقفها من مناصرة السعودية ضد ايران لانه لا تعارض مع كمب دايفيد التي انا رافضها واسعدني في الايام الاخيرة ان الدكتور احمد عصمت عبدالمجيد صرح بانها قد فشلت تماما وان فشلها كان في معالجة القضية الفلسطينية بسبب موقف الصهيونية الطاغي الباغي المعتدي وانا سعيد بعودة العلاقات بين مصر والعرب لان الاتحاد قوة ودين والاخاء تمليه الامال والوحدة قوة وهي مطلب اسلامي.

توحيد الجماعات

عن دوره في توحيد الجماعات الاسلامية قال:

- القيت محاضرات لتوحيد الجهود والتعاون على البر والتقوى وتصفية القلوب والصدور حتى تكون الخطوات مباركة وطلبت ان يلتقي بي فصائل الجماعات الاسلامية في اسيوط لنعقد هذا المؤتمر ونرسخ هذا الاخاء ورأيت سيارات المباحث والمخابرات تتعقبنا لا اقول مترا بمتر بل شبرا فشبر فادركتني خشية على هذه الفصائل ان تصطاد من هذا الاصلاح فعادتهم كل على حده ان يعملوا للاخاء فاظنهم انهم الان خير من ذي قبل ونؤدي دورنا نحن بالقلم واللسان واللقاءات والله ولي التوفيق.

المسجد الاقصى

عن دور المسلمين تجاه المسجد الاقصى قال:

- الجهاد الان فريضة متعينة على كل مسلم قال تعالى: ﴿انفروا خفافا وثقالا﴾ مرضى واصحاء مسافرين او مقيمين اغنياء او فقراء لانه اذا داهم العدو ارض قوم فقد وجب على سائر المسلمين ان يخوضوا المعركة دفاعا عن الارض والعرض والاموال وعن البر والبحر وكل شيء قضية فلسطين طالما نعقد الامل على المؤسسات الدولية فلن تحل وانما تحل هذه القضية اذا عقدنا الامل على الله ثم على جهودنا الذاتية ثانية وانه اذا قصرت امكاناتنا عن مواجهة تكنولوجيا اسرائيل ومن وراءها فان الله الذي قال لرسوله ﴿وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى﴾ جديد ان يصل تصورنا بمدده ويعطائه وبنصره ولذلك ادعو العرب المسلمين الى وحدة جامعة شاملة والى قيادة حكيمة مستبصرة والى جحافل تخوض المعارك واسرائيل كما قال عنهم القرآن ﴿يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدر﴾ وان يقاتلوكم كما قال القرآن ﴿يولوكم الادبار ثم لا ينصرون﴾ ولكن ارني المسلمين وخذ النصر من رب العالمين انا اريد ان نتطهر من الحرب العراقية - الايرانية ثم نتجه بعد ذلك الى فلسطين وافغانستان ولبنان وكل شبر مستعبد ومهدد من ارض المسلمين ذلك هو الطريق الى الجهاد الذي ينتهي بنا الى احد الحسنيين النصر او الشهادة واسرائيل لا بد من مقاتلتها مقاتلة اسلامية ويجب التحرير بروح اسلامية.

الانتفاضة

عن الانتفاضة التي تشهدها فلسطين قال:

- انتفاضة مباركة وبمقدار ما تستحسن المتابعة هي كذلك تلقى بالتبعة على المسلمين السلبيين الذين يسمعون اخبارها ويتابعون انباءها ولا يحركون ساكنا وبارك الله في هذه الطليعة المنتفضة ونسال الله لها النصر القريب.

اتهام

● يتهم البعض الحركة الاسلامية بانها عجزت عن فهم الحاضر او ليس لها عطاء للمستقبل؟ ما رأيكم؟

- الذي يقول هذا انسان لم يفهم الاسلام ولو فهم الاسلام لعلم ان الاسلام حجة الله الى المسلمين والعكس غير صحيح هؤلاء الذين ياخذون فكرتهم عن الاسلام عن الخميني او الخضيري هؤلاء يخلطون بين اصطلاحين يتشكلون حجة على الدين والاسلام حجة الله على العباد والحلول الاسلامية لمشكلات العالم نحن نتحدى بها ونطالب بعقد المناظرات لطرحها وليبرونا شكله ان الاسلام عاجز عنها وانا ساتحداهم في مقام المناظرة.

المد الاسلامي

● تصاعد المد الاسلامي كقوة تواجه الاحتلال الصهيوني ما رأيكم؟

- المد الاسلامي المتصاعد كقوة تواجه الاحتلال الصهيوني هو روح يجب ان نستثمرها ونحافظ عليها ولكن ليس معنى ان المد الاسلامي موجود ان نواجه الرصاص بصدور مكشوفة وان نواجه المدافع بالحجارة والله يقول ﴿واعدوا لهم ما استطعتم من قوة﴾ ويقول ﴿خذوا حذركم فانفروا ثبات او انفروا جميعا﴾ وان لا احب ان اقدم هؤلاء ليحصدوا او تمتد بهم المعتقلات وانما اقول الروح الاسلامية تدلت على ان الحجر في يد المسلم خير من القنبلة في يد غير المسلمين لكني ادين العالم الاسلامي الذي يقف موقف المتفرج على هذا النضال المشكور.

امران

● كلمة توجهها الى الحركات الاسلامية في العالم؟

- الحركات الاسلامية في العالم عليهم فهم امرين الاسلام وهو في الكتاب والسنة والامر الثاني لا بد ان يفهموا سياسة تنفيذ الحق وانه لا بد لهم من خبرة وريادة وقيادة يجمعون عليها ولا بد لهم ان يتجمعوا في داخل اطارهم الاسلامي وان يدرسوا دراسات واعية مشتركة وتتلاحم جداولهم لتصنع هديرها لتبلغ مداها اما ان يظل هكذا كل في طريق فكيف وهذه مسالة تحتاج الى تخطيط وارجو ان يعلم الجميع ان الفصائل الاسلامية اذا كانت على نحو لا يعجبهم فليذكروا ان ابراهيم عبدالهادي قد ضربوهم في سنة ١٩٤٨ في عهد فاروق وهم عائدون من نضالهم في فلسطين وجمال عبدالناصر قد اعتقل الاسلاميين ١٩٥٤ وانه هو الذي الغى القضاء الشرعي ١٩٥٦ وانه حال بين الاسلاميين ودخول مجلس الامة اول مجلس تشريعي في عهد الثورة سنة ١٩٥٧ بحجة انه هو قد اعتقلهم ما ذنبهم ولا ننسى ان الحركة الاسلامية ضربت ١٩٦١ حينما اصدر القانون ١٠٣ بتطوير الازهر وما هو الا تدمير الازهر واختصب اوقاف الازهر والمساجد ١٩٦١ ولم يمس اوقاف الكنائس ثم وهو يعالج في روسيا ١٩٦٥ اصدر قرارا لاعتقالهم مرة اخرى بعد ان حل جماعتهم وتشكيلاتهم منذ ١١ عاما بالنسبة لهذا التاريخ في سنة ١٩٦٥ ولا ننسى ايضا الذي وافق على طبع كتاب معالم في الطريق لسيد قطب رحمه الله عاد بعد ١٨ شهرا فحاكمه بسبب هذا الكتاب فذبحه وذبح من كان معه ولا ننسى ان السادات حين قال لا سياسة في الدين ولا دين في السياسة كان يشردهم ويعلن علمانيته كرئيس دولة ولا ننسى كذلك انه بعد ان رفع شعار نريد ان نبني دولة العلم والايمان عاد فقال انني اقصد بالايمان الايمان بالتراب الوطني ولا اقصد غير ذلك ثم هؤلاء الاسلاميون الذين يحكمهم في مصر قانون الطوارىء بحيث انك اذا وجدت رجلا ملتحيا يريد ان يستخرج بطاقة شخصية فلن يسمحوا له باستخراج بطاقة الا باذن من المباحث وانه اذا وجد اثنان بعد الساعة ١٢ في الطرقات العامة في مصر احدهما حليق والثاني ملتح فانهم يقبضون على الملتحي ويتركون الحليق فكيف نتصور ان الصحوة الاسلامية في استقرار يمكنها من غربلة القرار وصنعه واتخاذ الرأي الموضوعي السليم غير المهدد في قضية من القضايا اذا قلتم ان عليهم كذا فقولوا ماذا لهم وكيف توفرونه حتى تكون منصفين.

صلاح ابو اسماعيل

قبس ديني

لا خير في وطن يخلو من الشهداء

●● اليوم هو يوم الشهداء ●●

غريبا يمر المساء المدجج بكل اللعنات القاسية ..
غريبا يداهمنا كل ليلة ، ويشهد أن الحصى والحجارة ، أغنية ...
وتصبح أغنية الحجر هي أغنية البدء والمنتهى ..
هذه راحاتنا ، فاشهدي كبوة أدعياء الاسلام .. هذه أجساد أطفال الحجارة .. فاشهدي ، كيف أنهم يستشهدون لكي يكسبوا صفة الشهادة .
في يوم الشهداء :
نستجير التراب ، فيتحول التراب الى حجارة، تقذف بالشيطان في كل مكان من الاراضي المحتلة ..
ويواصل الشهداء نهضتهم ليبنوا الوطن .
فكما تتجمد في حدقات العيون دموع العيون ، وكما تتعرى من اللون ، يهوي «الاطفال الرجال» بحجارتهم نحو الموت .. فيفتتح المسلمون قبورهم ..
يدخل الأطفال في موسم الجوع .. يحملون معاناة غزة والقدس، وكل مدن فلسطين المحتلة، على كاهلهم ، ويستشهدون ..
في يوم الشهداء :
نستجير التراب .. فيتحول الى حجارة ..
ونحصي دم الذاهبين الى حملها ، فيستحيل الاحصاء ..
ونعدّ لنسجل رقم الشهداء ، فيستحيل العدّ .. فكلما سقط ثائر .. فالأرض تنبت ألف ثائر .
ويختبىء أدعياء الاسلام ، هنا وهناك ، خلف ثيابهم !!
الارض .. دماء الشهداء ، تشهد اليوم ، كيف تسقط الحجارة نارا بين ضلوعهم .. وتشق قلوبهم ، تماما كما تشق الجوانح ريح المساء !
أدعياء الاسلام ، يفتتحون الآن موتهم ، ويحفرون زاوية القبر .. فهل تستريح القبور ؟!
الاسلام ، أمرنا بالشهادة لإنقاذه من أعدائه .. ووعدنا بالجنة عندما نموت بلا موعد .. أو نقدم عليه بلا موعد أو لقاء ..
الاسلام يقول : خذوني الى وطن البرتقال والزيتون .. وطن البحر والنهر .. وطن الأقصى ، القى به الأنبياء .. فاوصد أدعياء الاسلام البحر ، وغلّقوا النهر ، وقطّعوا كل مدّ خلفي من الشمال والجنوب، ومن السماء ، وحجبوا الشمس بعد اختفاء النجوم ، وأشرقوا شمس الأجنّة في اجساد العاشقات، وركضوا نحو بيوتهم !!
الاسلام قال : اركضوا الى بيوت الفقراء .. الشهداء .. فهذه الارض جاهزة للقاء .. ولتبلغ النار ذروتها .. فلا شيء يبقى سوى الله والأرض .. قفوا على شطها .. أحموا شجرها .. انهضوا بمسجدها .. فيصم أدعياء الاسلام آذانهم .. فالآذان مفتوحة على نداءات وتوجيهات أخرى !!
ويظل الكاتب عاشقا يتوزع بين السحب المشتعلة .. يربض على كل الأبواب .. يراقب كل الخطوط .. ويشهد المعاهدات الخائنة .. والتحركات المشبوهة .. فيصرخ : في يوم الشهداء :
أيها الأطفال : لا شيء يبقى سوى الله والأرض .. لا شيء يبقى أمامكم سوى الشهادة .. فلتبلغ النار ذروتها .. وليبلغ الجوع حدّ الاباحة .. وليبلغ الحقد حدّ الاصابة .. ولتبلغ الشهادة حدّ المجدّ .. وليبلغ الحزن حدّ السماء ..
هي الأرض، أرض الاسلام ..
هو المسجد .. مسجد محمد ﷺ .
فلا خير في وطن يخلو من الشهداء ..
نعرفكم ، تستشهدون لكي تكسبوا هذه الصفة .. فهذا مهرجانكم .. مهرجان الشهداء ..

غازي جرادة

فتنة ابن سلول

أسرع الناس نحو بئر من الماء كي يسقوا ابلهم وخيولهم منها ، بعد انتصار المسلمين في غزوة بني المصطلق وقبل عودة المسلمين الى المدينة المنورة .. ولضيق المكان وشدة ازدحامه حدثت مشادة عادية بين جهيجاه بن سعيد أجير عمر بن الخطاب رضي الله عنه وبين سنان الجهني حليف عبدالله بن أبي - رأس المنافقين - لطم على أثرها جهيجاه سنانا ، فصاح سنان الجهني مستنجدا بالانصار ، وصاح جهيجاه مستنجدا بالمهاجرين ، ولأن ذلك كان مجرد خلاف بين اثنين من المسلمين فلم يجب الانصار صرخة حليفهم ، ولم يسرع المهاجرون لنجدة أجيرهم ، ولكن عبدالله بن أبي بن سلول كان شديد العداء للمسلمين - فقد أخفى الكفر في نفسه وأظهر الاسلام -

ووجدها فرصة لاشعار نار الفتنة بين الانصار والمهاجرين ، فاجتمع عدو الله بالانصار وقال لهم : لقد جاء المهاجرون الى بلادنا وزاحمونا في ديارنا وأغدقنا عليهم الاموال وهم كما قال القائل : سمن كلبك ياكلك ، ثم أردف قائلا : والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ، ويعني بالاعز نفسه والانصار وانهم عندما يعودون للمدينة سيطردون رسول الله والمهاجرين .

سمع هذا الكلام من ابن سلول غلام صغير اسمه زيد بن أرقم فشعر بضيق نفسه فقد كان الله ورسوله أحب اليه من نفسه ، وأسرع الى المصطفى الكريم ﷺ يخبره بما حدث ، ولما كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جالسا مع رسول الله ، فقد أشار بقتل هذا المنافق ، ولكن رسول الله توقف عند رأي عمر خشية على المسلمين من الفتنة وكثرة الاقاويل وأمر الناس بالاستعداد للرحيل والعودة الى المدينة المنورة فانشغل الناس بالرحيل عما حدث .

وكان لعبدالله بن سلول ولد اسمه عبدالله شديد الايمان محبا لله سبحانه وتعالى ولرسوله المصطفى ﷺ ، علم بما حدث من أبيه المنافق فحزن حزنا شديدا ، وذهب الى الرسول الأمين وأبدى استعداده لتنفيذ ما يامره به ولو كانت رأس أبيه ، ولكن النبي عليه الصلاة والسلام كان حليما وكريما فلم يطلب منه شيئا ، غير أن عبد الله اسرع ووقف عند مدخل المدينة مستلا سيفه وجعل الناس يمرون به ، فلما جاء أبوه منعه من الدخول وقال له : والله لن تدخل المدينة حتى تقول : ان رسول الله هو الاعز وأنا الاذل ، فقالها وسمح له ابنه بالدخول للمدينة المنورة .

جاء - رأس المنافقين - الى النبي الكريم وينكر ما قيل عنه وأقسم بالله ان ذلك لم يصدر منه ، ولما كان ابن سلول من أكابر القوم وله فيهم مكانة كبيرة ظنوه صادقا في قسمه فقالوا : ربما توهم الغلام ذلك أو ربما لم يسمع الكلام جيدا .

ولكن خبر السماء جاء يكذب ابن سلول حين أنزل الله عز وجل على الرسول المصطفى سورة المنافقين ، ومن بين ما نزل الآية الكريمة : ﴿يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون﴾ وقرأها النبي على المسلمين ، ثم أمسك باذن زيد بن أرقم التي التقطت ما قاله رأس المنافقين وقال لهم : «هذا الذي أوفى الله باذنه» .

كلمة السر

اعــداد: خولــة عطـــا

— احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية « ١٠ » حروف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر كويتي معاصر .

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	م	ي	ذ	ل	ا	ء	ا	د	ي	ب	ل	ا	و	ز
٢	ا	ن	ا	ل	ي	ل	ل	ا	و	ل	ي	ح	ل	ا
٣	ت	ع	ر	ف	ن	ي	و	ا	ل	ق	ر	ط	ا	س
٤	ل	و	ا	ل	س	ي	ف	و	ا	ل	ر	م	م	ح
٥	ك	ل	م	ا	ت	ي	ا	م	ل	ق	ل	ا	و	ف
٦	ن	ظ	ر	ا	ل	ا	ع	م	ى	ب	ه	ص	م	م
٧	ا	ل	ى	و	ا	س	م	ع	ت	ا	ا	د	ب	ي
٨	م	ن	ل	ا	ت	ح	ق	ر	ن	ي	ق	م	ن	ى
٩	ف	ي	م	خ	ا	ص	م	ة	م	ا	ر	ي	غ	ص
١٠	ا	ن	ا	ل	ب	ع	و	ض	ة	ت	د	م	ي	د
١١	م	ا	ك	ل	ه	د	س	ا	ل	ا	ة	ل	ق	م
١٢	ا	ل	م	ر	ء	ي	د	ر	ك	ه	ا	ل	ا	م
١٣	ت	ج	ر	ي	ا	ل	ر	ي	ا	ح	ا	م	ب	م
١٤	ت	ش	ت	ه	ي	ا	ل	س	ف	ن	ا	ن	ه	ي

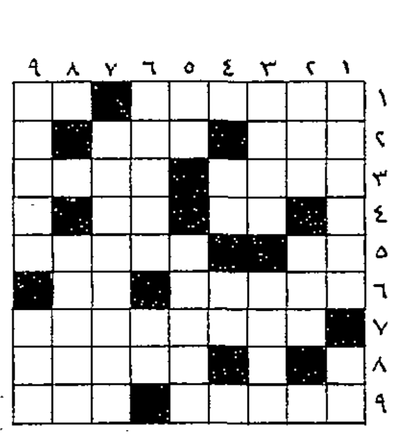
الخيل والليل - والبيداء - تعرفني - والسيف والرمح - والقرطاس - والقلم - أنا - الذي - نظر الأعمى - الى - أدبي - واسمعت - كلماتي - من - به - صمم - لا - تحقرن - صغيرا - في - مخاصمة - ان - البعوضة - تدمي - مقلة الأسد - ما - كل - ما - يتمنى - المرء - يدركه - تجري - الرياح - بما - لا - تشتهي - السفن - من - يهن ...

كانت كلمة السر في عدد أمس :

« عمــر الخيـــام »

كلمات متقاطعة

اعداد: غاليــة الياسيــن



افقياً وعمودياً :

١- رسام عالمي - حل، ٢- يعبر - آلة موسيقية، ٣- جزيرة في البحر المتوسط- عاصمة أوروبية، ٤- مرتفع - بين اثنين، ٥- عمر- يشارك، ٦- عاصمة أوروبية - حرف نصب معكوسة، ٧- مادة مشعة، ٨- نسيان، ٩- نوع من الطيور - وهب .

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ - تيسير فهمي، ٢- يحمد - ند، ٣- سميرة سعيد، ٤- يدرح ح، ٥- ليرة، ٦- سهير زكي، ٧- رز - آت، ٨- مديحة كامل، ٩- يمدح - يتلو .

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠)
قد تؤدي شيئا لشخص تحبه باخلاص.
***

الثور (٤/٢١-٥/٢٠)
دع الالهام يرشد خطاك في نهارك هذا.
***

الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠)
روح الفكاهة ستكون خير حليف لك اليوم.
***

السرطان (٦/٢١-٧/٢١)
ستستفيد من بدايات جديدة
***

الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢)
ليس مناسبا لك ان تخاطر اليوم.
***

العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢)
اليوم لن تتبدل الاشياء بسهولة كما تريد انت.
***

الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢)
يمكنك ان تحصل على بعض المكاسب المهمة.
***

العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١)
السر يكمن في متابعة الامور حتى نهايتها.
***

القوس (١١/٢٢-١٢/٢١)
طالع حسن بالنسبة لحصولك على المال اليوم.
***

الجدي (١٢/٢٢-١/٢١)
يوم جميل للرحلات وللاسرة وللحب.
***

الدلو (١/٢٢-٢/١٩)
سعادة غير متوقعة يوفرها لك الحبيب اليوم.
***

الحوت (٢/٢٠-٣/٢١)
يوم صالح للتأمل وابتعد عن الناس المشاغبين.

الطقس

● تكون درجة الحرارة حول المعدل والرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة تتحول في وقت لاحق الى شمالية غربية معتدلة السرعة.
● حالة البحر: معتدل الى عالي الموج.
● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ١٦، الاحمدي ١٥، فيلكا ١٥ درجة مئوية.
● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ٨٩ بالمائة، الاحمدي ٩٠ بالمائة، فيلكا ٩٥ بالمائة.

اليم

اعلى مد
١ صباحا   ٣ عصرا
ادنى جزر
٩ صباحا   ٩ مساء

العيادات الخاصة

د. طارق عبدالمحسن المخيزيم (طبيب عام) الفحيحيل ٣٩٢٦٩٢٦
د. حمد عبدالعزيز الغرير (اخصائي جلدية وتناسلية) ت: ٥٧١٦٦٦٦
د. أحمد الانصاري (اختصاصي الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦
د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان-حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٦٥٣٧٥٥ / ٥٥١٣٧٧٣
د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد الفضالة (اختصاصي أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد حسن الصفوري (استشاري انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة صالح العنزي - الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
د. عبدالرحمن محمد ابو عيشة (اخصائي امراض باطنية وسكري) (مجلس التعاون) ٢٦٣٤٤٢٢
د. يوسف عبدالعزيز مال الله (اخصائي امراض جلدية وتناسلية) (ممارس عام مختص) ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥
د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ت٤٧٤١٤٤٤
د. نحمده ابوستة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٥٩٩ ٣٩٢٥٥٨٨
د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤
د. يوسف عبدالله العامر - الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢
د. نهوض الزهير - بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

هواتف محطات صيانة الطرق الرئيسية

المنطقة الجغرافية الاولى (السالمية)	٥٧١٣٢٩٩/٥٧١٣١٥٤
المنطقة الجغرافية الثانية (الشويخ-شارع الغزالي)	٤٨١٨٧٢٥/٤٨١٨٠١٤
المنطقة الجغرافية الثالثة (العارضية قرب مدينة الحجاج القديمة)	٤٧٣١٠١٧/٤٧١٨٤٤٣
المنطقة الجغرافية الرابعة (شرق الاحمدي المنطقة الصناعية)	٣٩٨٠٤٥٣/٣٩٨١٦٠٨

الاسعاف

اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥
الاسعاف الرئيسي	٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩ ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)
اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية	٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المطار الدولي	عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف كبد	عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف مستشفى الجهراء	٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
طوارىء العبدلي	٢٧٠٠٢٦٢
انقاذ أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي	٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة	٣٢٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب	٣٩٥٠١١٤
انقاذ القرين	عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف حولي	٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة	٢٥٥٣٧٧٩

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

حركة الطيران ليوم الجمعة ١٩٨٨/١/٢٢ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الهنغارية	بودابست	٧,٣٠ صباحا	الهندية	بومباي - دلهي	٧,٤٠ صباحا
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا	الشرق الاوسط	بيروت	٨,٥٥ مساء
الشرق الاوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا	الهندية	ترافنديوم	٩,٣٥ مساء
الهندية	ترافنديوم	٩,١٥ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٣٥ مساء
الهندية	بومباي	١١,٤٥ مساء			

حركة الطيران ليوم الجمعة ١٩٨٨/١/٢٢ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
البريطانية	لندن	١,٢٥ صباحا	البريطانية	كراتشي	١٢,١٥ صباحا
اليوغسلافية	بلغراد	٤,٢٠ صباحا	اليوغسلافية	بلغراد	٣,٤٠ صباحا
الكويتية	لارنكا - أثينا	٩,٠٠ صباحا	الكويتية	كراتشي - دبي	٩,١٥ صباحا
الالمانية	فرانكفورت	١٠,١٠ صباحا	الكويتية	كولومبو	١٠,٣٠ صباحا
الكويتية	دمشق	١٠,١٥ صباحا	البريطانية	دلهي	١٠,٣٥ صباحا
البريطانية	لندن	١٠,٤٠ صباحا	الكويتية	بومباي - أبوظبي	١٠,٤٠ صباحا
الكويتية	دبي - أبوظبي	١٢,٠٠ ظهرا	الكويتية	دلهي - دكا	١٢,١٠ ظهرا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الكويتية	دمشق	٣,٤٠ عصرا
الكويتية	فرانكفورت - لندن	١٢,٣٠ ظهرا	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	السعودية	الرياض - الظهران	٥,١٥ مساء
الكويتية	جدة	٢,٠٠ ظهرا	الكويتية	دبي - أبوظبي	٥,٤٥ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	الكويتية	عمان	٥,٥٠ مساء
السعودية	الرياض - جدة	٦,٣٠ مساء	الخليج	ابوظبي - الدوحة	٦,٥٠ مساء
الكويتية	بغداد	٦,٤٥ مساء	السعودية	جدة	٧,٠٥ مساء
الخليج	الدوحة - ابوظبي	٧,٣٥ مساء	الكويتية	نيويورك - لندن	٧,٢٥ مساء
السعودية	الظهران - جدة	٨,٢٠ مساء	الكويتية	جدة	٧,٣٠ مساء
الخليج	الشارقة - مسقط	٨,٣٠ مساء	الخليج	مسقط - الشارقة	٧,٤٥ مساء
الكويتية	البحرين	٨,٤٥ مساء	الكويتية	باريس - روما	٧,٥٠ مساء
البريطانية	كراتشي	٨,٥٥ مساء	البريطانية	لندن	٧,٥٥ مساء
الكويتية	رأس الخيمة - كراتشي	١٠,١٥ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٢٥ مساء
الكويتية	دلهي	١٠,٢٠ مساء	الكويتية	فرانكفورت - جنيف	٨,٤٠ مساء
الكويتية	دبي - أبوظبي	١٠,٣٠ مساء	الكويتية	تونس - طرابلس	٨,٤٥ مساء
الكويتية	بومباي	١١,٠٠ مساء	الكويتية	أثينا - لارنكا	٩,٢٠ مساء
الكويتية	عدن	١١,٠٥ مساء	الخليج	البحرين	١٠,٥٠ مساء
الخليج	البحرين	١١,٣٥ مساء	الكويتية	بغداد	١١,١٠ مساء
			الكويتية	البحرين	١١,٥٠ مساء

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية المعجل - ٢٤٢٧٨٦٠ - شارع عبدالله المبارك - بناية المعجل.
■ الكويت: صيدلية بغداد - ٢٤٣٦٣٢٢ - شارع عبدالله السالم.
■ حولي والنقرة: صيدلية السعادة - ٢٦١٧٣٢٣ - النقرة - شارع العثمان - قرب مسجد الطواري.
■ السالمية والرميثية: صيدلية الرائد - ٥٦١٠٠٤٥ - الرميثية - شارع عمان.
■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الوفاء - الفحيحيل - شارع الدبوس - قيصرية الدبوس.
■ جليب الشيوخ: صيدلية الحساوية - ٤٧١٠٧٨٥ - الشارع الرئيسي - قطعة ٢ .
■ الجهراء: صيدلية النور - شارع المطافىء - بناية عبدالعزيز النصرالله .

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٧٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل للمكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧ ٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠ ٣٧١١٨٨١ ٣٧٢٢٨٨٢ ٣٧٢٠٠٠٠ ٣٧١٧٤٤٤ ٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨ ٣٦١١٨٨١ ٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١ ٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩ ٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢ ٢٦٥٠٧٠٤
القنطاس	٣٩٠١٢٠٤ ٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣ ٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥ ٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٥٠٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

المطار

البدالة	٤٣٣٥٥٩٩ ٤٣٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٤٨٣٢١٨٨

الاذاعة

٥,٢٤ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٢٩ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج من تعاليم الاسلام + قراءة البرامج، ٦,٣٠ برنامج استراحة الجمعة، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ صحافتنا اليوم، ٧,٢٠ تابع استراحة الجمعة، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ هب ريح الصبا لسعود الراشد - نسم علينا الهوى لفيروز - موسيقى الربيع لعبدالرحمن البعيجان، ٨,٣٠ حديث الجمعة، ٨,٣٩ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ ركن الاطفال، ٩,٣٠ برنامج غناوي الشوق، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ ثلاث اغنيات، ١١,٠٢ حديث، ١١,٢٥ شعائر صلاة الجمعة المباركة منقولة من المسجد الكبير،

١٢,٢٥ ابتهال، ١٢,٣٠ مسلسل الموسوعة الفقهية، ١٢,٤٥ قراءة البرنامج، ١٢,٥٠ اشتبي اكثر لسليمان الملا، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ وردة ربيعية لعوض دوخي - راعي الحب لابراهيم القطان، ١,٣٠ اسال الاذاعة، ٢,٠١ أمة القرآن، ٢,٢٥ شوف يا حبيبي، ٢,٤٣ حديث، ٢,٥٢ القرآن الكريم،

٢,٥٨ أذان العصر + دعاء + قرآن كريم، ٣,٠٣ ابتهال، ٣,٠٨ الله يا خوفي لنبيل شعيل - جاني الاسمر لعتاب - مع ريح الهوى مسافر لعبد المحسن المهنا - اسمر يا اسمراني لعبد الحليم حافظ،

٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,٢٠ مدوا السواعد لفرقة التلفزيون، ٤,٢٥ نافذة على التاريخ، ٤,٤٦ من برامج اذاعة القرآن الكريم: الرسول ﷺ واليهود وجها لوجه، ٥,٠٤ القرآن الكريم، ٥,١٨ أذان المغرب + دعاء + قرآن كريم، ٥,٢٣ ابتهال ان دعيت لروحية عبدالخالق، ٥,٢٩ نور العيون لمحمد امين، ٥,٣٥ نجوم القمة،

٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ ثلاث اغنيات، ٦,٣٥ دعاء، ٦,٣٩ أذان العشاء + دعاء + قرآن كريم،

٦,٤٤ برنامج نهاية الاسبوع، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٥ عروستا لعبدالكريم عبدالقادر - ليلة من الليالي لنجاة الصغيرة - وين يالمحبوب لفؤاد سالم، ٩,٠٠ شجون الليل، ٩,٤٥ من اغاني البحر، ١٠,٠٠ موجز الانباء - مسلسل الموسوعة الفقهية،

١٠,٢٢ سهرة غنائية مع محمد عبدالوهاب، ١١,٠٠ برنامج اذاعة على الهواء، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ تابع اذاعة على الهواء، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ مجلة المنوعات،

٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ القرآن الكريم، ٢,١٢ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ سعيد محمد نور، ٥,١١ قراءة فقرات البرنامج، ٥,١٣ حديث قرآن وسنة: القيم الحضارية في الاسلام ٥,٢٠ أذان الفجر، ٥,٢٣ كلمات من نور، ٥,٢٧ الختمة المرتلة للشيخ عبدالباري محمد، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ عبدالباري محمد، ٦,٤٣ الطيب من القول، ٦,٤٥ برنامج رجال مؤمنون ونساء مؤمنات، ٦,٤٦ كلمات من نور، ٦,٥٩ من الذكر الحكيم للشيخ كامل يوسف البهتيمي، ٧,٠٥ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٦ الطيب من القول، ٧,١٩ برنامج الرسول ﷺ واليهود وجها لوجه، ٧,٣٧ القرآن الكريم للشيخ محمد محمود الطبلاوي، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	:	٥,١٩
الشروق	:	٦,٤٢
الظهر	:	١٢,٠٠
العصر	:	٢,٥٨
المغرب	:	٥,١٨
العشاء	:	٦,٣٩

التلفزيون

البرنامج الاول

٩,٠٠ النشيد الوطني ثم القرآن الكريم، ٩,٢٠ البرنامج المحلي: مجلة الاطفال، ١٠,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٢٠ مسلسل الاطفال: حكايات من العالم، ١٠,٥٥ البرنامج الديني: وعندئذ قال الرسول، ١١,٢٠ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل شعائر صلاة الجمعة المباركة، ١٢,٢٥ البرنامج الديني: من وحي الآيات البينات، ١,٠٠ الاخبار بالعربية، ١,٢٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٥ حديث ديني لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، ٣,١٠ فقرة برامجنا في اسبوع، ٣,٣٥ المسرحية العربية: فلاح فوق الشجرة - تمثيل احمد بدير وميمي جمال، ٧,٠٥ الكويت في اسبوع، ٧,٥٠ البرنامج المحلي: كل الفنون، ٨,٢٠ ندوة طبية، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ١٠,٠٠ المصارعة الحرة، ١١,٠٠ المسلسل المحلي: قلوب عند المرافىء - تمثيل: احمد الصالح، مريم الصالح، وهدى حسين، ١٢,٠٠ أهم الانباء، ١٢,٠٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٤٥ الختام بالقرآن الكريم ثم النشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٣,٠٠ النشيد الوطني ثم القرآن الكريم، ٣,١٠ الرسوم المتحركة، ٣,٤٥ تسجيل لمباراة من دوري كرة السلة الاميركية، ٥,١٥ البرنامج الرياضي الاجنبي: مباريات من الدوري الايطالي، ٦,١٥ المسلسل الكارتوني الاجنبي: شيره، ٦,٥٠ مسلسل المغامرات الاجنبي: ذئب الجو، ٧,٣٥ المسلسل الاجنبي: صور مشوهة، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٠ البرنامج المحلي المنوع: المشروعات السياحية، ٨,٥٠ مسلسل المغامرات الاجنبي: ماتلوك، ٩,٣٥ البرنامج المحلي الاسبوعي: نهاية الاسبوع، ١٠,٠٥ المسلسل الاجنبي: ايام الدراسة، ١٠,٣٠ مسلسل المغامرات الاجنبي: الجريمة، ١١,١٠ موجز أهم الانباء، ١١,٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١١,٣٠ الختام بالقرآن الكريم ثم النشيد الوطني.

● أحمد الصالح



● مريم الصالح

السهرة الليلة

«قلوب عند المرافىء» و «الجريمة»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع الحلقة الثالثة من المسلسل المحلي: «قلوب عند المرافىء» تمثيل: احمد الصالح، مريم الصالح وهدى حسين.
وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع حلقة جديدة من المسلسل الاجنبي: «الجريمة».

السينما

الاندلس : فيلم: النمر والانثى - عربي
السالمية: فيلم: جيمس بوند - أجنبي
الحمراء : فيلم : يا صديقي كم تساوي - عربي.
السيارات: فيلم: النمر والانثى - عربي
الفردوس - فيلم: الحلم - بنغالي.
الفحيحيل الصيفي: فيلم: حماة الوطن - هندي.
الفحيحيل الشتوي: فيلم: راج لاكهي وسيركانتو - بنغالي.
الجهرة: فيلم: المطاردة الجريئة - اجنبي.
غرناطة: فيلم: العظيم - هندي.
الصليبخات : فيلم: مشاكل غرامية - اجنبي.
الجليب: فيلم: الاغلال - هندي.
سيارات الاحمدي: فيلم: بنات حارتنا - عربي.

من يملك حرية نضالية اكثر .. عرب الوطن المحتل ام عرب الدول المستقلة؟

بقلم: د. اسعد عبدالرحمن

مما لا شك فيه ان تاريخ الحركة الصهيونية الام، وتاريخ وليدتها الدولة الصهيونية ممثلة في «اسرائيل»، هو تاريخ غزو متصل، بل ومتكرر، مع ما وافق ذلك من حروب واحتلالات. فموجات الغزو التي قادتها الحركة الصهيونية منذ نهايات القرن الماضي انتهت، ولو موقتا عندئذ، الى حرب ١٩٤٨ وما واكبها من احتلال للأرض الفلسطينية، سواء تلك المخصصة ظلما وتعسفا للدولة اليهودية، او معظم تلك المخصصة للدولة العربية الفلسطينية حسب قرار التقسيم للعام ١٩٤٧، ثم اتت موجات الغزو اللاحقة لقيام «اسرائيل» الى حرب جديدة اسفرت ـ ضمن عدة امور ـ عن الاحتلال الاول لقطاع غزة في العام ١٩٥٦. وما ان مرت حقبة كاملة وبضعة اشهر على الجلاء من قطاع غزة مع منتصف العام ١٩٦٧ حتى عادت ديناميكية الغزو الصهيوني/ الاسرائيلي ففعلت فعلها بايقاد نار حرب جديدة لم تبتلع بواسطتها القطاع فحسب، بل ابتلعت ايضا باقي التراب

الفلسطيني والخاص بالضفة الغربية، ناهيك عن شبه جزيرة سيناء المصرية والهضبة السورية. ومع ان حرب ١٩٧٣ التحريرية حررت حيزا واسعا في بدايتها المبكرة، الا ان «اسرائيل» عادت فاحتلت كل الاراضي المحررة عندئذ باستثناء بقع صغيرة، علاوة على احتلال اراض عربية جديدة ـ ولو محدودة ـ على الجبهتين. ولم يمض وقت طويل حتى عادت «اسرائيل» فانسحبت من هذه الاخيرة ومن غيرها، اولا في اعقاب اتفاقات فك الارتباط مع القوات المصرية والسورية،

وثانيا في اثر اتفاقات كامب دايفيد والسلام الساداتي/ الاسرائيلي المنفرد في السنوات التالية. وضمن المسلسل الاحتلالي التاريخي ذاته، جاء غزو ١٩٨٢ للبنان واحتلال اجزاء واسعة منه. ورغم الانسحابات التكتيكية الواسعة اللاحقة التي فرضتها المقاومة الفلسطينية/ اللبنانية المدعومة من قبل سوريا في الفترة ٨٢ ـ ١٩٨٥، بقيت الدولة الصهيونية جاثمة منذئذ وحتى الان على صدر الاراضي اللبنانية المحتلة المسماة بمنطقة «الحزام الامني».

***

ومنذ اجبار الدولة الصهيونية على الانسحاب من معظم الاراضي اللبنانية المحتلة في العام ١٩٨٥، وضع العرب والعالم اكثر من سيناريو متصور للاحتلال الاسرائيلي المقبل، ومن الطبيعي ان يكثر الحديث عن هذا السيناريو الاحتلالي او ذاك مع ازدياد التوتر العربي/ الاسرائيلي، اما درجة رواج سيناريو احتلالي معين على سيناريو آخر فكانت تعتمد دائما على طبيعة التوتر. وغني عن الذكر ان اكثر السيناريوهات رواجا ركز جغرافيا على الخطوط «الحدودية» اللبنانية/ السورية التي استجدت منذ ١٩٨٥ مع «اسرائيل»، ذلك ان تلك الخطوط وحدها شهدت حالة من المواجهة المستمرة على

ايدي القوات اللبنانية والقوات الفلسطينية المقاتلة ضد الكيان الصهيوني عبر الجنوب اللبناني. وغالبا ما حظيت هذه «الجبهة المفتوحة» بالدعم الضمني السوري و/أو الدعم الفعلي واحيانا المباشر، فالجميع يتذكر التوترات والاتهامات التي اعقبت ليلة الطائرات الشراعية التي بثت الرعب في الدولة الصهيونية مع نهاية العام المنصرم، كما ان الكثيرين يتذكرون التوتر شبه الدائم الذي اثارته ـ وما تزال ـ العمليات الفدائية الفلسطينية/ اللبنانية المتعددة المصادر، وفي جميع هذه الحالات. كما في حالة التهديدات الاميركية/ الاسرائيلية ضد ما اسموه «دعم سوريا للارهاب الدولي» في العام ١٩٨٦، لجأ العديد من المراقبين والمحللين الى الحديث من

سيناريوهات احتلالية اسرائيلية متوقعة. فمن قائل ان الدولة الصهيونية على وشك ان تعيد احتلال اراض لبنانية جديدة وصولا الى طيدا للقضاء على «عودة الوجود الفلسطيني المسلح»، الى قائل بان الضربة الاسرائيلية المقبلة ستركز على احتلال اراض سورية جديدة، وربما لبنانية ايضا. بل ان بعض المحللين ذهبوا الى درجة وضع سيناريو احتلالي اسرائيلي قوامه مفاجأة القوات السورية ومحاصرة دمشق اما عبر البقاع او من خلال الالتفاف عليها عبر الاراضي الاردنية. ولهذا كان العرب يصحون وينامون على مثل هذه التوقعات الممزوجة بمشاعر القلق والحذر، غير ان الاحداث والتطورات الفعلية حملت المفاجأة للطرف الذي لم يتوقعها، ومن جهة لم يتوقعها كثيرون، كي لا نقول لم يتوقعها احد.

***

لقد كانت المفاجأة كاملة. ففي حين كان الجميع يتوقع ضربة اسرائيلية للبنان او سوريا، جاءت الضربة فلسطينية وعلى أم الرأس الاسرائيلي، وفي عقر «الدار الجديدة» المسروقة منذ العام ١٩٦٧ والتي كان الاسرائيليون ينتظرون اللحظة المناسبة لتسجيلها في «دائرة الطابو التوراتية» الخاصة بهم. بل ان ارض المجابهة لم تقتصر جغرافيا على حدود الدار الجديدة. اذ توغلت الى اعماق عقر الدار القديمة المغتصبة منذ العام ١٩٤٨، ومن هنا، كانت المفاجأة مضاعفة. ولا نظن ان احدا في هذا العالم، الذي تسمر امام الاذاعات وشاشات التلفزيون منذ اسابيع هي عمر الانتفاضة الفلسطينية الاخيرة، بحاجة الى تذكير بما فعلته وحققته تلك الثورة الشعبية الشاملة. ذلك ان هذه الانتفاضة/ الثورة نجحت، ضمن امور مهمة اخرى، في تحقيق نوع من «السيطرة الفعلية» كي لا نقول «التحرير الفعلي» ـ ولو الموقت ـ لاجزاء واسعة من الارض الفلسطينية العربية المحتلة، وفي هذا السياق، زخرت الادبيات الاسرائيلية والعالمية بالاشارات الواضحة الى ما سمي باضطرار «اسرائيل» الى «اعادة احتلال» الاراضي الفلسطينية المحتلة. فمع تطور الانتفاضة

المحدودة الى ثورة شاملة متنامية في قواها المحلية والخارجية، ادرك الاسرائيليون، الذين اطلقوا الكذبة ثم صدقوها، ان ما يحدث لم يكن «احداث شغب متفرقة وطارئة وموقتة» ! ولهذا، سرعان ما لجأوا الى تعضيد قوات الشرطة والمخابرات والمستوطنين وحرس الحدود الاسرائيلية بقوات من الجيش الاسرائيلي ذاته. ثم عادت الانتفاضة/ الثورة فاجبرتهم على زيادة تدخل الجيش الاسرائيلي الذي قذف بقوات جديدة الى الضفة والقطاع وفلسطين الاصلية وبالذات بعد ان فتح «جيل احتلال ١٩٦٧» و«جيل احتلال

١٩٤٨» جبهة جديدة «داخلية» ومتنامية للدولة الصهيونية. واذا كان الجيش الاسرائيلي، ومعه من معه من قوات القمع الاخرى، قد اجبر في هذه المواجهة الجديدة على استخدام عدد اكبر من قواته المستخدمة في احتلال ١٩٦٧، فان ذلك قد اصبح مصدر فخر خاص للعرب اجمعين بفضل نضال الجماهير الفلسطينية التي جعلت غزوة «احتلال ١٩٨٨» اكثر تكلفة من غزوة «احتلال ١٩٦٧»، وطالما ان الجيش الاسرائيلي، ومعه من معه من قوات القمع الاخرى، قد احتاج في غزوة «احتلال ١٩٨٨» زمنا اطول بكثير مما احتاجه «احتلال ١٩٦٧» بكل ما يعنيه ذلك من تكلفة سياسية واعلامية ومالية، فان ذلك كان مصدر فخر قدمته الجماهير الفلسطينية في الوطن الدخيل الى جماهير الامة العربية.

طبعا، نحن هنا لا نفتخر بقيام القوات الاسرائيلية «باعادة احتلال فلسطين» بل نفتخر بالتكلفة السياسية والاقتصادية والاعلامية التي فرضتها جماهير الشعب الفلسطيني في الوطن المحتل على الاسرائيليين اثناء اعادة احتلالهم للأراضي الفلسطينية في العام ١٩٨٨، ونحن هنا لا نفتخر بقيام الآلة العسكرية الاسرائيلية «باعادة احتلال فلسطين» بل نفتخر بالتحرير الموقت و/أو بالسيطرة الموقتة التي نجح في تحقيقها فلسطينيو الوطن المحتل. ونحن هنا نسأل: ترى لو كان لفلسطينيي الوطن المحتل

الظهير العربي القادر خارج فلسطين، الم يكن عندئذ بالامكان تحويل التحرير الموقت الى تحرير دائم؟ ثم نحن نسأل: لو كان العرب في «الدول العربية المستقلة» يملكون ارادة حرة للقتال كتلك التي يتمتع بها «فلسطينيو الوطن المحتل»، وخيارا حرا بالمواجهة كذلك الذي ارتضاه «فلسطينيو الوطن المحتل»، هل كان يمكن ان يبقى التحرير الموقت موقتا ولا يتحول الى تحرير دائم؟ ثم نحن، اخيرا، نسأل: من يملك ارادة نضالية اقوى وحرية نضالية اكثر، عرب «الوطن الفلسطيني المحتل» ام عرب «الدول العربية المستقلة»؟

مصر والتحدي الايراني : استراتيجية المواجهة ٢

بقلم: د. ابراهيم سعد الدين

انتهينا في المقال السابق الى ان التحدي العسكري الايراني هو واحد من جوانب متعددة للتحدي الايراني الاكبر، الذي هو ظاهرة معقدة يتداخل فيها «لهيب الثورة المحرق» مع «الحماس الديني المتاجج» مع «الاطماع الفارسية الجيوبوليتكية». وانه منذ قمة عمان، وعودة العلاقات الدبلوماسية العربية مع مصر، ينظر الجميع الى مصر لكي تضطلع بمسؤلياتها القومية في مجابهة هذا التحدي الايراني المتعدد الجوانب ـ اي «بثوريته» و«اسلاميته» و«فارسيته». فاذا كان كان لمصر وبقية الامة ان يواجهوا هذا التحدي بنجاح، فلا بد من فهم طبيعته.

تحدي الثورة

سواء كنا مع او ضد الثورات عموما، ومهما كانت مشاعرنا تجاه ايران، فلا يمكن ان يماري احد في ان ما حدث ويحدث فيها هو «ثورة شعبية» بكل المقاييس، فقد غيرت نظام حكم، وازاحت طبقة حاكمة باكملها من الوجود السياسي، واحدثت تحولا عميقا في البناء الاجتماعي ـ الاقتصادي لمجتمعها، في غضون فترة قصيرة من عمر الزمن، وبالاعتماد على جماهير شعبية واسعة كانت، الى وقت سقوط الشاه عام ١٩٧٩، مهمشة ومطحونة، فاذا لم تكن هذه خصائص الثورة ـ اي ثورة ـ فليس هناك خصائص اخرى.

واي ثورة تاتي للوجود «بمشروع» او «رؤية كبرى» للتغير واقامة نظام مجتمعي جديد يحل محل النظام المتهاوي، وكل ثورة تروج لمشروعها، وتؤمن ايمانا يقينيا بانه الاصلح، لا فقط لمجتمعها، ولكن لكل المجتمعات المجاورة، ان لم يكن للبشرية جمعاء، ومهما كانت «ادعائية» او «سذاجة» مثل هذا الايمان اليقيني لاصحاب الثورة في نظر غيرهم، فان «الثوار» لا يكترثون، ويمضون في الاندفاع في شتى الاتجاهات المتاحة او المفتوحة، للترويج لرؤيتهم وتصدير ثورتهم، هذا ما حاولته كل الثوارت في التاريخ الحديث من الثورة الفرنسية، الى الثورة البلشفية، الى الثورة الصينية الى الثورة الكوبية، الى الثورة الفيتنامية، وهذا ما حاولته ثورة يوليو المصرية في منطقتنا، خلال الخمسينات والستينات، وهذا ما تحاوله الثورة الايرانية منذ بداية الثمانينات.

وليس معنى ذلك ان محاولات الترويج والتصدير تتم بنجاح او سهولة، فعادة ما تواجه هذه المحاولات بمقاومة من النظامين الاقليمي والدولي السائدين ـ اما لاجهاض الثورة وخنقها، او احتوائها وحصارها، واذا لم يفلح هذا وذاك فالتكيف معها، وافساح «مجال حيوي» لتتمدد فيه، ولا ينجح تصدير الثورة للجيران عادة الا اذا كانت «حصانتهم الداخلية» ضعيفة، والا اذا انبهرت قطاعات واسعة في بلدان الجوار بوهج الثورة، واستهوتها رؤيتها الجديدة، وهذا ينقلنا الى المكون الثاني في التحدي الايراني، وهو «اسلامية الثورة».

اسلامية الثورة، والايدز المجتمعي

ان جزءا كبيرا من التعاطف العربي مع الثورة الايرانية في مرحلتها الاولى، كان بسبب كراهية النظام التسلطي الشاهنشاهي، ولكونها رفعت شعارات اسلامية تقدمية، ولكن ممارسات الثورة الايرانية في السنوات التالية افقدت رؤيتها الكثير من بريقها وجاذبيتها، فمن ناحية احدثت حمامات الدم وممارسات البطش الهائلة ـ سواء ضد حلفاء

النظام السابق، او بين من قاموا بالثورة انفسهم ـ نفورا شديدا لدى الذين تعاطفوا معها في البداية من العرب، ومن ناحية ثانية برزت نزعتها المذهبية (الشيعية) الاستعلائية بشكل نفر عددا كبيرا من المتعاطفين العرب معها ـ سواء كانوا سنة او شيعة، ومن ناحية ثالثة، احدث عناد قيادات هذه الثورة الاسلامية واصرارهم على مواصلة الحرب ضد العراق، ولجوئهم في ذلك للتعاون مع من اسمتهم باعداء الاسلام وخاصة «الشيطان الاكبر» (اميركا). و«الشيطان الاصغر» (اسرائيل)، سخط اعداد اكبر من العرب الذين تعاطفوا معها في البداية.

ومع ذلك فان هناك قطاعا ليس صغيرا من الجماهير العربية، بغض النظر عن كل هذه التجاوزات والانحرافات، يواصل تعاطفه مع الثورة الايرانية، ولا يخفي ان مواصلة هذا التعاطف،

فطبقا لحجم هذا القطاع في هذا البلد العربي او ذاك، يتحدد «فقد المناعة»، او مرض «الايدز المجتمعي» اذا جاز التعبير،

ولا يخفى ان التيار الاسلامي الاحتجاجي يتنامى في العديد من الاقطار العربية، وهو يتعاطف صراحة او ضمنا ويتحفظ احيانا او بلا تحفظ على الاطلاق احيانا اخرى، مع الثورة الايرانية، وهو معجب ببساطة وتقشف زعمائها، وقدرتهم على ادارة حرب طويلة، بالاعتماد اساسا على موارد ايران الذاتية، ودون الوقوع في شرك المديونية الخارجية.

ايرانية الثورة والحلم الفارسي

رغم كل محاولات الثورة الايرانية في الظهور بالتقليل من نزعتها «الفارسية» وطرح نفسها فقط «كثورة اسلامية» الا انها لم تنجح في ذلك تماما، فبحكم الجغرافيا والتاريخ والعمران البشري، هناك ثوابت تفرض نفسها، وتحدد السلوك «الجيوبوليتيكي» للدول بصرف النظر عن انظمتها السياسية ـ الاجتماعية، فروسيا البلشفية «بعد الثورة الاشتراكية لم تتغير من هذا السلوك عما كان عليه في «روسيا القيصرية» الذي كانت احد اهدافه دائما هي «الوصول الى المياه الدافئة جنوبا، وتامين ملاحيتها في البسفور والدردنيل، «واثيوبيا الماركسية» تتصرف جيوبوليتيكيا في الوقت الحاضر، مثلما تصرفت «اثيوبيا الامبراطورية» في عقود سابقة.

● و«ايران الاسلامية» شانها شان «ايران الشاهنشاهية» تتصرف جيوبوليتيكيا بنفس المنطق الاستراتيجي في التعامل مع جيرانها، لقد كان التوسع الفارسي طوال القرون السابقة ـ منذ سيروس وقمبيز الى الشاه محمد رضا بهلوي، مرورا بالصفويين ـ هو في اتجاه الغرب ـ اي فيما اصبح «الوطن العربي» منذ القرن السابع الميلادي، وحقائق الجغرافيا والاجتماع هي التي تجعل ذلك ممكنا بالنسبة لايران، ففي الشرق توجد افغانستان، بتضاريسها الوعرة ومجتمعها القبلي ومواردها المحدودة، وهي امور تجعل التوسع الايراني باتجاهها شاقا، باهظ التكاليف ومحدود العائد، وقد خبر الانكليز نفس التجربة المرة في محاولة السيطرة على افغانستان وعاش الاتحاد السوفيتي، وهو الدولة الاعظم، نفس التجربة المرة منذ عام ١٩٨٠ والي الان، وهو يحاول، دون طائل، السيطرة على افغانستان بقواته العسكرية.

● اما في الشمال، فكانت توجد روسيا القيصرية والان الاتحاد السوفيتي، وهي كيان اكبر واقوى كثيرا من ايران، ومن ثم لا تجرؤ على محاولة التوسع في اراضيه، بل ان كل ما ترجوه ايران هو ان تتحاشى توسع روسيا في اراضيها.

● وفي الشمال الغربي، فكانت توجد الامبراطوريات التاريخية الكبرى ـ الاغريقية، ثم البيزنطية، ثم العثمانية ـ الان «تركيا الحلف ـ اطلنطية». ووجدت ايران الفارسية في الماضي، كما تجد ايران الاسلامية في الحاضر، صعوبة هائلة في هذا الاتجاه.

● لا يبقي امام ايران من مجال حيوي للتوسع الا في اتجاه الغرب الذي هو سهول منبسطة، وفي الماضي امتدت الامبراطوريات الفارسية المتعاقبة لا فقط الى ارض العراق والجزيرة العربية والهلال الخصيب، بل وصلت الى وادي النيل، وفي الوقت الحاضر، تجد ايران نفسها قوة اقليمية كبرى، سواء من حيث المساحة او السكان، او الموارد، مقارنة بدول الخليج العربية منفردة او مجتمعة، بما فيها العراق والسعودية، ولذلك كان وما يزال هدفها الاستراتيجي هو «التوسع» او «الهيمنة» على جيرانها في الغرب.

واذا كانت ايران الشاهنشاهية قد حاولت ذلك بالاساليب العسكرية فقط في هذا القرن، قبل الثورة (احتلال عربستان، والجانب العربي من شط العرب، والجزر العربية في الخليج ـ أبو موسى، وطنب الكبرى وطنب الصغرى). فان ايران الاسلامية تحاول نفس الشيء، وليس بالاساليب العسكرية وحدها، ولكن ايضا باساليب الايديولوجيا الدينية «الثورية». بل ان هذه الاخيرة تفوق – في تقدير القيادة الايرانية الحالية – الاساليب العسكرية التقليدية. فايران الاسلامية اضعف عسكريا بكل الحسابات المعتادة من ايران الشاهنشاهية. ومع ذلك لم يجرؤ اخر شاهات ايران (محمد رضا بهلوي) وهو يملك خامس اكبر ترسانة عسكرية في العالم الدخول في حرب شاملة مع العراق. ولكن آيات الله، جرءوا على ذلك رغم ما اصاب ترسانة الشاه المخلوع من ضعف وتآكل. ومعتمدين اساسا على التعبئة البشرية.

ماذا عن مصر والتحدي الايراني ؟

لا يوجد كيان مجتمعي واحد في الوطن العربي يماثل ايران في حجمها السكاني، وقدراتها البشرية، ومستوى تقدمها الاقتصادي والتعليمي والتصنيعي، سوى مصر، وربما هذه الحقيقة وحدها هي المسؤولة عن الربط الدائم في اذهان الخاصة والعامة بين عودة مصر والعرب لبعضهما البعض من ناحية، ومجابهة الخطر الايراني عل الخليج من ناحية اخرى.

غير انه للاسباب التي تحدثنا عنها اعلاه، نخطيء جميعا اذا تصورنا، ان التحدي الايراني هو مجرد تهديد عسكري، يمكن ان تسهم مصر في ردعه، فهذه قضية مسلم بها، بصرف النظر عن حجم هذا الاسهام، ان هذا هو واحد فقط من مستويات المواجهة، وربما اكثرها وضوحا وبساطة. ولكن ماذا عن مستويات المواجهة الاخرى «الثورية» و«الاسلامية» وتفاعلهما مع «الفارسية» في معادلة مهولة ومعقدة ؟

● بداية لا بد ان نقر بان ايران «جار اصيل» في المنطقة، تربط العرب بها اواصر الدين والثقافة، منذ اربعة عشر قرنا، وبهذا المعنى فانها تختلف عن «الجار الدخيل» في المنطقة وهو اسرائيل. ورغم التناقضات الايرانية والعربية التي فصلناها في هذا المقال، فان هذه تبقى جميعا تناقضات ثانوية يمكن التعامل معها دون ان ينفي احدها وجود الاخر، ودون ان ينكر احدنا الحقوق المشروعة للاخر، ودون ان يهيمن احدنا على مقدرات الاخر، لذلك فان استراتيجية المواجهة العربية للتحدي الايراني بكل مستوياته، لا ينبغي ان تصادر امكانيات التعايش والتفاعل والتعاون العربي – الايراني في المستقبل المنظور. ويتطلب ذلك من الابداع والشجاعة والعقلانية بقدر ما يتطلب من القوة والحشد والارادة والحسم من جانبنا العربي، وفي مقدمته مصر.

المواجهة العربية لتحدي «الثورية»

رغم التداخل وصعوبة الفصل في مكونات التحدي الايراني للامة العربية، الا ان «المكون الثوري» في هذا التحدي يتمثل في «رؤيتها» وقدراتها «التعبوية ـ الشعبية». وكما يقول المثل المأثور «لايفل الحديد الا الحديد».. وترجمة ذلك عربيا هو استعادة الجماهير العربية الغائبة او المغيبة عن الساحة السياسة، وتعبئتها للذود عن حياضها واشراكها في العمل العام.

ان الشعار الذي رفعته الثورة الايرانية هو انها «ثورة المستضعفين في الارض ضد طغيان المفسدين في الارض». وبصرف النظر عن الممارسة الفعلية، يبقى هذا الشعار جذابا وملهما للجماهير الايرانية العريضة والمتدينة، وهو الذي يساعد القيادة الايرانية على تعبئة هذه الجماهير، واقناعها بالتقشف والعطاء، وتحفيزها على الالقاء بمئات الالوف من ابنائها الى آتون القتال، والاستعداد للاستشهاد.

لا بد ان يكون هناك مقابل عربي متكافئ مع هذه الرؤية الايديولوجية المبهرة للجماهير. ولا نرى في الوقت الحاضر مقابلا افضل من الديمقراطية السياسية، والعدالة الاجتماعية. وتملك مصر رصيدا هائلا ورثته من ثورة يوليو فيما يتعلق بمسالة العدالة الاجتماعية. كما انها لها رصيدا سابقا (ما بين الحربين) وتجربة وليدة لاحقة (عهد مبارك) في الممارسة الديمقراطية. وبهذين العنصرين يمكن بلورة رؤية عربية بديلة في تنظيم المجتمع والدولة في الوطن العربي. والعنصران معا كفيلان بتعبئة الجماهير العربية واستعادة حيويتها السياسية وتحصينها ضد المخاطر الوافدة. فلا يمكن لاي دولة – عربية او غير عربية – ان تواجه مخاطر خارجية حادة، وشعوبها ترسف في اغلال الاستبداد والاستغلال.

المواجهة العربية للتحدي الاسلامي الايراني

تكتسب الرؤية «الثورية» الايرانية قوتها وفعاليتها من ادعائها اعتماد الاسلام فلسفة ونظاما وممارسة. وبصرف النظر مرة اخرى عن صدق هذا الادعاء، الا انه يظل جذابا وملهما للاغلبية العظمى من الجماهير المتدينة في منطقتنا – سواء كانوا ايرانيين او عربا. فمن الذي يمكن ان ينكر او يشكك في مثل هذه الدعوة ؟ وكذلك من الصعب الاستمرار في التعلل العربي بان اسلامية الثورة الايرانية هي اسلامية «مذهبية متعصبة»، حتى اذا كان ذلك ينطوي على بعض الصحة او الصحة كلها.

ولكن الممكن والمرغوب هو ان يكون للتيار الاسلامي مكانه المشروع والمرموق في اطار التعددية السياسية في الوطن العربي. فما دمنا نلح على التحول الديمقراطي كاحد الاعمدة الرئيسية في رؤية عربية مقابلة للايديولوجية الثورية الايرانية، فان التعددية السياسية ستكون صلب هذا التحول الديمقراطي السلمي. وضمن هذه التعددية يكون التيار الاسلامي بكل فصائله. وفي هذه الحالة يكون مشروعا للتيار الاسلامي، كغيره من التيارات السياسية الوطنية الاخرى، ان يناضل سلميا وديمقراطيا مع غيره من القوه للترويج لمبادئه وبرامجه، وايصال ممثليه المنتخبين الى المجالس النيابية العربية.

ومرة اخرى فان لمصر والسودان تراثا وتجربة في هذا الصدد. فالاخوان المسلمون في كل منهما قد ارتضوا التعددية السياسية والممارسة الديمقراطية في السنوات الاخيرة. وخاضوا الانتخابات البرلمانية، ويشارك ممثلوهم في برلماني هذين البلدين العربيين، ولم تنطبق السماء على الارض. بل الشاهد هو انه في مصر خصوصا يتصرف ممثلو التيار الاسلامي المنتخبون بقدر كبير من الحصافة والمسؤولية.

المواجهة العربية لتحدي «الفارسية»

ان البعد القومي الفارسي في الثورة الايرانية، وتداعياته الاستراتيجية التي اشرنا اليها من قبل، هو احد الابعاد التي يحاول قادة ايران اخفائه عن الانظار. ولكنه – كما رأينا – موجود وفاعل في السلوك الايراني المعاصر، ويمثل جزءا من الخطر الكبير على الوطن العربي، وخاصة في منطقة الخليج.

وليس هناك من رد عربي اقوى، على تحدي فارسية الثورة الايرانية، من استكمال «الصحوة القومية» التي بدت تباشيرها في قمة عمان، وعودة مصر، والانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة. واستكمال الصحوة القومية يتطلب احياء مشاريع العمل التضامني العربي المشترك، كحد ادنى. ويتطلب احياء مشروعات الوحدة العربية وتنفيذها كحد اقصى. وبينهما توجد اشكال وسيطة للوحدة – مثل مجلس التعاون الخليجي، او وحدات اقليمية مماثلة او ارقى بين بلدان الهلال الخصيب، ووادي النيل، والمغرب العربي.

ان التوحد العربي، فضلا عن انه مطلب شعبي منذ اجيال، الا انه اصبح ضرورة بقاء حياتية، وليست هذه الضرورة فقط لمجابهة الخطر الفارسي على الخليج، فكما ذكرنا تلتقي القوتان الفارسية والصهيونية عند هدف مشترك وهو تفتيت وابتلاع المنطقة التي تقع بينهما، او الهيمنة الكاملة على مقدراتهما.

ومرة اخرى هنا دور حاسم لمصر، يمكن ولا بد ان تقوم به. فليس لمصر اجندة سرية للسيطرة او الهيمنة على اي من جيرانها العرب. وقد رحبت باي مشاريع عربية مشتركة، وباي مشاريع وحدوية مصقولة. حتى المشاريع الوحدوية التي شاركت فيها مصر وتعثرت او انفضت، تركت لمصر رصيدا ثريا من الخبرة والحكمة التي يمكن توظيفهما في اي مشاريع وحدوية جديدة. كما ان تجربتها الديمقراطية الوليدة، ومؤسساتها الحكومية والشعبية تتيح لها تحركا شعبيا ديمقراطيا بمعنى الكلمة وليس عملا اوتوقراطيا فوقيا.

والخلاصة

هي ان مواجهة التحدي الايراني ـ بابعاده «الثورية» و«الاسلامية» الفارسية – يقتضي في الاجل العاجل دعم صمود العراق واقطار الخليج عسكريا وبلا اي ابطاء او تردد.

ولكن التحدي الايراني بابعاده «الثورية الاسلامية» الفارسية – يتطلب ما هو اكثر من ذلك في الامد المتوسط والطويل. ولا يقل ما يتطلبه هذا التحدي عن صياغة رؤية عربية متكاملة، وتنفيذ مشروع حضاري – قومي جديد يستند الى هذه الرؤية، وتكون اعمدته الرئيسية هي :

● الديمقراطية التعددية.
● العدالة الاجتماعية.
● الوحدة العربية.
● التنمية الاقتصادية القومية المستقلة.

ان مثل هذا المشروع وتنفيذه مكان بارز وحاسم – بحكم حجمها، وقدراتها الفعلية والكامنة، وبحكم تراثها وتجاربها الغنية في بناء المجتمع والدولة، وهذا كله في امكان مصر، وهو ضرورة بقاء للوطن العربي، وفيه مصلحة لا مراء فيها لمصر ذاتها. ولكن لا بد من ارادة مصرية وتقبل عربي لكي يتحول الممكن الى واقع. ولهذا حديث اخر.

لتسمى الاشياء بمسمياتها : رسالة ثوار الحجارة الى الشباب العربي

بقلم: رجائي المصري

«الشباب العربي من المحيط الى الخليج»، ولاول مرة منذ اكثر من عقدين من الزمان، وبعد ان اضحى شعارا مبتذلا يتعالكه المدعون من تجار السياسة ومروجي الشعارات، يقف مشدوها بل واجما امام عظمة التحدي وبسالة الاقدام وصلابة الصمود وجزالة العطاء والعناد في النضال يسطر معانيهم براعم الشباب من مواليد وتلامذة الاحتلال في ملحمة خالدة طال شوق شبابنا العربي لمعاصرة مثيلاتها وقد آلت لعهد قريب الى سير تاريخ.

ذلك كله رغم شح الامكانيات بل وانعدامها، وظلم ذوي القربي وتهافتهم وراء الاوهام بدفن الرأس بالرمال حرصا على التنعم بالممكن، والتلاهث وراء سراب تمنن جلاديهم عليهم بالحلول الجاهزة السحرية بانصاف الحقوق دون جهد او مجاهدة.

ولا يفوتنا بمثل هذه المناسبة الجليلة ادراك مغزى وقفة التحير والتدبر وما تؤول اليه من تسابق في الافكار وصراعات تعتمل في نفوس شبابنا العربي في وقفة المشاهد المسلوب الارادة، المعطل الملكات والقدرات، المتارجح في مشاعره الفياضة ما بين الابجال والرهبة والمشاركة الوجدانية في اعمق الاعماق، وما بين الغضب الدفين والنقمة العارمة والرغبة

الجامحة للتمرد والرفض والتحدي لما يتحمل وزره من واقع مقيت راكد محتسب عليه دون الحقوق، وحير بفعله مصيره الى رموز هذا الواقع المفروضة والتي تتحرك في نطاق مرئياتها الضيقة ضيق المصالح، امعانا في ترسيخ الحواجز لتحول دون اللقاء الحتمي لجماهير الشعب العربي الممتد، تكريسا للاقليمية، عن قصد او غير قصد، لتفتيت وبعثرة قدرات وطاقات هذه الامة المستهدفة.

□□□

عن غير قصد او سبق اصرار، وبنفس العفوية والتلقائية التي تتواصل بها ثورة الحجارة، تقدم هذه الانتفاضة للشباب العربي الدليل الساطع والقاطع والشهادة الدامغة على افلاس الواقع وعجزه وتخلفه البنيوي مع غياب اللحمة ووشائج التماسك للمكونات الذاتية لهذه الامة، كحظها الوحيد في توليد زخم الاندفاع وتوليد قدرة العزم المتجدد الغير متواني، ويحجم ما يفرضه ضخامة التحدي الحضاري والمصيري السافر المحيق بهذه الامة من كل صوب وبامكانات مادية ومعنوية هائلة معبئة بتناغم فريد، والتي ليس اقلها وفي الطليعة الغزو الفكري والثقافي الاخذ بالاستشراء بين ظهرانينا الى حد التأصل في النفوس، كانجح الوسائل وافتكها في ايقاع الهزيمة في النفوس واحالتها مستكينة مسلمة تمهيدا لمسخ شخصية هذه الامة وتذويب معالمها وبتر اوصالها لاستفحال التغريب والتبعية وهدم كيانها.

□□□

مناضلونا المسلحون بالحجارة وبايمان متقد بحق تقرير المصير، وارادة وعزيمة صلبة على التحدي وتبديل الواقع، يوهبون اخوانهم الشباب العربي معنى ابعد واعمق مما توحيه ظواهر الامور واية مكاسب سياسية آنية او مبيتة قد يحققونها.

ان طفرتهم لنذير تحول وانعطاف تاريخي لما هو اعظم وادهى. انها الخطوة الاولى في المسيرة الطويلة المضنية لبناء النفوس، متوجة باستهجان واستنكار الواقع المفروض والاستخفاف بمعطياته ورموزه المتسلطة بعد ان عرت المواقف الحقيقية والمواجهات الحاسمة فرعونيتها الخاوية.

□□□

لقد منحت ثورة الحجارة الى الشباب العربي مناسبة لسبر اغوار الذات والتأمل في واقعها وقدراتها والافتطان لابعاد قصورها ومثبطات بعثها ونهوضها، ومسائلة النفس بتمعن واصرار عن معنى وجودها والوعي لحقيقة مسؤلياتها لتهيئتها لتصبح: «الفرد الامة» بذات قادرة على البذل والعطاء السخي المتواصل وباتساع افاقها بعبد طموحاتها ونبل مقاصدها وعظمة تجردها من جراء انصهارها المتكامل في طموحات وغايات أمة الرسالة المجيدة.

بصيرورة «الفرد الامة» يتوق الشباب العربي الى الكشف عن الماهية الحقيقة للتحديات والالمام بكافة خباياها وخفاياها وابعادها من اجل الاعداد المسؤول والواقعي لمقارعتها بالفكر الواضح الملزم وبالمنهج الواعي الجامع الذي تلتقي من حوله الجهود مهما نايت جغرافيتها وتعددت اجتهاداتها وتنوعت مبادراتها وتشعبت وجهاتها، بانسجام يتوج بمحصلة هي في المواجهة الاخيرة ناتج المجموع الايجابي لمحصلات المواجهات المرحلية عبر محطات مشوار التحدي الطويل.

□□□

هدية اطفال وشباب ثورة الحجارة الى هذا الجيل من ابناء جلدتهم من الشباب العربي هو تحويل اللاممكن الى ممكن، وقلب الحسابات والمعايير السائدة وخرق اسطورة «العهد الاسرائيلي» بكشف تخبطه وشفافيته، وتبديد مسلمات الاذهان الضعيفة عن جبروته وسطوته الطائلة التي لا تقهر.

مضيفين بذلك بعدا جديدا وطفرة رائدة الى انجازات حرب اكتوبر والمقاومة في جنوب لبنان لتحطيم هذه البدعة الاسطورة، والتي هي عماد امن الكيان الصهيوني ومحور قدرته على بث الرعب في النفوس المنهزمة بقصد العربدة والتمادي في الابتزاز والتضليل.

□□□

رسالة اخوانكم ابناء ثورة الحجارة ...... ان يا شباب العرب اعتبروا كيف ينقلب الحجر صاروخا مدمرا يطول بعواقبه وتبعاته ركائز الاحتلال ومدويا في اصقاع المعمورة ...... وكيف تحول الصيحة المتمردة الى اعلام نافذ يهز القلوب والاذان والضمائر وذلك ...... عندما تبصرون في انفسكم ...... فتدركون سر قواكم ...... في ذاتكم ...... لا لخارجها ...... فتحصلون مصائركم بايديكم.

فكفى تواكلا واتكالا ...... وكفى تمنية النفس بالمجهول ...... والحلم بان ينقلب يوما الذئب حملا.

حكومة .. القرن الحادي والعشرين !

بقلم: نبيه البرجي

حتى لا نبقى ضحايا تلك القرارات الزجاجية التي تصدر عن المبنى الزجاجي...

وحتى لا نبقى ضحايا كل شيء: البواخر التي تاتي (تاتيهم) من شانغهاي، والصفقات التي تعقد في واشنطن، او التقلبات التي تعيشها موسكو فنعيشها نحن بلحومنا الطازجة ولحومنا المجففة على السواء...

حتى لا يبقى العرب ضحايا العرب...

نقترح تشكيل حكومة عربية موحدة. لا باس ان يكون الرئيس من هذا القطر او ذلك القطر اذا كان هذا يساعدنا على التحلل من العقد التي جعلت كل واحد منا يشعر ان مداه الجيوبوليتيكي هو «الانا» ليس الآخر، الآخر العربي. وكم هي رديئة تلك «الانا» في اللغة فكيف بها في الاستراتيجيا ؟

ولكن كيف يستخدم الاميركيون، السوفيت، الصينيون، الهنود، السويسريون تلك «الانا» وبالكثير من الكبرياء ثم يقترحون حظر استخدامها في ديارنا ؟ والجواب هو اننا ضد «الانا» الصغيرة، المحطمة، ومع الانا الكبيرة والمهيبة التي تكون صوت الامة من المحيط والى الخليج. ودعونا نقول مع ذلك السياسي العربي الكبير: اننا ناكل وقتنا باسناننا...

وناكل ارضنا باسناننا
وناكل اطفالنا باسناننا

ثم يتخذ المبنى الزجاجي قراراته الزجاجية. ويبدأ اجترار النصوص التي لا تلبث ان تجترنا في نهاية المطاف، كما لو اننا لم نتعلم ان صناعة التاريخ لا تتم فوق الورق وان صناعة الجغرافيا (اجل ان الجغرافيا تصنع ايضا) لا تتحقق بديبلوماسية التسول. ويقال اننا نفعل هذا حتى نقتصد في كمية الدم التي تسقط من اجسادنا ثم يتبين لنا انه كلما مشينا على الورق، كلما مددنا ايدينا على الارصفة، كلما كان الدم اكبر، كلما كان الموت اكبر، اجل،

نقولها، وبصوت مستقيم، فتلك النصوص هي المراسم الجنائزية التي اعطيت لنا ونحن ناكل وقتنا، باسناننا، وناكل ارضنا وناكل اطفالنا...

مرة واحدة، فلتقرع الطبول العربية، ولتكن لنا حكومة واحدة، وكنا ولا نزال نراهن على الارتفاع بالجامعة العربية الى مستوى الجرح والى مستوى الامل، تلك الحكومة التي تختارها هيئة تاسيسة من المبدعين في الوطن العربي، وليس من الموظفين الذين يشبهون اعمدة الغبار، فتكون لها اجهزتها وقراراتها. هل نقصد الوحدة ؟ اجل الوحدة التي لا تعني النصوص الآسنة ولا العواطف الطفولية ولا الرواسب التي تتقيأها الحواس الخمس، واذ ذاك لا نتابع «بدقة» اخبار الباخرة الآتية من شانغهاي، بل ان جماعة شانغهاي هي التي تتابع اخبارنا، ولن تصلنا الصفقات في السلال المخملية، نحن الذين نبيع دمنا بالسلال...

... والا سنتفتت هكذا، لن تصل منا الى القرن الحادي والعشرين، وهو القرن الصعب، ولعله قرن النخبة، اذا لم نقل قرن الوحوش، سوى الشظايا، واذ ذاك نعطي اجيالنا كل ذلك الموت الذي يليق بالمجتمعات المحطمة.

الروزنامة هي التي تقول – وليس وقع اقدامنا – اننا ندنو من القرن الآخر. ولن نقبل بان يكون جزء منا فقط هناك. نريد ان نكون كلنا: نحترم العمالقة اذا كانوا جديرين بالاحترام. ولا نخافهم حتى ولو كانوا جديرين بالخوف. فنحن نملك كل الامكانات اللازمة كي نتجاوز المرحلة الزجاجية، والقرارات الزجاجية، ومع كل احترامنا للمبنى الزجاجي.

بهذا نستكمل مهمة الدم ومهمة الحجارة، في شط العرب، في الضفة والقطاع، في جنوب لبنان، وفي الخليج: حكومة يكون برنامجها الدم والحجارة، وانه لدخول العمالقة الى قرن العمالقة.

ولتكن الهيئة التاسيسة – التي للصقور لا للثعالب – في الحال !

شاي الضحى صار بالالوان

اول معرض من نوعه لنساء يهوين الرسم ويملأن فراغهن بفهمه والتدرب عليه



● الشيخة نشمية والفنانة تمام امام اعمال لنساء

افتتحت الشيخة نشمية الاحمد مساء يوم الاربعاء الماضي معرضا فنيا اقيم في صالة المرسم الحر، شاركت فيه مجموعة من النساء اللواتي يهوين الفن، شكل المعرض بادرة جديدة في اهتمام المرأة خلال وقت فراغها بما هو خارج شاي الضحى واحاديث الصالونات المتكررة.

الفكرة بدأتها الفنانة تمام شموط، وتتلخص في اشغال وقت فراغ المرأة في تدريبها على تذوق الفن التشكيلي، من خلال اعطائها فكرة عن طريق قراءة الاعمال الفنية والاستمتاع بها، ثم تطورت هذه الفكرة الى الكشف عن المواهب من خلال ممارسة الرسم على اصوله العلمية، وهي ممارسة قدمت مجموعة من الدراسات شكلت اهم ما في المعرض الذي شاركت فيه النساء باعمالهن الفنية، وبالرغم من ان هذه الدراسات (التخطيطات) لم تحمل اسماء من قمن بها، باعتبارها عمل المجموع، ومحصلة خطوات الكشف عن المواهب، الا انها تتميز بالكثير من الدقة، وبشيء من الخيال الفني، الى جانب الالتزام العلمي.

اما المعرض ذاته، فهو معرض نساء هاويات، ولكن في الوقت ذاته يكشف عن امرين: الاول هو الاهتمام التام بالحس الجمالي في تشكيل الاعمال الفنية المشاركة، وهو حس يتضح من خلال اختيار موضوعات الاعمال، ومعظمها مشتق من الطبيعة، التي تسمح باستخدام الالوان المشرقة، خاصة في رسوم الاوراق الخضراء، والزهور، وغير ذلك مما تتداخل فيه الالوان، اما الامر الثاني فيتمثل في مراعاة التشكيل ذاته، عند رسم الطبيعة مع اختيار الحالات المناسبة للرسم، ولذلك جاءت معظم الاعمال تصويرية للمواضيع التي ترسمها.

ويغلب على الاعمال استخدام الالوان المائية، باعتبارها اكثر قابلية للمزج والتداخل بالنسبة للهواة، وهي الالوان المناسبة لمن تريد الرسم، من اجل ملء الفراغ بما يفيد، وتحقيق الهدف الذي قامت من اجله التجربة كلها.

في المعرض كثير من الجماليات، وفيه حساسية المرأة تجاه الطبيعة والالوان، لكنه يظل معرض هواة وحسب، لا يخرج عن اطاره الشكلي الجميل، ليقدم لمشاهده فنا له مقولاته الاخرى، وان كانت بعض الاعمال توحي بمواهب قد تكون تجاربها المقبلة اكثر عمقا، لكن اطرف ما في التجربة كان انها من عمل نساء، وان جمهورها كان نسائيا، وكبيرا، الى حد بعيد.



رواية «النفق» في ترجمة عربية

صدرت عن دار المامون للترجمة والنشر حديثا رواية (النفق) للكاتب الارجنتيني ارنستو ساباتو، وهي احدى افضل الروايات التي صدرت في اميركا - اللاتينية وبلغت اصداؤها اوروبا. وكتب عنها كثيرون من بينهم الروائي البريطاني الكبير غريم غرين حيث قال: «اعجبت بالنفق ايما اعجاب لما فيها من تحليل سايكولوجي. لا اقول اني قرأتها بمتعة بل باستيعاب كامل».

وكتب عنها الروائي الفرنسي الكبير البير كامو: «اعجبني جفاف اسلوبها وكثافة عباراتها». واوصى صديقه «غاليمار» بترجمتها الى الفرنسية ونشرها.

ترجم الرواية عن الاسبانية مروان ابراهيم صديق.

● النفق

ماجدة الخطيب تستقر عند عبدالحي



● ماجدة الخطيب

القاهرة ـ القبس:

الممثلة المصرية ماجدة الخطيب .. التي سبق اتهامها في قضية مخدرات وامضت عاما كاملا في سجن القناطر محبوسة تحت التحقيق .. ثم افرج عنها ليصدر ضدها حكم اخر بالسجن لمدة عام بعد ان ادينت في حادث قتل احد المواطنين عندما صدمته بسيارتها التي كانت تقودها وهي مخمورة كانت قد غادرت مصر قبل ان يصدر ضدها هذا الحكم لتتنقل بين لندن وباريس ونيودلهي.

الانباء التي ترددت في القاهرة عنها هذه الايام انها استقرت مؤخرا في العاصمة اليونانية اثينا حيث تنزل ضيفة على توفيق عبدالحي مليونير الفراخ الفاسدة على عهد الرئيس السادات والذي يقيم في اليونان منذ تمكن من تهريب ملايينه الى هناك والهرب وراءها. الانباء ترددت عن ان ماجدة الخطيب لن تحضر الى القاهرة الا قبل نظر النقض الذي قدمه محاميها بيوم واحد في الحكم الذي صدر بحبسها.

بسم الله الرحمن الرحيم
«ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا، بل احياء عند ربهم يرزقون» صدق الله العظيم

ينعى
آل العواوده
في الكويت وكافة الاقطار العربية
فقيدهم الشاب
الشهيد/ خالد العواودة
الذي استشهد برصاص الغدر في انتفاضة الارض المحتلة، فريسة لكافة الشهداء الذين قدموا ارواحهم واجسادهم وقودا لاستمرار ثورتهم
ولتبقى ارواحهم خالدة
الى يوم البعث

الشاشة الصغيرة في اسبوع

■ السبت : المسلسل اليومي الجديد : نور الدين زنكي

■ الأحد : نجوم الغناء الكويتي في : صندوق الأغاني

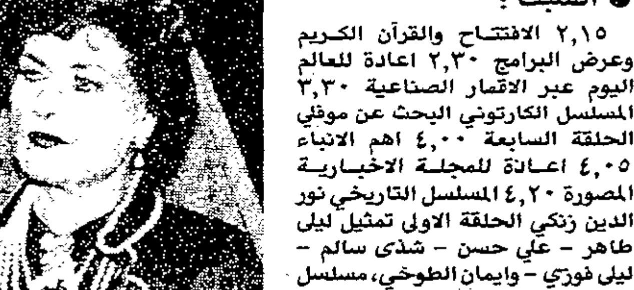
■ الاثنين : السلوك الغذائي في : دائرة الأحداث

■ الثلاثاء : حلقة جديدة من مسلسل القدس

■ الاربعاء : السهرة مع فرقة الفحيص ومهرجان جرش

■ الخميس : فريد شوقي وسهير رمزي في فيلم : الخرتيت

■ الجمعة : الفيلم الهندي : المكافح



● ليلى طاهر ● فريد شوقي ● عبدالله غيث

البرنامج الاول

● السبت :

٢,١٥ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ٢,٣٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ٣,٣٠ المسلسل الكارتوني البحث عن موفلي الحلقة السابعة ٤,٠٠ اهم الانباء ٤,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة ٤,٢٠ المسلسل التاريخي نور الدين زنكي الحلقة الاولى تمثيل ليلى طاهر - علي حسن - شذى سالم - ليلى فوزي - وايمان الطوخي، مسلسل تاريخي تدور احداثه زمن الحروب الصليبية على بلاد العرب والمسلمين ٥,٤٥ البرنامج الثقافي الجامعة المفتوحة ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية ٦,٥٠ اهم الانباء ٦,٥٥ البرنامج الديني نور الاسلام، الموضوع: حقوق الانسان في الاسلام الجزء الثاني، الضيوف: الدكتور اسماعيل البدوي، والدكتور مصطفى محمد عرجاوي، البرنامج من اعداد وتقديم احمد عبدالقادر اخراج: محمد ذياب ٧,٢٥ البرنامج الثقافي نظرة على العالم ٧,٤٠ برنامج الامن والمواطن اعداد ادارة العلاقات العامة في وزارة الداخلية تقديم احمد الشرقاوي اخراج عبدالرحيم احمد ٨,١٥ مساء الخير والاخبار المحلية ٩,٠٠ الاخبار ٩,٥٠ المسلسل العربي اليومي فوتوغرافيا الحلقة الثالثة ١٠,٤٥ السهرة مع برنامج دفاتر الايام مع اكرم زعيتر احد المناضلين العرب وذكرياته في مكافحة الاستعمار في فلسطين وسوريا ولبنان والعراق ١٢,٠٠ اهم الانباء ١٢,٠٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ١٢,٤٥ القرآن الكريم، الختام بالنشيد الوطني.

● الأحد :

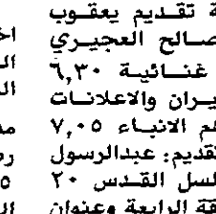
٢,١٥ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ٢,٣٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ٣,٣٠ المسلسل الكارتوني البحث عن موفلي الحلقة الثامنة ٤,٠٠ اهم الانباء ٤,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة ٤,٢٥ المسلسل التاريخي: نور الدين الزنكي الحلقة الثانية ٥,٣٠ برنامج الاطفال المناهل ٦,٠٠ منوعات غنائية ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية ٧,٠٠ اهم الانباء ٧,٠٥ البرنامج الثقافي صور من الطبيعة ٧,٣٠ ديوانية شعراء النبط اخراج سعد الخزي ٨,١٥ مساء الخير والاخبار المحلية ٩,٠٠ الاخبار ٩,٤٥ المسلسل العربي اليومي فوتوغرافيا الحلقة الرابعة ١٠,٤٥ سهرة محلية منوعة بعنوان صندوق الاغاني اعداد قاسم عبدالقادر تقديم امينة الشراح تتضمن السهرة عبدالله رويشد قلبي معك العنود - شكاني الهوى، عبدالله الشحمان - يحز في قلبي، فرقة الجوهرة - الكذاب، نوال - مجرد شك، نبيل شعيل - صادني، السهرة من اخراج غافل فاضل ١١,٥٠ اهم الانباء ١١,٥٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٣٠ القرآن الكريم، الختام بالنشيد الوطني.

● الاثنين :

٢,١٥ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٢,٣٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ٣,٣٠ المسلسل الكارتوني البحث عن موفلي الحلقة التاسعة ٤,٠٠ اهم الانباء ٤,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة ٤,٢٥ المسلسل التاريخي نور الدين زنكي الحلقة الثالثة ٥,٣٠ ماما انيسة والصغار ٦,٠٠ برنامج ثقافي دراسات تقنية ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية ٧,٠٠ اهم الانباء ٧,٠٥ البرنامج المحلي نهاية الاسبوع (اعادة) ٧,٣٥ القرآن والعلم الموضوع امم المخلوقات الجزء السابع اعداد وتقديم: الدكتور احمد شوقي ابراهيم اخراج: جاسم النجدي ٨,١٥ مساء الخير والاخبار المحلية ٩,٠٠ الاخبار ٩,٤٥ المسلسل العربي اليومي فوتوغرافيا الحلقة الخامسة ١٠,٤٥ البرنامج المحلي الاسبوعي دائرة الاحداث الموضوع: تنظيم السلوك الغذائي الضيوف: الدكتور عبدالرحمن صالح المحيلان، عبدالوهاب ناصر العيسى، الدكتورة فوزية عبدالله العوضي البرنامج من اعداد وتقديم: كامل سليمان العبد الجليل ومن اخراج: عبدالرحيم احمد ١١,٤٥ اهم الانباء ١١,٥٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ١٢,٣٠ القرآن الكريم ثم الختام بالنشيد الوطني.

● الثلاثاء :

٢,١٥ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ٢,٣٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ٣,٣٠ المسلسل الكارتوني البحث عن موفلي الحلقة العاشرة ٤,٠٠ اهم الانباء ٤,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة ٤,١٥ المسلسل التاريخي نور الدين زنكي الحلقة الرابعة برنامج الاطفال المناهل ٥,٠٠ في خدمة الجمهور المجلة الزراعية تقديم يعقوب اليوسفي اخراج صالح العجيري ٦,١٥ منوعات غنائية ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية ٧,٠٠ اهم الانباء ٧,٠٥ برنامج آفاق الفن تقديم: عبدالرسول سلمان ٧,٣٥ مسلسل القدس ٢٠ عاما في الاسر الحلقة الرابعة وعنوان الحلقة جولة في بيت المقدس، العهد العمري لاهل القدس الذي ارسى قواعد التعايش بين الاديان واساءة اليهود قديما وحديثا لقدسية القدس مع اثبات واقرار ملكية المسلمين لحائط البراق ٨,٠٠ حديث الاسبوع للشيخ علي الجسار اخراج محمد ذياب ٨,١٥ مساء الخير والاخبار المحلية ٩,٠٠ الاخبار ٩,٥٠ البرنامج الوثائقي المحلي صفحات من تاريخ الكويت اعداد وتقديم: سيف مرزوق الشملان اخراج عبدالله احمد ١٠,٤٥ المسلسل العربي اليومي فوتوغرافيا الحلقة السادسة تمثيل: عبدالله غيث - مديحة حمدي - جميل راتب - محمد رضا وفيفان ١١,٤٠ اهم الانباء ١١,٤٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، القرآن الكريم، والختام بالنشيد الوطني.



● ليلى فوزي ● سهير رمزي ● شذى سالم ● نبيل شعيل ● مريم الصالح

● الاربعاء :

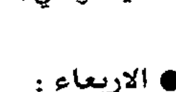
٢,١٥ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ٢,٣٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ٣,٣٠ المسلسل الكارتوني البحث عن موفلي الحلقة الحادية عشرة ٤,٠٠ اهم الانباء ٤,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة ٤,٢٥ المسلسل التاريخي نور الدين زنكي الحلقة الخامسة ٥,١٥ البرنامج المحلي بين الامس واليوم الحلقة الرابعة عن الطيران بين الامس واليوم معه امثلة مصورة على ذلك اعداد فاطمة بن طوق وماجدة عبدالوهاب داري اخراج صالح العجيري ٦,٠٠ منوعات غنائية ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية ٧,٠٠ اهم الانباء ٧,٠٥ برنامج مع الطلبة تقديم نورية الفرحان اعداد: ادارة النشاط المدرسي بوزارة التربية والحلقة بين ثانويتي فاطمة الهاشمية والسالمية (بنات) اخراج عبدالله احمد ٧,٤٥ البرنامج المحلي بيئتنا تقديم سعد الظفيري اخراج مساعد المنصور ٨,١٥ مساء الخير والاخبار المحلية ٩,٠٠ الاخبار ٩,٤٥ المسلسل العربي اليومي فوتوغرافيا الحلقة السابعة ١٠,٤٠ سهرة عربية مهرجان جرش عام ١٩٨٧ مع فرقة الفحيص لاحياء التراث من تلفزيون الاردن الشقيق ١٢,١٥ المسلسل الاجنبي الند، فتاة قتل والدها ويحاول عمها اشعارها بانها مجنونة ويعرضها على مصح عقلي حيث يسارع كول الى مساعدتها ١,٠٠ اهم الانباء ١,٠٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ١,٤٥ القرآن الكريم، والختام بالنشيد الوطني.

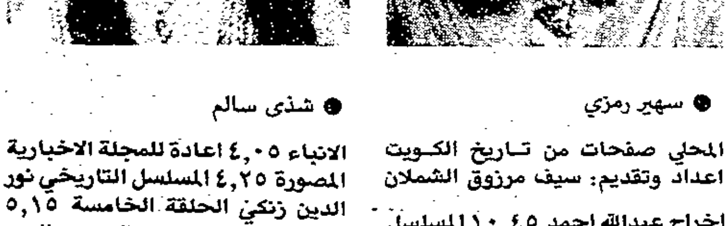
● الخميس :

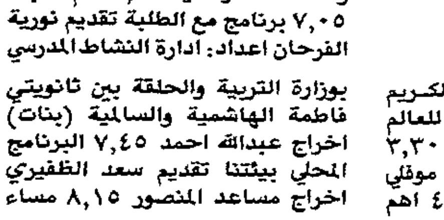
٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ٩,٢٥ الرسوم المتحركة ١,٠٠ في رحاب التربية الحلقة الرابعة اعداد ادارة النشاط المدرسي بوزارة التربية تقديم جاسم الغريب اخراج عدنان قطب وابراهيم الحربي، برنامج تعليمي تربوي يعالج العديد من المشاكل المتعلقة بالطالب والانشطة التي تجري داخل المدرسة من حيث الفصول الدراسية والحصص والنشاطات الرياضية والفنية والموسيقية ١١,٠٠ منوعات غنائية ١١,٣٠ البرنامج الديني الاسلام والانسان اعداد وتقديم الدكتور عبدالصبور شاهين ١٢,٠٠ المسلسل العربي ما ضاع وانمحى من اخبار جحا الحلقة الرابعة تمثيل شذى سالم، خليل الرفاعي ومحمد حسين عبدالرحيم مسلسل تاريخي يحكي بعض النوادر الشخصية لجحا واخباره ١,٠٠ الاخبار ١,٢٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ٢,٠٠ البرنامج المنوع المحلي لقاء الخميس اعداد جميل حمود اخراج حمد عبدالله ٣,٣٠ المسلسل الكارتوني البحث عن موفلي الحلقة الثانية عشرة ٤,٠٠ اهم الانباء ٤,٠٥ اعادة المجلة الاخبارية المصورة ٤,١٥ المسلسل الاجنبي القديس تمثيل روجر مور - تقع العديد من جرائم القتل في بلدة وتنسب الى وحش اسطوري ولكن القديس له رأي مخالف ٥,٢٥ مسلسل الاطفال مكتبة علاء وهناء الحلقة الرابعة ٦,٠٠ البرنامج الثقافي المنوع الوان اعداد محمد سعيد الفارس تقديم رشا مجدي اخراج حسام الدين حلمي ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية ٧,٠٠ اهم الانباء ٧,٠٥ نتائج سباق الخيل والفروسية تقديم علي حمدي اخراج حسن بوحمد ٧,٣٠ المسلسل الخليجي مهموم عايش فرحان تمثيل سيادة الكواري، باسمة حمادة، هدى حمادة، هلال محمد هلال الحلقة الثالثة ٨,٣٠ مع الاسلام اعداد وتقديم الدكتور خالد المذكور اخراج محمد ذياب ٩,٠٠ الاخبار ٩,٥٠ مختارات من الفن الشعبي ١٠,٢٥ الفيلم العربي الخرتيت تمثيل: فريد شوقي، سهير رمزي، سناء جميل وحاتم ذوالفقار، مجرم يكون السبب في سجن الزوجة وابيها الذي مات في السجن وبعد خروجها تقرر الانتقام الفيلم من اخراج احمد السبعاوي ١٢,٠٠ سهرة الخميس المنوعة اعداد قاسم عبدالقادر، تقديم امينة الشراح اخراج غافل فاضل ١,٣٠ اهم الانباء ١,٣٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ٢,٠٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

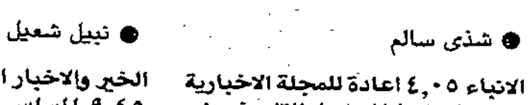
● الجمعة :

٩,٠٠ الافتتاح والقران الكريم وعرض البرامج ٩,٣٠ مجلة الاطفال ١٠,٠٠ اهم الانباء ١٠,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة ١٠,٢٠ حكايات من العالم ١١,٠٠ البرنامج الديني وعندئذ قال الرسول الحلقة الرابعة بعنوان اداء العبادة عن الغير تقديم الدكتور الاحمدي ابو النور ١١,١٥ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل تلاوة من القرآن الكريم وخطبة الجمعة ١٢,١٥ المسلسل الديني من وحي الآيات البينات ١,٠٠ الاخبار ١,٢٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ٢,٠٠ استراحة البرنامج الاول ٢,٣٠ برامجنا في اسبوع ٣,١٥ الحديث الديني للشيخ محمد متولي الشعراوي ٤,٠٠ الفيلم الهندي المكافح تمثيل راكيش روشان سيريديف، قصة شاب فقير يرغب في وضع اجتماعي افضل ويكافح من اجل هذا المطلب ٧,٠٠ اهم الانباء ٧,١٥ كل الفنون تقديم رشا مجدي اخراج: حمد عبدالله ٨,٠٠ ندوة الاسبوع ٩,٠٠ الاخبار ٩,٥٠ المصارعة الحرة ١٠,٤٥ منوعات غنائية ١١,٠٠ المسلسل المحلي قلوب عند المرافئ الحلقة الرابعة تمثيل احمد الصالح، مريم الصالح، هدى حسين وابراهيم الحربي مسلسل اجتماعي تدور احداثه بين الكويت والبحرين في اطار المحافظة على روابط الاسرة اخراج صلاح العوري ١١,٥٠ اهم الانباء ١,٥٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ١٢,٣٠ القرآن الكريم، والختام بالنشيد الوطني.









● ابراهيم الحربي ● ايمان الطوخي ● محمد رضا ● هدى حسين



البرنامج الثاني

● الحياة الزوجية ● المهمة المزدوجة ● المتميزون

طرائف الرياضة ● لهيب الصيف ● سنة في العمر ● قلب المدينة ● باك جيمس ● الغريب ● فالكون كريست ● الايام الحلوة ● بيل كوسبي ● ذئب الجو ● الجريمة

● سهرة السبت مع فيلم : كوخ العم توم

● سهرة الخميس مع مارلون براندو وجاك نيكلسون في فيلم : مخالفة القوانين

السبت :

٦ر٠٠ نمور الصاعقة ـ يتصل دكتور (دون تون) طالبا مساعدة القطط الصواعق لكوكبه الذي يتعرض للهجوم، ٦ر٣٠ الفتاة والفرس ـ يخالط بسام اثنين من الاولاد الاشقياء مما يفقده عمله ثم يسطو الولدان الشقيان على ممتلكات ابيه مما يؤدي الى الاختلاف مع ابنه ٧ر٠٠ عالم الحيوان ـ عن الطيور في نيوزلندا وفكرة عن تلك المنطقة والحماية التي توفرت حاليا للبيئة الطبيعية ٧ر٣٠ الحياة الزوجية ـ يخدع شاب حضر لمرافقة الابنة من منزلها، الاب يستبدل سيارته بسيارة قديمة يتضح انها مسروقة ٨ر٠٠ الاخبار بالانكليزية ٨ر٣٠ المهمة المزدوجة ـ بعد اسبوعين من التزام منزل ولديها تقيم امها حفل استقبال، وفي اثناء الحفل تشعر بتعب وملل فتستدعي الدكتور ليراها ولكنه يكتشف شيئا لم يكن على البال فما هو؟ ٩ر٣٠ طريق الحرير ١٠ر٣٠ فيلم السهرة: كوخ العم توم ـ يتطلع توم الى الحرية في يوم من الايام حيث كان مملوكا لاحدى الاسر الاميركية ولكنه يباع لرجل اخر عائلته طيبة جدا فيتعلقون به ولكن بدون الحرية.

الاحد :

٦ر٠٠ الون رينجر ـ يصل الفارس وصديقه الى موقع الخيول فيستعيدان ذكرى انقاذهما لحصان ابيض من ثور هائج ٩ر٣٠ جزيرة الفراشات ـ تعاني عائلة تشارلي من نقص المياه تصادف آلي سيدة تدعي معرفة السحر وتصدقها ٧ر٠٠ مفهوم الاسلام ـ برنامج ديني محلي يتناول مناقشة بعض القضايا الدينية وهو موجه للمسلمين وغير المسلمين ٧ر٣٠ طرائف الرياضة ٨ر٠٠ الاخبار بالانكليزية ٨ر٣٠ المتميزون ـ يقتل محام داخل مصعد ومعه امرأة. يعهد الى رئيس التحرير بالتحقيق فهل يصل الى الحقيقة؟ ٩ر٣٠ فولي سكوير ـ تدور الكوميديا حول علاقات اليكس مع جارها ومغامرة صادفتها في اجتماعها مع طبيب في مطعم ١٠ر٠٠ كيو.اي. دي ـ ربة بيت مصابة بهاجس النظافة بشكل يمنعها من لمس اي شيء دون غسل يديها والحلقة ترافق مراحل علاجها. ١٠ر٣٠ روائع القصص ـ لهيب الصيف ـ ينجح الشاب المغامر في اجتذاب ابنة الثري، ولكن بعد طول حنين وفي اللحظة التي يستقر بها يقتل احدهم.

الاثنين :

٦ر٠٠ يوجيز ٦ر٣٠ مجلة الحيوان ٧ر٠٠ تقارير متنقلة ٧ر٣٠ سنتس ـ يختلف ريتشارد وكيت حول رغبة الاول في الذهاب الى السينما ثم يتفقان على زيارة فرز وتدور الكوميديا بعد ذلك ٨ر٠٠ الاخبار بالانكليزية ٨ر٣٠ المحامية وماكجور ـ شخصية مرموقة في البلاد تعمل في التهريب وتسعى المخابرات للايقاع بها ٩ر٣٠ الافق ـ عن انتشار مرض وبائي بين المحاربين في الولايات المتحدة وكانت اعراض الوباء تشابه الانفلونزا الحادة وذات الرئة وكيفية قيام العلماء في البحث عن سبب الوباء ١٠ر٣٠ سنة في العمر ـ تطلق الابنة الكبرى وتتظاهر امام اطفالها انها على وشك الزواج، فتمر الابنة الصغرى بازمة بسبب ولادتها التي تحتاج الى عناية.

الثلاثاء :

٦ر٠٠ قوس قزح ٦ر٣٠ طفل الكاراتيه ـ يشاهد الصبي ادني مشهد اختطاف وقتل ونقل جثة في منزل مجاور وينجح في ايصال الجار الى يد العدالة ٧ر٠٠ المستقبل ٨ر٠٠ الاخبار بالانكليزية ٨ر٣٠ انت والقانون ٨ر٤٠ قلب المدينة ـ تقول الطفلة لوالدها الشرطي عن علاقتها بفتس وتريد، توقيع بعض الاوراق للفحص عن الحمل ٩ر٣٠ اتريس اولمان ـ امرأة ربحت مليون دولار باليانصيب ثم عن امرأة تريد الانتحار.

الاربعاء :

٦ر٠٠ العصابة ٦ر٣٠ الكمبيوتر ٦ر٤٠ الحياة في الجزر ـ عن الجزر التي تشكلت بعد انحسار عصر الجليد حول بريطانيا ومعيشة الحيوانات المائية والطيور ٧ر٣٠ غرويننغ بينس ـ في بداية عام دراسي، يواعد مايك فتاة، ثم يرى اجمل منها ويواعدها بنفس الوقت فيضع نفسه في مشكلة فماذا يكون الحل؟ ٨ر٠٠ الاخبار بالانكليزية ٨ر٣٠ باك جيمس ـ طبيب شاب يمر بازمة عندما يكتشف انه مصاب بفيروس الايدز وينجح ويتجاوز الازمة بفضل تعاون زملائه ويتضح ان هناك خلطا في الدم ٩ر٣٠ القوة الخفية ١٠ر٠٠ الغريب ـ يحاول ابن العم اقناع قريبه باشتراكه في مباراة بسينول وتحصل منازعات قبل ان يقود ابن العم الطريق الى النصر ١٠ر٣٠ فالكون كريست ـ الزوجان علما ان كل ما حدث كان بسبب زوجة الحفيد، لانها تريد ان تنتقم من زوجها الذي هجرها.

الخميس :

٣ر٠٠ ستوديو الرياضة ٦ر٠٠ سينتريونس ٦ر٣٠ نادي ميكي ماوس ٧ر٠٠ الايام الحلوة ـ صاحبة المنزل تريد بناء مركز كبير. والبنات لا يريدن ذلك فتختلف اتجاهات الاسرة. ٨ر٠٠ الاخبار بالانكليزية ٨ر٣٠ ماكس هيدروم ـ اصحاب شركة تلفزيوني يحاولون منافسة محطة اخرى من خلال الخروج بابتكار جديد ويعمل كارتر على فضح اساليب الشركة التلفزيونية ٩ر٣٠ بيل كوسبي ـ يشعر تيوان ان فتاة جميلة تكن له اعجابا خاصا فيتهرب من صديقته القديمة وعندما يطلب النصح من ابيه يرفض ولكن امه تساعده على حل مشاكله ١٠ر٠٠ العاب سحرية ١٠ر٣٠ مخالفة القوانين ـ عن حياة الغرب الاميركي حيث لا وجود للقانون فيشنق شاب دون وجه حق، تمثيل: مارلون براندو وجاك نيكلسون.

الجمعة :

٣ر٠٠ ستوديو الرياضة ٦ر٠٠ شيرا ٩ر٣٠ ذئب الجو ـ سينت جون وزميلته يقومان بتجريب طائرتيهما فتسقط طائرة سان جون فوق بلدة نائية فيبحث زميلها عنها ولكنه لم يجد لها اثرا فماذا يفعل؟ ٧ر٣٠ صور مشوشة ٨ر٠٠ الاخبار بالانكليزية ٨ر٤٠ ماتلوك ـ يتطوع المحامي ماتلوك للدفاع عن زوجه سابقة لاحد الاثرياء اتهمت بقتله ويشك المحامي بالزوجة الثانية للثري ولكن هل يتوصل الى الحقيقة؟ ٩ر٣٠ نهاية الاسبوع ١٠ر٠٠ ايام الدراسة ـ المهاجر الروسي يتعرض لحادث اصطدام بينما كان يقود سيارة الاجرة وفي المحكمة يتعرض للاهانات من قبل محامي الخصم فماذا يفعل؟ ١٠ر٣٠ الجريمة ـ ديسي رحل احد اعوانه للمراقبة وعمل هذا ما هو مطلوب منه، فاكتشف رجال لوكا علاقته بالبوليس.

ندوة القبس حول هموم الفنان الكويتي
الواقع والطموحات «٢»

في الجزء الثاني من ندوة القبس حول هموم الفنان الكويتي ـ الواقع والطموحات ـ التي انضم اليها الفنانون: حياة الفهد، غانم الصالح وفؤاد الشطي بالاضافة الى الفنانين الذين شاركوا في الجزء الاول ونشرنا مداخلاتهم وافكارهم وهم: سعد الفرج، ابراهيم الصلال، عائشة ابراهيم، عبدالعزيز السريع، ومنصور المنصور. في هذا الجزء، يواصل المشتركون مناقشة الافكار والآراء، ويبحثون المشاكل والعقبات المتعلقة بمسيرة الحركة الفنية الكويتية ومتطلبات الفنان الكويتي وعلاقته بالجهات المسؤولة، وبالجمهور والصحافة، وغير ذلك من الامور والقضايا التي طرحتها عليهم اسرة (فنون وثقافة) في القبس. وفيما يلي وقائع الحوار والنقاش الذي دار في الجزء الثاني من الندوة.

● لقطة عامة للفنانين المشاركين في الندوة



● ابراهيم الصلال



● حياة الفهد

● فؤاد الشطي

● منصور المنصور

■ ابراهيم الصلال: نطالب بالغاء الخصم والعودة الى اجورنا الحقيقية

■ حياة الفهد: الجمهور يتحمل مسؤولية الأعمال الهابطة

■ منصور المنصور: الأجور المرتفعة للفنانين ستصيب المسرح بانتكاسة كبيرة

■ فؤاد الشطي: بعد سنة ٦٥ تخلت الحكومة عن القيام بدورها تجاه الحركة الفنية

ابراهيم الصلال: الدعم المادي من وزارة الشؤون لا يكفي لانتاج مسرحية واحدة

مع شكرنا وتقديرنا لـ القبس، على دعوتها الى هذه الندوة، الا انني اسجل وللاسف عدم تقيد بعض الزملاء بالمواعيد المقررة لهذه الندوة، لان هدفها توصيل كلمتنا وهمومنا الى المسؤولين.

ان همومنا في الوقت الراهن تتعلق بالمسرح وتبعيته وتقيده بقانون جمعيات النفع العام رقم ٢٤ لسنة ٦٢.

هذا القانون لا يتمشى مع تطور المسرح والحركة المسرحية في الكويت لان هذا القانون ارتبط بمرحلة الستينات. ومع بداية السبعينات انتهى عمليا بحكم التقدم والتطورات ولكن ما زلنا مقيدين بهذا القانون.

والدعم المادي الذي تقدمه وزارة الشؤون والمحدد بـ ١٦ الفا منذ عدة سنوات لا يغطي ما يحتاجه المسرح لتقديم مسرحية واحدة. والدليل على ذلك ان وزارة الاعلام سهلت مهام المسرح للخروج من هذه المعاناة،

وساعدته في ايجاد ديكور. وباعتقادي ان هذا فصل القانون عن وزارة الشؤون. واقتراحي ان تكون هناك ادارة ثقافية تشرف على المسرح. في اي وزارة كانت سواء في الشؤون او في الاعلام او في المجلس الوطني او في الاشغال او في الاوقاف!؟ او في اي وزارة ان تبعيتنا الى جهتين، الاولى تاخذ

منها الاعانة السنوية وهي وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل مشكورة وما قصرت ونحن مقيدون بقانون جمعيات النفع العام. والجهة الثانية هي وزارة الاعلام التي تملك حق الرقابة واجازة النصوص والموافقة على تقديم الاعمال سواء داخل الكويت او

خارجها ونحن نشكر وزارة الاعلام ووزارة الشؤون، ولكن من هموم الفنان انه يحبذ ان تكون هناك جهة واحدة لرعاية المسرح في الكويت، ومن همومه ايضا عدم وجود صالات تليق بعروضنا المسرحية ذات التقنيات وادوات المسرح المتطورة التي تفتقر الى وجودها صالاتنا في الكويت حتى تواكب التطور وتواكب المسرح العربي وتقديم مسرحيات من شأنها ان تعطي الكاتب الطموح مجالات اوسع للابداع، لكن وجود هذه الصالات القديمة حددنا بتقديم المسرحيات التقليدية، مع عدم انكار بعض المحاولات من بعض المخرجين المبدعين في تسخير هذه الصالات الفقيرة جدا وتقديم بعض العروض الجمالية، رغم انها تفتقر الى وجود التقنيات.

ومن همومنا ايضا عدم وجود حوافز ووجود الحوافز للفنان كان حلما يراودنا من سنين ولم يتحقق، وتحقق في سنة وفي سنة ونصف، ولكن الخصم من وزارة الاعلام كان عملية احباط للفنان ذاته ونحن نطالب الان باعادة الاجور الى وضعها السابق، فاذا كان الخصم لاجل المصلحة العامة وترشيد الانفاق، فلا يكون هذا على حساب الفنان الفقير المسكين الذي يكدح ليلا ونهارا من اجل ان يبرز وجهنا الحضاري.

وفي هذه الحالة فلا بد ان تكون المسؤولية على المواطنين عامة، وليس على الفنان بمفرده، وان يشمل الخصم جميع العاملين بالدولة، لمدة سنة او سنتين، مما يوفر على الدولة الكثير، ولكن لماذا تستقطع من الفنان، منذ ٣ سنوات او سنتين ونصف رغم انه لم يتقطع عن اعماله، اليس هذا احباطا؟

النقطة الرابعة من هموم الفنان هي الرقابة التي تحد من وجود الكاتب وتقتل في نفسه الطموح والابداع لكتابة نص يواكب الحركة المسرحية في الوطن العربي وينافس في المهرجانات. ايضا هناك عدم وجود نقابة او اتحاد للمسرحيين لضمان حقوق الفنان.

صحيح ان هناك جمعية الفنانين، ولكن جمعية الفنانين اسم، هي جمعية الموسيقيين وجمعية المطربين، وليست جمعية الفنانين، يجب ان يسحب هذا الاسم، او يعطي للفنانين ككل.. جميع الفنانين المسرحيين والممثلين في التلفزيون والاذاعة والتشكيليين، وكل ما يتعلق بالفنون في الكويت الى هذه الجمعية، لا سيما وان امين سر الجمعية يحتل مقعد نائب رئيس اتحاد الفنانين العرب.

واليوم نشكر القبس على ثقتها فينا، وهذا يدل على الاهتمام بالفنان، لان الفنان له مكانة لفتت نظر القبس التي تنشر هموم الفنانين من خلال هذه الندوة لانها تعرف مكانة الفنان داخل الكويت وخارج الكويت.

وهناك نقطة اخرى من هموم الفنان تتعلق بالجيل الجديد من خريجي المعهد العالي للفنون المسرحية الذين يرغبون في مواصلة دراستهم العليا في القاهرة او في اكاديميات العالم كله، عندما لا يتساوى بكالوريوس المعهد هنا مع شهاداتهم في الخارج، واعتقد

ان هذا يعود الى عدم وجود الساعات الكافية في المعهد العالي للفنون المسرحية او عدد الوحدات، مع العلم ان خريج المعهد العالي للفنون المسرحية في الكويت قياسا الى خريجي معاهدهم وكلياتهم، اقدر من خريجيهم وعنده المام اكثر، واقول هذا من واقع تجارب عشتها بنفسي.

حياة الفهد: الجمهور يقبل على اعمال التهريج

الاخ ابراهيم تكلم عن صالات العرض والاعانة من الشؤون ونشكر وزارة الشؤون على انها تعطى الاعانة، لكن

فعلا هي لا تساوي تكلفة مسرحية واحدة. خاصة وان الفرق الاهلية ممنوع عليها التعاقد مع فنانين، والمطلوب منها ان تدفع اجورا عالية. وفي هذه الحالة فانها مضطرة الى تقديم مستوى اقل وكفاءات اقل، تتمشى من الاجور الارخص. ولو اختارت الفرقة ٣ نجوم او ٤ نجوم في عمل ما فسوف ندفع اكثر من الـ ١٦

الفا معونة الشؤون وفي هذه الحالة، لما نتكلم عن صالات العرض وعن المشاكل بالمسرح او التي تعيق المسرح، نقول صالة العرض او العنصر النسائي او

الناس. وهذه كلها مشاكل تجب معالجتها، لكن في نفس الوقت، انا احمل الجمهور المسؤولية، لان الجمهور للاسف يقبل على اشياء او اعمال اقل مستوى، واعمال تهريج

ليس فيها لا موضوع ولا هدف. مشكلة المسرح ليست فقط في صالات العرض والـ ١٦ الفا. مشكلة المسرح اكبر، وانا اقول لو ان وزارة الشؤون تزيد الاعانة وتعطي حرية للفرق الاهلية بان يكون في العمل الواحد اكثر من نجم، وان تسمح لها بالتعاقد مع فنانين من خارج الفرق وحتى في اطار الكتاب والمؤلفين بحيث تشتري هذه الفرق نصوصا افضل واقوى. لكن في ظل الظروف والشروط (اللي ماشيين عليها)، يتهيأ لي انه لن يكون هناك تقدم بالنسبة للفرق. وانا احمل الجمهور المسؤولية بالنسبة للهبوط (اللي قاعد يصير. وهذا حصل تقريبا في الفترة اللي مرت).

منصور المنصور: لماذا تدفع تامينا ماليا لوزارة الاعلام؟

انا اثني على ما قاله الزميلان ابراهيم وحياة. لكن في اعتقادي ايضا ان هناك هموما صغيرة ولكنها ليست في بالنا كثيرا، هذه الهموم تخص الفرق الخاصة ايضا لاني من الذين تعاملوا مع الفرق الخاصة الى جانب وجود الفرق الاهلية. وانا اتكلم نيابة عنهم رغم اني من الفرق الاهلية، من الهموم الاساسية في الفرق هو تامين الصالة الى ٢٠٠٠ دينار الذي يدفع الى وزارة الاعلام من بداية حجز المسرح. هذا المبلغ يحجز لمدة ثلاثة اشهر تقريبا وبعدين يرجع. لكن هذا المبلغ يشكل هما على المنتج، لان المنتج يحتاج الى سيولة لكي يشتغل فيها.

وزارة الاعلام لها حق في اخذ تامين من الفرق الخاصة، ولكن يمكن ان يكون بحدود الف مثلا او ٥٠٠، واذا كان هناك تلف في الصالة. ممكن يكون بالصدفة ولن تصل قيمته الى هذا المبلغ. كذلك هناك شيء جديد صادفنا في مسرح الخليج وهو ان وزارة التربية تطلب تامينا على الصالة ١٠٠٠ دينار، حتى من الفرق الاهلية شيء عجيب. فاذا كنت انا فرقة اهلية والصالة للحكومة وانا ايضا تابع للحكومة ياخذون الف دينار تامين. في مسرحية الاوانس رفضنا عمل تدريبات على صالة مدرسة لكن لا تكون تابعة لوزارة التربية. ويمكن لنا كفرق اهلية ان نجتمع وان نقابل وزير التربية لحل هذه المشكلة، لانها غير طبيعية.

الزميلة حياة تكلمت عن اجور الممثلين ومع احترامي لكل الممثلين والفنانين فان الاجور برأيي قد تكون عالية جدا. وما يحصل من التنافس في زيادة الاجور بين الفنانين، وكل واحد ينظر لزميله ويرفع اجره، فان هذا باعتقادي سيء جدا للمسرح وسوف يصيبه بانتكاسة كبيرة، اذا لم يكن الان، فبعد سنوات لان اي منتج، او اي مسرح، وحتى الفرق الاهلية لن يكون باستطاعتها دفع عشرة الاف دينار مثلا او ٩ او ٨ الاف للممثل الواحد،

لاننا لا نعرض على صالة الاندلس، فكل عروضنا على صالة عبدالعزيز المسعود بكيفان او صالة الدسمة، والكراسي محدودة بـ ٥٠٠ كرسي. ومعنى هذا ان المنتج سيزيد من اسعار التذاكر لتصل

الى عشرة دنانير او اكثر على حساب الجمهور، والجمهور سيعزف عن المسرح في ظل هذه الأسعار، مما يعني ان المنتج سوف يخسر وبالتالي سنقع في مشاكل وتصير سمعة الفن والفنانين كلها سيئة.. ظاهرة ارجو ان لا تتطور الى المزيد فالشيء المعقول مقبول

ويجب ان يكون هناك تعاون ما بين الفنانين والمسارح الاهلية والمنتجين، صحيح الانسان لازم يكسب، ولكن يكسب بشكل معقول ومن خلال التعاون بيننا لرفعة شان الفن.

انتقل الى نقطة ثانية وهي المتعلقة بخريجي المعهد. ان اجورهم المخصصة في الافلام يمكن ان تضرهم فمن صالح الخريج ان ياخذ درجة ممتاز او نجم (ب)، يعني الساعة بـ ٤٠ دينار بالاذاعة ولكن هذا عليه ان يسيء اليهم لانني كمخرج في الاذاعة

عندما اتعامل مع ممثل له خبرته ومكانته الفنية بالبلد واجره ممكن يكون اقل من خريج المعهد حديث التخرج وليس عنده خبرة، وعندما اتعامل معه داخل الاستديو سوف يعطلني من كثرة الغلط، وانا وقتي محسوب علي ايضا كمخرج فاستعين بممثل جاهز وفي نفس الوقت تكون تكلفته اقل، فهنا ممكن نهمل خريج المعهد وهذا ما عنيته بقولي عن الضرر الذي سيصيب الخريج، ومن هنا يمكن لوزارة الاعلام ان تبحث لهم عن حل.

ممكن ان تخفض اجورهم، وانا اقول ان هذا لصالحهم. هي نقطة اوضحها للوزارة علشان ياخذون بالهم من هذا الموضوع، لان الخريجين بعيدون عن الاذاعة ونحن يهمنا جدا ان نتعامل معهم لتحقيق طموحاتهم. فاذا لم يشتغلوا بالاذاعة والتلفزيون والمسرح، فاين يذهبون وماذا يعملون؟

نقطة اخرى.. زمان كانت الدولة تشجع الفنانين والممثلين.. في الستينات كانت وزارة الشؤون الاجتماعية ترسل ممثلين الى الخارج، الى مصر مثلا للمشاهدة والاطلاع والاستفادة، الان ومع تطور الزمن وتطور الفن وتطور الاعمال في الكويت صرنا نرجع الى الخلف، ولا يوجد من

يفكر بارسال احد من الممثلين للاطلاع والمتابعة والاستفادة، ولو عدة شهر او اسبوعين، فنحن نسمع ونقرأ عن اعمال مميزة، يمكن لاثنين او ثلاثة من الممثلين او المخرجين السفر لمشاهدتها، والعودة بما يفيدنا من هذه الاعمال.

حياة الفهد: نحن متعاونون وما نطلبه ليس بكثير

الاخ منصور قال ان اجور الفنانين تزيد وترتفع وهو يعرف ان الفنانين لم يطلبوا اجورا مع الفرق الاهلية. الاجور التي ياخذونها هي في عملهم مع الفرق الخاصة. طبعا تقديره هذا من واقع الظروف التي تمر فيها الفرق الاهلية. لكن هذا لا يمنع ان الفرقة لن تكون خسرانة. الفنانون اخذوا نصف الاجور او قللوا من اجورهم وتعاونوا في المسرحية التي يقصدها الاخ منصور، واعتقد ان الفنانين في الفرق الاهلية

يتعاونون ويقللون اجورهم، لكن لا ننسى ان ايام العروض هي بحدود شهر، غير التسويق وغير الاعلانات وغير سعر التذكرة. واعتقد ان تعاون الفنان في هذا المجال لن يؤثر على الفرقة، نحن نطالب بزيادة الدعم للفرق الاهلية، حتى ولو تعاون الفنان في تخفيض اجره، لان الدنيا قاعدة تتطور والفنان يزداد خبرة، والمفروض ان نقدر هذه الخبرة معنويا وماديا وما يطلبه الفنان في الكويت ليس كثيرا، خاصة بعد الخصومات التي طبقت عليه، ومع ذلك تعاون الفنان ورضي بكل شيء وخفض من اجره كثيرا.

النقطة الثانية بالنسبة لمسرح كيفان. قال الاخ منصور انهم يطلبون ٢٠٠٠ دينار تامين، وانا لن اتكلم عن التامين، لكن احب ان اتكلم عن مسرح كيفان بالذات، خاصة بعد التعديل الذي ادخل عليه. انهم يصرفون عليه على اساس الظهور بمظهر لائق امام الفرق الزائرة او الضيوف. وبالنسبة لمسرحي الدسمة وكيفان، انا اتمنى عدم تخصيصهما لعروض الاطفال. لانه بعد العرض عادة تلقى الشخابيط

والتشقق وممارسات الاطفال غير المنضبطة، واتمنى تخصيصهما للعروض الجيدة للفرق الاهلية والفرق الخاصة.

فؤاد الشطي: تبعية المسرحية تميع متطلباتنا وتطلعاتنا

اود ان اتحدث بتركيز شديد على الحركة المسرحية في الكويت واود ايضا ان اسجل موقفي بأني مع كافة طلبات ورغبات واماني وطموحات الفنان الكويتي المشروعة والواقعية منها دون الجنوح الى المبالغة، ودون الجنوح الى عملية الاخذ دون العطاء. لاني اعتقد ان الحياة اخذ وعطاء وباعتقادي ان ما يواجه الحركة المسرحية في الكويت،

وهي الحركة الفنية الام، قضايا اساسية على مستوى الدولة او الحكومة وقضايا اساسية على مستوى الفنان نفسه. فلو اتينا الى القضايا الاساسية المتعلقة بدور الدولة او الحكومة تجاه الحركة المسرحية وتجاه الفنان المسرحي للخصتها فيما يلي:

اولا: لو رجعنا بذاكرتنا الى الوراء قليلا، والى المرحلة ما بين ٦٢ ـ ٦٨، لوجدنا بان في الكويت ٤ دور عرض مسرحية هي: مسرح عبدالعزيز المسعود بكيفان، ومسرح الشامية، ومسرح الدسمة، ومسرح المعاهد الخاصة، ولو تفحصنا واقعنا الحالي،

نجد انه لفترة طويلة هذه الدور الاربع تقلصت الى دارين هما عبدالعزيز المسعود في كيفان. ومسرح الشامية رغم قلة جاهزيته لتقديم العروض المسرحية، حتى السنوات الست

الاخيرة عندما تم ترميم وافتتاح مسرح الدسمة الواقع ضمن نطاق جمعية المعلمين الكويتين؛ نجد انه تم حرمان الفرق المسرحية من استخدام دور العرض ونجد ان هذا الواقع في الستينات، كان افضل حالا من واقع

الثمانينات، ونحن في اواخر الثمانينات في حقيقة الامر. على عكس المجالات الاخرى. ولو عدنا الى الستينات وفحصنا الواقع الرياضي لوجدنا انه بالكاد كان هناك استاد رياضي واحد الى جانب استاد ثانوية الشويخ بينما اليوم هناك ٨ استادات رياضية الى جانب ١٨ ناديا مجهزين، وبمقرات كبيرة. نحن عندما نطرح المجال ونعمل مقارنة مع الرياضة فليس من باب الندية، لاننا شعب يؤمن باهمية الرياضة في حياة الشعوب، لكن في الوقت نفسه نطالب بان يكون للقطاع الفني والقطاع المسرحي بشكل خاص كواجهة من الواجهات الحضارية في اي بلد من البلدان، بان يكون لها ذات الاهتمام وان يوفر للشباب العاملين في قطاع المسرح ما يتم توفيره للشباب العاملين في القطاع الرياضي او بالقطاعات الاخرى.

وباعتقادي انه بعد سنة ٦٥، غفلت الحكومة عن القيام بدورها تجاه الحركة الفنية بشكل عام.

نقطة اخرى فيما يتعلق بالاعانة السنوية للفرق المسرحية. ان كافة المؤسسات والهيئات والقطاعات الاخرى في الدولة ان ميزانياتها السنوية تتنامى وتتصاعد تصاعدا يتناسب مع ارتفاع المستوى المعيشي في الدولة وما طرأ من تغيير على ميزانيات الفرق المسرحية لا يتناسب ولم يكن بمعدلات سنوية او مرحلية ثابتة. على

الاقل بين كل اربع سنين او خمس سنين نعيد النظر في ميزانيات هذه المؤسسات ويتم زيادتها ويبدو ان القضية وعملية الزيادة مرهونة بامزجة ومرهونة بشخص متحمس قد نجده اليوم ولا نجده في الغد.

ناتي ايضا الى قضية اساسية ومهمة جدا وتساعد الفنان على ان يعطي اكثر في مجال المسرح وفي مجال الفنون بشكل عام الا وهي اعطاء الفنان المسرحي مكانته المناسبة عن طريق تكريمه. اجد اليوم بان كافة البوادر التكريمية تمت عن طريق مؤسسات متحمسة، ولم تتم عن طريق جهة رسمية تتصدى لعملية التكريم. مثلا فرقة المسرح العربي تحمست لسنوات لتكريم الفنان المسرحي، ثم

تاتي جريدة القبس وتتحمس في سنة من السنوات وتتعاون مع المسرح العربي في هذا التكريم، وما اود قوله بان كافة المظاهر التكريمية التي شمل بها الفنان المسرحي حتى الان هي بمبادرات خاصة بافراد، او خاصة بمؤسسات. وحتى التكريم الرسمي يتم باضيق حدود وبشكل متقطع وغير منتظم. وما نطالب به حقيقة ان يكون مشابها لما في عالم الرياضة. فهناك ما يسمى بكاس التفوق ومبالغ نقدية تعطى كل سنة للفرق الرياضية، لماذا لا يطبق هذا الشيء مثلا على الفرق المسرحية؟ انه نوع من الحوافز تدفع الفنان لان يعطي عطاء افضل وعطاء مميزا وتجعل من الفرق المسرحية كخلية النحل.

هناك الكثير من المكتسبات التي استطاع الفنان ان يحصل عليها وتم تمييعها عن طريق ادارات ومؤسسات حكومية وحاولت ان تسلب الفنان حقه المكتسب. مثلا الجائزة الاميرية التي تم تخصيصها ليوم المسرح العربي، والتي كانت باعتقادي خير حافز للفنانين من اجل تقديم عطاءات مسرحية افضل. اين هي؟ تم وضع اليد عليها من قبل ادارات حكومية ميعت القضية ومن ثم حرمنا حتى من التظاهرة التي كنا نجتمع فيها كل سنة ونحس بقيمتنا من خلال الناس ومن التلفزيون والاعلام والاضواء كلها مسلطة على الفنان وحوله.. هذه قضايا اساسية تشكل عوامل تحفيز وعوامل طمانة للفنان المسرحي بان عطاءه تم رصده وله مقابل معنوي ومادي.

ناتي للقضايا الاساسية المتعلقة بالفنان نفسه وباعتقادي اننا في الكويت لا نعاني من قضية العنصر النسائي، صحيح انه محدود، ولكنه كافٍ. النص ليس قضية. فالمخزون والتراث المسرحي العالمي يكفينا لعشرات السنين متى وجدت العزيمة للتصدي للاعمال المسرحية.. والاخ ابراهيم تكلم عن خصم الـ ١٥٪ انا اقول بان قضية الخصم هذه لن تكون

عقبة متى ما اقتنع الفنان بان هذا الخصم هو وقفة مع الدولة في ازمتها، لكن علي الى جانب قبول الخصم بروح رياضية ومن خلال موقف يجب ان اتخذه، ان اطالب بالمقابل بتكثيف العمل الاذاعي والعمل التلفزيوني، لاعوض من مردوده الـ ١٥٪ عن طريق تقديم اعمال اكثر والواقع ان الاذاعة تفتح مجالا واسعا للعمل وتستهلك الكثير من البرامج، لكن التلفزيون يكاد يكون انتاجه متوقفا. ولا اعتقد ان خصم الـ ١٥٪ هو السبب في عدم

اقبال الممثل على العمل مع التلفزيون، بل لان الانتاج قليل، ولا توجد استمرارية ولو كان الفنان يدخل الاستوديو الفلاني الان وبعد اسبوع او عشرة ايام يدخل الاستوديو الثاني وهكذا، فانه لا يشعر بالخصم ويحس انه لا شيء، الى جانب كثرة العمل.

ناتي الى قضيتنا مع المسرح وتبعيته الى جمعيات النفع العام. اعتقد ان هذه القضية كانت شائكة، وكانت تميع الكثير من متطلباتنا وتطلعاتنا. لانه عندما كنا نذهب الى وزارة الاعلام كانوا يقولون لنا فيما يختص بمتطلبات معينة، ان حدود صلاحياتنا فقط في الاشراف على الناحية الفنية والناحية الرقابية فيما يختص بالنصوص وكذلك توفير دور العرض. نروح لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، يقولون لنا انتم فقط جمعية نفع عام، وجمعيات النفع العام نحن نساعدها، ولكن لا نستطيع ان نقدم لها ما نقدمه للرياضة، لان

للرياضة ميزانيات سنوية، لكن جمعيات النفع العام نحن نساعدها فقط وهذه حدود امكاناتنا. والاشياء التي كانت تتم، كانت تتم عن طريق تفهم الوزراء المعنيين. قد ياتي هذا الوزير ويوافق على شيء ما، وياتي وزير اخر ولا يوافق عليه رغم انه الشيء الذي وافق عليه وزير اخر. بالفعل كنا في حالة من الضياع والتخبط

والاصطدام. ولو علمنا بان المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب كان المفروض منذ بداية نشاته ان يحتضن المسارح بشكل كامل منذ البداية، لكنه بالفعل تخلى عن المسرح بعد عراك لبن مع المؤسسات الاخرى، وكان يجب على القائمين على المجلس الوطني، ان يصروا على ان يكون قطاع المسرح احد اساسيات عملهم. والان نحن نستبشر خيرا واود ايضا من خلال هذه الندوة

ان اقول بان المرسوم الاميري الخاص بنقل تبعية المسارح بشكل كامل الى وزارة الاعلام هو في طور وضع اللمسات الاخيرة عليه لكي يتم اقراره، وخاصة وان هناك مشروعا وافق عليه مجلس الوزراء منذ عام ٧٩ بنقل كامل تبعية المسارح الى وزارة الاعلام، ونحن نامل خيرا في وزارة الاعلام وما لنا الا ان نامل خيرا نتيجة ردود الفعل التي نحصل عليها من القائمين على وزارة الاعلام حتى الان، وعلينا ان نثق بالنوايا الحسنة الموجودة امامنا.

ناتي للمعهد العالي للفنون المسرحية هناك اتفاقيات تربط المعهد العالي للفنون المسرحية في الكويت مع المعهد العالي للفنون المسرحية في القاهرة وفي بغداد وكافة ارجاء الوطن العربي. عندما ياتي الطالب في سنة ثانية من المعهد العالي للفنون المسرحية بالقاهرة، يسجل في ذات السنة في المعهد بالكويت، وكذلك بالمقابل عندما يذهب الطالب الكويتي الى هناك يسجل في ذات المرحلة، الا في مراحل الانتقال. يعني الطالب المصري يعيد الصف ذاته في الكويت، والشيء نفسه الطالب الكويتي يعيد ذات المرحلة في القاهرة، يعني هي اتفاقية تبادل بشكل مشترك.

ناتي الى قضايا اكون معها من حيث الشكل، وقد لا اكون معها من حيث ما تم طرحها، وهذه كلها هوامش لكن ايضا علينا كفنانين ان نعطي كما ناخذ، وعندما نتكلم عن تامين فانني بعد العرض افاجا بوقوع تلفيات معينة. الدولة لا تستطيع او الوزارة لا تستطيع ان تلاحق عملية الاصلاح الصيانة بشكل دوري بعد كل عرض مسرحي، لذلك اعتقد ان التامين يجب ان يكون موجودا، وعلينا ان نكون حريصين على دار العرض. وانا لا انفي صفة الحرص عند الكثيرين من رجالات المسرح. والكثير من فرقنا المسرحية، وانا شخصيا اتالم نتيجة ما اراه من ممارسات في حق هذا المسرح من تخريب، وحتى نحافظ على دور العرض بشكل جيد، يجب ان تكون هناك حكاية التامين. وان يعاقب المسيء بان يتم خصم جزء من هذا

التامين، وبودي ان يعمم التامين علينا حتى لا يقال ان هذا مسرح خاص وهذه فرقة اهلية. لكن قد نختلف حول الـ ٢٠٠٠ دينار لكن يجب ان لا نختلف حول مبدأ التامين، حتى بالنسبة لصالات المسارح المدرسية، لان من حق اي جهة عندها مكان تريد ان تحافظ عليه ان تضع تامينا معينا، واي انسان يحسن استخدام عمله سوف لن تهمه هذه القضية.

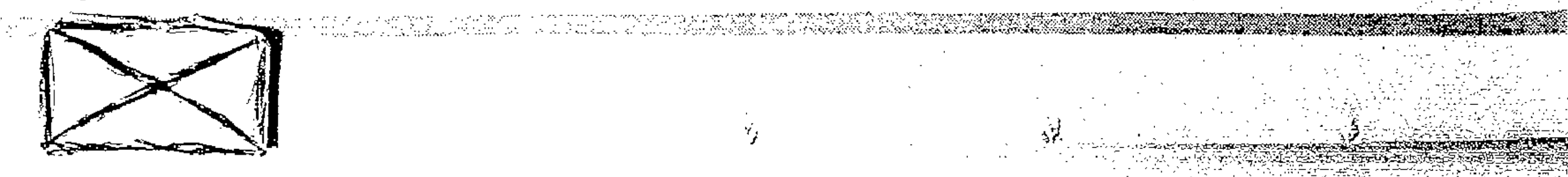
ناتي الى تذاكر الدخول واسعارها. نحن بالفعل مع عملية تحديد الاسعار. اسعار موحدة للدخول للمسرح لكافة الفرق الخاصة منها والاهلية لكي يكون هناك نوع من العدالة، وباعتقادي ان هذا البند موجود امام اللجنة العليا لتحديد الاسعار بشكل موحد بحيث يشمل كافة القطاعات.. المسرح الخاص والمسرح التجاري.

ناتي الى الفنان، الفنان مع الاسف، ولا اقصد الفنانين الكبار، الذين تربوا تربية مسرحية سليمة فيما يخص اخلاقيات العمل الفني وفيما يختص بحرصهم على اسمائهم ومن ناحية الالتزام ومن ناحية العطاء ومن ناحية اخلاصهم لفنهم، ما اقصده هم الفنانين الجدد الذين يتعاملون مع المسرح بشكل معكوس تماما، ان الواحد منهم يريد بين ليلة واخرى ان يكون فنانا مشهورا ونجما، وفي الوقت نفسه يناطح زيدا وعبيدا من الفنانين الكبار في الاجور، دون ان يعطي في المقابل ما يتطلبه العمل الفني من التزام ومن احترام العمل والمواعيد، واحترام ذاته كفنان.

تاتيهم الفرص على طبق من فضة او من ذهب، والصحافة تلعب دورها في تضخيم ذواتهم وفجاة يجعلون منهم منظرين للمسرح بعد عمل او عملين.

وانا اقول ان للصحافة دورا في قضية تغيير المسلكيات ونبذ العناصر الطارئة التي استجدت على الساحة المسرحية وان تتعامل مع القضايا التي تهم الفنان بنوع من الحرص وليس بنوع من انواع الكسب والسبق الصحفي وتخصيص زوايا الصفحات الاولى لاخبار الفضائح واخبار التشهير. بينما المنجزات تقبع في الصفحات الداخلية وفي زوايا تكاد تكون ميتة.

● يتبع ●
الحلقة الثالثة والاخيرة



أسعار العملات

العملـة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١٠٠٠	—	٢٧٦
دولار كندي نقدا	١٠٠٠	—	٢١٢
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٤٥	٣٥
دولار سنغافورة	١٠٠٠	—	١٣٦
جنيه استرليني	١	٤٩١	—
مصري نقدي	١	١٢٧	—
مصري تحويل		—	١٠٠
جنيه سوداني	١	٠٦٠	—
جنيه قبرصي	١	٦١٢	—
دينار أردني	١	٨٠٦	—
دينار عراقي	١	١٤٥	—
دينار تونسي	١	٣٦٣	—
دينار بحريني	١	٧٣١	—
دينار يمني ج	١	٨٠٠	—
درهم امارات	١٠	٧٤٨	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٥٥	٣٥
ريال سعودي	١٠	٧٣٣	—
ريال قطري	١٠	٧٥٥	—
ريال عماني	١	٧١٥	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٢٥	٢٨
تومان ايراني نقدا	١٠٠٠	١٠٠	٣
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٦٨٠	—
ليرة سورية نقدا	١٠٠٠	٤٠٠	٧
ليرة تركية	١٠٠٠	٢٣٩	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢٢٧	—
مارك الماني	١٠٠٠	٧٠	١٦٦
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٥٠	٤٩
فرنك سويسري	١٠٠٠	٥٠	٢٠٥
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٠٧٠	٨
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٤٧٥	٢
ين ياباني	١٠٠٠	١٦٠	٢
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٣٠	١٤٨
دراخمة يونانية	١٠٠٠	١٦٠	٢
روبية هندية نقدا	١٠٠٠	٥٠٠	١٧
روبية باكستانية	١٠٠٠	٧٧٥	١٥
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٩٤٥	٨
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٥٥٠	١٠
ذهب تولات	١١٦غ	٥	٤٩٥
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٤٢٢٣
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٤٢٤٠
ذهب	١٠ غ	—	٤٧

- المزيني (١٩٨٨/١/٢١)

الذهب والفضة

١٩٨٨/١/٢١

الدولـة	السعـر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٤٢٤٠
كيلو ٩٩٥	٤٢٢٣
عشر تولات ١١٦ غ	٤٩٥,٥
اونصة	—
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٤٧٦,٨٠
فضة اونصة	٦,٦٥
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٤٧٦,٩٠
فضة اونصة	—
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٤٧٦,٧٠
فضة اونصة	—
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٤٧٧,٢٠
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٤٧٦,٩٠
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٤٨٣,٣٠
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	٣٤,٨٠
فضة غرام	٦,٣٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	١٦٧٨,٥٠	١٦٧١,٥٠
الريال السعودي	١٢٣,١٠	١٢٤,١٠
الدولار الاميركي	٤٦٣,٠٠	٤٦٥,٠٠
الجنيه الاسترليني	٨٢٢,٥٠	٨٣٢,٥٠
الفرنك الفرنسي	٨٢,٣٥٠	٨٢,٩٥

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار تحويل	٢٢١,٢٧٦٣	٢٢١,٨٢٩٥
الدولار لدى البنوك التجارية	٢,٢٢٠	٢,٢٣٦
غرام الذهب ٩٩٩		٣٤٨,٠
غرام الفضة		٦,٣٠

بورصة طوكيو

١٩٨٨/١/٢١

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوشي فارماكتيكال	٣٨٨٠
ايساي ليمتد	٢١٥٠
ميتسوبيشي كيميكال	٧٤٥
شن ايتسو كيميكال	١٨٣٠
نومورا سيكيوريتي	٢٩٥٠
دايوا سيكيوريتي	١٩١٠
سوميتومو بنك	٣٢٣٠
فوجي بنك	٣١٠٠
تويوتا موتور كوربوريشن	١٨٧٠
نيسان موتور كوربوريشن	٧٥٩
هيتاشي ليمتد	١٢٣٠
ميتسوشيتا الكتريك	٦٨٨
سوني كوربوريشن	٤٧٤٠
تي. دي. كي كوربوريشن	—
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٠٨٠
طوكيو الكتريك	٤٨٧٠
فانوك ليمتد	٥٨٦٠
ميتسوبيشي ستايت	١٨٣٠
تايسي كوربوريشن	٨٣٤
كاسيو كمبيوتر	١١٥٠
كانـــون	٩٥٠
اقفال نيكاي داو جونز	٢٢٧١٠٢٦
حجم التعامل بالمليون	٥٢٠

البنك المركزي الياباني حد من انخفاض الدولار

■ المتداولون: اميركا مرغمة على منع انخفاض الدولار

واصل سعر صرف الدولار الاميركي تراجعه في اسواق المال العالمية امس متاثرا بتصريحات الممثل التجاري الاميركي كلايتون يوتر الذي استبعد فيها حدوث انخفاض في العجز التجاري الاميركي قبل النصف الثاني من هذا العام.

وهبط سعر صرف الدولار الى ١٫٦٥٨٠ مارك الماني امس مقارنة مع ١٫٦٦٧٠ مارك الماني امس الاول.

وتدخل البنك المركزي الياباني بشكل محدود في اسواق الشرق الاقصى امس لوقف تراجع الدولار وقام بشراء الدولار مرتين، الاولى عند مستوى ١٢٧٫١٥ ينا يابانيا والثانية عند مستوى ١٢٦٫٧٠ ينا يابانيا.

وذكر متداولون في طوكيو ان بنك الاحتياطي الفدرالي الاميركي تابع تطورات سعر صرف الدولار في طوكيو امس الا انه لم يقم بعمليات شراء.

ويتوقع المتداولون ان يتدخل بنك الاحتياطي الفدرالي لوقف انخفاض الدولار ذلك ان هبوط الدولار بات ينعكس وبشكل سلبي وحاد على الحركة في اسعار الاسهم وقد يؤدي تدهور عنيف للدولار الى انهيار جديد في البورصات العالمية.

وجاءت تصريحات يوتر بعد انباء يوم الثلاثاء عن زيادة الفائض في الميزان التجاري لليابان مع الولايات المتحدة الاميركية لشهر ديسمبر الماضي وتقرير عن انخفاض اكبر مما كان متوقعا في عدد مشروعات الاسكان الجديدة التي بدىء في تنفيذها في الولايات المتحدة في ديسمبر.

وقال متعامل في بنك ياباني «ان الاتجاه النزولي متنام بسبب زيادة الشكوك بشأن العجز التجاري الاميركي وان تصريحات يوتر دفعت الى هبوط الدولار».

وتعرض الدولار الاميركي امس في بداية التعاملات في اسواق باريس الى هزة عنيفة افقدته ما يقرب من ستة سنتيمات وليواصل بذلك تراجعه امام العملة الفرنسية وهو نفس اتجاه سير سعر صرفه في اسواق طوكيو وفرانكفورت ونيويورك.

وبهذا الانخفاض في سعر صرف الدولار يصل الى ٥٫٥٩١٥ فرنكات فرنسية عند افتتاح السوق.

وكانت بورصة نيويورك قد اقفلت تعاملاتها مساء امس الاول بسعر صرف للدولار وصل الى ٥٫٥٩٣٠ فرنكات فرنسية مقارنة بسعر الاقفال الثلاثاء الذي كان قد وصل الى ٥٫٦٦٠٥ فرنكات فرنسية وهو ما يعد مؤشرا لحركة سعر صرف الدولار الاميركي في بورصة باريس.

وواصل الدولار الاميركي انزلاقه في طوكيو مقابل الين الياباني لليوم الثالث على التوالي عقب تراجعه في اسواق دول ما وراء البحار ليغلق الجلسة الصباحية عند مستوى ١٢٧٫٣٥ ينا مقارنة مع سعر اغلاقه يوم الاربعاء ١٢٨٫٧٨ ينا.

وقالت مصادر السوق ان الدولار الاميركي افتتح امس عند ١٢٧٫١٥ ينا لكنه عاود الارتفاع قليلا عند نقطة ما الى ١٢٧٫٦٠ ينا ليعود ثانية الى مستوى ١٢٧٫٣٥ ينا.

وانخفض معدل سعر البنك المركزي الياباني صباح امس بالنسبة للدولار الى ١٢٧٫٥ ينا مقارنة مع ١٢٨٫٦٥ ينا.

وقال المحللون الماليون اليابانيون ان انخفاض عمليات التداول نتج عن اختفاء الحوافز المشجعة وظهور اجواء من الشك حول المؤشرات الاقتصادية في الولايات المتحدة.

وبلغ حجم البيع الفوري ٣٤٥٧ مليون دولار بينما بلغ حجم عمليات التبادل ٨٢٢٢ مليون دولار.

وفي اسواق السبائك هبط سعر اونصة الذهب الى ٤٧٦٫٧٠ دولارا امس مقارنة مع ٤٧٧٫١٠ دولارا للاونصة امس الاول.

وهبط سعر اونصة الفضة الى ٦٫٦٥ دولارات امس مقارنة مع ٦٫٧٠ دولارات للاونصة امس الاول.

الاسهم العالمية تواصل تراجعها

تراجعت اسعار الاسهم في البورصات العالمية مع تزايد التشاؤم حول اداء الاقتصاد الاميركي خصوصا العجز التجاري.

وزاد من هذا التشاؤم انخفاض مؤشر اسعار الاسهم في «وول ستريت» امس الاول بمقدار ٥٧ نقطة واستمرار تراجع سعر صرف الدولار الاميركي.

وقال سماسرة ان الاسعار في بورصة طوكيو للاوراق المالية هبطت ايضا بسبب طلبات بيع محتملة من جانب المؤسسات قبل نهاية السنة المالية في ٣١ مارس المقبل.

وفقد مؤشر «نيكي» لاسعار الاسهم في بورصة طوكيو ١٣٢٫٨٨ نقطة او ٠٫٥٨ بالمائة ليصل الى ٢٢٧١٠٫٢٦ نقطة.

وانخفضت اسعار الاسهم الاوروبية امس حيث هبط مؤشر «فايننشال تايمز» بنحو ١٣٫٥ نقطة امس ليتدنى الى ١٧٣٩٫٣ نقطة.

وقال المتداولون ان هبوطا مشابها قد حدث لاسعار الاسهم في باريس وفرانكفورت.



● التراجع في «وول ستريت» يصعف طوكيو ولندن

أسعار الأسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء ١٩٨٨/١/٢٠

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١١١٩ نقطة) بانخفاض قدره (٢ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر مربيع	اخر مشتراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢	بنك الخليج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣	البنك التجاري الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤	البنك الاهلي الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦	البنك العقاري الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧	بنك برقان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨	بيت التمويل الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩–١٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثالثا: قطاع التامين											
١٦–١٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
٢٠–٢٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٦–٣٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٥–٤١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سابعا: قطاع الاغذية											
٤٢–٤٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية											
٤٧–٥٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	المجموع الكلي				[illegible]	[illegible]	[illegible]					

أسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها شركة الكسندرز راوس (٨٨/١/٢٠)

(الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	افتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	مارس	—	١٠,١٣	١١٢٠٠٠ رطل
كاكاو	طن	مارس	—	١٩,٢٧	١٠ أطنان
قهوة	رطل انكليزي	مارس	—	١٢٩,٤٣	٣٧٥٠٠ رطل
قطن	رطل انكليزي	مارس	—	٦٣,٤١	٥٠٠٠٠ رطل
قمح	بوشل	مارس	—	٣٢٨,٥٠	٥٠٠٠٠ بوشل
ذرة	بوشل	مارس	—	١٩٩,٠٠	٥٠٠٠ بوشل
شوفان	بوشل	مارس	—	١٩١,٥٠	٥٠٠٠ بوشل
أبقار حية	رطل انكليزي	فبراير	—	١٧,٣٢	٤٠٠٠٠ رطل
نحاس	رطل انكليزي	مارس	—	١٠٤,٠٠	٢٥٠٠٠ رطل
المنيوم	رطل انكليزي	مارس	—	٨٧,٠٠	٤٠٠٠٠ رطل
بلاتين	أونصة	يناير	—	٤٩٣,٩٠	٥٠ أونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	مارس	—	١٧٣,٧٨	١٥٠٠٠ رطل

أسعار الفائدة

المدة ٨٨/١/٢١	الكويت: دينار	استرليني	دولار	لندن: استرليني	دولار	زيوريخ: فرنك	دولار
اسبوع	—	—	—	٨ ١/٢	٦ ١٥/١٦	١/٤	٦ ١/٢
شهر	٤ ١/٢	٧ ٣/٤	٦ ٣/١٦	٨ ٥/٨	٧	١ ٣/٨	٧
٣ أشهر	٤ ١/٢	٨ ١/١٦	٦ ٣/٨	٨ ٧/٨	٧ ١/٤	١ ٧/٨	٧ ١/٨
٦ أشهر	٤ ٣/٤	٨ ٥/١٦	٦ ٩/١٦	٩ ١/٨	٧ ٣/٨	٢ ١/٢	٧ ١/٤
سنة	٥	٨ ١١/١٦	٦ ٧/٨	٩ ٧/١٦	٧ ٣/٤	—	—

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٨/١/٢١	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٣	,٢٧٤٠	١,٢٢١٢	٥,٦٠٠٠	١,٢٧٢٥	١,٣٥١٠	١,٥٥٧١٠	١,٦٦١٥
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٧٧	,٧٢٦٧	٣,٢٣٩٣	١٤,٨٥٤١	٣,٣٧٥٣	٣,٥٨٣٥	١,٤٧٧٧	٤,٤٠٧١
درهم امارات	,٢٧٢٣	,١٠٢٦	—	١,٠٢١٣	٠,٠٧٤٦	,٣٣٢٥	١,٥٢٥٠	,٣٤٦٥	,٣٦٧٩	,١٥١٧	,٤٥٢٤
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	—	٠,٠٧٣٠	,٣٢٥٦	١,٤٩٣٢	,٣٣٩٣	٠,٣٦٠٢	,١٤٨٥	,٤٤٣٠
دينار كويتي	٣,٦٤٩٦	١,٣٧٥٩	١٣,٤٠١٤	١٣,٦٨٧٢	—	٤,٤٥٧١	٢٠,٤٣٧٩	٤,٦٤٤١	٤,٩٣٠٦	٢,٠٣٣٢	٦,٠٦٣٨
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٨١٨٨	,٣٠٨٧	٣,٠٠٦٧	٣,٠٧٠٨	,٢٢٤٣	—	٤,٥٨٥٤	١,٠٤١٩	١,١٠٦٢	,٤٥٦١	١,٣٦٠٤
فرنك فرنسي	,١٧٨٥	,٠٦٧٣٠	,٦٥٥٧	,٦٦٩٧	,٠٤٨٩	,٢١٨٠	—	,٢٢٧٢	,٢٤١٢	,٠٩٩٤	,٢٩٦٧
١٠٠ ين ياباني	,٧٨٥٨	,٢٩٦٢	٢,٨٨٥٦	٢,٩٤٧١	,٢١٥٣	٠,٩٥٩٧	٤,٤٠٠٧	—	١,٠٦١٦	,٤٣٧٨	١,٣٠٥٧
فرنك سويسري	,٧٤٠١	٨,٢٧٩٠	٢,٧١٧٩	٢,٧٧٥٩	,٢٠٢٨	,٩٠٣٩	٤,١٤٥٠٠	٠,٩٤١٨	—	,٤١٢٣	١,٢٢٩٨
جنيه استرليني	١,٧٩٥٠	,٦٧٦٧	٦,٥٩١٢	٦,٧٣١٧	,٤٩١٨	٢,١٩٢١	١٠,٠٥٢٠	٢,٢٨٤١	٢,٤٢٥٠	—	٢,٩٨٢٣
مارك الماني	,٦٠١٨٧	,٢٢٦٩	٢,٢١٠٠	٢,٢٥٧١	,١٦٤٩	,٣٢٥٦	٣,٣٧٠٤	,٧٦٥٨	,٨١٣١	,٣٣٥٣	—

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء — التاريخ: ١٩٨٨/١/٢٠

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر مربيع	اخر مشتراء	الفرق
١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧	اسمنت الشارقة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨	اسمنت ام القيوين							,٠٢٠٥	١/٩	,٠٢٢	,٠٢٠٥	
٩	اسمنت الخليج (م ١٠٠٪)	,٠١٤		,٠١٤	٥٦٠٠٠٠	٤	٧٨٤٠	,٠١٤	١/١٩		,٠١٤	
١٠	العربية الدولية للتامين							,٠٥٥	١١/٢٥			
١١	اتحاد الخليج للتامين											
١٢	الدواجن والعلف											
١٣	الخليج العالمية للتامين											
١٤	الشارقة للتامين											
	المجمـوع الكلـي				٧٢٠٠٠٠	٦	١٢٥٦٠ د.ك					

سوق السندات

نشرة أسعار أذونات وسندات الخزانة ليوم الاربعاء الموافق ١٩٨٨/١/١٣

الرقم	البيـان	سعر الفائدة	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء	سعر البيع	الصفقات التي تمت: السعر	الكمية
١	اذونات خزانة كويتية	—	٨٨/٢/٢٤	—	—		
٢	سندات خزانة كويتية	٦٪	٨٨/١٢/٣	١٠٠,٠٩	١٠٠,١٣		
٣	سندات خزانة كويتية	٧٪	٩٢/١٢/٣	١٠٠,٢٣	١٠١		
٤	سندات خزانة كويتية	٧٪	٩٤/١٢/٣	١٠٠,٢٣	١٠١,٠١		
٥	اذونات خزانة كويتية	—	٨٨/٣/٢	—	—		
٦	سندات خزانة كويتية	٦٪	٨٨/١٢/١٠	١٠٠,٠٩	١٠٠,١٥	١٠٠,٤٠٧	٥٠٠٠٠
٧	سندات خزانة كويتية	٦,٢٥٪	٨٩/١٢/٩	١٠٠,١٥	١٠٠,١٧		
٨	سندات خزانة كويتية	٦,٥٪	٩٠/١٢/٩	١٠٠,١٧	١٠٠,٢٥		
٩	سندات خزانة كويتية	٦,٧٥٪	٩١/١٢/٩	١٠٠,١٦	١٠٠,٢٨		
١٠	اذونات خزانة كويتية	—	٨٨/٣/٩	—	—		
١١	سندات خزانة كويتية	٥,٨٧٥٪	٨٨/١٢/١٧	١٠٠,٠٥	١٠٠,٠٩		
١٢	سندات خزانة كويتية	٦,٣٧٥٪	٩٠/١٢/١٦	١٠٠,٠٧	١٠٠,١٥		
١٣	سندات خزانة كويتية	٦,٨٧٥٪	٩٢/١٢/١٦	١٠٠,٠٨	١٠٠,١٦		
	المجمـوع الكلـي					١	٥٠٠٠٠

حركة السندات

حركة اسعار السندات ليوم الاثنين الموافق ١٩٨٨/١/١٨

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	١٠١	١٠١	٥,٩٥		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	١٠١	١٠١	٦,٢٩		
٣	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	١٠١,٧٥	١٠١,٢٥	٧,٥		
٤	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٣,٢٥	١٠٣,٦٢٥	٦,٠		
٥	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	١٠٠,٣٧٥	١٠٠,٨٧٥	٧,٠		
٦	الصناعي الكويتي	٩,٢٥	٩١/١/٢٥	١٠٠,٧٥	١٠١,١٢٥	٧,٨		
٧	العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	١٠١,٨٧٥	١٠٢,٢٥	٦,١٥		
٨	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	١٠١,٥	١٠١,٥	٧,٠		
٩	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	١٠٣,١٢٥	١٠٣,٦٢٥	٧,٣		
١٠	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	١٠١,٠٧٥	١٠١,٢٥	٧,٢٤		
١١	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	١٠١,٥	١٠١,٥	٧,١٩		
١٢	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	١٠٠,٧٥	١٠١,٢٥	٧,١٥		
١٣	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	١٠٠,٧٥	١٠١,٢٥	٧,٢٥		
١٤	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	١٠٠,٧٥	١٠٠,٨٧٥	٧,٢٤		
١٤	شركة التسهيلات التجارية	٧,٧٥	٩٢/١١/١٠	١٠١,٧٥	١٠١,٢٥	٧,١٧		
	المجمـوع الكلـي							

بورصة باريس

١٩٨٨/١/٢٠

فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشـركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٢٨٩
اير ليكيد	,٤٣١
رويتر كولاس	١,٦٤٦
بي. اس. ان.	٤,٠٨٠
كارفور	٢,٣١٨
سي. جي. اي.بي	٢٠٠
شارجور	٦١٧
اسيلور	٢,٠١٤
ديمز	٤٥٠
بوليت	٤٠٠
سيمنت.ف.	٧٢٥
اكـو	٩٤١
الف اكيتان	٢٣٤
جيرافيون دوران	—
ميدي	٩٩٨
لافارج كوبيه	١,٠٦٥
لوريال	٢,٣٧٦
هير فلير	—
ماترا	—
ام بي الكترونيك	٤٠٥
مويه هنسي	—
بريتاباي سيكومي	١,١٥٠
مشلن	١٧,٢٠
بي ان بي	٢٠٧
بيجو	٨٥٠
سالومون	٨٩٥
سانوفي	٤٦٥
ستتلابو	٢٣٨,٩٠
ستارفور	٣٢٥
سومير اليرت	١,٩٣٠
لاتيكور	١٠٩,٤٠
تومسون سي اس اف	١٢٣,٥٠
هولوفان	٤٦٠
زودياك	٨٥٠
٧٪ - ٧٣	—
مؤشر البورصة	٩٣,٨

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٨/١/٢٠	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٤٢ ١/٨
بوردن انك	٤٨ ٣/٤
بونيسيز كوربوريشن	٣٠ ٣/٤
داتا جنرال	٢٣ ١/٢
كاتربيلر	٥٨ ١/٢
تشيزمنهاتن بانك	٢١ ١/٨
كرايزلر	٢٤ ٣/٤
سيتي كورب	١٨ ٧/٨
كلوريكس	٢٧ ٣/٤
دير اند كومباني	٣٤ ٧/٨
ديجيتال ايكويبمنت	١١٥ ١/٢
دو كيميكالز	٧٧ ٧/٨
دوبوند	٧٨ ١/٨
ايستمان كوداك	٤٨ ١/٢
ايكسون	٣٨ ١/٢
فايرستون	٣١ ١/٨
فلور كوربوريشن	١٤ ١/٨
فوستر ويلر	١٢ ٧/٨
جنرال اليكتريك	٤٣ ١/٢
جنرال موتورز	٦١ ٣/٨
جنرال داينامكس	٤٩ ١/٤
كوديير	٥٧ ١/٤
هاليبرتون	٢٥ ٣/٤
هيلت اند باكارد	٥٢ ٣/٨
هيلتون هوتيل	٧٤
هوليداي ان	٢٣ ١/٤
هوندا موتورز	١٠٢ ١/٢
اي بي ام	١١٠
اي تي تي	٤٦
جونسون - جونسون	٧١ ٣/٤
ليتون اندستريز	٦٨ ١/٤
ماكدونيل دوغلاس	٦٠ ٣/٨
مينسوتا ماينتغ	٥٧
جيه بي مورغان	٣٣
ان سي ار كوربوريشن	٥٤ ٣/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٤ ٧/٨
بان اميركان	٢ ٧/٨
بيبسي كومباني	٣١ ٥/٨
بولارويد	٢٣ ٣/٨
شلومبرغر	٢٩ ١/٤
كيميكال بانك	٢٠ ٥/٨
سينجر كومباني	٤٩ ١/٤
سوني كوربوريشن	٣٦ ٥/٨
سكوبب	٥٨ ١/٨
سينتكس	٣٤ ٣/٨
تيليداين	٢٩٩
تكساسكو	٢٨ ١/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	١٤ ٣/٨
اب جونز	٣١
وستنغ هاوس	٤٨ ٣/٤
مؤشر داو	١٨٧٩,١٤
حجم التعامل بالملايين	١٨٠,٦٦

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها شركة اليكساندرز لانج وكروكشانك (١٩٨٨/١/٢٠)

اسم الشركة	السعر: جنيه	بنس
بريتش بتروليوم	٢	٥٥
جنرال اكسدنت	٨	٣٠
نات وست	٥	٩٨
بروديتيال	٨	٤٢
بي.او.سي	٣	٨٢
كور تولدز	٣	٢٢
هانسون ترست	١	٣٣
هوكر سيدلي	٤	٧١
اي.سي.اي	١٠	٩١
جاغور	٣	٢٣
برتش غاز	١	٣٣
بيلكنغتون	٢	٣٣
بليمي	١	٥٣
ترا فلغار	٣	٢٩
كيبل اند وايرلس	٣	٥٥
رويتر	٥	٣٠
بيتشام	٤	٥٣
فايسونس	٢	٥٣
ريكيت اند كولمان	٨	١١
يونيليفر	٤	٧٦
مؤشر الفاينانشال تايمز		١٧٥٢

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي ٢٢٧١٠,٢٦
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي ١٤٠٢,٣
معدل الفاينانشال تايمز العام ٨٩٦,٨٧
معدل الداو جونز الصناعي ١٨٧٩,١٤
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة) ٢٤٢,٦٣
حجم التداول في نيويورك ١٨٠٦٦٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٨/١/٢٠

	اعلى سعر	معدل التغير
١) نيويورك اي جي.	١٩ ٧/٨	-١/٢
٢) سوترن	٢٣ ١/٢	-١/٤
٣) هوس اند	٣١	-١/٢
٤) اي بي ام	١١٠ ٣/٨	-١ ٣/٨
٥) موتورولا	٤٠ ٧/٨	-٤ ١/٢
٦) كومباك كوم	٤٥ ٣/٨	-٣ ١/٢
٧) انثل باير	٣٧ ١/٤	-٣/٤
٨) فورد موتورز	٤٠ ١/٢	-٢ ٣/٨
٩) تيكساكو	٣٨	+١/٤
١٠) سينتيكس	٣٤ ١/٢	+٣/٨

أسواق المال العالمية

(٨٨/١/٢١)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٨ ٣/٤
الاموال الفدرالية	٦ ١٣/١٦
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٥ ٨/١٠
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠١ ٣/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	٨ ١/٢
انتربانك (اسبوعان)	٨ ١/٢
سندات الخزينة (٩١ يوما)	٨ ٧/١٦
● اليابان	
سعر الخصم	٢ ١/٢
اموال تحت الطلب	٣ ٧/١٦
انتربانك (٣ اشهر)	٣ ١٥/١٦

السعودية: تدخل «الانظمة» في توجيه التدفق التجاري وقلة التمويلات يعيقان نمو التجارة العربية

■ مؤسسات القطاع العام.. ثبت عدم جدواها «اقتصاديا»

دعا اقتصادي سعودي بارز الى اقامة سوق عربية مشتركة كمدخل لتحسين الاوضاع الاقتصادية في الوطن العربي فيما توقع ان تحقق الاقطار العربية نموا اقتصاديا معتدلا خلال السنوات القليلة المقبلة بالرغم من التحديات التي تواجهها.

وقسم ممثل السعودية والمدير التنفيذي في صندوق النقد الدولي يوسف نعمة الله الدول العربية الى ثلاث فئات .. الاولى ذات دخل مرتفع وتضم دول مجلس التعاون الخليجي. والثانية ذات دخل متوسط وتضم الجزائر ومصر والاردن ولبنان والمغرب وسوريا وتونس.. والثالثة ذات دخل منخفض وتضم جيبوتي وموريتانيا والصومال والسودان والجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية.

واوضح في تقرير حمل عنوان «المنظور الاقتصادي للدول العربية» ان الدول العربية التي يبلغ عدد سكانها مجتمعة حوالي ٢٠٠ مليون شخص حققت ناتجا قوميا اجماليا عام ١٩٨٥ مقداره ٣٥٠ بليون دولار واستوردت ما قيمته ١٢٠ بليون دولار فيما صدرت الى الخارج موادا اولية وسلعا بقيمة ١٦٠ بليون دولار.

تحرير التبادل

وتطرق نعمة الله في تقريره الى التحديات التي تواجهها الدول العربية على صعيد محاولاتها لتحسين اوضاعها الاقتصادية ثم خلص الى التاكيد على ضرورة تطوير الاسواق العربية المحلية كمدخل لتحقيق الانتعاش الاقتصادي العربي.

وقال ان هناك ما يكفي من المعطيات لاقامة علاقات تجارية اكثر متانة بين الدول العربية. كما ان هناك افقا رحيبا لتوسيع رقعة تلك العلاقات.

واكد ان العوائق القائمة في وجه التجارة العربية لا تتمثل بشحة التمويلات اللازمة فحسب وانما تتعداها الى القيود المفروضة على التبادل التجاري بين الدول العربية ذاتها من جهة وتدخل بعض الحكومات العربية في توجيه التدفق التجاري الى بلادها من جهة ثانية.

ودعا الى ضرورة تحرير عمليات التبادل التجاري بين الدول العربية من جميع المعوقات وايجاد مصادر اكبر للتمويل التجاري.

وقال في مجال استعراضه للدخل الكبير الذي تحققه الدول العربية النفطية بشكل خاص ان التحدي الرئيسي الذي تواجهه هذه الدول حاليا والذي ستواجهه في المستقبل ايضا يتمثل بمدى قدرتها على توسيع قاعدتها الانتاجية وتنويع صادراتها وضمان تواجدها في اسواق مهمة جديدة.

واضاف «ولمواجهة هذا التحدي فان على هذه الدول السعي لتطوير صناعاتها وخدماتها الاقتصادية ودخول قطاعات جديدة كقطاع البتروكيماويات مثلا».

تسيب انفاقي

واشار الخبير الاقتصادي السعودي الى ان بامكان الدول العربية الغنية استثمار اما اموالها في مشاريع اقتصادية بالخارج موقتا وذلك ريثما تسنح الظروف الافضل للاستثمار في اسواقها الداخلية فيما بعد.

وبالحديث عن الدول العربية ذات الدخل المتوسط قالت الدراسة ان المشكلة الرئيسية التي تواجهها تلك الدول تتمثل بالديون المتوجبة عليها.

ودعت الدراسة تلك الدول الى تحسين وضعها المالي عن طريق توسيع رقعة صادراتها وبالمقابل تقليص حجم وارداتها الى اقل حجم ممكن واعادة النظر بمؤسسات القطاع العام التي ثبت عدم جدواها اقتصاديا.

وقال نعمة الله في دراسته ايضا ان على حكومات الدول العربية ذات الدخل المتوسط ايلاء اهمية كبيرة الى مواضيع التسعير والرواتب والضرائب وتشجيع الاستثمار في القطاع الخاص.

واضاف ان على الحكومات ذاتها الاستمرار بمحاربة التسيب الانفاقي وتشجيع عودة رؤوس الاموال والقوى البشرية الوطنية الى اوطانها.

سري لانكا تخطط لاستغلال «الفرصة»

اكينو تعتزم منع الفلبينيات من العمل كخادمات في الخارج

كولومبو ـ كونا ـ تخطط حكومة سري لانكا حاليا لاستغلال اجراء تعتزم الحكومة الفلبينية اتخاذه وهو عدم السماح للعاملات الفلبينيات بالعمل كخادمات في الخارج.

وقال ناطق باسم مكتب العمالة الاجنبية في كولومبو ان هذا التخطيط جاء بعد ان ابدت رئيسة وزراء الفلبين كورازون اكينو قلقها البالغ ازاء تقارير تحدثت عن المشاكل التي تتعرض لها العاملات الفلبينيات في الخارج.

وتعتبر العاملات الفلبينيات من اشد المنافسات لمثيلاتهن من سري لانكا والعاملات في المنازل كمربيات او خادمات او غير ذلك. وقال المتحدث انه في حالة صدق هذه التقارير فاننا نتوقع ارتفاعا وتزايدا في عدد اليد العاملة السري لانكية المتجهة للخارج لازدياد الطلب عليها.

وقال ان التحويلات النقدية التي تقوم اليد العاملة السري لانكية بتحويلها الى بلادها من الخارج وخاصة منطقة الشرق الاوسط تعد ثاني مصدر اساسي للعملة الاجنبية بالنسبة لسري لانكا.

واضاف ان ما تزمع الحكومة السري لانكية عمله هو التخطيط لفتح بعثات دبلوماسية في الدول التي يرتفع بها عدد المواطنين السري لانكيين وذلك للعمل على الحد من المشاكل التي يواجهونها هناك.

وحدد المتحدث المشاكل التي تعاني منها العاملات السري لانكيات في الخارج بالاعراض الصحية الطارئة التي يصبن بها لدى وصولهن الى الدول الاخرى وبخاصة اللاتي يغادرن للمرة الاولى.

واضاف ان المشاكل الاخرى تتمثل في التاخير في دفع الاجور او الامتناع عن ذلك ورفض السماح لهن بالعودة الى بلادهن في الحالات الطارئة وفي حالة طلب الغاء عقد العمل.

وبلغت قيمة التحويلات المالية التي ارسلت الى سري لانكا من منطقة الشرق الاوسط العام الماضي ١٠ بلايين روبية «حوالي ٣٣٣ مليون دولار».

● الرئيسة اكينو

جاسم السعدون: على دول الخليج ان تخفض انتاجها وترفع سعر برميل النفط الى ٢٢ دولارا

■ اميركا تطبع دولارات لدفع ثمن النفط والعالم يواجه التضخم

توقع خبير اقتصادي كويتي معروف ان تسيطر دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية على سوق النفط في منتصف التسعينات وحتى نهاية القرن المقبل وانها تتحكم في حوالي ٤٠٪ من انتاج النفط في العالم في عام ٢٠٠٧ في حين ستخرج الولايات المتحدة من السوق في منتصف التسعينات والسوفيت في نهاية القرن الحالي وبريطانيا في بداية القرن المقبل.

وقال الباحث الاقتصادي جاسم السعدون في محاضرة افتتح بها الندوة الدبلوماسية التي بدأت في الامارات امس الاول وتنظمها وزارة الخارجية سنويا ان على دول الخليج ان تضع ثلاثة اهداف أساسية لها اولها ان تعلن اسعارا تتراوح بين ٢٢ و٢٥ دولارا للبرميل وذلك من خلال التحكم في الانتاج مع تضحية من دول الخليج قليلة السكان مما قد يؤدي الى القبول بهذه الاسعار في بداية العام المقبل.

والهدف الثاني ان يكون بيع النفط بسلة عملات تجاوزا لانخفاض سعر الدولار والهدف الثالث محاولة ربط سعر النفط بمعدلات التضخم في صادرات الدول المتقدمة حتى تحفظ القيمة الحقيقية للنفط مستقبلا.

وتحدث السعدون في محاضرته التي كانت بعنوان «مستقبل اقتصاديات دول مجلس التعاون» عن علاقة النفط بالنفقات العامة فقال انه يتوقع ان تكون اسعار النفط في السنوات الاربع المقبلة بين ١٥ و٢٢ دولارا واذا كانت الاسعار ٢٠ دولارا فان ايرادات دول الخليج ستكون ٤٣ مليار دولار في حين ان نفقاتها العامة الان ٦٠ مليار دولار اي ان هناك عجزا في الايرادات عن مواجهة النفقات.

وقدر السعدون قيمة الاحتياطيات البترولية الخليجية على اساس السعر نفسه تضم باكثر من ٦٠-٦٠٠ مليارات دولار وهو رقم ضخم جدا.

● جاسم السعدون

واستعرض السعدون تاريخ نشاة «اوبك» والدور الذي قامت به خلال السنوات الماضية كما تناول الفترة التي سبقت قيام «اوبك» وكيف كانت الدول المستهلكة تحصل على بترول المنطقة بثمن بخس رغم زيادة استهلاك النفط لدى الدول الصناعية وذلك لطبيعة احتكارات النفط الاجنبية التي كانت تريد ان تجعل الدول المنتجة تشارك في اعمار اوروبا بعد الحرب العالمية الثانية من خلال بيع نفط بسعر يتراوح بين ١,٥ دولار و١,٥٨ دولار للبرميل.

دور «اوبك»

وذكر ان «اوبك» نجحت في بداية نشاتها في ايقاف انخفاض الاسعار في الفترة من ٦١ الى ١٩٧١ ولكنها لم تعمل شيئا بعد ذلك خاصة في السنوات من ٦٥ الى ٦٧ ثم جاءت الطفرة في اسعار النفط من ٢,٨ الى ١٢ دولارا للبرميل ولم يكن لاوبك دور فيها وانما كان الدور نتيجة حرب اكتوبر.

وقدر من ان اسعار النفط قد تنخفض الى عشرة دولارات في العام الحالي ١٩٨٨ اذا لم تلتزم «اوبك» بحصصها.. مشيرا الى انها غير ملتزمة حاليا بهذه الحصص.

واشار الخبير الاقتصادي الى ان استراتيجية منظمة الطاقة الدولية التي تاسست عام ١٩٧٤ تقوم على اربعة ابعاد رئيسية الاول محاولة تخفيض استهلاك الدول الصناعية من الطاقة خلال عشر سنوات من عام ٧٥ الى ٨٥ من ٥٧,٨٪ الى ٥٠٪ من اجمالي الطاقة ونجحوا في ذلك.

والبعد الثاني تخفيض الاستهلاك من ٤٥ الى ٣٨٪ في الفترة نفسها والبعد الثالث تخفيض استيرادهم من نفط اوبك وفي صالح الدول الاخرى خارجها والبعد الرابع كان بثلاثة محاور الاول القاء اللوم على «اوبك» بانها السبب في التضخم العالمي والثاني محاولة اقناع الدول المنتجة بان من الضروري صرف اكبر قدر من الاموال حتى تصبح دولا كبيرة مما ادى الى صرف اموال كبيرة بنسبة ثلاثة اضعاف ما كان يصرف اولا وبالتالي اصبحت الدول المنتجة لا تستطيع ان تخفض نفقاتها لكي تواكب الانخفاض في الايرادات والمحور الثالث السماح للبنك المركزي الاميركي باصدار عملات ورقية لتمويل ايراداتهم من النفط فدفعوا العالم الى موجهات كبيرة من التضخم مما ادى الى انخفاض القوة الشرائية للدولار وبالتبعية للقوة الشرائية لعائدات «اوبك».

اليابان تسعى لتسويق بضائعها «غير المباعة» في اوروبا

ذكر نيلي دي كليرك المفوض التنفيذي للمجموعة الاوروبية للشؤون الخارجية ان انخفاض الطلب على البضائع اليابانية في الولايات المتحدة ادى الى سعي اليابان لتسويق منتجاتها غير المباعة في الاسواق الاوروبية.

واضاف كليرك ان الفائض التجاري لليابان مع المجموعة الاوروبية ارتفع بنسبة ٤ بالمائة في عام ١٩٨٧. بينما انخفض الفائض التجاري لليابان مع الولايات المتحدة بنسبة ١٢,٤ بالمائة.

مدير عام وكالة النفط الصومالية يزور البلاد

قال مدير عام وكالة النفط الوطنية في جمهورية الصومال محمد نور ابو كر ان زيارته للكويت تهدف لبحث موضوع صفقات النفط التي سيشتريها الصومال من مؤسسة البترول الكويتية ولاتمام صفقة شراء المنتجات البترولية وامور اخرى.

واشار ابوكر في لقاء مع وكالة الانباء الكويتية ان وكالة النفط كانت وقعت في ٢٨ نوفمبر الماضي مع المؤسسة عقدا لشراء ٤٠٠ الف طن من المنتجات البترولية سنويا.

وذكر ان الوكالة ابرمت كذلك عام ١٩٨٦ عقدا لشراء ٣٥٠ الف طن من النفط الخام سنويا.

وقال ان زيارته الحالية تاتي بدعوة من مؤسسة البترول الكويتية.

وافاد ان هذه اول مرة تبرم فيها الوكالة عقودا مع المؤسسة لشراء النفط. وتبلغ مدة هذه العقود خمس سنوات.

وقال ابوكر ان الوكالة تشتري النفط من المؤسسة بالاسعار العالمية. وان خمس شحنات من النفط الخام والمنتجات البترولية قد وصلت فعلا الى الصومال.

وذكر انه سيقابل خلال الاسبوع المقبل عددا من المسؤولين في مؤسسة البترول الكويتية.

واشار الى ان عمليات استكشافات النفط مستمرة في الصومال وتقوم بها شركات غربية مختلفة. وان لدى الوكالة مصفاة نفط واحدة فقط.

وذكر ان الوكالة التي انشئت عام ١٩٧٠ تحرص على توفير كميات كبيرة من النفط في الصومال وبخاصة بعد توقيع عقد مع مؤسسة البترول الكويتية.

وسيغادر محمد نور البلاد الثلاثاء المقبل.

في التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام ٨٧

٦٥ بليون دولار ديون العرب.. ١٠ بلايين فوائدها السنوية!

ذكر التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام ١٩٨٧ الذي انفردت وكالة الانباء الكويتية بنشره امس ان انتاج النفط الخام في جميع الدول العربية يبلغ ١٣,٢ مليون برميل يوميا فيما تبلغ نسبة احتياطي النفط العربي المؤكد مقارنة باحتياطي العالم ٥٧,٣ بالمائة وتبلغ نسبة انتاج النفط الخام العربي الى الانتاج العالمي ٢٢,١ بالمائة.

وتبلغ نسبة احتياطي الغاز الطبيعي العربي الى الانتاج العالمي ١٠,٩ بالمائة.

وتبلغ نسبة الناتج المحلي الاجمالي العربي بالاسعار الجارية ٣٨٧,٤ بليون دولار اميركي ومتوسط نصيب الفرد من الناتج ١,٩٦٤,٥ دولار. ونسبة القيمة المضافة للصناعات التحويلية الى الناتج المحلي الاجمالي ١١ بالمائة.

وقال التقرير ان العمالة الصناعية هي ٥٣,٥ مليون عامل والعمالة الزراعية ٤١,٩ مليون عامل فيما يبلغ عدد سكان العالم العربي ١٩٧,٢ مليون نسمة وان نسبة سكان العالم العربي الى العالم ٤ بالمائة.

وذكر التقرير ضمن المؤشرات العامة عن الوطن العربي ان المساحة الكلية للدول العربية هي ١,٤ بليون هكتار ـ ١٤ مليون كيلو متر مربع ـ وان نسبة مساحة الدول العربية الى العالم هي ١٠,٢ بالمائة وان مساحة الاراضي القابلة للزراعة بالوطن العربي هي ١٩٧ مليون هكتار فيما تبلغ نسبة الاراضي المزروعة منها ٢٧,٨ بالمائة.

الاراضي المزروعة

وفيما توفرت هذه البيانات عن عام ١٩٨٦ فانه قد توفرت عن عام ١٩٨٥ ان الموقف الكلي لموازين مدفوعات الدول العربية قد بلغ ١,٨ بليون دولار وان الصادرات العربية قد بلغت ١١١,٢ بليون دولار وبذلك تكون نسبة الصادرات العربية الى الصادرات العالمية ٦,٢ بالمائة.

اما الواردات العربية فقد بلغت قيمتها ١٠٢,٧ بليون دولار وبذلك تكون نسبة الواردات العربية الى الواردات العالمية ٥,٤ بالمائة.

اما اجمالي التجارة العربية البينية فقد بلغ ١٥,٨ بليون دولار فيما تمثل نسبة هذه التجارة البينية الى اجمالي التجارة العربية ٧,٤ بالمائة. وبلغت الاحتياطيات الدولية للدول العربية ٤٩,٧ بليون دولار فيما بلغ الدين العام الخارجي للدول العربية ٦٥,٦ بليون دولار وبلغت خدمة الدين العام الخارجي للدول العربية ١٠,١ بلايين دولار.

وبلغ صافي المسحوب من المساعدات الانمائية العربية الميسرة ٣,٦ بلايين دولار.

وبلغت نسبة اجمالي العون العربي الى الناتج المحلي الاجمالي ١,٣ بليون دولار.

السياسات العربية

وقال التقرير الاقتصادي العربي الموحد الذي يعد اوثق المصادر الاقتصادية العربية وتعده الامانة العامة لجامعة الدول العربية وصندوق النقد العربي والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ومنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول ان ما يطرأ على اقتصاد دول الوطن العربي من تطورات هو وليد مجموعة متشابكة من العوامل لا تعكس فقط ما تتبعه الدول العربية من سياسات داخلية بل وايضا ما تتخذه الدول الاخرى من سياسات تنعكس على الاقتصاد العالمي بوجه عام ـ فبلدان العالم من المنظور الاقتصادي والمالي وحدة مترابطة الاجزاء قائمة على الاعتماد المتبادل بالرغم من اختلاف المذاهب وتباين النظم.

واضاف التقرير ان الدول العربية تعد بوجه خاص مثالا لذلك اذ هي ترتبط بشكل كبير بالعالم الخارجي بعلاقات اقتصادية ومالية تفوق في واقع الحال تلك السائدة فيما بين الدول النامية والمتقدمة بوجه عام وفيما بين البلدان العربية وبعضها البعض بوجه خاص.

مشكلة المديونية

وذكر التقرير ان سنة ١٩٨٦ تكتسب اهمية خاصة من حيث انها شهدت تطورات مهمة في كثير من الدول النامية بعامة والدول المنتجة والمصدرة للنفط بوجه خاص فمن جهة اتسم المناخ الاقتصادي خلال تلك السنة بالتدهور وعدم الاستقرار نتيجة الانخفاض الذي شهده سعر صرف الدولار الاميركي ازاء معظم العملات الرئيسية الاخرى والتدهور الحاد في اسعار النفط الخام واسعار معظم السلع الاولية التي تدخل في التجارة الدولية والتي هبطت اسعارها لمستويات لم تشهدها منذ ٥٠ عاما مضت الامر الذي اوقع الضرر باقتصاديات الدول النامية وادى الى تراجع معدلات النمو بها واثر تاثيرا بالغا على اوضاعها الخارجية واضاف الى الصعوبات التي تواجهها وزاد الامر تعقيدا من جهة اخرى ازدياد حدة مشكلة المديونية الخارجية للدول النامية واستمرار ازمتها بلا حلول ناجحة كما تعاظمت اجراءات الحماية والحواجز الجمركية التي تمارسها معظم الدول الصناعية تجاه منتجات الدول النامية اضافة الى ذلك بدأت تظهر الاثار الاولية لسياسات الدول الصناعية فيما يتعلق بتقسيم العمل الدولي.

قطاع الانشاءات لن يعود لسابق عهده

دور القطاع الخاص الخليجي يتضاعف بحلول عام ١٩٩٠

■ تنمية الاسواق المالية هدف رئيسي لدول الخليج خلال العامين المقبلين

■ استمرار انخفاض الدولار سيغير التوزيع الجغرافي لواردات دول الخليج

اكدت دراسة صدرت في المنامة ان دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية استثمرت على مدار العشر سنوات الماضية ما يفوق الـ ١٥٠ مليار دولار في مشاريع البنية الاساسية حيث استطاعت دول المجلس ان ترسي القواعد الاساسية لاقتصادياتها.

واشارت الدراسة التي اصدرها بنك الخليج الدولي الى انه بالرغم من التحسن الطفيف الذي تم تسجيله في دخل المنطقة من النفط عام ٨٧ فإن الاقتصاديات المحلية استطاعت فيما يبدو ان تتجاوز اسوأ مرحلة من دورة الركود الاقتصادي الحالية.. وبالاضافة الى ذلك التحسن في الايرادات فقد شهدت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تراجعا في الواردات نتيجة للانتهاء من مشاريع البنية الاساسية الرئيسية وكنتيجة مباشرة لسياسة ترشيد استخدام الموارد التي اتبعتها دول مجلس التعاون الخليجي خلال تلك السنوات.

واوضحت دراسة بنك الخليج الدولي الذي يتخذ من المنامة مقرا له وتملكه دول الخليج العربية ان اسعار الاسهم المتداولة في مختلف دول مجلس التعاون قد ارتفعت وبدأت عملية تسوية الديون المصرفية المعدومة كما تزايدت النشاطات في القطاعات النفطية وغيرها من الامور التي تدعو الى التفاؤل.

واوردت الدراسة عدة امثلة لهذا التفاؤل حيث اشارت الى انه ضمن التطورات الايجابية الاخرى التي تهم دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية هو تجاوز الدول الاعضاء في منظمة «الاوبك» لخلافاتهم الاساسية واتفاقها في الاجتماع الذي عقد في شهر ديسمبر عام ٨٧ على سعر واستراتيجية انتاج موحدة لدول منظمة «اوبك» الامر الذي سيساعد المنظمة على الاحتفاظ بالاسعار عند معدل ١٨ دولارا للبرميل خلال معظم اشهر عامي ١٩٨٨ و١٩٨٩.

وكشفت الدراسة عن ان امكانية نمو الاقتصاديات الخليجية في المستقبل ستكون محددة نتيجة لعدة عوامل منها تدهور اسعار صرف الدولار وزيادة معدلات العرض عن الطلب في السوق النفطية العالمية.

وذكرت الدراسة انه منذ بداية عام ١٩٨٥ تقلصت القوى الشرائية لدول مجلس التعاون بنسبة ٥٠٪ بسبب تراجع اسعار صرف الدولار الاميركي الذي سيتم من خلاله تقويم صادرات النفط كما ساهم ذلك في ارتفاع اسعار السلع الاستهلاكية التي يتم استيراد معظمها من دول تختلف عملتها عن الدولار..

وساهم كذلك في خفض الواردات الكلية وتقليص هوامش ارباح المقاولين والمصدرين العالميين المتعاملين مع المنطقة بالاضافة الى احداث تغير في الهيكل القائم لانماط التعاون التجاري.

هبوط الدولار

وتوقعت الدراسة انه في حالة استمرار الدولار في تراجعه كما هو متوقع له ان يحدث على مدى الاشهر المقبلة فان المصدرين التقليديين سوف يجدون بان حصتهم من السوق الخليجية ستتراجع لصالح الولايات المتحدة الاميركية والبلدان الاخرى التي ترتبط عملاتها بالدولار مثل هونغ كونغ وكوريا الجنوبية والبرازيل والصين وغيرها.

وقالت الدراسة ان دول مجلس التعاون قد استطاعت ان ترسي القواعد الاساسية لاقتصادياتها الامر الذي يعني ان قطاع الانشاءات لن يعود الى سابق عهده بعد ان كان اقوى القطاعات الاقتصادية باستثناء النفط اما القطاعات الاخرى غير النفطية فينتظر ان تسجل معدلات نمو معقولة.. وفي الوقت نفسه ستشهد السنوات القليلة المقبلة حدوث نمو رئيسي في قطاعات الكهرباء والماء والغاز وتطوير الموارد البشرية والتشغيل والصيانة. وفي حين يتوقع ان تواجه قطاعات اخرى ومنها تلك التي سجلت معدلات نمو جيدة خلال فترة الركود بعض الصعوبات اما قطاع الصناعة فينتظر وفقا لما اكدته دراسة بنك الخليج الدولي ان يواصل نموه حيث يساهم هذا القطاع الصناعي بنسبة ٨٪ من اجمالي الناتج المحلي الاجمالي لدول مجلس التعاون الخليجي وهي نسبة يتوقع لها ان ترتفع الى ١٠٪ في المتوسط خلال العامين المقبلين.

وقالت الدراسة ان عملية تشجيع القطاع الخاص للمشاركة بصورة اكبر في تنمية الاقتصاد الخليجي سيكون من الاولويات لهذه المرحلة خاصة مع استمرار حكومات دول المنطقة وفي سعيها لتحويل المؤسسات التجارية العامة الى ملكية القطاع الخاص.

القطاع الخاص

وتوقعت الدراسة ان ترتفع حصة القطاع الخاص الخليجي في اجمالي الناتج المحلي لدول المنطقة الى ٦٠٪ عام ١٩٩٠ مقارنة مع ٣٠٪ عام ١٩٧٥م ومع ٤٠٪ عام ١٩٨٥م.

واوضحت الدراسة انه لتحقيق هذا الهدف فان عملية تنمية الاسواق المالية ستحظى دون شك بالاولوية خلال العامين المقبلين في دول المجلس حيث يلاحظ ان النشاطات في اسواق الاسهم والسندات الكويتية قد اخذت في التحسن منذ النصف الثاني من عام ١٩٨٦ في حين تعكف كل من البحرين وسلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة على وضع الخطط اللازمة لانشاء اسواق اسهم محلية كما ان امكانات نمو اسواق رأس المال في المملكة العربية السعودية تعتبر ايضا كبيرة.

ومن ناحية اخرى اشارت الدراسة الى ان حجم ونسبة العمالة الوافدة في دول الخليج ستتعرض لتغيير جوهري حيث ستواصل اعداد كبيرة من العاملين في قطاع الانشاءات والنشاطات المتعلقة به الى مغادرة المنطقة عائدة الى بلادها في حين قد يزداد الطلب على اصحاب الخبرة والعمالة الماهرة للمساعدة على تشغيل وصيانة المرافق الاساسية والعمل في قطاعات الخدمات وتوفير الدعم الفني والاداري المطلوب للقطاعات الصناعية.

اوروبا انتجت ١٢٦ مليون طن من الصلب العام الماضي

تفيد الاحصائيات التي نشرتها المجموعة الاوروبية بان انتاج الصلب في دول المجموعة الاوروبية بلغ في نوفمبر الماضي احد عشر مليون طن اي اقل بنسبة واحد بالمائة عن شهر اكتوبر وبزيادة ٣,٥ بالمائة عن شهر نوفمبر عام ١٩٨٦.. وبلغ اجمالي انتاج الصلب في عام ١٩٨٧ نحو ١٢٦ مليون طن اي بزيادة ٠,٥ في المائة عن العام السابق له.

الدولار بـ ٤٦٢ ليرة لبنانية

تم تبادل الدولار الاميركي امس في بيروت بسعر ٤٦١ ليرة لبنانية ـ ٤٦٠ للشراء و٤٦٢ للمبيع ـ عند اقفال سوق الصرف. وكان قد سجل امس الاول ٤٦٤ ليرة.

بينما سجل الفرنك الفرنسي ٨٢,٣٨ ليرة ـ سعر متوسط ـ مقابل ٨١,٢٥ ليرة امس الاول.



ثورة الحجارة

الشهر الثاني





● متظاهرون قرب قبة الصخرة بعد صلاة الجمعة

● اسرائيليون من اصل اميركي يتظاهرون ضد الموقف الاميركي المؤيد لاسرائيل في القدس



حصار اعلامي وعسكري لاخماد الثورة

■ الاحتلال استنفد وسائله القمعية واستخدم غازات قاتلة

■ صحافي اسرائيلي: عندما يعود الجنود في التوابيت سيتحرك الشارع الرئيسي



● احد الخيالة الصهاينة يهاجم متظاهرة بحصانه

● جندي صهيوني اصيب بالاغماء بعد ارتداد قنبلة غاز عليه كان اطلقها على المتظاهرين

● احدى المتظاهرات ترفع علامة النصر بعد اعتقالها

فلسطين المحتلة ـ القبس

رام الله .. صباح الخميس ١/١٤.. المحلات فتحت ابوابها بعد اغلاق استمر حوالي اسبوع.. الاهالي خرجوا الى الشوارع بعد انتهاء اضراب الثلاثة ايام الذي دعت اليه القوى الوطنية حيث توقفت جميع الانشطة وحركة المواصلات في المدن والقرى والمخيمات... وباستثناء حركة سيارات اجره كانت تنقل طلبة الثانوية لاداء امتحانات الفصل الاول لم يكن في الشوارع خلال ذلك الاسبوع سوى جنود الاحتلال.. ومجموعات من الاطفال والشبان تلاحق الجنود وتضبط عملية الالتزام بالاضراب العام.. اليوم عاد الناس الى الشوارع للتسوق بعد نقص الاغذية والاطعمة خلال الايام السابقة.. جنود الاحتلال انتشروا فوق البنايات ودوريات محمولة تجوب الشوارع المكتظة.. وجنود اخرون يقفون عند زوايا الشوارع يراقبون المارة.. يوقفون الشبان الصغار يستفسرون عن بطاقاتهم الشخصية.. احد الجنود امسك بشاب صغير وسلمه الى دورية عسكرية متوقفة قرب ميدان المنارة.. مجموعات اخرى ولكن من الشبان بدأت تمر على المحلات وتبلغ اصحابها بان المهلة للتسوق ستنتهي عند الحادية عشرة صباحا وعلى جميع المتاجر اغلاق ابوابها... وبالفعل بدأ بعض التجار في الاغلاق عند الساعة المحددة لكن قوات الاحتلال انتبهت للامر وبدأت دوريات عسكرية محمولة تجوب الشوارع وتدعو الى عدم اغلاق المحلات.. يمر الجنود فتفتح المحلات ابوابها... وتمر مجموعات من اطفال الحجارة فتغلق المحلات ابوابها...

بعض الجنود يحملون قضبانا حديدية اخذوا يحطمون اقفال المحلات المغلقة.. وفقد احدهم اعصابه واخذ يحطم الواجهات الزجاجية بقضيب حديدي.. احد التجار الذي تحطمت واجهة محله يفقد اعصابه هو الاخر ويشتبك مع الجنود... يتجمهر الناس والجنود من جميع الجهات.. الاشتباك لم يتخذ طابعا عنيفا.. يتحرك «الكاتب» نحو مخيم قدوره القريب محاولا دخوله حيث يخضع لمنع التجول منذ ايام... جنود مدججون بالسلاح يسدون الطرق الموصلة الى المخيم ويمنعون العبور.. استعين بسيارة صديق وندور حول مخيم الامعري القريب.. نجد حواجز عسكرية حوله ومن بعيد في التلال القريبة من المخيم تسير مجموعات من الاطفال والشبان الذين فروا من المخيم المحاصر خشية الاعتقال.. وهؤلاء الفتيان يمضون الليل في العراء بعد اغلاق مخيمهم... اذ ان كل طفل وشاب في المخيم عرضة للاعتقال في اية لحظة ومن بعيد ايضا نرى دوريات عسكرية تجوب الشارع الرئيسي في المخيم الذي دكته طائرات الهليكوبتر بقنابل الغاز المسيل للدموع على مدى عدة ايام متوالية ..

نعود الى مركز رام الله .. الجنود يواصلون دورياتهم لمنع التجار من اغلاق متاجرهم.. بعض القادمين من القرى القريبة من رام الله بدأوا يتحدثون عن احداث عين يبرود وبيتين وراس كركر ودير عمار وكفر نعمة.. حيث سقط عدد من الشهداء خلال الايام السابقة بينهم طفل رضيع عمره اربعة اشهر وطفلة عمرها ١٣ سنة من جراء الاختناق بالغاز المسيل للدموع كما اصيب اخرون في دير عمار نتيجة لذلك علما بان سلطات الاحتلال بدأت باستخدام نوع جديد من قنابل الغاز كتب عليه تحذير يقول ممنوع استخدامه في الاماكن المغلقة وقد ادى استخدامه الى استشهاد عدد كبير من الاطفال وكبار السن واجهاض اكثر من ٥٤ امرأة في مخيمات غزة.. وكانت جميع الطرق الموصلة الى الساحل

الفلسطيني من الضفة الغربية قد قطعت خلال الاسبوع ذاته حيث اقام الشباب والاهالي الحواجز على الطرق واشتبكوا مع قوات الاحتلال والمستوطنين الذين حاولوا المرور حيث سقط شهيد في «بيتين» برصاص المستوطنين وسقط شهيد اخر في قرية كفر نعمة قضاء رام الله ونتيجة للالتزام الشامل بالاضراب حوصر المستوطنون في المستوطنات واغلبهم هرب الى المنطقة المحتلة منذ عام ١٩٤٨، كما التزم العمال بعدم الذهاب الى العمل في المصانع والمؤسسات الاسرائيلية حيث منعت الحواجز مرور الباصات الاسرائيلية التي تنقل العمال رغم التهديدات الاسرائيلية بفصل العمال الذين يضربون عن العمل.. وقد بدأت اتحادات رجال الاعمال والصناعة

الاسرائيليين في الضغط على الوزراء الاسرائيليين للسماح لهم بجلب عمال من اوروبا «تركيا ويوغوسلافيا والبرتغال» بدلا من العمال العرب. واعترف مقاولون اسرائيليون بان قطاع البناء مهدد بالتوقف نتيجة اضراب العمال العرب وان موسم قطف البرتقال مهدد هو الاخر بسبب غياب العمالة العربية.. وقال مقاول اسرائيلي انه عرض على عمال اسرائيليين ضعف الاجرة التي يدفعها لعمال عرب مقابل العمل لديه لكنهم رفضوا واضاف «لا يريدون اعمالا تتسخ فيها ثيابهم» وتقول دوائر فلسطينية ان اسرائيل لن تستطيع ايجاد بديل للعمال العرب الذين يقومون باعمال شاقة مقابل اجور متدنية وكذلك فان استيراد عمالة اوروبية سيخلق مشاكل كثيرة للاسرائيليين كالاجور المرتفعة والسكن واللغة.. الخ هذا اذا وجد الاسرائيليون عمالا اوروبيين

مستعدين للقدوم.. ويقول عمال فلسطينيون انهم ايضا لا يستطيعون الاستمرار في البقاء بلا عمل لمدة طويلة حيث ان مدخراتهم بدات بالنفاذ ويضيفون ان واجب منظمة التحرير الفلسطينية الان هو القيام بحملة لغلاقية او لوزونا لمنع العمال الاوروبيين من القدوم اذ ان اسرائيل قد تستخدمهم كمرتزقة في المستقبل، وقد فرضت سلطات الاحتلال قيودا على دخول الاموال الى الارض المحتلة لمنع وصول اية مساعدات مادية للعائلات المحتاجة ولتعويض المتضررين ولدفع الكفالات المالية التي تفرضها المحاكم الاسرائيلية واجور العلاج المرتفعة التي تفرضها المستشفيات الاسرائيلية على الجرحى العرب.. حيث تبلغ تكاليف اليوم الواحد مائة دينار اردني كما ان الجرحى الذين اعتقلتهم سلطات الاحتلال ونقلتهم بطائرات هليكوبتر الى المستشفيات مطالبون بدفع فواتير باهظة مقابل نقلهم بطائرات هليكوبتر رغم ان هؤلاء الجرحى غادروا المستشفيات الاسرائيلية الى المعتقلات.

من رام الله توجهنا الى القدس .. عند مرورنا امام مخيم الامعري المحاصر صرخت امرأة عجوز كانت تجلس الى جانبي في سيارة الاجرة «لا نريدهم هنا يا ابنا يا ابهم .. بدنا حل اللي ما نشوفهم فيه» فرد شاب صغير كان يجلس في المقعد الخلفي محتجا بان التجار لم يلتزموا بالاغلاق عند الحادية عشرة

وان الاضراب يجب ان يستمر على ان تفتح المتاجر ابوابها بين حين واخر حتى يتسوق الناس .. واضاف الشاب «في مخيم جباليا وغيره من المخيمات لا يجد الناس طعاما .. بعض الباعة رفعوا سعر كيس الطحين من ٢٨ شيكل الى ٤٥ شيكل فقام الشباب بفتح الدكاكين ووزعوا ما فيها على الناس .. هيك لازم الجميع يلتزم» .. تدخل رجل اخر وقال «يا اخوان اللي

راح مش اشتا» هز الجميع رؤوسهم موافقين .. فالايام المقبلة تخبىء الكثير .. فالجماهير الفلسطينية مصممة على المضي قدما في ثورة الحجارة الى ما لا نهاية .. هذا ما يلمسه المراقب في كل بيت ولدى كل مواطن فلسطيني صغيرا كان ام كبيرا.

في القدس نزلت قرب شارع صلاح الدين للمرور على الاصدقاء والزملاء .. فمنذ خمسة ايام لم استطع الوصول الى القدس بسبب انقطاع وسائل المواصلات توجهت الى مكتب مبارك عوض وجدته مغلقا .. شعرت وكان شيئا ما قد حدث .. وعلمت ان هناك مؤتمرا صحفيا في الفندق الوطني لبعض الاكاديميين والفعاليات الفلسطينية .. توجهت الى هناك .. قبل وصولي الى الفندق التقيت زميلا اجنبيا اعرفه .. بادرني

بالقول «وانت الم تعتقل حتى الان» وقبل ان استفسر منه اكمل حديثه «لقد اعتقلوا اصدقاءك حنا سنيورة .. صلاح سحيقة .. محمد سحيقة .. ابراهيم قراعين .. لقد جن جنون الاسرائيليين .. دخل رجال المخابرات الى المؤتمر الصحفي واعتقلوا ابراهيم قراعين وشخصا اخر لا اعرفه». سألته وماذا يجري الان في الفندق فقال: «لاشيء انتهى المؤتمر الصحفي» واثناء حديثي معه وصلت سيارات عسكرية ملأى بالجنود هرولوا منها واتخذوا مواقع لهم في الشارع المؤدي الى الفندق الوطني .. سرت والصحافي الاجنبي الى استوديو تصوير اتخذ منه الزميل محمد سحيقة مكتبا صحفيا له اضافة الى عمله في صحيفة الفجر .. ابلغني شريكه المصور ان المخابرات اعتقلوا محمد الساعة الخامسة صباحا من منزله دون ابداء اسباب ومن الاستوديو توجهت الى صحيفة الفجر ..

كانت زوجة حنا سنيورة تجلس في مكتب زوجها .. قالت مازحة عندما شاهدتني «كان يجب أن ياخذوك بدلا من حنا» اجبتها ان زوجها كان يتوقع اعتقاله فمنذ ان عاد من الخارج بدأ يدعو الى مقاطعة البضائع الاسرائيلية ويهدد بالعصيان المدني ولما قلت له ان هذا سيؤدي الى اعتقاله اجابني «لقد اكلنا العسل وعلينا ان نستعد لاكل البصل» زوجة حنا كانت هادئة فالمحامي طمانها بان اعتقال زوجها لن يستمر وربما كان سببه منع حنا من المشاركة في المؤتمر الصحفي .. «وبالفعل تم الافراج عن حنا وقراعين بعد الظهر» في مكاتب الفجر الضيقة يكثر المراسلون الاجانب القادمون للاستقسار والتقاط الاخبار .. فبعد الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة ضدهم ومنعهم من التحرك بحرية تقوقع المراسلون الاجانب في القدس .. عدت الى الشارع المقدسي .. توجهت الى جريدة الشعب حيث يعمل الزميل صلاح سحيقة رئيس تحرير الشعب بالوكالة بعد اكرم هنية المبعد .. كنت التقي صلاح يوميا نتناقش في الاوضاع وندور على المراسلين الاجانب نرد على استفساراتهم وتشجعهم على نقل الصورة كاملة عن الاحداث .. واحيانا كان ينضم الينا في مكتبه جبريل الرجوب «الذي ابعد مؤخرا» الذي كان يحلم قبل اعتقاله باقامة مزرعة لتربية الخراف في بلدته دورا .. يوم السبت السابق لكتابة هذا التقرير التقيت صلاح في مكتبه بعد عودته من مركز البوليس لاثبات وجوده يوميا حيث يخضع للاقامة الجبرية وتناقشنا حول سلبية الشخصيات الفلسطينية في المشاركة في الاحداث .. وحول التغطية الاعلامية الفلسطينية الناقصة للاحداث .. وتحدث هو الاخر عن حلمه وحلمي باقامة مكتب صحفي فلسطيني يزود الصحف العربية والاجنبية بالتقارير والصور

ويرشد المراسلين الاجانب .. كانت تلك دردشة ما قبل الاعتقال حيث اتفقنا على اللقاء في اليوم التالي لكنني لم استطع الوصول الى القدس بعدها بسبب انقطاع المواصلات جريدة الشعب .. مكتب صغير .. مجرد اربع او خمس غرف صغيرة .. في المدخل يجلس صاحبها الصحافي المخضرم محمود يعيش الذي عاصر الصحافة الفلسطينية منذ زمن الانتداب حتى الان .. كان ابوعلي يتصفح بعض المجلات العربية الصادرة في اوروبا ويقص بعض المواضيع لنشرها فالرقابة العسكرية الاسرائيلية تشطب اغلبية المواد المرسلة اليها وعلى الصحيفة ان تملأ صفحاتها بالاستعانة بمواضيع عن صحف ومجلات عربية .. ابوعلي يبادرني بالقول ان القبس الدولي لم تصله منذ ايام ويتساءل «ربما صادروها في

البريد» قلت «يصادرون الصحافيين فهل تصعب عليهم مصادرة الصحف» واسال ابنه المدير العام علي يعيش عما جرى لصلاح فيقول انهم اعتقلوه في الثانية فجرا .. حطموا منزله وقلبوا اثاثه ثم دعاني للذهاب الى منزله صلاح لمواساة زوجته توجهنا الى المنزل الواقع قرب الرام على طريق رام الله المنزل يقع في الطابق الثالث من بناية تطل على طريق رام الله ما ان فتحت زوجته الباب حتى شاهدنا المقاعد المحطمة المتناثرة في الصالة قالت زوجته وهي تتحسس شعر طفلتها الكبرى «ميس» وعمرها خمس سنوات جاء رجال المخابرات عند الثانية وظلوا حتى الرابعة والنصف فتشوا كل شيء

وحطموا المقاعد .. قلبوا غرفة الاطفال .. الاسرة مقلوبة .. ملابس والعاب الاطفال متناثرة .. غرفة النوم الاخرى اثاثها ملقى على الارض مكتبه صغير ثم نثر جميع كتبها على الارض .. خزانة غرفة النوم تم تفريغ جميع محتوياتها على الارض .. ادوات المطبخ محطمة .. زجاج على الارض .. الزوجة تقول لقد قلبوا كل شيء لمدة ساعتين ونصف الساعة حشروني مع الصغار في غرفة وعندما سألهم صلاح عما يريدونه صرخوا فيه نحن الذين نسال .. ثم اخذوه.

مددت يدي الى الطفلة وسالتها عن والدها فقالت «اخذوه المخابرات .. شفتهم من الباب لما ربطوا ايديه» وصمتت الطفلة ونظرت الى الباب حيث خرج والدها الذي لا تعرف متى ستراه ثانية.

اجتماع الفندق الوطني كان عبارة عن تحرك لبعض الشخصيات الفلسطينية لعرض بعض المطالب الفلسطينية وهو ايضا محاولة اخيرة من بعض الشخصيات للتحرك بعد

ان فشلت في التحرك منذ البداية لمواكبة الاحداث .. ويبدو ان سلطات الاحتلال ظنت انه سيجري في المؤتمر الصحفي الدعوة الى العصيان المدني ومقاطعة البضائع الاسرائيلية والامتناع عن دفع الضرائب .. لذلك لجأت الى اعتقال حنا سنيورة وابراهيم قراعين لافشال المؤتمر الصحفي لكن الشخصيات التي شاركت في المؤتمر الصحفي كانت تعرض بعض المطالب الفلسطينية فقط كالافراج عن المعتقلين وسحب قوات الاحتلال من المدن والمخيمات .. الخ .. من المطالب

العادية .. وتفسر مصادر فلسطينية الحملة ضد الصحافيين كاعتقال محمد سحيقة وصلاح سحيقة وهاني العيساوي وسمعان خوري بانها محاولة للتعتيم على اخبار الاوضاع في الارض المحتلة حيث يتولى هؤلاء امداد المراسلين والوكالات الاجنبية بالاخبار .. فبعد ان حظرت الرقابة العسكرية نشر اية اخبار عن الاحداث في الصحف العربية الصادرة في القدس الا التي يذيعها راديو اسرائيل بالعربية رأت سلطات الاحتلال ان انشطة الصحافيين العرب تركزت على تزويد وسائل الاعلام

الاجنبية بالانباء وهو ما لا تستسيغه سلطات الاحتلال وتبعا لذلك فان حظر التجول المفروض الان على جميع المخيمات وبعض القرى والمدن في الضفة وغزة اضافة الى التعتيم الاعلامي الاسرائيلي ادى الى تسرب القليل من الاخبار عن الممارسات الوحشية الاسرائيلية .. فعدد الشهداء بلغ يوم الاربعاء ١/١٣ ستة شهداء في غزة والضفة ولم تعترف سلطات الاحتلال الا باستشهاد اثنين فقط، وتقدر الاوساط الفلسطينية عدد الشهداء حتى تاريخه باكثر من ٤٥ شهيدا بينما تعلن اسرائيل ان العدد ٣٣ فقط .. فسلطات الاحتلال لا تحصي من يستشهد اختناقا بالغاز او من جراء جروح وضرب وتعذيب .

في الجانب الاسرائيلي بدأ كل وزير اسرائيلي يتحدث عن مشروع خاص به للسلام .. حتى اسحق رابين الذي بدأ يعترف بحجم الثورة اخذ يتحدث عن مفاوضات سلام وتوقع ظهور قيادات فلسطينية جديدة مستعدة للتفاوض مع اسرائيل بعيدا عن منظمة التحرير .. وحول هذه النقطة تستطيع «القبس» ان تؤكد ان اسحق رابين حاول خلق هذه القيادات بان اوفد عضو الكنيست عبدالوهاب دراوشة وهو عربي من حزب العمل واجرى دراوشة اتصالات مع تلك الشخصيات بهدف تهدئة الاوضاع لكن تلك الشخصيات طلبت اجراءات اسرائيلية كبادرة حسن نية كالافراج عن المعتقلين .. دون سن ١٦ سنة والافراج عن كافة الطلاب ورفع منع التجول ..

وايقاف قرارات الابعاد .. لكن رابين رفض هذه المطالب .. وكذلك حاول النائب الدرزي زيدان عطشة القيام بمهمة مماثلة مع شخصيات اخرى وحاول ترتيب اجتماع لها مع منسق شؤون الارض المحتلة بوزارة الدفاع غورون الا ان هذه الشخصيات لم تتجاوب معه .. وقال عطشة انه رتب هدنة بين دروز لبنان واسرائيل اثناء غزو لبنان ويريد ترتيب هدنة مماثلة مع سكان الضفة والقطاع .. ويقول اكاديمي فلسطيني هو د. سري نسيبة ان من يريد التفاوض وتهدئة الاوضاع فليذهب الى اطفال الحجارة في المخيمات فهم الذين يديرون دفة الاحداث وليس الشخصيات .

ويقول صحافي اسرائيلي معلقا على المظاهرات التي تنظمها حركات السلام الاسرائيلية ان الشارع الاسرائيلي يبدو غيرمبال بالتحرك ضد القمع في الارض المحتلة .. لسبب بسيط وهو عندما تظاهر الاسرائيليون بحجم ٤٠٠ الف متظاهر ضد التورط في لبنان كانوا يتظاهرون خوفا على جنودهم الذين كانوا يتساقطون في الحرب .. اما في الضفة والقطاع فالجنود لا يعودون في توابيت لانهم لا يواجهون مقاتلين مسلحين بل مجرد اطفال وحجارة .. وهذا لا يقلق بال الاسرائيليين العاديين وان كان يقلق بال الحكومة الاسرائيلية بسبب ردود الفعل الدولية فقط.

على اية حال استنفدت سلطات الاحتلال جميع وسائلها القمعية لاخماد ثورة الحجارة التي يطلق عليها الاسرائيليون تسمية الحرب الصغيرة .. فالاعتقالات الجماعية والتجويع والابعاد والضرب والاذلال وفرض حظر التجول واطلاق الرصاص واستخدام الغازات الخانقة والطائرات وحشد عشرات الالوف من الجنود والسماح للمستوطنين باطلاق النار على السكان العرب .. كل هذه الاساليب القمعية لم تنجح في اخماد الثورة بل زادتها اشتعالا .. ويقول صحافي اسرائيلي مطلع على الاوضاع في الارض المحتلة في دردشة خاصة « سياتي اليوم الذي سنشتاق فيه الى ايام ما قبل احتلال الضفة والقطاع » .. وكان بذلك يشير الى احتمال لجوء الشبان الفلسطينيين الى السلاح في المستقبل .. ورغم عدم نجاح الشبان في انتزاع اسلحة من الجنود في عدة محاولات جرت خلال الايام القليلة الماضية الا ان السلاح قد يتوفر من الخارج بطريقة واخرى وهذا هو التحدي الكبير .

الصغار سبقوا الكبار في ثورة الحجارة

«اذا كنت فلسطينيا، فما الذي يمنعك من الوقوف الى جانبنا حاملا حجرا بدلا من القدوم للتضامن معنا شفويا » هذه العبارة قالها فتى من غزة كان يدافع مع المتظاهرين عن مستشفى الشفاء مخاطبا احد المحامين كان ضمن وفد من المحامين زاروا المستشفى للتضامن مع المدافعين عنه.. الفتى كان يعبر عما يجول في خاطر امثاله من الشباب واطفال الحجارة تجاه الشخصيات الفلسطينية التي تكتفي بدور

المتفرج على الاحداث، ويقول المحامي فايز ابو رحمة «الصغار واكلين الجو» مشيرا الى ان الشبان سبقوا الكبار في الانتفاضة الشعبية، وكانت بعض الشخصيات حاولت اللحاق باطفال الحجارة، وفي وقت متاخر من بداية الانتفاضة الا ان الخوف من ردود فعل السلطات الاسرائيلية جعلها تتراجع وتتبرأ من الدعوة الى العصيان المدني.. وظل حنا سنيورة ومبارك عوض هما الوحيدان اللذان بقيا في الصورة. وكان مقرر ان تعقد هذه الشخصيات مؤتمرا صحفيا في القدس للاعلان عن الدعوة الى العصيان المدني الا انها تراجعت بعد ظهور تهديدات اسرائيلية. اما حنا سنيورة

فكان قد تحدث للصحافة عن فكرة مقاطعة البضائع الاسرائيلية والامتناع عن دفع الضرائب فلم يستطع التراجع لكنه حصر دعوته الى مقاطعة السجائر والمشروبات الغازية الاسرائيلية فقط نظرا لرفض بقية الشخصيات الانضمام اليه.. على اية حال فان هذا التحرك الفوقي جاء متاخرا اذ ان الاحداث في الارض المحتلة التي يخطط لها الصغار تجاوزت مرحلة العصيان المدني. وكما يقول فتى فلسطيني من القدس «ارادت الشخصيات ان تركب الموجة لكنها تاخرت وانكشفت امام الجماهير» وحول سلبية الشخصيات الفلسطينية في الارض المحتلة وعدم مشاركتها في الاحداث طرحت القبس هذا السؤال على عدد من الاكاديميين ورجال الاعلام والشخصيات لكن الكثيرين امتنعوا عن ابداء الرأي

في حين دافع البعض الاخر عن موقفه.

ويقول صلاح سحيقة رئيس تحرير صحيفة الشعب المقدسية بالوكالة. ان الشخصيات لم تقم باي دور، فالذي قام بالدور هو الشعب الفلسطيني الملتف حول منظمة التحرير باعتبارها ممثله الشرعي ومن المعروف ان كل ثورة يقودها الفقراء فهم الفئة التي تعاني اكثر من غيرها.. فالشخصيات التقليدية لم يكن لها الا ابسط دور الا انني اتامل ان تلحق هذه الشخصيات باطفال الحجارة وتمارس دورها المطلوب في هذه المرحلة التاريخية» ويقول المحامي فايز ابو رحمة من غزة «ان لكل شخص طاقات خاصة له ومجال يعمل فيه واعتقد ان كل شخص عمل ما يستطيع لكن هناك من الشخصيات من كان له دور سلبي.. وعموما فان الصغار واكلين الجو» ويقول حنا سنيوره المحرر المسؤول في جريدة الفجر المقدسية بعد عودته من مركز البوليس حيث جرى التحقيق معه حول دعوته لمقاطعة البضائع الاسرائيلية «لقد اخذوا بصماتي تم اتهموني بالتحريض على العصيان المدني وقد اجبتهم ان دعوتي لا تتعارض مع القانون وانني لن أجيب على اسئلتهم الا في المحكمة وقد افرجوا عني بكفالة مالية الف شيكل وطلبوا مني عدم مغادرة القدس، دون اخذ اذن من البوليس».. ويضيف سنيوره ردا على السؤال وان ما يجري من احداث يدل بوضوح على ان الشارع الفلسطيني ارسل مؤشرات قوية على ان واجب الشخصيات المحلية ان تتحرك وألا تكتفي بالمقابلات والتصريحات وعليها ان تعمل بوضوح لانهاء الاحتلال وقد اعطانا الجيل الجديد المثل الاعلى باحياء القضية على كافة المستويات.

ويقول د. مهدي عبد الهادي رئيس جمعية الاكاديميين الفلسطينيين في القدس «لا يوجد في الساحة تحت الاحتلال تجمع تحت عنوان شخصيات سياسية بل توجد تيارات سياسية تعمل بنشاط تحت مظلة الشرعية الفلسطينية، وتتحرك مع الاحداث وداخلها وتعبر عنها باساليبها المختلفة وذلك باصدار بيانات محلية تطالب بسحب قوات الاحتلال من المدن والمخيمات والغاء قرارات الابعاد والافراج عن المعتقلين.. اذن هناك خطان متوازيان الخط الاول ويمثله الحجر وخط اخر يعبر عن ارادة حامل هذا الحجر ام الذين التزموا منازلهم واغلقوا افواههم وترددوا في الانضمام الى هذين الخطين فهم من المتفرجين واحمد الله انهم قلة».

لكن د. مبارك عوض يعارض هذا القول ويقول «ان الشخصيات الفلسطينية لم تقم باي دور يذكر نتيجة شعورها بالخوف مع ان الاطفال ضربوا اروع الامثلة في تجاوز الخوف والتضحية ».

اما زياد ابو زياد وهو محام وناشر صحيفة الجسر التي تصدر بالعبرية فيقول «اعتقد ان هناك شخصيات وطنية ظهرت وتبلورت وادت دورها في مرحلة الجزر الثوري اي في مرحلة انخفضت فيها حدة النضال الفعلي ضد الاحتلال واستطاعت في المرحلة السابقة الابقاء على جذوة العمل الوطني مشتعلة ومع اننا نعيش الان مرحلة انتفاضة شعبية شاملة على مستوى القاعدة فان هذا لا يعني وجود تناقض بين الدور الوطني السياسي لهذه الشخصيات وبين الشعب الذي يتصدى بصدور عارية للاحتلال».

ومهما يكن فان الانتفاضة الشعبية افرزت قادة جددا من الشبان الذين يتولون ادارة دفة الصراع ميدانيا وهم الذين يحددون اوقات الاضرابات والمظاهرات وتوزيع المنشورات وغيرها من مستلزمات الانتفاضة الشعبية، وقد ادركت سلطات الاحتلال منذ بداية التحرك الجماهيري ان هذا التحرك يقوده قادة جدد فعمدت الى اعتقال تسعة من قيادات الصف الثاني في تنظيمات فتح والجبهة الشعبية (حبش).. والجهاد الاسلامي بهدف ابعادهم لكن يبدو ان القيادات الجديدة لم تكن مؤطرة تنظيميا وانما افرزتها ثورة الحجارة.

دراسة مصرية حول العسكرية الصهيونية



● طائرة «ف-١٦»

■ ٣٥٪ من الناتج «القومي» الاسرائيلي لميزانية الحرب في معاهدة «السلام»

■ ١,٨ مليار دولار قيمة المساعدات العسكرية الاميركية لاسرائيل عام ١٩٨٨

٤٢٠٠ دبابة
و ٨٥٠ طائرة
الارقام المعلنة
لما يملكه
جيش العدو

بعد اسابيع قليلة تجيء الذكرى التاسعة لتوقيع معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية والتي وقعت في ٢٦ مارس ١٩٧٩ وتاتي الذكرى التاسعة في ظل توتر مستمر في العلاقات بين الدولتين حيث اصبح شعار «السلام الفاتر» امرا واقعا لا يستطيع احد انكاره مصريا كان او اسرائيليا.

● ويرغم مرور هذه السنوات التسع، فالصراع المصري الاسرائيلي لم يتوقف وان تغير ميدانه من الحرب المباشرة الى الصراع العسكري غير المباشر عن طريق الاستمرار في تقوية وتدعيم القوة العسكرية لكل طرف وتنمية الصناعات الحربية وتوقيع العديد من الاتفاقيات العسكرية للحصول على الاسلحة من السوق الدولية، واصبحت قضية تحقيق التوازن العسكري مع اسرائيل في مقدمة اولويات صانع القرار المصري، ورغبة القادة العسكريين، وما شهدته الشهور الماضية من اقامة معرض القاهرة الدولي الثاني لمعدات الدفاع الا دليل على ذلك.

ان كل طرف يسعى حاليا لمحاولة جمع اكبر قدر من المعلومات حول نية القوة العسكرية للطرف الاخر للتعرف على نقاط القوة والضعف والتكتيكات التي يتم استحداثها والتغيرات التي تشهدها القوة العسكرية لكل طرف منذ حرب عام ١٩٧٣، واثر الحروب الدائرة حاليا في منطقة الشرق الاوسط خاصة حرب الخليج على التفكير العسكري للطرف الاخر وبنيته العسكرية.

● وقد صدرت حديثا دراسة حول بنية القوة العسكرية الاسرائيلية ومصادر تمويلها شاركت في اعدادها عدة هيئات وجهات مصرية عسكرية وسياسية تتعرض للامكانات المتعددة لبنية المؤسسة العسكرية الاسرائيلية، ميزانية الدفاع واوجه انفاقها، افرع جهاز الدفاع الاسرائيلي، تكلفة التسليح، التعرف على اهم المؤسسات العسكرية الاسرائيلية والمصطلحات العسكرية المستخدمة.

● تؤكد الدراسة في بدايتها ان الجيش الاسرائيلي يجسد الطبيعة العسكرية للحركة الصهيونية والبناء الاستيطاني في فلسطين، وبالرغم من انه يتكون من العسكريين المحترفين الذين يشكلون الكوادر القيادية في كافة النواحي الا ان انشطته تمتد لتشمل كل نواحي الحياة في اسرائيل فهو يشكل النواة الصلبة للمؤسسة العسكرية الاسرائيلية واحدى الوسائل التي تسخرها اسرائيل لتحقيق المشروع الصهيوني باهدافه المحددة التي ابرزها جعل اسرائيل نقطة جذب ليهود العالم وتحقيق السيطرة الكاملة على ارض فلسطين من خلال تسوية تعاقدية شاملة مع العرب عامة ومع الفلسطينيين خاصة واستكمال بناء اسرائيل ككيان مستقل اقتصاديا وعسكريا.

● تقول الدراسة انه يخضع للخدمة في الجيش الاسرائيلي كل الاسرائيليين من الرجال اعتبارا من ١٨ ـ ٥٥ عاما والنساء من ١٨ ـ ٣٨ عاما وتبلغ مدة الخدمة الالزامية للرجال ٣٦ شهرا لمن هم في سن ١٨ ـ ٢٦ سنة وتبلغ ٢٤ شهرا لمن هم في سن ٢٧ ـ ٢٩ سنة، وبالنسبة للنساء فتبلغ مدة الخدمة الالزامية ٢٠ شهرا وعند الانتهاء من الخدمة يتم استدعاء الاحتياط للتدريب يوما واحدا كل شهر او ثلاثة ايام كل ثلاثة اشهر ومن حق وزير الدفاع استدعاء الاحتياط كله، او جزء منه لاي مدة حسب الحاجة بشرط تفسير دوافع اتخاذ مثل هذا القرار امام لجنة الشؤون الخارجية والامن في الكنيست.

● ويتكون الجيش الاسرائيلي كما توضح الدراسة من ثلاثة انظمة هي القوات النظامية ويطلق عليها الجيش النظامي وقوات الجيش الدائم وقوات الاحتياط، وعادة يكون الجيش النظامي صغير الحجم لاعتماده على من يؤدون الخدمة الالزامية، اما الجيش الدائم فيقوم على من جددوا فترة خدمتهم بعد الفترة الالزامية وتغلب عليهم عادة صفة الحرفية او المهنية، وتضم قوات الاحتياط كل الذين انهوا الخدمة الالزامية وحتى سن الخمسين ويضم ٧ قيادات ثلاث منها للمناطق العسكرية الشمالية والوسطى والجنوبية، اما القيادات الاربع الاخرى فيطلق عليها القيادات الهادفة وهي الناحات والجوناع، والتدريب والسلاح المدرع ويضم ثلاثة اسلحة رئيسية هي القوات البرية والجوية والبحرية، ويوجد لكل من السلاح الجوي والبحري قيادة منفصلة، اما القوات البرية فلم يؤخذ بشان قيادتها قرار الا في نوفمبر ١٩٧٩ وتخضع الاسلحة الثلاثة لاشراف هيئة الاركان وهي القيادة العليا لقوات الجيش وينفرد رئيس الاركان بمرتبة (راف الون) اي جنرال ويعتبر القائد العسكري الاعلى للجيش الاسرائيلي ويتولى منصبه لمدة ثلاثة اعوام ويمكن للحكومة ان تمدها الى اربعة اعوام.

● وتضم هيئة الاركان ٥ شعب تتبعها اسلحة واقسام وهي، شعبة القيادة العامة، ويطلق عليها شعبة العمليات او شعبة الاركان ثم شعبة الاستخبارات العسكرية، وشعبة الطاقة البشرية وشعبة الامداد والتموين وشعبة التخطيط والتي استحدثت عام ١٩٧٨، بينما تنقسم اسرائيل الى ثلاث مناطق وقيادات عسكرية هي المنطقة الشمالية والمسؤولة عن الحدود مع لبنان وسوريا والجزء الشمالي من الحدود مع الاردن ويطلق عليه وادي بيسان وكذلك منطقة الجليل والمنطقة الوسطى والمسؤولة عن بقية الحدود مع الاردن بما في ذلك الضفة الغربية ثم المنطقة الجنوبية وتتولى مسؤولية الحدود مع مصر والنقب وسيناء وقطاع غزة.

● اما عن اسلحة الجيش الاسرائيلي فهي تضم السلاح الجوي الذي يتمتع باستقلال ذاتي يفوق استقلال الاسلحة الاخرى، وتحيط اسرائيل الهيكل الداخلي لهذا السلاح بالسرية التامة وتتكتم على اسماء كبار ضباطه ولا تكشف سوى عن اسم قائد السلاح، ويعتبر التشكيل الذي يضم ٤ـ٦ طائرات اصغر وحدة قتالية ثم يليه السرب من ٣ ـ ٤ تشكيلات اما سلاح المدرعات فهو مسؤول عن وضع المذاهب القتالية للقوات المدرعة وتنظيمها واختيار القتال الى جانب تدريب الطاقة البشرية والاشراف عليها وقيادة الوحدات والتشكيلات المدرعة عند بنائها واجراء المناورات وتاهيل اطقم الدبابات وقوات المشاة الميكانيكية ووحدات الاستطلاع، الا ان قيادة القوات المدرعة في السلم والحرب ليست من اختصاص قائد السلاح لكنها مسؤولية قادة المناطق العسكرية فاثناء الحرب يتولى قائد سلاح المدرعات فرقة مدرعة تحت امرة قائد المنطقة العسكرية التي يقاتل فيها.

● اما عن نظرية الامن الاسرائيلي فتشير الدراسة الى ان العسكريين الاسرائيليين وضعوا عدة مبادىء تقوم عليها استراتيجية الامن الاسرائيلي تتضمن اقامة جيش قوي ونظام تعبئة كفء ونظام دفاعي كامل التجهيز لحماية قلب اسرائيل وتخزين الاسلحة الحديثة والمتطورة من الدول الصديقة اما على شكل هبات او مساعدات، مع العمل على اقامة صناعات حربية متطورة واقامة شبكة متكاملة للدفاع الجوي واقامة جهاز للمخابرات واستطلاع يؤمن «اسرائيل» ضد المفاجاة والاعتماد على التفوق الجوي نوعا وعددا وتوجيه الضربة الاولى كضرورة لتحقيق المفاجاة والعمل على بث الخلافات وتقويتها بين الدول العربية لعدم خلق جبهة موحدة ضدها، وقد كشفت حرب اكتوبر نواحي القصور في بعض اسس تلك النظرية وقوضت الكثير من بنود هذه النظرية.

● اما عن تكوين ونوعية الاسلحة الاسرائيلية فان القوات البرية تضم من الدبابات ما يزيد على ٤٢٠٠ دبابة من طراز سنتوريون البريطانية الصنع، وباتون م ـ ٤٨ الاميركية الصنع من انتاج شركة جنرال موترز التي شاركت في حرب ١٩٧٣، والدبابات (م ـ ١٦٩) وهي اميركية الصنع من شركة (كرايزلر) (ومركافاه) وهي اسرائيلية الصنع، اضافة الى العربات المدرعة من نوع (م ـ ١١٣) الاميركية الصنع (وم ـ ٢/٣) نصف مجنزرة الاميركية ايضا و(ر.ب ـ ي ـ ١) الاسرائيلية الصنع من انتاج شركة رمتا التابعة لشركة الصناعات الجوية الاسرائيلية.

● اما مدافع الميدان والهاوتزر ذاتية الحركة فتملك القوات البحرية الاسرائيلية الانواع التالية (ل ـ ٣٣) اسرائيلية الصنع من (شركة سولتام).

وتفيد بعض التقارير ان اسرائيل قامت مؤخرا بتطوير مدفع جديد ذاتي الحركة يتالف من مدفع ميدان هاوتزر من طراز م ـ ٧٤ عيار ١٥٥ ملم يتم تركيبة فوق هيكل دبابة سنتوريون ومدفع (م ـ ١٠٧) و(م ـ ١٠٩) و(م ـ ١١٠) الاميركي الصنع، ومدافع ذاتية الحركة مضادة للطائرات منها فولكمان (م ـ ١٦٣) اميركي الصنع، كذلك وصواريخ ارض ـ ارض من نوع «لانس» الاميركي الذي تسلمت عددا منه في عام ١٩٧٦ ولم تكشف النقاب عن العدد الموجود لديها، ثم صواريخها المضادة للدبابات من نوع دراغون وتاو الاميركية الصنع، والصواريخ المضادة للطائرات من طراز (تشابا رال) (ورداي) وهوك المحسن الذي تملك منه ما يزيد على الـ(٨٠٠) صاروخ.

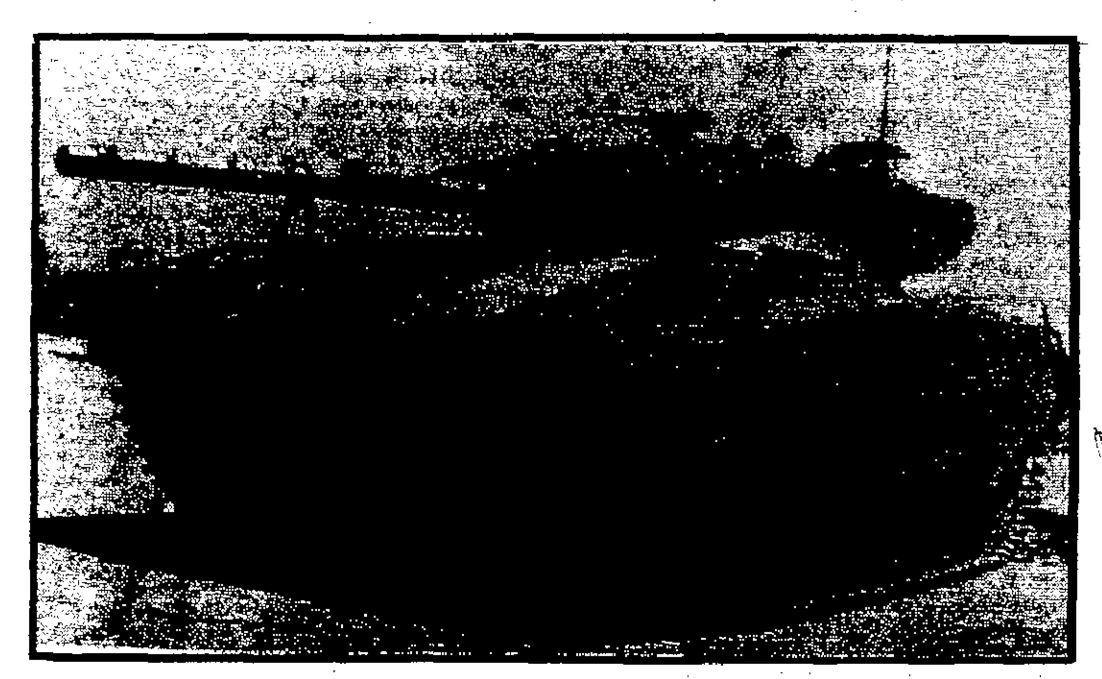
● اما عن القوات الجوية فتملك هذه القوات طائرات مقاتلة وقاذفة حديثة يزيد عددها على ٨٥٠ طائرة منها ٢٥٠ طائرة (سكايهوك ١ـ٣٤/ن) وفانتوم (ف ـ ٤ اي) وايجل (ف ـ ٥ أ) (وف ـ ١٦ أ) (وكفيدس ـ ٢) اسرائيلية الصنع وينشر اي النسر وهي اسرائيلية ايضا، اما الطائرة لافي فقد توقف انتاجها بناء على طلب الولايات المتحدة الاميركية وما اعترض المشروع من عقبات تسويقية على تقوم واشنطن بتعويض تل ابيب عن هذه الطائرة.

● اما طائرات الرصد والانذار والاستطلاع فتضم (هوكاي اي ـ ٢س) الاميركية و(موهوك اي في ـ ١ اي) الاميركية وطائرات نقل وتموين جوي ٧٠٧ د س ـ ٤٧، داكوتا دسي ـ ٩٧ ستهاتوكروزر، سي ١٣٠ هيركوليز، وطائرات هليوكبتر من طراز بل (٢٠٥) وبل (٥٨) وبل (٢٠٩) وبل (٢١٢) وسوبرتريلون وسيكورسكي (س ـ٦١) و(س ٦٥٠) وسيتنول س هـ ـ ٤٧ س وهيوز ٥٠٠م د.د.

● اما عن حجم المساعدات الاميركية لاسرائيل منذ عام ١٩٤٨ حتى الان فتوضح الدراسة انها حصلت عام ١٩٥٢ على ٨٦٫٤ مليون دولار بينما كان اجمالي المساعدات الاميركية الخارجية ٣ مليارات و٨٣٩ مليون دولار وكانت بمثابة هبات لا ترد وتزايد الرقم حتى بلغ عام ١٩٧١ نحو ٦٠٠٫٨ مليون دولار ثم ٢ مليار ٥٧٠٫٧ مليون دولار عام ١٩٨٤ منها ١٫٥ مليار مساعدة عسكرية وتزايد حجم المساعدة العسكرية المباشرة لاسرائيل حتى بلغ في الموازنة الاميركية للعام المقبل ١٫٨ مليار دولار بخلاف ٤٠٠ مليون دولار لتعويض اسرائيل عن وقف مشروع الطائرة لافي.

● اما ميزانية الدفاع الاسرائيلية فقد بلغت عام ١٩٥٦/٥٥ نحو ١٧٫٩ مليون شيكل بنسبة ٨٪ من الناتج «القومي» ثم ما لبثت ان تطورت الى ان وصلت عام ٦٨/٦٧ نحو ١٨٩٫٨ مليون شيكل بنسبة ١٥٫٥٪ من الناتج «القومي» وفي عام ١٩٧٤/٧٣ بلغت مليارا و٥٢٣٫٢ مليون شيكل بنسبة ٣٧٫٧٪ من الناتج «القومي» وفي عام ١٩٨٤/٨٣ نحو ٤٢٢ مليون شيكل وبلغت العام الماضي ما يزيد على ٧٫٥ مليار دولار اي بنسبة ٣٥٪ من اجمالي الناتج القومي وقد زيدت النفقات العسكرية اثناء غزو لبنان عام ١٩٨٢ بنسبة ١١٪.

القاهرة ـ القبس



● دبابة ميركافا الاسرائيلية

من يصنع القرار السياسي في اسرائيل «١»

بقلم: توفيق ابوبكر

من المهم ان يعرف الكثيرون، وعبر دراسات علمية هادئة وموضوعية، كذب الادعاء الذي يروج له الصهاينة في الغرب، بانهم بنوا وسط الصحراء العربية، التي يحكم دولها افراد، نظاما ديمقراطيا بعيدا عن الفردية. وليس هناك امامنا الا ان نعترف بان مثل هذا الادعاء وعبر تركيز اعلامي واسع، من الماكينة الاعلامية الصهيونية المتحكمة في سوق الاعلام الدولي، قد نجح الى حد كبير في الترويج لهذه الفكرة. وكل ما يفعله الاعلام العربي في مواجهة هذا الامر الهام، هو النفي لصحة الدعاية الصهيونية، دون ان يقدم للقارىء الاخر، حقائق واضحة من التجربة الاسرائيلية ذاتها، تثبت ابتعاد نظامهم تماما عن الديمقراطية، بمعناها الليبرالي والغربي عموما. وهذا ما سنحاول ان نفعل في هذه الدراسة الصحفية، ذات الطابع السياسي المباشر، ومن خلال الصحافة والدراسات والمؤلفات الاسرائيلية نفسها. دون غيرها، والتي لا يملكون انكارها لانها من صنع ايديهم ومن كتابات الصهاينة انفسهم، الذين يفاخرون بصهيونيتهم على رؤوس الاشهاد ليل نهار.

قد يتبادر للذهن، للوهلة الاولى، ان صنع القرار السياسي في الدول ذات المؤسسات الدستورية والحزبية الراسخة، يتم بسهولة بالغة. تطرح كل الحقائق امام هذه المؤسسات، وتلتزم الاقلية برأي الاغلبية، في عملية ديمقراطية ناصعة البياض، وينتهي الامر.

ويعتقد البعض، ان اسرائيل واحدة من هذه الدول وهذه النماذج «الديمقراطية»، اذ تمتلك مؤسسات سياسية وحزبية راسخة ومستقرة، يعود بناء اغلبها الى مرحلة «اليشوف»، اي مرحلة ما قبل بناء الدولة العبرية فوق ارض فلسطين عام ١٩٤٨م. فالاحزاب الصهيونية، والمؤسسات المتفرعة عنها، ترسخت في فلسطين، منذ موجات الهجرة الاولى والثانية، قبل عقود من قيام الكيان الاسرائيلي.

لكن هذه الصورة الظاهرية من الديمقراطية ومن الاحتكام الصارم للمؤسسات ـ السياسية والحزبية ـ لا تعبر عن واقع الحال في اسرائيل. ثمة شواهد لا حصر لها تثبت ان قلة من الرجال هناك من الذين يتمتعون بالقوة في المجال الاجتماعي، هم الذين اتخذوا القرار السياسي، خلال العقود الاربعة الماضية. وهم المعروفون بالقيادات الكاريزمية، المقبولة جماهيريا، الذين يملكون القوة الاجتماعية، التي عرفها المحاضر الاسرائيلي د. بنسيف بقوله: «انها قدرة التأثير البارع في الاخرين، دون التعرض لتاثيرهم البارع».

وتتفق غالبية الدراسات لطبيعة مراكز القوى في اسرائيل، ان القيادات الايديولوجية الحزبية، المشبعة بتجارب التاريخ الطويل لما يسمونه «الدياسبورا ـ الشتات» اليهودي، هي التي تحكمت في العقود الاولى لقيام الدولة بعملية صناعة القرار السياسي. هذه القيادات التي وفدت لفلسطين في موجات الهجرة الاولى والثانية والثالثة اوائل القرن العشرين، ومن شرق اوروبا على وجه التحديد، وكانت تبدي تمسكا عجيبا بالمثل الصهيونية، التي ورثها «الطلائعيون الاوائل» هناك.

□ ■ □

يثبت ما ذهبنا اليه، النتائج المنشورة للاستطلاع الذي اجراه الكاتب الصهيوني بن بورات. ففي سلسلة مقالات نشرها في مطالع السبعينات في صحيفة «يديعوت احرونوت» واحدثت ضجة كبرى، قام الكاتب باستطلاع عشوائي مطالبا عددا من الرجال العاديين، وكذلك عددا من الرجال ذوي المناصب المحترمة، بترتيب اسماء عشرين شخصية اسرائيلية يعتقدون انها صاحبة القرار السياسي في الدولة.

كانت النتيجة مذهلة، اذ تبين ان هنالك اجماعا يكاد يكون موحدا على الاسماء العشرة الاولى، بينما كانت هناك تباينات محدودة وفروق ضئيلة في ترتيب باقي الاسماء. الاسماء العشرة الاولى تضمنت يومها: غولدا مائير موشي دايان، ابا ايبان، بنحاس سابير، اسحق بن اهرون ـ الامين العام للهستدروت في ذلك الوقت، اسرائيل غاليلي، ايغال آلون، اهرون ياريف ـ رئيس الاستخبارات العسكرية انذاك، مناحيم بيغن ـ زعيم المعارضة في ذلك الوقت، مائير شمفر ـ المستشار القضائي.

□ ■ □

وبغض النظر عن بعض الخلافات في ترتيب بعض الاسماء بين افراد العينة العشوائية التي اختارها بن بورات، فان النتائج بحد ذاتها تثبت ان هناك قناعة لدى الاسرائيليين، بان الذين يصنعون القرار السياسي في الدولة، ليسوا سوى قلة من الاشخاص لا يتجاوز عددهم عشرين شخصا في اقصى الحالات، ويتقلص عددهم الى عشرة اشخاص في حالات اخرى. ويصل الاسرائيلي نفسه لهذه القناعة، رغم تشدقه في الخارج بالعدد الكبير جدا من الاحزاب السياسية والنقابية (كالهستدروت والمؤسسات الدستورية كالكنيست)، التي يجب ان تكون هي، مصدر صناعة القرار السياسي، وليس عددا محدودا من الافراد، ممن يمتلكون القوة الاجتماعية.

□ ■ □

الدكتور نظام بركات، في رسالته للدكتوراه حول مراكز القوى ونموذج صنع القرار السياسي في اسرائيل، خرج باستنتاجات مماثلة، في الثمانينات، لتلك الاستنتاجات التي خرج بها بن بورات في السبعينات كما اوضحنا.

بالطبع، كانت الدراسة اكثر عمقا وتفصيلا فهي رسالة اكاديمية، شملت دراسة الفترة من عام ١٩٦٣م ـ وهو العام الذي اختفى فيه بن غوريون، الحاكم الفرد، عن المسرح السياسي في اسرائيل بعد استقالته من رئاسة الوزارة، وحتى عام ١٩٨٣م، بعد استلام الليكود السلطة بست سنوات.

□ ■ □

قسم الباحث دراسته الى خمس فترات، لكل فترة منها سماتها الموضوعية الخاصة. الفترة الاولى من عام ١٩٦٣ وحتى عام ١٩٦٧م، حيث شكل ليفي اشكول رئيس الوزراء، ولاول مرة في تاريخ الكيان الاسرائيلي، ما يسمى بحكومة اتحاد وطني، دخلها حزب حيروت، بزعامة مناحيم بيغن. كان ذلك قبل حرب حزيران ببضعة ايام، وكان تشكيل الحكومة بصورتها الموسعة استعدادا لمواجهة احتمالات الحرب.

الفترة الثانية من ١٩٦٧ ـ ١٩٦٩م، حيث حصلت تبدلات محدودة في اطار الصفوة السياسية. وامتدت الفترة الثالثة للدراسة من عام ١٩٦٩م وحتى عام ١٩٧٤م حيث شكل اسحق رابين حكومته التي تعاملت مع نتائج حرب اكتوبر ١٩٧٣م، وتعاملت مع نتائج انتخابات جديدة للكنيست، جرت بعد الحرب وبعد الصدمة الكبيرة التي عاشها المجتمع الاسرائيلي، بسبب الخسائر الباهظة التي دفعوها في تلك الحرب التي كانت خارج دائرة توقعاتهم. وكان المفروض ان تحدث نتائج اكتوبر انقلابا في رموز صانعي القرار السياسي في اسرائيل. وكانت المرحلة الرابعة من الدراسة هي في الفترة من ١٩٧٤ ـ ١٩٧٧م، حيث كانت مرحلة المخاض التي جاءت بالتغيير وصعود الليكود الى قمة السلطة، في مايو ١٩٧٧م. والمرحلة الاخيرة من الدراسة شملت السنوات الست الاولى من حكم مناحيم بيغن، والتي مثلت انقلابا في رموز صانعي القرار السياسي في الدولة العبرية.

الاستنتاج الاساسي الذي توصل اليه الباحث، هو التاكيد الاعمق على استنتاجات دراسات سابقة، حول تمركز السلطة بايدي قلة من الرجال من القيادات الايديولوجية، ومن حزب العمل على وجه التحديد وذلك حتى عام ١٩٧٧: عام التغيير في الرموز.

تقول الدراسة ان مجموعة لا يتجاوز عدد افرادها ثلاثين شخصا، تحكمت بالقرار السياسي طوال الفترة، ولم يغادر احد منهم السلطة، الا بسبب الموت، او اعتزال الحياة السياسية، الامر الذي يحدث نادرا جدا، وبعد فضيحة مدوية على الاغلب.

كان عدد الذين غادروا الصفوة التي تصنع القرار طوال فترة الدراسة ستة اشخاص فقط.

ومع استلام الليكود السلطة، استمر تمركز السلطة ولكن بايدي صفوة جديدة، سفحت حياتها في المعارضة، وقد رتب الباحث اسماء الصفوة التي تحكمت بالقرار السياسي في السنوات الست الاولى من حكم الليكود (١٩٧٧ ـ ١٩٨٣) على النحو التالي:

مناحيم بيغن، موشي دايان، عزرا وايزمن، سيمحا ايرليخ، يورام اريدو ـ وزير المالية، د. يوسف بورغ ـ من المتدينين، اريبل شارون، ايغال يادين، شمعون بيريز، ديفيد ليفي، اسحق شامير، الياهو بن اليسار، موشي ارينز، روفائيل ايتان.

اذن، يتعلق الاستنتاج الاول بثبات صفوة مراكز القوى وصانعي القرار، وهو ثبات ملفت للنظر، اذ تعتبر اسرائيل دولة شبابية، لانها دولة مهاجرين، في موجات متلاحقة، وافدة من كل انحاء المعمورة. والمهاجرون في الغالب من الشباب القادرين على بدء حياة جديدة في مكان آخر، ومع ذلك فان المتحكمين في صناعة القرار، طوال فترة الدراسة سابقة الذكر، تراوحت اعمارهم بين ٥٠ ـ ٧٠ سنة، مما ينبغي وجود امكانية للسماح بدماء جديدة تصعد للقمة، كما هو الوضع في الدول الديمقراطية.

وفي السنوات الخمس عشرة الاولى من عمر الدولة العبرية، تولى المناصب الوزارية تسعة وثلاثون شخصا في احدى عشرة وزارة، ولكن الامر الذي يلفت الانتباه بقوة، ان التبدل في الرموز الوزارية، كان بمعدل وزير واحد، فقط لا غير، في كل مجلس وزراء جديد. وبالطبع، حدث تغير في هذا الامر منذ استلام الليكود السلطة عام ١٩٧٧م. وفيما يتعلق بتركيب البرلمان الصهيوني «الكنيست»، فقد قام د.مارتن في سلسلة من المقالات التي نشرها في صحيفة «هاآرتس» بدراسة التركيب العمري لاعضاء الكنيست. كان ذلك في منتصف الستينات، حيث دلت دراسته ان ٥٪ من اعضاء الكنيست فقط هم في سن تحت الاربعين، بينما تجوز ٩٥٪ من الاعضاء سن الاربعين. وقد حدث تحسن طفيف في السبعينات، حيث اصبح من هم من تحت سن الاربعين ٨٪. بينما كانت النسبة لدى شعب محافظ كالشعب البريطاني، وفي فترة الدراسة نفسها في الستينات ٦٫٩٪ من اعضاء مجلس العموم البريطاني الذين كانوا تحت سن الاربعين بينما كانت النسبة في مجلس السوفيت الاعلى ٢١٫١٪ على سبيل المثال، وفي دولة يحكمها نظام حزبي صارم.

يفسر ظاهرة ثبات رموز الصفوة في اسرائيل، د. علي الدين هلال بقوله ان اسرائيل مجتمع عقيدي. وفي مثل هذه المجتمعات هناك صعوبة كبيرة في تنمية وتطوير القوى التحويلية القادرة على تخطي الفرضيات النابعة من ايديولوجيتها.

اي ان القيادات الايديولوجية تبقى صاحبة الكلمة الساحرة للجماهير المأخوذة بقدرة هذه القيادات وانجازاتها وكفاحها. وهو في رأيي تفسير غير كاف. فكثيرة هي النظم الايديولوجية والحزبية التي تتيح مجالا اوسع لنمو القوى التحويلية ونهوض القوى الجديدة.

انني اكثر ميلا لقبول تفسير د. ايلي سالم (من لبنان) في دراسته القديمة حول هذا الموضوع، والتي لا اعرف اذا كان ما زال متمسكا بها ام لا، بعد الانقلاب في روايته السياسية. يقول د. ايلي سالم في تلك الدراسة ان اسرائيل مجتمع لا يعدو كونه مخيما متحركا يمتزج نظامه السياسي بالايديولوجية الصهيونية التي تحدد للشعب هدفا. انها، في رأيه، دولة سبقت فيها الايديولوجيا الدولة. ووحدة «المخيم» وضرورة توحد الساكنين فيه لاطفاء الحرائق، ولمواجهة الحظر الداهم والمستمر، سهل مهمة القيادات الايديولوجية، المشبعة بالتاريخ اليهودي، والمستوعبة للنتائج السيكولوجية لعقدة «ماسادا» في التاريخ اليهودي. عقدة «الانتحار» في مواجهة الحظر، وعدم السماح، مرة اخرى، للوصول الى تلك النقطة. لذلك، وامام هذه العوامل، تكرست الزعامة الفردية لابن غوريون، طوال خمسة عشر عاما تقريبا، من عام ١٩٤٨ ـ ١٩٦٣م، ولم يحتمل النظام السياسي غيابه طوال تلك الفترة سوى خمسة عشر شهرا في الفترة من ١٩٥٣ ـ ١٩٥٥، اثناء ما عرف بفضيحة «لافون» ـ وزير الدفاع انذاك.

واية قراءة علمية لحقبة دايفيد بن غوريون، توضح انه كان حاكما مطلقا، بكل ما في الكلمة من معنى. لم يكن يجرؤ احد على مناقشته في مجلس الوزراء سوى غولدا مائير. ولذلك كان بن غوريون يقول متباهيا: «في حكومتي رجل واحد هو غولدا مائير».

منذ اللحظة الاولى لاستلامه رئاسة الوزارة، قام بتصفية معارضيه في الجيش، من ضباط عصابات الهاغاناة والبالماخ، وذلك بحجة تنظيم العلاقات المدنية، العسكرية، ولكنه في الحقيقة كان يخشى ان يصبحوا مركز قوة، وخاصة بعد مساهمتهم فيما عرف بالانتصار الكبير على الجيوش العربية عام ١٩٤٨م.

واحتجاجا عل عمليات ابعاد الضباط، قاموا بتقديم استقالة جماعية، التف عليها بن غوريون بتشكيل لجنة استشارية من اولئك الضباط لمساعدته في عمله. وبالطبع لم يكن يستشيرها في شيء.

وقد احتفظ بن غوريون، طوال فترة حكمه، بحقيبة وزارة الدفاع اضافة لرئاسة الوزارة. ووزير الدفاع في اسرائيل، له صلاحيات واسعة، اذ يستطيع تعبئة الاحتياط، وهو اخطر قرار يمكن اتخاذه، ومطلوب منه ان يعلم الوزارة والكنيست بعد ذلك، ولهم بالطبع حق نقض قراراته. وقد انتشرت نكتة في اسرائيل تعكس الاحساس بتزايد فردية بن غوريون، تقول النكتة:

«اجتمع صباح اليوم رئيس الوزراء مع وزير الدفاع واتخذا قرارات مهمة».

ولاهمية الجيش في صناعة القرار السياسي «كما سنلاحظ فيما بعد»، فقد زرع بن غوريون تلميذيه المخلصين على قمة هذا الجهاز. عين موشي دايان رئيسا للاركان، وعيّن شمعون بيريز مديرا عاما لوزارة الدفاع، التي حولها بيريز لامبراطورية صناعية كبيرة طوال سنوات استلامه ذلك المنصب. وقد بقي هذان الرجلان: دايان وبيريز، مخلصين لبن غوريون، بعد خروجه من الحكم، وكانا مساعديه في حزب «رافي» الذي انشق عن حزب العمل بقيادة بن غوريون.

وقد ظهرت فردية وديكتاتورية بن غوريون، في تعامله مع ما عرف في الخمسينات والستينات «بفضيحة بنحاس لافون» ووزير الدفاع، الذي لفق له بن غوريون وتلاميذه، تهمة الترتيب لعمليات تخريبية، انكشف امرها، في مصر، كما تثبت الوثائق التي نشرت فيما بعد.

□ ■ □

سقط بن غوريون، لتبدأ مرحلة جديدة في كيفية صناعة القرار السياسي في اسرائيل، فما هي سمات مرحلة ما بعد بن غوريون تجاه صناعة القرار هناك. هذا ما سنناقشه في الحلقة المقبلة.

كريستيان مونيتور

■ جعلت مصير الاراضي المحتلة في مقدمة القضايا الانتخابية

الانتفاضة الفلسطينية تزيد الانقسامات الاسرائيلية حدة

من المرجح ان تجعل احداث العنف المستمرة التي تشهدها الضفة الغربية وقطاع غزة ، المسرح السياسي في اسرائيل اشد استقطابا من اي وقت مضى .

وقال عدد من المحللين السياسيين الاسرائيليين ان احداث العنف سترغم الحزبين الاسرائيليين الرئيسيين على تبني مواقف اكثر تشددا فيما تقترب الانتخابات الاسرائيلية التي ستعقد في نوفمبر المقبل ، على ابعد مدى .

وقال عضو الكنيست غيدون غادوت وهو ، كبير الخبراء الاستراتيجيين السياسيين في تكتل الليكود اليميني : «لن يسمح اي من الحزبين لنفسه بان يظل حزبا وسطيا» .

وهذا يعني ان الليكود سيصبح اكثر صقورية ، وان العمل سيصبح اكثر حمائمية» (الصقورية والحمائمية نسبة الى الصقور والحمائم اي المتشددين والمرنين) .

وكانت الخلافات الحزبية قد هدأت خلال الشهر المنصرم ، في الوقت الذي توحدت فيه وجهات نظر الاسرائيليين في مساندة الخطوات الاسرائيلية المتشددة الرامية الى قمع الاضطرابات . وقد وقع ٣٣ قتيلا في الاشتباكات التي جرت بين المتظاهرين العرب والقوات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة ، والتي انفجرت في ٩ ديسمبر الماضي . (قفز عدد القتلى الآن الى اكثر من هذا الرقم) .

يقول المحللون بان وراء هذا المظهر الزائف للوحدة السياسية تكمن انقسامات عميقة حول كيفية معالجة الوضع في الاراضي المحتلة . كما ان الانقسامات تفاقمت نتيجة لتناقض الدروس المستقاة من احداث العنف .

اذ يقول الليبراليون ان اعمال العنف تستدعي ايجاد تسوية ، واجراء مفاوضات سلام ، فيما يقول المحافظون ان هذه الاحداث تؤكد على الحاجة الى اتخاذ اجراءات صارمة للحيلولة دون انفجار احداث عنف اخرى في المستقبل .

واكد المحللون على ان اعمال العنف من المحتمل الا تؤدي الى اية تحالفات سياسية مهمة . ولكن احتمال جعل مستقبل الاراضي المحتلة اهم قضية في الانتخابات المقبلة سيزيد من التوترات التي تعاني منها الحكومة الائتلافية الهشة سلفا .

ويقول المراقبون ان الميل باتجاه مواقف اكثر تشددا زاد قوة في الوقت الذي يحاول فيه حزبا الليكود والعمل التقليل من تاييد الناخبين للاحزاب الايديولوجية الصغيرة. وكان تكتلا العمل والليكود قد خسرا عشرة مقاعد من اصل ١٢٠ مقعدا خلال الفترة من ١٩٨١ – ١٩٨٤ ، امام الاحزاب القومية من اليمين ، واحزاب السلام والحقوق المدنية من اليسار .

الصراع على اصوات الناخبين :

ويقول استاذ العلوم السياسية في الجامعة العبرية ابراهام ديسكين : «المسألة ليست فقط في عدد المقاعد التي سيحصل عليها حزبا العمل والليكود وانما كذلك في كيفية الظهور في مواقف جذابة بالنسبة للاحزاب الصغيرة ، فكل حزب سيحاول تبني وجهات نظر اكثر تشددا حتى يتلافى انتزاع الاحزاب الصغيرة اصواتا من الاحزاب الكبيرة» .

والحقيقة ان الليكود الذي يتمتع بالاجماع حول كيفية التعامل مع الاراضي المحتلة يستفيد الآن من رغبة الرأي العام في اتخاذ سياسة اشد في الاراضي المحتلة دون تقويض مصداقية اهتمام الليكود بالمفاوضات. ويقول البروفسور ديسكين : «يامل الحزب في الحصول على الكعكة وتناولها» .

وداخل حزب العمل ، حيث يقل الاجماع ، يستغل الحمائم احداث العنف في قضية الاراض المحتلة على جدول اعمال الحزب لانتخابات ١٩٨٨ ، وجعلها في مقدمة القضايا الانتخابية .

وقد انتقد ابا ايبان عضو الكنيست الذي يتزعم الجناح الليبرالي في حزب العمل ، ثلاثي الزعماء الكبار – وزير «الدفاع» اسحق رابين ، ووزير الشرطة حاييم بارليف ، وزعيم الحزب شمعون بيريز – بسبب التضحية بموقف حزب العمل من الاراضي المحتلة بهدف ضمان الاجماع داخل الحكومة الائتلافية .

ويراهن ليبراليو الحزب اساسا على انه بالرغم من ردة الفعل الميدانية المتشددة الا ان الناخبين سيتوصلون الى نتيجة مفادها ان الوضع الراهن غير صالح للاستمرار .

ويقول ابا ايبان «ردة الفعل من المحتمل ان تكون : دعونا نجرب المزيد من القوة ، ولكنني اعتقد بان الاصوات التي تقول بانه اذا لم ينجح ذلك فانه يجب ان نجرب شيئا آخر ، ستكتسب نفوذا اقوى. وكلما طالت مدة القلاقل ، كلما كانت لصالح هؤلاء الذين يعتقدون بان الاجراءات الامنية البحتة ليست كافية» .

ويدعو البرنامج السياسي الانتخابي لحزب العمل الى انهاء سيطرة اسرائيل على ١,٤ مليون فلسطيني يعيشون في الضفة الغربية وغزة ، وانشاء دولة فلسطينية – اردنية في المناطق التي يحتلها الجيش الاسرائيلي .

غير انه ليس من السهل ان يوافق الناخبون على تقديم تنازلات اقليمية نظير تسوية سياسية ، كما ان اعمال العنف الاخيرة زادت من مخاوف اسرائيل الامنية .

وقال سياسي اسرائيلي محافظ بارز ، اشترط عدم ذكر اسمه ان مقايضة الارض بالسلام ستكون بمثابة محاولة انتحار سياسي بالنسبة لحزب العمل . وقال ذلك السياسي البارز : «لا باس في ان تلعب بالكلمات ، وتدعو الى المؤتمر الدولي ، وتفعل ما تريد ، ولكن دون ان تتنازل عن الاراضي المحتلة» .

والرجل الذي يقف وسط تلك الضغوط المتناقضة هو شمعون بيريز وزير الخارجية . فشمعون بيريز احرز عدة نقاط من المحافظين لصالح الاجراءات الصارمة التي طبقها رابين في الاراضي المحتلة. غير ان الليبراليين في حزب العمل يزعمون ان مثل هذا الدعم قد جاء على حساب مواقف بيريز نفسه .

وقد اتضحت الامور الحساسة التي انطوى عليها الامر في الشهر الماضي عندما اقترح بيريز اخضاع قطاع غزة للحكم المدني الاسرائيلي نظير ازالة المستوطنات اليهودية هناك. وقد كان ذلك الاقتراح موضع سخرية الاسرائيليين ، كما انه كان موضع سخرية شامير الذي قال بانه اشبه «بتسليم غزة لحكومة ارهابية» .

بيريز في مأزق

ولكن بيريز سيضطر قريبا لمواجهة اقسى قرار يواجهه في حياته العملية الطويلة : وهو يتعلق بالبت بمسالة ما اذا كان سيضع برنامجه السلمي في مقدمة جدوله الانتخابي. ويقول الخبراء ان حاجة بيريز لاتخاذ موقف مختلف عن الليكود المتشدد ، فضلا عن الضغوط التي يمارسها حمائم العمل والاحزاب اليسارية تجعل تلك النتيجة محتملة .

وقال غادوت ، وهو من زعماء تكتل الليكود : «الانتخابات يجب ان تكون واضحة ، ويجب على المرء ان يضع الاشياء خلالها في اكثر الصور تطرفا . فلا يمكن كسب الانتخابات باتخاذ مواقف رمادية ، وانما يجب خوضها بالاسود والابيض والاحمر» .

جورج موفيت

■ بترحيلهم من اراضيهم وتوطين اليهود مكانهم

اسرائيل تعامل الفلسطينيين كغرباء في وطنهم

افضل طريقة لفهم السبب الذي من اجله اصبح قرار اسرائيل بترحيل تسعة فلسطينيين مثيرا للجدل لتلك الدرجة الحادة التي تشهدناها هو ان نبدأ بكلمة «غريب» .

فمن هو الغريب؟ انه مواطن لدولة اخرى. وليس هناك قانون يمنع ترحيل الغرباء غير المرغوب فيهم. والولايات المتحدة تقوم بمثل هذا العمل يوميا. ولكل دولة الحق دائما في ان تعيد اي غريب (او غريبة) غير مرغوب به (او بها) لبلده (او بلدها) بشرط ان تقبل الدولة التي سيتم ترحيله (او ترحيلها) اليها بذلك الذي اعتبرناه غريبا (او غريبة) .

غير انه ليس هناك حق لاية دولة ان تقوم بترحيل اي مواطن من بلاده التي ولد فيها .

وهذا ينطبق على الوضع في الاراضي المحتلة. اذ ينص ميثاق جنيف لعام ١٩٤٩ تحديدا على ان مواطنين الاراضي المحتلة يتمتعون بالحماية ضد اية اجراءات ترحيل. فهم ليسوا غرباء او اجانب. بل هم في وطنهم الطبيعي. ولا يجوز ان ينقلوا الى اي مكان آخر بغض النظر عن الشيء الذي فعلوه .

ولكن من هو المواطن (ابن البلد) ومن هو الغريب (الاجنبي) في الاراضي التي يحتلها الجنود الاسرائيليون هذه الايام ؟ ومن الذي يملك تلك الاراضي المحتلة ؟

حين كان مناحيم بيغن رئيسا لوزراء اسرائيل ، اشار للضفة الغربية باسمها التوراتي القديم «يهودا والسامرة» ، وهو الاسم الذي يستعمله معظم السياسيين الاسرائيليين في الوقت الحاضر. واصر بيغن على ان لليهود حقا غير منازع للاستيطان في «يهودا والسامرة». واتبع سياسة بناء قرى ومدن جديدة في الضفة الغربية ، ونفذها بكل ما اوتي من طاقة ، وجعل اليهود يستوطنون هذه القرى والمدن. وهناك حاليا حوالي ٦٠ الف يهودي يعيشون في المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية. وانتقل بعض المستوطنين لقطاع غزة بالرغم من كثافة السكان العرب الشديدة هناك .

وصاحب سياسة الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية ضغط غير رسمي على العرب لكي يغادروا اراضيهم. اذ سعى الاسرائيليون لجعل حياة الفلسطينيين في منتهى الشقاء . وغالبا ما صودرت اراضيهم على اساس الضرورات «الامنية» . وتم تفريغ قرى عربية باكملها من سكانها على هذا الاساس .

وفي بعض الاحيان جرى تشجيع العرب على ترك ديارهم بقطع امدادات المياه عنها . وبهذه الوسيلة اضطر اصحاب بيارات الحمضيات العرب لبيع بساتينهم. فالمالك اليهودي يستطيع الحصول على الماء ، بينما المالك العربي لا يستطيع ذلك .

وحسب اعتقاد المستوطنين اليهود ، فان «يهودا والسامرة» ارض يهودية. والعرب عندهم غرباء (اجانب). وسبق ان جرت عمليات ترحيل من قبل .

غير ان الضفة الغربية ليست يهودية بموجب القانون الدولي. بل هي «ارض محتلة» وهو وصف يمكن ان يتغير من خلال معاهدة سلام . ويحمل المواطنون العرب في الضفة الغربية جوازات سفر اردنية. اذ ظلت هذه الارض جزءا من الاردن الى ما قبل حرب ١٩٦٧. ولا تزال جزءا من الاردن بموجب القانون الدولي ما لم يتغير هذا الواقع ، او الى ان يتغير ، من خلال معاهدة سلام رسمية .

وسبق لدول العالم ان صاغت من خلال الامم المتحدة خطة لمعاهدة سلام من هذا النوع. وتعرف هذه الخطة ب«القرار الصادر عن الامم المتحدة رقم ٢٤٢» .

ويدعو هذا القرار لانسحاب اسرائيل من «اراضي محتلة» مقابل الاعتراف بها من جانب العرب .

وظل العرب منذ عشرين عاما يعتبرون القرار ٢٤٢ حجتهم القانونية في ملكية «الاراضي المحتلة» . وهم يفترضون ان اسرائيل ستنسحب يوما من هذه الاراضي وتسمح للعرب بحكم انفسهم فوق ارضهم وفي وطنهم .

فما هي الحقيقة ؟ وهل ستنسحب اسرائيل ذات يوم ، ام انها ستوسع المستوطنات اليهودية وتضطر العرب للخروج من ديارهم ، حتى ياتي يوم تصبح فيه الاراضي المحتلة جزءا واقعيا من اسرائيل ؟

فالعرب لن يعقدوا اي سلام مع اسرائيل ما لم يستعيدوا الاراضي المحتلة .

وبالنسبة لاسرائيل فان ترحيل المواطنين الفلسطينيين المقيمين في الاراضي المحتلة تاكيد على الملكية اليهودية لهذه الاراضي .

وبالنسبة للآخرين ، فان قبولهم بما تقوم به اسرائيل من ترحيل الفلسطينيين من ديارهم التي ولدوا فيها بالضفة الغربية وقطاع غزة يعني قبولهم بنقل السيادة على هذه الاراضي نهائيا لاسرائيل .

وهكذا فان القضية المحيطة بعمليات الترحيل ليست متعلقة بمصير تسعة فلسطينيين فقط. بل هي قضية الملكية النهائية للاراضي المحتلة. وعلى هذا الاساس كان لا بد للولايات المتحدة التي ساعدت في صياغة القرار الدولي رقم ٢٤٢ ، ان تقف ضد اسرائيل ، والا فانها كانت ستفقد اي نفوذ او تاثير لها عند العرب . وبالمناسبة ، فان اسرائيل كانت بدورها من بين من وقع القرار الدولي رقم ٢٤٢ .

جوزيف هارش

● عن الكريستيان ساينس مونيتور

وجهة نظر

حان الوقت لتحريك عملية السلام

في الشطر الثاني من العام الماضي ، كانت هناك حكمة مسلم بها على المستوى الدولي ، مفادها انه ليس بالامكان فعل شيء لتحريك عملية السلام العربية – الاسرائيلية قبل الانتخابات الاميركية والاسرائيلية عام ١٩٨٨ .

فالمساعي الرامية لعقد المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط منيت بالفشل . والنظام السياسي الاسرائيلي تعرض للاستقطاب وانتابته حالة من الشلل. ونتيجة لذلك ، اعتبرت ادارة ريغن انها اصبحت مغلولة اليدين ، كما ان سياسات الانتخابات من المرجح ان تعيق اية مبادرات جديدة .

غير ان ذلك المنطق انقلب رأسا على عقب خلال الاسابيع الخمسة الماضية بفعل موجة القلاقل المتواصلة في الضفة الغربية وقطاع غزة ، والتي لم يحدث مثلها خلال اكثر من ٢٠ سنة من الاحتلال الاسرائيلي .

وداخل اسرائيل ، يبدو ان الاحداث قد عملت على زيادة الانقسامات بين امثال شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلية ، الذين يعتقدون بان المؤتمر الدولي يمثل اطارا مقبولا للمفاوضات حول مستقبل الاراضي المحتلة ، وبين امثال اسحق شامير رئيس الوزراء الذين يحبذون المحادثات المباشرة مع جيران اسرائيل العرب مع تدخل ضئيل من خارج المنطقة. ولكن بالنسبة لبقية العالم فان الاحداث الفلسطينية ، وردة الفعل الاسرائيلية ازاءها ، اكدت على عدم القبول بالوضع الراهن .

اتفاقية عريضة

وبعد ان اصبحت حرب ١٩٦٧ من الذكريات البعيدة ، فان الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وغزة لم يعد يبدو قضية موقتة ، كما يفترض القانون الدولي ان تكون. وفي غياب اجماع محلي حول ما ينبغي عمله ، واصلت اسرائيل اصرارها على ان مستقبل الاراضي المحتلة يجب ان يسوى عن طريق المفاوضات ، مما ادى الى طمس المسائل التي يثيرها اندماج هذه الاراضي تدريجيا بالاقتصاد الاسرائيلي .

ويتحمل المجتمع الدولي – والولايات المتحدة بشكل خاص – اللوم ، جزئيا على الاقل ، بسبب عدم عرض هذه المسائل بالوضوح الكافي خلال العام الماضي. ففي الربيع الماضي ، بدا هناك احتمال حقيقي بعقد المؤتمر الدولي. فقد توصل بيريز الى اتفاقية على الخطوط العريضة مع الولايات المتحدة والملك حسين حول البنية الاساسية لهذا المؤتمر .

ولكن العنصر الذي كان ينقص ذلك الاتفاق هو الالتزام الاميركي الحقيقي بالعمل له. وكان شامير ومساعدوه قد اقنعوا وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز بعدم السفر الى المنطقة بهدف تحريك المفاوضات . ونتيجة لذلك ، جزئيا ، اخفق بيريز في الحصول على الدعم المحلي الكافي لدفع خطة المؤتمر الدولي الى الامام .

فواشنطن ظلت تفضل باستمرار بان يشارك حزب العمل في المفاوضات نيابة عن اسرائيل . ومع ذلك ، ظلت تتردد علانية في دعم بيريز ، زعيم العمل ، خشية ان تتهم بالتدخل في سياسات حكومة «الوحدة الوطنية» .

ولكن هذا الموقف لم يعد بالامكان الدفاع عنه ، والولايات المتحدة باعتبارها تقدم منحة بقيمة ٣ مليارات دولار سنويا لاسرائيل ، تعتبر الدولة الوحيدة القادرة على تحريك الجدل داخل اسرائيل . ويجب ان تتوقع وجود حساسية خاصة ازاء اهتماماتها .

وفيما تستعد اسرائيل للانتخابات في نوفمبر المقبل او قبل ذلك ، فان الولايات المتحدة تستطيع تغيير الاجواء من خلال القول بوضوح بانها تتفق مع بقية دول العالم في ان المؤتمر الدولي يمثل المظلة الوحيدة الصالحة للمفاوضات بين اسرائيل والاردن. ومهما كانت التقلبات في السياسات الاميركية فانه ليس هناك وقت مناسب اكثر من الوقت الحاضر لتقرير ذلك .

● عن الفايننشال تايمز

هكذا عند الأصل

■ عن الدستور الاردنية ■

تايم

■ الانتفاضة الفلسطينية مستمرة في المدى المنظور.. (١)

شباب الاراضي المحتلة يخوضون حرب كر وفر مع القوات الاسرائيلية

اليوم.. يوم الجمعة.. والوقت.. بعد الظهر بقليل. الصلاة قد انتهت لتوها في المسجد الاقصى بالقدس، الذي يقوم في موقع يعتبر واحداً من اكثر الاماكن قدسية في الاسلام واليهودية على حد سواء. وعندما خرج عدة مئات من الشبان من المسجد بدأت الهتافات «لا اله الا الله» و«الله اكبر»، ورفع العلم الفلسطيني المحظور بالوانه الاحمر، والاسود، والاخضر، واحرقت الاعلام الاسرائيلية والاميركية. وبدأ الف شرطي اسرائيلي، كانوا منتشرين هناك تحسبا لاي طارئ، باطلاق الغاز المسيل للدموع لتفريق الجماهير، ولكنهم تراجعوا امام وابل من الحجارة والصخور والخرسانة المكسرة. وطيلة الساعتين التاليتين، طاردت الشرطة متظاهرين خفيفي الحركة، اذكياء، ومشاكسين حول المكان الذي تبلغ مساحته ٣٠ فدانا، وفي الشوارع الضيقة المتعرجة بالمدينة القديمة من القدس، المحتجون، والسياح والشرطة انفسهم اختنقوا بسحابة من الغاز المسيل للدموع حجبت القبة الذهبية، للصخرة التي تقع في المكان الذي صعد منه النبي محمد ﷺ الى السماء على ظهر البراق. وبعد ان جرى ضرب ضابط شرطة، قام رفاقه بمطاردة مجموعة من المتظاهرين داخل المسجد الاقصى، الذي لا يدخله في العادة اي عسكري. وبدا المشهد المرعب في المسجد الاقصى وكانه يجسد كل حقد الصراع العربي – الاسرائيلي : مسلم ويهودي يتقاتلان للسيطرة على اقدس منطقة في الارض المقدسة .

وهناك شيء ماسوي يحدث في «اسرائيل» والمناطق التي تحتلها. فطيلة خمسة اسابيع، لف الاذى والضرر واراقة الدماء تلك الارض، وخاصة قطاع غزة ومدن الضفة الغربية، عندما قرر الفلسطينيون الذين عاشوا في هدنة جذرة مع حكامهم الاسرائيليين لمدة عقدين.. ان يخبروا العالم ان الامر قد بلغ حده، وكفى ما مضى. وتشهد كل يوم في الاسبوع الماضي حادث قتل او حادثين، مما رفع عدد القتلى منذ اوائل ديسمبر الى ٣٦ شخصا على الاقل .

ويبدو الاسرائيليون حيارى ومرتبكون من هذه الاضطرابات، ولا يعرفون ماسيفعلونه في المستقبل بعد ان ادركوا انهم لا يقاتلون مجرد قلة من المشاغبين ومثيري المشاكل، وانما يقاتلون شعبا بكامله، اثار التشدد الاسلامي حماسه .

وقال احد كبار المسؤولين الاسرائيليين «اننا نتعامل مع ظاهرة جديدة بدأنا نتعرف عليها الآن فقط». واضاف وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز «انها ارادة قومية ضد ارادة قومية اخرى» .

وعندما غلت شوارع قطاع غزة، وشل اضراب عام التجارة في جميع المناطق المحتلة، ارسلت الحكومة الاسرائيلية مزيدا من القوات، والقت القبض على مزيد من الفلسطينيين، وشنت حملة شديدة على العنف.

وقال وزير «الدفاع» اسحق رابين، المسؤول عن المناطق المحتلة : «يجب ان نتوصل الى حل ما سياسي بطرق ووسائل سياسية وليس نتيجة للارهاب . فالارهاب العربي سوف يواجه بالقوة من قبل قوات الدفاع الاسرائيلية» .

وبالرغم من ان رابين اعترف لاول مرة بالطبيعة التلقائية للانتفاضة، فانه ومسؤولين آخرين لا يزالون يأملون باخماد الاضطرابات بالعمل ضد ما يصر هؤلاء المسؤولون على انهم «قادة حلقات» العنف. وقد حمل اربعة رجال من هؤلاء الزعماء على متن طائرة هليكوبتر اسرائيلية في الاسبوع الماضي طارت بهم الى طريق جبلي بالقرب من مدينة حاصبيا في جنوب لبنان. وهناك اعطي كل منهم ٥٠ دولاراً، واخبروا ان لا يعودوا الى ديارهم. ولمساعدة المنفيين للمضي في طريقهم، اوقف الجنود سيارتي اجرة، مرسيدس، ودفعوا للسائقين اجرة المنفيين الاربعة لحملهم بعيدا. وهؤلاء الاربعة كانوا ضمن تسعة حكم عليهم بالطرد قبل اسبوعين، ثم استانفوا اوامر الابعاد، ولكنهم اسقطوا قضاياهم بعد ان منع محاموهم من الاطلاع على الادلة التي ضدهم. وقد نقل الاربعة الى خارج وطنهم خلال ٢٤ ساعة من اسقاط قضاياهم، بدون اشعار عائلاتهم بذلك، وذكر فيما بعد انهم في ايدي سوريا في وادي البقاع بلبنان. والخمسة الآخرون، الذين من ضمنهم ثلاثة زعماء اصوليين، مستمرون في الاستئناف .

وقد رد مجلس الامن الدولي على الابعادات بالموافقة على قرار آخر يستنكر التكتيكات الاسرائيلية. والولايات المتحدة التي ايدت قبل اسبوعين قرارا طالب اسرائيل بان لا تمضي قدما في الابعادات والطرد، امتنعت عن التصويت الى جانب القرار الثاني الذي كانت نتيجته التصويت عليه ١٤ مقابل لا شيء . ومسؤولو الامم المتحدة كانوا غاضبين ايضا بسبب الاستقبال السيء والفظ الذي لقيه مساعد السكرتير العام للامم المتحدة، ماراك غولدينغ، من جانب الاسرائيليين الاسبوع الماضي .

وغولدينغ، وهو بريطاني مكلف من قبل الامم المتحدة بالتحقيق في الظروف المعيشية في مخيمات اللاجئين، صد من قبل معظم المسؤولين الاسرائيليين، ومنع من دخول مخيمين حاول ان يزورهما. وعندما تمكن في النهاية من دخول مخيم رفح في غزة، رمى متظاهرون حجارة على مرافقيه من الجيش الاسرائيلي، واتهم من قبل السلطات العسكرية الاسرائيلية باثارة الاضطرابات .

وحتى منظمة التحرير الفلسطينية، فوجئت بغضبة وثورة الشعب في الاراضي المحتلة، وجدد عرفات، الاسبوع الماضي دعوته الى مؤتمر السلام الدولي. ففي حديث له من مكتبه في بغداد، اعلن انه على استعداد لان يقبل بجميع قرارات الامم المتحدة بما في ذلك القرار رقم ٢٤٢، الذي يعترف بحق اسرائيل في الوجود، مقابل مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر السلام . لكن كان هناك تفكير قليل بالسلام في قطاع غزة المشتعل، حيث يعيش اكثر من ٦٠٠ الف عربي في منطقة طولها ٣٠ ميلا وعرضها ٥ اميال. وطوال الاسبوع الماضي ظلت نيران الحواجز المشتعلة تضيء الليل، وتلف مخيمات اللاجئين بالدخان الاسود. واستمرت اصوات طائرات الهليكوبتر تسمع وهي تحلق فوق الرؤوس، والجنود يلقون منها بقنابل الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين تحتها . وظلت تسمع كذلك اصوات العيارات النارية، القنابل الحارقة المتحطمة ورشق الحجارة، في ازقة المخيمات المتعرجة . وكان الشارع التجاري الرئيسي بغزة، شارع عمر المختار، مخططا بسخام الاطارات المحترقة، وغارقا بالمياه من الخطوط المكسورة، وتملاه بالحجارة، وقطع الخرسانة، والقطع المعدنية، والمطاط المحترق. والحواجز موجودة في كل مكان، بعضها من اغصان وجذوع اشجار، وبعضها من السيارات الخردة، او من عربات النفايات المقلوبة، وبراميل النفط الصدئة. وفيما كانت القوات الاسرائيلية تجبر المارة والمشاة على ازالة هذه الحواجز، كان «الشباب»، المتجولون، والرجال الصغار السن، الذين هم القوة الرئيسية للانتفاضة، يعيدون اقامة هذه الحواجز، وبناءها من جديد .

واخيرا لجا الجيش الى اقسى اجراءاته قسوة وعنفا حتى الآن. فمداخل المخيمات الثمانية التي يعيش فيها معظم السكان اغلقت، واحتجز الناس داخل بيوتهم. ولا يرفع حظر التجول الا مرة في اليوم للسماح بشراء الطعام، وقال مسؤول عسكري «علينا ان نضربهم في جيوبهم. انهم لن يستطيعوا الاستمرار لمدة طويلة بدون نقود يكسبونها من عملهم هنا في غزة او في اسرائيل» . وقال رئيس الوزراء اسحق شامير انه اذا استمر الغزاويون في القيام باضطرابات، فانه قد لا يسمح لهم ابداً بالعودة الى اعمالهم في اسرائيل .

ولكن بالرغم من القمع. فان الروح المعنوية في غزة تظل مرتفعة . ففي بيت مزدحم في مخيم جباليا الكبير. قالت زينب، وهي ارملة في الخمسين من عمرها، انها واطفالها الخمسة مصممون على الاستمرار في الاحتجاج بالرغم من القمع الاسرائيلي. وكان ابنها جواد (١٧ سنة) قد امضى عدة فترات بالسجن لقيامه بنشاطات مناوئة لاسرائيل، وهو راغب ومستعد للقيام بالمزيد، بالرغم مما في ذلك من مجازفة، حيث قال جواد لاحد الزائرين : ليكن معلوما للاسرائيليين اننا اقوياء ونحن قادرون على مواجهتهم في كل الميادين. اننا لن نهرب كما فعل غيرنا عام ١٩٦٧» .

وعند سؤاله عن اهدافه اجاب جواد «بسيطة جدا. اريد ان احول المشكلة الفلسطينية الى صداع حاد في رأس كل اسرائيلي» .

وفي الضفة الغربية شهد الاسبوع الماضي تراجع حدة الاضطرابات . ولكن التصميم على تحدي السلطات الاسرائيلية لم يقل ابدا. فالاعلام الفلسطينية ترفرف على مآذن المساجد واسلاك الهاتف. كما تفجرت مظاهرات متفرقة في المدن وفي مخيمات اللاجئين. وادى الاضراب لاغلاق المحلات التجارية في جميع انحاء الضفة، وفي القدس الشرقية معظم ايام الاسبوع .

ولتقييم الوضع والحالة . بين عرب الضفة الغربية، لا يحتاج المرء لان يسافر الى اكثر من الامعري، وهو مخيم للاجئين عل الطريق بين القدس ورام لله. فهذا المخيم الذي يسكنه حوالي خمسة الاف نسمة، متاهة خرسانية، ومجاريه مفتوحة وتتسرب في كل زقاق. وفي الساحة المركزية يتجمع «الشباب»، الرجال الصغار في السن الذين تتراوح اعمارهم ما بين ١٥ و٣٠ سنة. ويقول اسامة نجم (٢٣ سنة) «لا يهمنا الوقت الذي يجيء فيه الجيش. ففي اي وقت يجيئون نخرج ونبدأ بمواجهتهم» . لقد اصبح هذا العمل اسلوب وطريقة حياة، بل الطريقة الوحيدة للحياة في الاسابيع الاخيرة، حين اصبح العمل نادرا وشحيحا بسبب الاضرابات ووجود الجنود في كل مكان .

وفي بيت اسامة، الواقع على مسافة غير بعيدة عن الجامع، تجمع والده وامه واخوانه في غرفة المعيشة وقدم الشاي. والغرفة مربعة، وباردة، مبنية من الخرسانة، مؤثثة بارائك خشبية حمراء وخزانة صغيرة مليئة بالتماثيل والاواني الصغيرة من الصيني. ورفع اسامة كوفية حمراء وبيضاء كان يلف بها وجهه ورأسه وبدأ بالحديث .

وفهمنا منه انه خرج لتوه من السجن بعد ان امضى فيه ١٤ يوما لرميه قنبلة غاز مسيل للدموع على جنود اسرائيليين كانوا قد رموها باتجاهه هو ورفاقه. وقال : «الجيش هو التحدي والاستفزاز بعينه. فكونهم يدخلون مخيمنا يكفي لان يرد الشباب برمي الحجارة» . ويعترف اسامة بانه محرض . وقال صديقه طارق علي (١٨ سنة) «منذ كان طفلا، وهو يحترف رمي الحجارة» .

وادى الضجيج الناجم عن صوت تحليق هليكوبتر فوق رؤوسنا الى توقف الحديث، وبدا انه يسعد اسامة، الذي قال «انهم يثبتون اننا نحن الفلسطينيين قادرون على مواجهتهم، اننا اقوياء جدا ولهذا فهم يحضرون طائرات هليكوبتر ضد قاذفي الحجارة عندنا» .

وبالرغم من قوله انه عاش معظم حياته متضايقا من الاسرائيليين، فانه اكد انه لا يكرههم، واضاف «ولكننا ملزمون بتحقيق دولة ووطن للفلسطينيين، بعلمنا نحن، تماما كما تعيشون انتم في اميركا بعلم لكم» .

وفجاة ضربت قنبلة غاز مسيل للدموع نافذة الغرفة، وانبعثت روائح حادة لاذعة في الغرفة، فسارعت النساء الى لف وشاحاتهن حول وجوههن، بينما لف الرجال كوفياتهم حول وجوههم ايضا. وعلى الفور جاء صوت الرصاص المطاطي الذي كان يرتطم بجدران الغرفة من الخارج وتلاه وقع اقدام اناس يجرون ليختبئوا. وقال طارق علي «انا، ليس لي مستقبل . كيف يكون لي مستقبل طالما انني لم اتحرر من هذا الاحتلال؟»

وتحدث اسامة على العلاجات الشعبية المستعملة لاتقاء اجراءات اسرائيل العقابية فقال انها : البصل للعينين، والليمون للمعدة لمواجهة تاثير الغاز المسيل للدموع. وليس هناك علاج للجروح الناتجة عن الرصاص المطاطي الذي يحرق الجلد، وفي بعض الاحيان يكسر العظام. وقال اسامة انه في اليوم السابق، رمى جنود اسرائيليون الحجارة والصخور على الشباب من طائرات الهليكوبتر التي كانوا يحلقون بها . وقال «عندما يشتد الامر، نتفرق ونهرب لفترة وجيزة، وبعد ذلك نتجمع مرة ثانية وننتظر الجولة التالية» .

وخارج البيت، واجهت مجموعة من النساء في طرف الزقاق دورية اسرائيلية في الطرف الآخر، وصاحت احداهن على الجنود «هذه بلادنا، يجب ان تخرجوا منها» . وصاحت اخرى : «انكم تقتلوننا». والتقطت ثالثة قطعة من الخرسانة وهزتها بتحد قائلة «انكم خائفون من اللحاق بنا». وعند ذلك، تردد الجنود، الذين ظلت بنادقهم مرفوعة عند دخول الزقاق، وانصرفوا ببطء .

وحرب الاعصاب في الامعري، وجباليا، والمخيمات والمدن الاخرى بالضفة الغربية وقطاع غزة مستمرة منذ عام ١٩٦٧، عندما استولت اسرائيل على هاتين المنطقتين بعد كسبها حرب الايام الستة. وخلال اواخر الستينات واوائل السبعينات خاضت القوات الاسرائيلية صراعا مريرا مع، منظمة التحرير الفلسطينية التي قتل مقاتلوها المسلحون بالكلاشينكوف عشرات الجنود الاسرائيليين في المناطق المحتلة. وتمكن الاسرائيليون في النهاية من القضاء على تهديد منظمة التحرير الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث ساعدهم في ذلك الى حد كبير خروج مقاتلي المنظمة من الاردن عام ١٩٧٠، ومنذ اواسط السبعينات، تمكن الجيش الاسرائيلي الذي يدير المناطق المحتلة بمجموعة من العسكريين والاداريين المدنيين من كبح التمرد والعصيان بواسطة نظام قاس للمراقبة. والحقيقة انه كان من حسن حظ قوات الامن الاسرائيلية، والفلسطينيين الذين يتحلون بضبط النفس، انه لم تقع بندقية واحدة في ايديهم خلال الاضطرابات الحالية. ولكن هدوء بال اسرائيل على مدى الستتين جاء على حساب الحريات المدنية الاساسية فقط.

فالفلسطينيون في المناطق المحتلة محرومون من حقوق شرعية عديدة، وخاصة حقهم في التصويت او الانتخاب. فجميع العمد او رؤساء البلديات يعينون من قبل الاسرائيليين، بالرغم من ان معظم الموظفين المدنيين الـ ١٧ الف الذين يعملون لديهم، هم من العرب. وحاولت اسرائيل مرتين (عامي ١٩٧٢ و١٩٧٦) ان تشرف على انتخابات بلدية في الضفة الغربية، وتقيم قدرا من الحكم الذاتي. ولكن الفلسطينيين نسفوا هذه العملية بانتخابهم مرشحين اعلنوا صراحة عن ولائهم لمنظمة التحرير الفلسطينية المحظورة. وفي عام ١٩٧٦، حققت منظمة التحرير الفلسطينية فوزا ساحقا بانتخاب ممثليها رؤساء لبلديات جميع المدن والقرى الرئيسية . وكان الرد الاسرائيلي على ذلك، اعلان بطلان بعض الانتخابات وابعاد بعض الفائزين. ولم تجر اية انتخابات بعد ذلك.

وفي الوقت الحاضر، يحظر معظم النشاط السياسي في المناطق المحتلة. كذلك فان عضوية المنظمات السياسية مقيدة بشدة. وقد ساعد هذا في ظهور حركات وطنية ودينية سرية تؤيد الحلول الراديكالية. ويوازي الاطباق على الفكر السياسي وقمعه، سياسة رقابة صارمة، وغالبا تعسفية، على جميع الصحف والمجلات والكتب التي توزع في المناطق المحتلة. ففي الاسبوع الماضي، شنت اسرائيل آخر حملة لها ضمن اجراءاتها الصارمة والقمعية على الصحافة الفلسطينية، فاعتقلت ستة صحافيين، واستجوبت اثنين، وامرت بسجن واحد مدة ستة اشهر .

ويستطيع الجنود الاسرائيليون وشرطة الحدود الاسرائيلية دخول البيوت العربية بدون اذن او مبرر. كما يمكن وقف الفلسطينيين بشكل روتيني، ويطلب منهم ابراز اوراقهم الثبوتية وهوياتهم الشخصية. واذا ما اشتبه فيهم بالقيام بنشاط سياسي «غير شرعي»، فيمكن ان تقيد اقامتهم ببيوتهم او يمنعوا من مغادرة مدنهم او قراهم، وهي عقوبة تسمى «الاقامة الجبرية». والعرب معرضون للاعتقال لمدة تصل الى ستة اشهر بدون محاكمة، ويمكن ان تشمع بيوتهم وتغلق او تنسف وتزال عند الشك في ان احد افراد الاسرة منخرط في نشاط «ارهابي». ويمكن ان يلقى القبض عليهم لعشرات التهم التي لا وجود لها في اسرائيل، بما في ذلك رفع العلم الفلسطيني، قراءة مطبوعات «مخربة»، او عقد مؤتمر صحفي بدون اذن .

مايكل سيريل

(يتبع)

برقيات

نص رسالة شيفاردنادزه الى دي كويلار
موسكو تطالب مجلس الأمن بالتحضير للمؤتمر الدولي
■ مظاهرات الفلسطينيين اتخذت ابعاد الانتفاضة الشعبية

فيما يلي نص الرسالة التي بعث بها وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه الى السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ويقترح فيها دعوة مجلس الامن الى الانعقاد على مستوى وزراء الخارجية لبحث المؤتمر الدولي:

سيادة السكرتير العام المحترم، لقد وضعت آخر التطورات الوضع القائم في الشرق الاوسط مجددا في مكان صدارة اهتمام المجتمع الدولي، فمظاهرات الفلسطينيين الجماهيرية في الاراضي التي احتلتها اسرائيل قد اتخذت ابعاد الانتفاضة الشعبية. كما تكشف كشفا مقنعا عن خطورة اضاليل اولئك الذين يحاولون الحفاظ على اراضي الغير المغتصبة بقوة السلاح مهما كان الثمن ويعتقدون ان الزمن في نهاية المطاف لصالح تكريس نتائج العدوان ويتهربون من ايجاد سبل جديا وعمليا لفض الوضع الناشىء في الشرق الاوسط.

ان احتدام التوتر المتواصل الذي يشهده الشرق الاوسط لا يؤثر تاثيرا سلبيا على المناخ السياسي في هذه المنطقة فحسب وانما على الصعيد العالمي عموما ويضع عراقيل للتحرك نحو عالم أمن، فازالة النزاعات الخطيرة من الوجود الشرق اوسطي هي الواجب الجماعي لدى جميع الدول التي تهتم اهتماما حيويا بضمان الامن الشامل، ان الاتحاد السوفيتي يحس بارتياح من ان وعي المجتمع الدولي يتعمق فيه بشكل متزايد ادراك ضرورة تسوية سياسية عاجلة للنزاع العربي .. الاسرائيلي. فالتاكيد على ذلك هو مساندة متنامية لفكرة عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط باعتباره وسيلة فعلية وحيدة لمثل هذه التسوية. كما ظهرت تلك المساندة بكل وضوح في غضون الدورة ٤٢ للجمعية العمومية للامم المتحدة. هذا وقد نهضت بكل حدة مهمة ترجمة الارادة السياسية التي عبرت الجمعية العمومية في قراراتها الى صعيد اعمال ملموسة خاصة بضمان حل العقدة العتيقة من مشاكل الشرق الاوسط .. فظهور العمليات في المياه الدولية يخلق ظروفا ملائمة لذلك.

ان في اعتقادنا نحن ان هيئة الامم المتحدة لديها كل سمعة ذات وزن وامكانات مطلوبة حتى تحرك عملية التسوية في الشرق الاوسط. فثمة هنا قدرة جسيمة غير مستفاد منها لا بد من استغلالها على اكمل وجه. كما نعتقد اولا وقبل كل شيء ان مجلس الامن الدولي بصفته الجهاز الرئيسي في الامم المتحدة والذي هو المسؤول عن حفظ السلام العالمي ينبغي له الانضمام فورا الى مبادرة مهمة تجهيز وتشغيل الية المؤتمر الدولي بشان الشرق الاوسط المدعو على اساس المجهودات متعددة الاطراف الى ايجاد توازن معقول لمصالح جميع الاطراف المعنية وضمان امن وسلام وطيد في هذه المنطقة.

ونقترح ان يشرع الاعضاء في مجلس الامن الدولي في اجراء مشاورات بغية النظر في القضايا المتعلقة بذلك. كما نعتقد ان المبادرة في هذا الامر يمكن ان ياخذها الاعضاء الدائمون في مجلس الامن على عاتقهم. اما ما يتعلق باستنتاجات وتوصيات تتمخض عنها مثل هذه المشاورات فيمكن طرحها على بساط البحث في جلسة مجلس الامن التي نعرض اجراءها على مستوى وزراء الخارجية اخذا بعين الاعتبار اهمية خاصة للمسالة الراهنة بالنسبة الى الحفاظ على الامن الدولي. كما نحب الامل بانكم ايها السيد السكرتير العام من جهتكم تستخدمون سمعتكم الشخصية والوسائل المتاحة لديكم لكي تساهموا مساهمة فعالة في التوصل الى موافقة عامة على ما يخص باتخاذ خطوات عملية عاجلة نحو عقد المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط.

١٩٨٨/١/١٩

التوقيع
ادوارد شيفاردنادزه

الثانية بعد الصين
الهند تستأجر غواصة نووية سوفيتية

طوكيو ـ رويتر ـ ذكرت وكالة انباء «كيودو» اليابانية امس ان غواصة سوفيتية تعمل بالطاقة النووية يعتقد انها مؤجرة للهند لاغراض التدريب ابحرت من ميناء فلاديفوستوك السوفيتي باتجاه الجنوب عبر بحر اليابان.

وقالت الوكالة انه باستئجار الغواصة تصبح الهند ثاني دولة في اسيا بعد الصين تمتلك غواصة تعمل بالطاقة النووية.

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع اليابانية انه ليس بوسعه التعليق على تقرير الوكالة الذي نسبته الى «مصادر عسكرية غربية» في طوكيو.

وذكرت الوكالة ان المصادر تعتقد ان الهند تريد استئجار الغواصة النووية لاستخدامها في بناء غواصة مماثلة لها.

عمره ٣١ عاما
سفير ايراني جديد لدى روما

روما ـ كونا ـ وصل الى روما امس قادما من طهران سفير ايران الجديد لدى ايطاليا حامد ابو طالبي والبالغ من العمر ٣١ عاما.

ووصل السفير الايراني مع قرينته وابنته الوحيدة وكان في استقباله اركان السفارتين الايرانيتين في روما والفاتيكان.

وعمل ابو طالبي في سفارة ايران في باريس عامي ١٩٨١ و١٩٨٢ ثم ترأس المكتب السياسي في وزارة الخارجية الايرانية وهو خريج كلية الاجتماع ويتقن اللغتين الانكليزية والفرنسية.

وسوف يقدم اوراق اعتماده الى الرئيس فرانشيسكو كوسيغا في غضون الاسبوعين المقبلين.

الانتفاضة وصلت

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

دي كويلار حول قيام الدول الخمس بمبادرة جديدة بانها «مؤتمر جنيف في قالب اخر».

في القاهرة قال الرئيس مبارك الذي سيبدأ يوم الاثنين جولة يزور خلالها الولايات المتحدة واربع دول اوروبية غربية والمغرب ان لديه مبادرة جديدة بشان الصراع العربي الاسرائيلي. ولم يعط الرئيس المصري اية تفصيلات عن مبادرته لكنه قال ان الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين هي بمثابة دق ناقوس الخطر لكل الاطراف سواء الفلسطينية او الاسرائيلية او العربية بل وللعالم كله». ودعا مبارك العرب الى التخلي عن «سياسة لا».

وقد امتدت الانتفاضة الفلسطينية الى تل ابيب وفلسطين المحتلة عام ٤٨. وقالت السلطات الاسرائيلية ان فلسطينيين هاجما اسرائيليا في تل ابيب، كما ان سيارة اسرائيلية تعرضت لهجوم بالقنابل الحارقة «المولوتوف» على الطريق الرئيسي في وادي عارة الذي يصل بين الجليل والساحل وهوجمت سيارة ثانية على طريق تل ابيب ناتانيا واثارت هذه الهجمات قلق وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين ووزير الشرطة حاييم بارليف اللذين وجها تحذيرات الى مواطني فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ بعدم الانضمام الى انتفاضة الضفة وغزة. وارسلت السلطات الاسرائيلية قوات لحماية الطرق الرئيسية في فلسطين وخاصة طريق عارة.

وتحسبا لتصاعد الانتفاضة الفلسطينية بعد صلاة الجمعة اليوم وخاصة في المسجد الاقصى في القدس حركت اسرائيل قوات اضافية الى منطقتي القدس ورام الله وشددت قوات الاحتلال ممارساتها القمعية ضد الفلسطينيين وبدأت في تنفيذ «مبدا رابين» الداعي الى ضرورة تكسير ايدي الاشخاص الذي يتم اعتقالهم حتى لا يتمكنوا من العودة الى قذف الحجارة سلاح الانتفاضة الرئيسي.

فرنسا أبعدت ١٧٤٦ أجنبيا عام ٨٧

باريس ـ الوكالات ـ ابعدت فرنسا ٣٦٦ اجنبيا عن اراضيها وفق اجراء يعرف باسم «العاجل المطلق» عام ١٩٨٧ وابعدت ١٣٨٠ اخرين وفق الاجراءات العادية.

وقال جان بيار بلوك رئيس اللجنة الوطنية الاستشارية لحقوق الانسان بعد استماع اللجنة الى وزير الداخلية شارل باسكوا مشيرا الى عملية ابعاد المعارضين الايرانيين مؤخرا «هناك ميليشيات تنفذ هجمات في ايران ضد النظام الحالي يتم الاعداد لها في فرنسا بمعدات ثقيلة وذلك ما سيتاكد في الايام المقبلة».

وقالت اللجنة انها ستبلغ رأيها الى الحكومة الفرنسية بشان حق اللجوء في مارس المقبل وهو موعد الجلسة العامة للجنة.

من جهة ثانية ذكر في باريس ان التحقيق في حوادث الانفجارات التي وقعت في باريس عام ١٩٨٦ سجل تقدما كبيرا.

وكانت باتهامات جديدة وجهت امس الاول الى المغربي عمر اغناو في حوادث التفجيرات الاربعة التي وقعت في باريس عام ١٩٨٦ والتي اعلنت منظمة «لجنة التضامن مع السجناء السياسيين العرب والشرق اوسطيين» مسؤوليتها عنها.

ومنذ مارس ١٩٨٧ وجهت الى ١٨ شخصا تهمة الاشتراك المباشر او التواطؤ في هذه التفجيرات وذلك بعد الكشف عن شبكتين لهما صلة بهذه التفجيرات.

ومن بين المتهمين تونسي يدعى علي صالح (٢٩ عاما) ومغربيان عبدالاحد بدوي (٢٨ عاما) وعمر اغناو.

تاكيشتا: لقائي مع ريغن عزز العلاقات الدبلوماسية

طوكيو ـ كونا ـ اكد رئيس وزراء اليابان نوبورو تاكيشتا ان اجتماعه الاسبوع الماضي مع الرئيس الاميركي رونالد ريغن اسهم في تعزيز العلاقات الاميركية اليابانية لا سيما في المجال الدبلوماسي.

جاء ذلك ضمن كلمة كان تاكيشتا يلقيها امام الاجتماع الاول للحزب الليبرالي الديمقراطي الذي يتزعمه منذ مجيئه للسلطة في شهر نوفمبر الماضي وعقب عودته من زيارته الاولى للولايات المتحدة وكندا.

وابلغ تاكيشتا اعضاء حزبه انه اجرى كذلك مباحثات وثيقة مع نظيره الكندي بريان ملروني في تورنتو التي ستستضيف اجتماع قمة الدول الصناعية الغربية في شهر يونيو المقبل.

واكد رئيس وزراء اليابان في كلمته ضرورة واهمية التعاون مع الدول الاخرى مشيرا الى ان اليابان كدولة عضو في مجموعة دول المحيط الهادي لا بد ان تلعب دورا رئيسيا في تحقيق التقدم والاستقرار في المنطقة وتطوير العلاقات مع جيرانها من الدول الاسيوية.

واوضح تاكيشتا انه ينوي زيارة الصين وكوريا الجنوبية كما انه ينوي زيارة اوروبا هذا العام وتعزيز العلاقات مع دول جنوب شرق اسيا.

● رئيس وزراء اليابان يحيي حزبه (رويتر)

معتقلون

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

اسعد رحال (٢٧ عاما) من بلدة عرابة ـ سائق، وصالح محمد مرداوي (٢٤ عاما) من بلدة عرابة ـ خريج جامعة اليرموك، وعلي فارس زهير (١٦ عاما) من بلدة عرابة ـ تلميذ مدرسة، وحسن صبري شمالي (١٧ عاما) من بلدة عرابة ـ تلميذ مدرسة، ووليد احمد جابر (٢٢ عاما) من بلدة عرابة ـ عامل، وعبدالغني صبري عطاوي (٢٣ عاما) من بلدة عرابة ـ عامل، وعبدالمجيد حمد شقير (٢٧ عاما) من بلدة عرابة ـ عامل، ومجدي حمد عطاري (٢١ عاما) من بلدة عرابة ـ طالب في جامعة بيرزيت، وجعفر فوزي ابو صلاح (٢٢ عاما) من بلدة عرابة ـ عامل، ودلال صالح ابو صلاح (٣٠ عاما) من بلدة عرابة ـ عامل، ومصطفى سليمان عطاري (٢١ عاما) من بلدة عرابة ـ طالب في جامعة بيرزيت، ومحمد كمال ابو عجمية (٢٢ عاما) مخيم الدهيشة، وطارق اللحام (٢٢ عاما) من مخيم الدهيشة ـ طالب في جامعة الخليل، ومحمد راتب (٢٠ عاما) من مخيم الدهيشة، وابراهيم حسني عطية (٢٨ عاما) من مخيم الدهيشة، وعماد محمد صالح (١٨ عاما) من مخيم الدهيشة، واسامة الحاج (١٥ عاما) مخيم الدهيشة، وبكر محمد العيساوي من بلدة العيسوية، وفؤاد محمد علي العيساوي من بلدة العيسوية، وجبريل موسى درويش (١٧ عاما) من بلدة العيسوية، وداوود محمد عطية (١٣ عاما) من بلدة العيسوية، وجهاد البطش (٢٠ عاما) من مخيم الشاطىء، واسماعيل هنية (٢٥ عاما) من مخيم الشاطىء، وعصام احمد حسنية (٢٥ عاما) من رفح، وجهاد بكير (١٨ عاما) من رفح، ورأفت ابو السعيد ٢٧ عاما) من رفح، وعبدالرحمن ابو حبيب (٥٠ عاما) من رفح، واحمد ابو حبيب (١٨ عاما) من رفح، اسماعيل الغول من رفح، ومهدي محمد جودة من رفح، وسعيد عبدالجواد جوده من رفح، ووليد موسى البدرساوي من رفح، ويوسف علي الشيخ (١٩ عاما) من رفح، خالد القططي (٢١ عاما) من رفح، ياسر ابو زايد من رفح، ويوسف حسن النجار من رفح، وعبدالرحمن الزمر من رفح، ووليد حماد من رفح، وعطا الميحوح من رفح، واحمد كباجة من رفح، وجميل حماد من رفح، وامين حماد من رفح، وغالب هليل من رفح، وفوزي ابو نحلة (٤٥ عاما) من رفح، عدنان ابو نجلة (٢٠ عاما) من رفح، وحيدر البوجي (٢٢ عاما) من رفح، وخليل منصور من رفح، وصلاح ابو العينين من رفح.

ونايف علي ابو رمانة ـ ٢٣ سنة من رفح، فوزي ابو نحلة ـ ٢٥ سنة من رفح، خليل عبدالجواد ـ ٢١ سنة من رفح، اسماعيل ابو شراب ـ ١٧ سنة من رفح، احمد عويضة ـ ٣٥ سنة من رفح، صلاح ابو العينين ـ ١٧ سنة من رفح، عاطف السطري ـ ١٧ سنة من رفح.

● خان يونس: اعتقل امس ستة مواطنين، واعتدي عليهم بالضرب المبرح ولم تعرف اسماؤهم بعد.

بغداد: ٨٢ غارة جوية على القطعات الايرانية

بغداد ـ ق.ن.أ ـ نفذت الطائرات العمودية العراقية «٨٢» غارة جوية على القطعات الايرانية ومواضع الاسلحة والمعدات في قواطع العمليات.

وذكر ناطق عسكري عراقي في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان مجموع الخسائر الايرانية بلغ تسعة عشر قتيلا وتدمير ستة مواضع للمشاة ورشاشتين ومرصد وتفجير كدسين للعتاد.

وقال الناطق ان عددا من العسكريين الايرانيين لجأوا الى الوحدات العراقية الامامية وتم اخلاؤهم الى الخطوط الخلفية سالمين.

تحركات أميركية سرية لاطلاق سراحهم
واشنطن: لايران تأثير حاسم على محتجزي الرهائن في لبنان

واشنطن ـ كونا ـ رفضت الولايات المتحدة تاكيد او نفي انباء صحفية ذكرت ان الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان موجودون لدى حراس الثورة الايرانية.

غير ان المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية تشارلز ريدمان اكد التورط الايراني في عملية احتجاز الرهائن الغربيين عندما اعترف بانه فيما يتعلق بالدور الايراني من قضية الرهائن الغربيين فان الولايات المتحدة تعتقد بان لايران «دورا فاعلا وتاثيرا حاسما على الجهة التي تحتجز الرهائن الاميركيين ومعظم الرهائن الغربيين في لبنان منذ وقت بعيد».

وتحتجز منظمات مجهولة تطلق على نفسها اسم «منظمة الجهاد الاسلامي» و«منظمة العدالة الثورية» و«منظمة الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين» ٢١ رهينة غربية بينهم تسعة اميركين وثلاثة بريطانيين وثلاثة ايرانيين وايرلندي وايطالي وهندي.

كما اختفى في بيروت في ٢٠ يناير الماضي مبعوث الكنيسة الانجليكانية القس تيري ويت اثناء احدى جولاته التفاوضية التي كانت تهدف الى اطلاق سراح الرهائن الغربيين في لبنان.

ولم تعلن اي جهة او منظمة مسؤولية اختطاف رجل الدين البريطاني.

وكانت صحيفة «الواشنطن بوست» قد ذكرت في تقرير لها يوم امس الاول ان القس البريطاني ويت والرهائن الغربيين المحتجزين في بيروت هم الان رهائن لدى حراس الثورة الايرانية في بيروت مما يجعل ورقة الرهائن الغربيين بيد طهران وحدها.

ونسبت الصحيفة الى مصدر في حركة «امل» لم تسمه ان التوجيهات الاخيرة الصادرة لجماعات طهران في بيروت تدعو الى معالجة ازمة الرهائن بين الحكومات فقط. اي بين ايران وحكومات المخطوفين في لبنان.

وجدد ريدمان التزام الولايات المتحدة بمتابعة جهودها لتحرير الرهائن الغربيين في لبنان.

واشار الى تحركات اميركية سرية عبر قنوات عدة لتحريك موضوع الرهائن.

واعرب عن رغبة حكومته «التحادث» مع اي حكومة او منظمة فيما يتعلق بسلامة الرهائن الغربيين غير انه اشار الى ان الجانب الذي يحتجز الرهائن لم يبد اي رغبة في هذا الاتجاه.

وكشفت انباء صحفية لبنانية ان سفير الولايات المتحدة الاميركية في لبنان جون كيلي قام بزيارة سرية الى المانيا الغربية في نوفمبر الماضي واجرى محادثات تتعلق بموضوع الرهائن الاميركيين. وقالت ان الاوساط الاميركية والالمانية حرصت على احاطة هذه المباحثات ونتائجها بستار من الكتمان.

وقال ريدمان ان الولايات المتحدة مستمرة في جهودها للافراج عن سبعة اميركيين بين ٢٤ اجنبيا يعتقد انهم محتجزون في لبنان.

واضاف قوله دون ان يذكر تفاصيل «قمنا خلال العام الماضي في هدوء بالبحث عن مخارج قد تؤدي الى حل».

واضاف ان واشنطن ما زالت راغبة في «التحدث الى اي فرد او حكومة او منظمة بشان سلامة المواطنين الاميركيين لكن محتجزي الرهائن ما زالوا غير راغبين في ذلك».

وتابع «الذي لمسناه من طرفهم سلسلة من الشروط غير القابلة للبحث عن طريق بيانات صحفية او شرائط فيديو».

ورفض المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية تاكيد او نفي وجود اتصالات بين واشنطن وطهران فيما يتعلق بمسالة الرهائن. الا انه اعترف «بوجود اشارات لرسائل بعثت بها الادارة الاميركية لطهران عبر قوى مرتبطة معها، في اشارة الى دور الحكومة السويسرية كوسيط بين طهران وواشنطن».

٥ سفن حربية ألمانية غربية تشارك في مناورات «كلب البحر»





● الفرقاطة الالمانية الغربية «بريمن» تتبعها سفينتان ألمانيتان غربيتان تبحر الى المتوسط (رويتر)

هامبورغ ـ رويتر ـ توجهت خمس سفن حربية المانية غربية امس في مهمة تابعة لحلف شمال الاطلسي ـ الناتو الى البحر المتوسط في اول عملية لارسال مجموعة كاملة من السفن الحربية الى تلك المنطقة.

وتعرضت المانيا الغربية لضغوط من الولايات المتحدة للاشتراك في الاسطول الغربي في الخليج ولكن دستور ما بعد الحرب يحظر ارسال قوات الى اماكن خارج منطقة عمليات حلف شمال الاطلسي.

وكانت بون قد قامت باول عملية لنشر ثلاث سفن حربية تضم مدمرة وفرقاطة وسفينة امداد في تشرين الاول ـ اكتوبر الماضي. وعادت هذه الوحدة الى المانيا الغربية في الشهر الماضي.

وقال متحدث باسم القيادة البحرية الالمانية الغربية ان القوة الجديدة المكونة من خمس سفن حربية ستزور عدة موانىء اسبانية ويونانية وتركية ثم توضع بعد ذلك تحت قيادة حلف شمال الاطلسي قبل انضمامها الى المناورة التي يطلق عليها اسم «كلب البحر».

وستعود المدمرة «لوتيانز» والفرقاطة «امدين» وسفينة الامداد «سباشارت» الى المانيا الغربية بعد المناورة بينما ستبقى الفرقاطتان «بريمن» و«ليوبيك» في ميناء لاسبيتسيا الايطالي.

ومن المقرر ان تغادر السفن الالمانية الغربية البحر المتوسط يوم ٢٠ ايار مايو المقبل ولكن من غير المستبعد تمديد فترة بقائها هناك.

وقال المتحدث «يعتمد ارسال وحدات بحرية المانية غربية اخرى الى البحر المتوسط على التطورات في منطقة الخليج. ولا يتوقع اتخاذ قرار قبل ابريل المقبل».

داكا: قنابل واحراق مكاتب انتخابات

داكا ـ رويتر ـ قالت الشرطة وشهود عيان ان متظاهرين قاموا امس بتفجير قنابل محلية الصنع واشعال النيران في مكاتب انتخابات ومركبات عديدة في اليوم الثاني من احتجاجات جديدة معادية للحكومة في انحاء بنغلادش.

وكان ٢١ حزبا معارضا قد دعت الى هذا الاضراب عن العمل وهو الاضراب التاسع عشر منذ نوفمبر الماضي في تحرك لمنع الترشيح لانتخابات برلمانية تجرى في الثالث من مارس المقبل واجبار الرئيس حسين محمد ارشاد على الاستقالة.

وقال مسؤول كبير بالشرطة ان ٦٠ شخصا على الاقل من عناصر المعارضة اعتقلوا في العاصمة داكا بعد ان حاولوا مهاجمة قوات امن بالحجارة. وذكر ان ٤٥ شخصا اصيبوا بجروح.

وقال المتحدث ان المتظاهرين فجروا مئات القنابل محلية الصنع لتخويف سكان داكا حتى يلتزموا بالاضراب. ولم ترد تقارير عن اصابة احد.

واشعل المضربون عن العمل النيران في مركبتين تسيران في طريق خارج داكا بمسافة قصيرة وقال مسؤولون ان عناصر المعارضة اشعلت النيران في مكاتب الانتخابات في مدينة رابنا الشمالية ومدينة سارهامانباريا الشرقية.

واغلقت المتاجر والمكاتب والبنوك والمصانع ابوابها وتوقف عدد كبير من عربات داكا وعددها نحو ٢٥,٠٠٠ عربة عن السير. وتحركت حافلات حكومية في حراسة شديدة للشرطة.

وقال محمد عبدالمتين وزير الداخلية ان كثيرين من حزب جاتيا الحاكم قدموا اوراق ترشيحهم رغم محاولات المعارضة لمنعهم.

واعلن حزب جاتيا وتحالف من ٧٠ مجموعة سياسية صغيرة يعرف باسم حزب المعارضة المتحدة اسماء مرشحيهم.

ولكن احزاب المعارضة الرئيسية مثل رابطة عوامي وحزب بنغلادش الوطني قالت انها ستقاطع الانتخابات لانها تعتقد انه سيتم التلاعب في اي انتخابات تجرى خلال حكم الرئيس ارشاد.

ويتوقع ان تشهد البلاد اضرابا مماثلا غدا السبت من الفجر حتى الغروب.

فالدهايم يأمل تطبيع العلاقات مع أميركا

● مهاجر يوغسلافي بواشنطن ممسك بمجلة نمساوية تحمل صورة فالدهايم (رويتر)

فيينا ـ ا.ف.ب ـ اعرب الرئيس النمساوي كورت فالدهايم بعد تسلمه اوراق اعتماد سفير الولايات المتحدة الجديد في فيينا هنري غرونوالد عن اعتقاده بان قدومه قد يساهم في «تطبيع» العلاقات النمساوية الاميركية.

وكانت هذه العلاقات توترت بعد ان قررت الولايات المتحدة يوم ٢٧ ابريل الماضي ادراج فالدهايم في قائمة الاشخاص غير المرغوب فيهم في الولايات المتحدة بسبب شبهات تحوم حول نشاطاته عندما كان ضابطا في الجيش الالماني اثناء الحرب العالمية الثانية.

وقال فالدهايم في حديث للتلفزيون النمساوي ان حفل تسليم اوراق الاعتماد جرى في «جو لطيف» وانه اجرى بهذه المناسبة مع غرونوالد «حديثا ممتعا» حول «العلاقات الثنائية والدولية».

وسئل فالدهايم عن التقرير المرتقب صدوره في منتصف فبراير المقبل عن اللجنة الدولية للمؤرخين التي تحقق حاليا في ماضيه العسكري فقال انه «واثق» واعرب عن الامل في ان يسفر التقرير عن «تهدئة الوضع».

المغرب: اصابة ١٣ شرطيا في اشتباك مع الطلبة

الرباط ـ رويتر ـ قال مصدر رسمي امس ان ١٣ من رجال الامن اصيبوا بجروح في اشتباك مع ٢٠٠٠ طالب قاموا بمظاهرة تاييد للفلسطينيين في مدينة فاس بوسط المغرب.

كما ذكر متحدث باسم وزارة الداخلية ان اثنين من الطلبة احدهما فتاة اصيبا بجروح خطيرة يوم الاربعاء خلال المظاهرة التي استمرت ثلاث ساعات ونظمت تأييدا للانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

وقال المتحدث ان المظاهرة بدأت عندما دعا ثمانية من طلبة معهد الشريعة الاسلامية الى تنظيم اضراب عن الدراسة. وارسل في طلب تعزيزات من الشرطة عندما ازدادت حدة الاحتجاج واخذ الطلاب في رجم رجال الشرطة بالحجارة. واضاف المتحدث قائلا ان الوضع عاد الى طبيعته الان.

محمود سويد ينفي ما نسبته اليه «رويتر»

نفى السيد محمود سويد مدير مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت ما نسبته اليه وكالة «رويتر» من تصريحات. واوضح في رسالة تلقتها القبس ان هذه التصريحات المنسوبة عبارة عن كلام مشوه ومدسوس ولا صحة له ولا يعبر باي شكل عن رأيه.

وكانت «رويتر» قد نسبت الى سويد قوله ان «الزعماء الفلسطينيين في الخارج يتنافسون ويسارعون الخطى لارجاع فضل الانتفاضة الى فصائلهم او جماعاتهم».

مبارك يتسلم رسالة علي عبدالله صالح

القاهرة ـ الوكالات ـ تسلم الرئيس المصري حسني مبارك امس رسالة خطية من رئيس الجمهورية العربية اليمنية العقيد علي عبدالله صالح لدى لقائه مع مبعوث الرئيس اليمني عبدالله الاحمر تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

طائرة ايرانية

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

تجرعه سما لدى تناوله العشاء في مطعم في العاصمة البريطانية مع ثلاثة رجال أعمال عراقيين.

واشار الى ان الشرطة البريطانية تبحث عن الرجال الثلاثة الذين غادروا بريطانيا في اليوم التالي لاستجوابهم. كذلك أكد ان فحوصا تجرى حاليا لتحديد طبيعة السم.

من جهة اخرى علم من مصدر في الشرطة ان علي كان ادلى بتصريح للشرطة ولاحد القضاة على فراشه في المستشفى قبل بضع ساعات من وفاته.

ويذكر ان رجل الاعمال العراقي كان مقيما في بريطانيا منذ ٨ سنوات.

ونفى سفير العراق لدى بريطانيا مساء امس الاول اتهامات بان العراق بدأ حملة ضد المعارضين السياسيين المقيمين في الخارج.

وقال السيد المشاط في مقابلة مع التلفزيون البريطاني «لا نوافق على هذه الوسيلة الارهابية التي نعارضها. انها وسيلة ايرانية».

في الخرطوم ذكرت وكالة السودان للانباء امس ان السودان وافق على ارسال جثة مهدي الحكيم الذي اغتيل في السودان الى ايران.

وقالت الوكالة انه من المتوقع ان تحمل طائرة ايرانية جثة الحكيم الذي قتل بالرصاص في بهو احد فنادق العاصمة السودانية يوم الاحد الماضي الى طهران.

واضافت قولها ان ايران طلبت الجثمان امس الاربعاء بعد اتفاق على اجراءات دفنه بين اقارب الحكيم في ايران ودولة الامارات العربية المتحدة.

القبس تلقت البيان الأول

(تتمة المنشور على الصفحة الأولى)

المناضلة واذا نظرنا الى تاريخ اميركا فان اصحاب الحق (الهنود الحمر) الاميركان قد ابيدوا من الوجود وهم اصحاب الارض الحقيقيون ولكن ما استطاعت الامبريالية الاميركية عمله في اميركا لن تستطيع تحقيقه في فلسطين.

ان الفلسطيني هو عربي وليس (هنديا احمر) ان التاريخ يعيد نفسه وان النظام الاسرائيلي مدعوم من الحركة الصهيونية العالمية بقيادة الولايات المتحدة الاميركية التي ترتكب افظع الجرائم بحق شعبنا، فلذا ان المسؤولية الكبرى تقع على عاتق الولايات المتحدة الاميركية بدعمها المرتزقة التي هاجرت من جميع دول العالم الى فلسطين العربية وتطالب بمزيد من الهجرة من رعايا الاتحاد السوفيتي الصديق وهم من اليهود الى الهجرة الى فلسطين لاحتلال البيت وطرد صاحبه الشرعي منه. ان منظمة اطفال تحرير فلسطين لترى ان استمرار الدعم الاميركي ليس لصالح السلام في العالم. وان ما يقوم به النظام الاسرائيلي بطرد وترحيل ومحاكمة المناضلين من اطفال فلسطين واشبالها الى خارج ارضهم وارض آبائهم واجدادهم بدون وجه حق الى خارج حدود فلسطين المحتلة انما هي هجرة جديدة لاحلال مستوطنين جدد على ارضنا العربية في فلسطين، ان هذا العمل يسقط شعار الديمقراطية المزيفة في النظام الاسرائيلي وعهدا منا نحن ابناء فلسطين ان تستمر هذه الانتفاضة السلمية وبالحجر الفلسطيني الثري حتى تشعلها حرب تحرير شعبية على جميع ارضنا وبمناسبة بياننا الاول لعل العالم يعي الحقيقة ويدعم الشعب الفلسطيني في حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على تراب وطنه المحتل. ان الابعاد عن ارضنا لن يرهبنا بل سيقوي حجرنا ويدنا الطويلة في كل مكان من انحاء العالم لذا نعلن انه على جميع الدول المجاورة برا او بحرا ان ترفض قبول اي مبعد عن ارضه المحتلة وعلى الدول التي لا تربطها حدود جغرافية او وسائل المواصلات رفض قبول اي فلسطيني مبعد عن ارضه يناضل ضد الاحتلال الاسرائيلي النازي والعنصري في فلسطين المحتلة، وقد قام البروفيسور (يسرائيل شاحاك) الذي يعمل استاذا في الجامعة العبرية بتعريف (اسرائيل) بكلمات ثلاث فقط (عان) وتعني (عنصرية، ارهاب، نازية) وقال اخيرا انني انحزت الى جانب معسكر الحق... المعسكر الاكثر ظلما وقهرا من كل شيء معسكر الفلسطينيين وانه معسكر للمظلومين حيث لا يقاوم ولا يهزم. لذا ندعوكم يا اطفال فلسطين من اليهود ان ترفعوا صوتكم معنا صوت الحق وصوت السلام والانضمام الى انتفاضتنا.

وستبقى الشعلة مستمرة داخل ارضنا المحتلة ويبقى الانسان فلسطينيا رغم اختلاف ديانته. ويبقى المسيح عليه السلام (الرسول الفلسطيني) الداعي دوما للمحبة والاخاء والسلام.

عاش الانسان الفلسطيني العربي حرا مستقلا.
عاشت فلسطين مستقلة عربية.
عاشت فلسطين دولة للسلام.
وانتفاضة حتى النصر الكامل.

منظمة اطفال تحرير فلسطين

القبس حصلت عليها

(تتمة المنشور على الصفحة الأولى)

ويلاحظ هؤلاء الدبلوماسيون انه بينما يتم تشبيه القرار المطلوب بالقرار ٤١٨ الصادر في ٤ نوفمبر ١٩٧٧ فان هذا القرار يفرض حظرا شاملا على «الاسلحة والمعدات العسكرية من جميع الانواع»، بينما يعمل البريطانيون على تحديد انواع معينة من الاسلحة المطلوب فرض الحظر عليها. من جهة اخرى حصلت القبس ايضا على نص الرسالة التي سلمها مندوب ايران بالوكالة لدى الامم المتحدة محمد جعفر محلاتي، من وزير الخارجية علي اكبر ولايتي للامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار وذلك ردا على بعض اسئلته حول التطورات في الموقف الايراني. وبينما ينقل الذين التقوا دي كويلار اوائل العام الماضي عنه تردده الخوض في جولة رابعة من المباحثات مع طرفي الحرب، الا انهم يشيرون الى تراجعه في الاونة الاخيرة عن فكرة تحديد وتقديم جدول زمني لايران والعراق لتنفيذ النقاط الاربع التي اقترحها خلال جولة المباحثات الماضية اوائل ديسمبر من العام الماضي، والتي تنطلق من مشروعه التنفيذي للقرار ٥٩٨ والمعروف بمشروع «D-Day» (دي داي) (تاريخ بدء التنفيذ). والنقاط الاربع هي تحديد يوم بدء التنفيذ، وقف اطلاق النار، بدء عمل الجهاز المحايد لتحديد مسؤولية الحرب، والانسحاب.

وقد تضمنت رسالة وزير الخارجية الايراني عرضا لبدء جولة اخرى من المباحثات حين اشارت الى ان «مبعوثنا سيجتمع معك للمزيد من المباحثات في مكان وزمان متفق عليهما. وللاسراع في التنفيذ فان الاسلوب الافضل هو البدء بتنفيذ العناصر والاليات المرتبطة بوقف اطلاق النار وتحديد مسؤولية النزاع بينما تستمر المباحثات حول العناصر الاخرى الواردة في الخطة التنفيذية». وتتابع الرسالة أنه «يمكن لهذه العملية ان تسهم ايضا في ايجاد مناخ من الثقة وتقوية احتمالات ايجاد سلام عادل ودائم، وخاصة بالنسبة لايران وهي ضحية العدوان..»

ومع ان وزير الخارجية الايراني لم يقدم حتى الان رده الرسمي على اسئلة الامين العام الا ان المصادر في الامم المتحدة تقول ان ايران لا تزال مصرة على تنفيذ القرار ٥٩٨ حسب الطريقة التي قدمها دي كويلار في النقاط الاربع والتي وافق عليها مجلس الامن وخاصة ما ورد في اقتراح الامين العام من ان «تحديد D-Day يجب ان يرتبط ببدء وقف اطلاق النار وبدء عمل الجهاز المحايد على ان يتبع بالعناصر الاخرى كما قدمت واهمها الانسحاب».

رياح «در الستين» تجتاح الامارات

ابو ظبي ـ وام ـ تجتاح دولة الامارات العربية المتحدة منذ يومين موجة من الرياح العاتية شديدة البرودة والسرعة ادت في بعض المناطق الى حدوث اضرار في الاشجار والمنازل وفي البعض الاخر الى سقوط زخات من المطر التي كسرت حدة سرعة الرياح.

وتقول مصادر الارصاد الجوية ان الرياح التي تتعرض لها الامارات تتجه ضمن جبهة هوائية باردة هبت على الجزء الغربي من شبه الجزيرة العربية تعرف هنا باسم «در الستين».

ويتوقع المواطنون من اهل الخبرة بالبحر استمرار العواصف مدة اربعة ايام اخرى فيما يعرف باسم «در السبعين» و«در الثمانين» والتي عادة ما تكون اشد من «در الستين».

وقد ادت سرعة الرياح التي بلغت ٤٠ عقدة في الساعة الى انخفاض درجات الحرارة الى ما دون ١٥ درجة مئوية خلال الليل كما استمرت حالة هياج البحر الناتجة عن العواصف وانخفاض معدلات الرؤية الطبيعية.

وقال مسؤولون في بلدية دبي ان عدة منازل على الساحل تعرضت لاضرار نتيجة تدفق مياه البحر الهائج عليها.. كما تسببت العواصف التي اجتاحت الساحل الشرقي لدولة الامارات في اقتلاع عدد كبير من الاشجار وعودة قوارب الصيد الى مراسيها دون مواصلة رحلاتها لمفاجآت هيجان البحر بفعل شدة العواصف والرياح.

الوفيات في الوطن العربي

● فلسطين المحتلة:

القدس ـ جبل المكبر/ الحاج عايد حسين شقيرات (ابو عوض)، رام الله ـ كفر مالك/ الحاجة مريم طلب احمد، رام الله ـ ترمسعيا/ عبدالرحمن عبدالله الخطيب، رام الله ـ ترمسعيا/ عبدالله عبدالرحمن الخطيب، جنين ـ سيريس/ غالب احمد ذيب سمارة (ابو احمد)، جنين/ ليلى ادريس حسن حوا (ام سالم)، غزة/ محمود محمد حمودة شبلاق (ابو محمد)، نابلس/ فردوس حماد دقه (ام قاسم)، نابلس/ صالح ابراهيم اللهواني.

● الاردن:

عزت شريف كنعان كتانة، مريم علي سلمان، زينب الحاج علي ابو ديوك، نصرة يوسف سمعان خوري، محمود علي حسون، فاطمة محمد اسعد الزعبي، حليمة مصطفى بكر، الشيخ محمود مطلق الصهيبة، محمد محمد عبدالله قواسمة، غزالة حسن عبدالريماوي، علي اسماعيل عبدالله، شاكر خليل بركات العمري، رسمية ياسين الهشلمون، حسن خميس قويدر، حاتم نادر عبدالهادي، علي محمد السناسلة الحنيطي، ابراهيم حسين عبدالله الطورة، حسن خليل ابو حسان، سالم احمد ابو عمر الحجاحجة، حسن عبدالقادر اسماعيل ابو عيد، فريد شريف حلاوة، عزمي مختار الغصين، فتحية سعد ابو عودة.

● لبنان:

انيس سليم روضة، نجاح معروف حمادة، سعاد اليان عياش، ادما حنا حنينة، ليندا حبيب صوفان، ايمة خليل صفير، د.حسن طالب كلوت، محمد حسين ياسين، كرم طنوس كرم، ايفا رزق الله شقير، عبده ابي خليل، نجيب طانيوس صابر، فؤاد يوسف واكيم، حسن محمود كساسير، ثريا غريب.

● مصر:

امينة السيد صالح، عبدالرازق عبدالعزيز خليفة، اللواء عبدالفتاح الزيني، اللواء عمر ابو الذهب، محمد سليمان فهمي، احمد شرف الدين، احمد عبدالعزيز عثمان، حسن ابراهيم طرطور، فليب سعيد جبران، ثروت بك رشوان، عدلي سعيد سوس، عريان جرجس منقريوس، شكري صادق فلتس، نفيسة حجازي بزان، اديب راغب البيلاوي، ابراهيم احمد شلتوت، كمال الدين محمود بشارة، ابراهيم عبدالمسيح ابراهيم، فوزية محمد محمد، السعيد السيد ابو صبر، خضري احمد عثمان، شمس الدين عبدالعظيم، محمد بدر الدين روفح، حرم عبدالرازق محمود، محمد كامل مصطفى كامل، فاطمة محمد يوسف، الحاج سيد محمود ندا، انور حسن ابو عامر، محمد رفيق حلبوني، علي محمود المكاوي، حسن محمد نصر، عبدالعزيز محمود زكي، سنية محمد منصور، نجمة محارب لوز، السيد محمد شعراوي، محمد حسن السعران، فيكتوريا تادرس المهندس، عبدالله ابراهيم بسطي، بلانش لطيف فرحات.

الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم الخامس والاربعين

تطبيقا لمبدأ رابين لحرمانهم من العودة للحجارة
الاحتلال يكسر أيدي المعتقلين
■ تنظيم فلسطيني مسلح يلاحق قوات العدو في الجليل

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - عززت قوات الاحتلال ممارساتها القمعية ضد الفلسطينيين امس وبدأت في تنفيذ «مبدأ رابين» الداعي الى ضرورة تكسير ايدي الاشخاص الذين يتم اعتقالهم حتى لا يتمكنوا من العودة الى قذف الحجارة سلاح الانتفاضة الرئيسي التي مضى عليها ٤٥ يوما.

وعمت مدن وقرى ومخيمات الضفة غدة مظاهرات واشتباكات مع قوات العدو. وكذبت مصادر فلسطينية مزاعم اسرائيلية عن تخفيف الضغط على المخيمات في غزة للسماح للفلسطينيين بالذهاب الى العمل والحصول على المؤن الغذائية.

شهود عيان قالوا ان قوات الاحتلال زادت عدد دورياتها في الضواحي العربية ومخيمات اللاجئين على طول الطريق من القدس المحتلة الى رام الله وقالت الشرطة الاسرائيلية ان رجلا مقنعا القى حجرا على قافلة اسرائيلية تسير على الطريق الساحلي من تل ابيب الى نتنياه اسفر عن تحطم الزجاج الامامي.

واضافت انه الى الشمال من موقع هذا الهجوم القى بعض الاشخاص قنبلتين حارقتين على حافلة تقل ٤٠ شخصا وسقطت القنبلتان على الجزء الخلفي من الحافلة.

واكدت صحيفة «جيروزاليم بوست» عن مصادر امنية قولها ان مسلمين اصوليين ومنظمة التحرير الفلسطينية، انشاوا لجنة سرية لتنسيق المعارضة ضد الاحتلال.

وقال راديو اسرائيل ان السلطات تعتقد ان هناك تنظيما مسلحا يلاحق الاهداف الاسرائيلية في الجليل التي تحاصرها قوات الشرطة والجيش وحرس الحدود.

ونسب لمصدر عسكري كبير في اللواء الاسرائيلي الشمالي قوله ان القاء زجاجات حارقة يدل على قيام تنظيم في المنطقة ذي صلة بمنظمات المقاومة.

ويذكر ان المواطنين الفلسطينيين في فلسطين المحتلة ٤٨ يتعرضون منذ اعلان الاضراب العام في ٢١ من الشهر الماضي لمناصرة اخوانهم في المنطقة المحتلة ٦٧ الى مواجهة خطرة مع سلطات الاحتلال خاصة في ضوء اصرارهم على مواصلة النشاط النضالي ضد الاجراءات الاسرائيلية الوحشية التي يتعرض لها اخوانهم في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وشهدت القدس المحتلة امس وبقية مدن الضفة والقطاع استمرار الاضراب العام كما اندلعت المظاهرات في عدة اماكن واقيمت حواجز على الطرق الرئيسية في مناطق نابلس ورام الله وضواحي القدس والخليل وغزة.

وذكرت تقارير من القدس المحتلة ان العمال مستمرون في رفضهم العمل في المرافق الاسرائيلية وان ما اذيع عن ذهاب البعض منهم للعمل في المصانع الاسرائيلية محض كذب الهدف منه احتواء الانتفاضة البطولية.



● جنود الاحتلال يحطمون أبواب المتاجر في رام الله (رويتر)

وقد اكدت مصادر فلسطينية في القدس المحتلة ان اعلان السلطات الاسرائيلية تخفيف حظر التجول في اربع من مخيمات اللاجئين في قطاع غزة ياتي في اطار حملة الكذب والتشكيك التي بدأتها هذه السلطات مؤخرا للايحاء بان اجراءات الحصار والتجويع حققت الغرض المطلوب ودللت المصادر الفلسطينية على ذلك بالاشارة الى «السماح» للعمال من المخيمات الاربعة بالتوجه الى اماكن عملهم وتمكين المواطنين فيها من التزود بالمواد الغذائية خلال ساعات تخفيف حظر التجول.

وقالت المصادر الفلسطينية ان المقصود بذلك هو «المقايضة» التي تدل على حجم الفشل الاسرائيلي في اخماد الانتفاضة العارمة.

وقال البريغادير اريبل راموت رئيس الادارة المدنية الاسرائيلية في قطاع غزة لراديو الجيش ان قرار رفع حظر التجول جزئيا اتخذ كرد فعل للهدوء النسبي الذي شهدته المنطقة خلال الايام القليلة الماضية.

وقال «اننا نسمح الان لاناس من خان يونس ودير البلح وشعت ورفح بالتوجه الى اعمالهم فيما بين الساعتين الثالثة والسادسة صباحا والعودة في المساء».

واضاف قوله «حدث خروج كامل تقريبا من القطاع ككل الى اماكن العمل في اسرائيل. ويمكنني ان اقول ان ٨٠ في المائة من سكان المخيمات يغادرون مخيماتهم وارجو ان يستمر الهدوء. واذا حدث هذا فسننتظر في تخفيف القيود المفروضة على مناطق اخرى».

ويبدو ان الاجراءات الاسرائيلية عن تخفيف الحصار على المخيمات جاءت عقب ضغوط دولية على حكومة شامير.

وكان المفوض العام لوكالة الغوث الدولية جيورجيو جياكوملي قد حذر امس من تدهور الموقف اذا لم تتم زيادة مواد الاغاثة للمخيمات.

واضاف «انه من السابق لاوانه الحديث عن مجاعة ولكن سوء التغذية موجود هناك بالتاكيد».

واعرب جياكوملي عن تشاؤمه من الوضع وقال ان الانتفاضة في المناطق المحتلة «تعود بالتاكيد الى عدم رضا سياسي».

واضاف «ان التركيبة المتفجرة من هذا الياس السياسي وفقدان الامل والظروف غير المقبولة والمثيرة للاستنكار للحياة هي التي خلقت هذا المزيج المتفجر الذي دفع بكل هؤلاء الناس الى الشوارع».

واكد انه «لو اعطي هؤلاء الناس ظروفا افضل بدون تعقيدات وتطمينات ذلك لن يكون بديلا عن الشيء الفعلي الذي يريدونه وهو الحل السياسي فان إعتقادي هو انهم سيختوضون كفاحهم بوسائل مختلفة».

وقال المسؤول الدولي ان اول ما يحتاجه الفلسطينيون هو المساعدات الغذائية ولكنهم لن يغامروا بارواحهم ويتحدون الرصاص من اجل رغيف من الخبز».

واضاف «انهم يحتاجون للمواد الغذائية وعلينا توفيرها لهم ولكن هذا ليس الا خطوة اولى لمواجهة موقف طارىء جدا ويجب ان يتبع ذلك تحسين الظروف الاسكانية والبنيية التحتية».

وقال ناطق باسم الامم المتحدة ان الوضع الغذائي في المخيمات خطير ولكنه غير ميؤوس منه، ولكن اذا استمر الوضع الغذائي على حاله فانه سيصبح ميؤوسا منه.

وقال ان مشاكل التموين تختلف من مخيم لاخر.

ودعت الولايات المتحدة الى السماح بادخال المساعدات الغذائية والطبية الى المخيمات بعد ساعات من اعلان ناطق دولي بان ادخال المساعدات يسير بشكل متقطع.

ووردت الدعوة على لسان الناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية تشارلز ريدمان دون ان يذكر اسرائيل بالاسم.

وقال ريدمان ردا على اسئلة الصحافيين «اننا نامل ولاسباب انسانية بان تتخذ الجهات المعنية كل اجراء ممكن لضمان تزويد السكان المدنيين في مخيمات اللاجئين باحتياجاتهم الاساسية».

وفي غضون ذلك رفض الناطق بلسان البيت الابيض مارلين فيتز ووتر البحث في مشكلة نقص الغذاء في مخيمات اللاجئين في الاراضي الفلسطينية المحتلة مجيبا على سؤال بقوله «لا انوي الحديث عن كل عمل معين في قطاع غزة».

وقال ان الولايات المتحدة قد اعربت عدة مرات عن قلقها حيال الاحداث في غزة والضفة الغربية واعتقد انني لا اريد ان اكرر ذلك مرة اخرى.

وكرر القول ان واشنطن حثت على اجراء «مفاوضات حول النزاع العربي الاسرائيلي».

ابو شريف: رابين مجرم حرب وقاتل اطفال

نيقوسيا - أ ف ب - اكد بسام ابو شريف مستشار رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في اتصال من صنعاء امس مع وكالة فرانس بريس اكد استمرار الحصار التمويني المفروض على المخيمات.

ونفى ما قاله وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين من ان القوات الاسرائيلية لا تشن حرب تجويع على المخيمات ووصفه بانه مجرم حرب وقاتل اطفال.

وقال ابو شريف «ان القوات الاسرائيلية بناء على الاوامر الصادرة لها من رابين شخصيا قامت بمصادرة مواد التموين وسرقة المتاجر ونهبها كما قامت بطرد بعض النساء اللواتي حاولن ادخال حليب الاطفال الى المخيمات».

وقال ابو شريف ان رابين يعتبر مسؤولا مسؤولية مباشرة عن حرب التجويع العنصرية. ورأى ان «هذه الاجراءات لن توقف انتفاضة شعبنا بل ستزيدنا اصرارا على الاستمرار في المقاومة حتى انهاء الاحتلال».

تحسبا من عملية فدائية جديدة
قوات العدو تعزز مواقعها على الحدود اللبنانية

راشيا - لبنان - رويتر - ذكر قادمون من منطقة «الحزام الامني» امس ان القوات الاسرائيلية عززت مواقعها بالمدرعات في بعض نقاط الحدود اللبنانية وفلسطين المحتلة.

وجاءت الخطوة الاسرائيلية اثر قيام ثلاثة فدائيين فلسطينيين فجر الاربعاء باجتياز الحدود اللبنانية - وفلسطين المحتلة قرب مستوطنة المنارة والاشتباك مع قوة اسرائيلية. وقتل في الاشتباك الفدائيون الفلسطينيون الثلاثة وجرح جندي اسرائيلي.

وقال هؤلاء القادمون ان الجنود الاسرائيليين على الحدود كثفوا من دورياتهم الراكبة وان عشرات القنابل المضيئة اطلقت ليل امس الاول لانارة المنطقة الحدودية على امتداد الحزام الامني «لكشف اي تحركات غريبة على ما يبدو».

وقال القادمون ان طائرات حربية وطائرات هليكوبتر عسكرية اسرائيلية حلقت ايضا فوق المنطقة الحدودية.

حكومة شامير تتجاهل عبرة التاريخ

واشنطن - ا.ش.ا - نددت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» الاميركية امس بممارسات الاحتلال واستنكرت ما تقوم به القوات الاسرائيلية من قتل وتنكيل وابعاد.

وقالت الصحيفة الاميركية ان تصرفات الحكومة الاسرائيلية تتجاهل عبرة التاريخ التي تؤكد ان اعمال السجن والابعاد والقتل هي المدرسة التي يولد فيها الثوار ويشتد عودهم.

ومضت الصحيفة تقول: لقد اصبح العديد من الاسرائيليين يدركون ذلك ولكن السؤال الذي يبحث عن اجابة هو كم من الوقت والدماء المراقة ينبغي ان تهدر قبل ان تعترف الحكومة الاسرائيلية بهذه المشكلة وتعمل على حلها.

غينشر غير مرغوب في تل ابيب حاليا

ستراسبورغ - ا.ف.ب - قال رئيس الكنيست الاسرائيلي شلومو هليل في ستراسبورغ يوم الاربعاء ان زيارة هانز ديتريش غينشر للاراضي العربية المحتلة غير مرغوب فيها ما لم تهدأ الاوضاع فيها.

واثار هليل في مؤتمر صحفي عقده في البرلمان الاوروبي مسالة الزيارة التي سيقوم بها وزير خارجية المانيا الغربية لفلسطين المحتلة فاوضح «ان تجنب مزيد من التوتر في هذه المنطقة هو في صالح الجميع».

سونيكا يندد بفظاعات الاحتلال

باريس - ا.ف.ب - ندد الكاتب النيجيري الحائز على جائزة نوبل لعام ١٩٨٦ وول سونيكا امس بالفظاعات الاسرائيلية المقترفة في الضفة وقطاع غزة المحتلين.

صندوق القدس يساهم بـ ١١ مليون دولار

جدة - ق ن ا - اعلن في جدة امس ان مجلس ادارة صندوق القدس قرر المساهمة بمبلغ ١١ مليون دولار لدعم الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وجدير بالذكر ان صندوق القدس قد تاسس بقرار من المؤتمر السابع لوزراء خارجية الدول الاسلامية الذي عقد في مايو ١٩٧٦ باستنبول بقصد توفير الدعم لصمود اهالي الاراضي العربية المحتلة ولمقاومة اجراءات الضم والتهويد علاوة على سياسة الاستيطان التي تتبعها سلطات الاحتلال الصهيوني في هذه الاراضي.

وقرر الموظفون بالامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي وكذلك الاجهزة الفرعية التابعة لها المساهمة باجر يوم عمل لدعم الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

في تحرك سياسي كبير ومفاجىء لدعم الانتفاضة
موسكو تطلب مشاورات رسمية وعاجلة «للكبار» لدراسة عقد المؤتمر الدولي

باريس - القبس:

علمت «القبس» من مصادر عربية رفيعة المستوى ان القيادة السوفيتية بدأت تحركا سياسيا كبيرا ومفاجئا هو الاول من نوعه منذ انفجار ثورة ابناء الضفةالغربية وغزة يهدف الى بدء مشاورات رسمية عاجلة بين الدول الخمس الكبرى لدرس قضية عقد مؤتمر سلام دولي حول النزاع العربي الاسرائيلي كما يهدف الى عقد اجتماع استثنائي لمجلس الامن الدولي على مستوى وزراء الخارجية للتفاهم على انعقاد مؤتمر السلام الدولي. واكدت هذه المصادر ان القيادة السوفيتية طلبت رسميا دعم المجموعة العربية لهذا التحرك الكبير، وكشفت هذه المصادر تفاصيل هذا التحرك السوفيتي الذي يعطي بعدا سياسيا ودبلوماسيا بالغ الاهمية لثورة ابناء الضفة الغربية وغزة.

هذا التحرك السوفيتي بدأ امس برسالة عاجلة بعث بها وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزة الى بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة تتضمن مطالب سوفيتية محددة انطلاقا من ثورة ابناء الضفة وغزة. وقد حرص شيفاردنادزه في اليوم نفسه على ان يبعث بنسخة من هذه الرسالة الى الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية ويطلب منه في رسالة مرفقة بها اطلاع المجلس الوزاري الطارىء للجامعة العربية الذي سيبدأ اعماله غدا السبت على مضمون الاقتراحات السوفيتية الجديدة ويقترح ايضا الحصول على دعم عربي رسمي لهذه الاقتراحات.

وكشفت المصادر رفيعة المستوى لـ«القبس» مضمون رسالة شيفاردنادزه الى دي كويلار واكدت ان هذه الرسالة السوفيتية تتضمن النقاط الاساسية الاتية:

١ - الاحداث الاخيرة في الضفة الغربية وغزة اظهرت ان النزاع العربي الاسرائيلي هو اهم قضية في منطقة الشرق الاوسط ويجب ان تكون لهذا النزاع وللمشكلة الفلسطينية الاولوية في الجهود السياسية والدبلوماسية.

٢ - احداث الضفة الغربية وغزة اتخذت شكل انتفاضة شعبية حقيقية.

وقد اظهرت هذه الانتفاضة للجميع ان اسرائيل فشلت في رهانها على عامل الوقت والزمن اذ ان هذا العامل عمق ارادة الشعب الفلسطيني وتمسك هذا الشعب بارضه وحقوقه المشروعة لا العكس، واظهرت هذه الانتفاضة الشعبية المخاطر الناجمة عن اخطاء الذين يواصلون احتلال اراض عربية بالقوة ويعتبرون خطا ان الوقت يعمل لمصلحة استمرار الاحتلال والعدوان على الاراضي العربية وعلى الشعوب العربية.

٣ - ابرز دروس الانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية وغزة هي انها اظهرت للجميع انه ينبغي التحرك بشكل سريع بل وفوري لتنشيط جهود السلام الهادفة الى ايجاد حل عادل ودائم للنزاع العربي الاسرائيلي والمشكلة الفلسطينية. واظهرت هذه الانتفاضة انه مالم يتم تنشيط جهود السلام بسرعة فان النزاع العربي الاسرائيلي سيفجر الوضع في المنطقة ويؤثر سلبا على المناخ السياسي والدبلوماسي ليس فقط في منطقة الشرق الاوسط بل ايضا في الساحة الدولية.

٤ - هذه الانتفاضة الشعبية جعلت بصورة غير قابلة للشك قضية عقد مؤتمر سلام دولي قضية ملحة ولا مفر منها واسكتت جميع الذين يحاربون او يرفضون فكرة المؤتمر الدولي.

٥ - الاتحاد السوفيتي مستعد للتشاور مع الولايات المتحدة والدول الاخرى الدائمة العضوية في مجلس الامن للقيام بمساع فورية من اجل ايجاد حل سلمي عادل للنزاع العربي الاسرائيلي يقوم على اساس ضمان الحقوق العربية والفلسطينية. انطلاقا من ذلك تقدم شيفاردنادزه برسالته الى دي كويلار بثلاثة اقتراحات محددة:

١ - يدعو الاتحاد السوفيتي رسميا الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي من اجل بدء مشاورات فورية لدرس كل المشاكل والامور المتعلقة بعقد مؤتمر سلام دولي حول النزاع العربي - الاسرائيلي.

٢ - يعتبر الاتحاد السوفيتي ان الدول الخمس الكبرى دائمة العضوية في مجلس الامن - وهي الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وفرنسا وبريطانيا والصين - لها مسؤولية خاصة ويجب ان تاخذ المبادرة في هذا المجال وتعقد اجتماعا عاجلا تناقش فيه الاقتراحات والتوصيات المختلفة الهادفة الى تامين انعقاد مؤتمر سلام دولي.

٣ - بعد اجتماع الدول الخمس الكبرى هذا يدعو الاتحاد السوفيتي الى عقد اجتماع خاص واستثنائي لمجلس الامن الدولي يحضره وزراء خارجية جميع الدول الاعضاء في المجلس لمناقشة قضية عقد مؤتمر سلام دولي واتخاذ الاجراءات اللازمة لتامين انعقاد هذا المؤتمر.

وقد اوضح شيفاردنادزه في رسالته الى القليبي ان القيادة السوفيتية حريصة على اطلاع الامين العام للجامعة العربية على مضمون هذا التحرك السوفيتي الجديد والمهم وطلب منه امرين محددين:

١ - ان يطلع الامين العام للجامعة العربية المجلس الوزاري الطارىء للجامعة العربية الذي سيبدأ اجتماعاته في تونس غدا السبت على مضمون الاقتراحات السوفيتية هذه ويطلب من المجلس تقديم دعم المجموعة العربية رسميا لهذه الاقتراحات.

٢ - ان يقوم القليبي بصفته امينا عاما للجامعة العربية بتقديم دعم الجامعة العربية لهذه الاقتراحات الهادفة الى تامين عقد مؤتمر سلام دولي في اسرع وقت ممكن.

وذكر مسؤول عربي كبير لـ«القبس» ان هذا التحرك السوفيتي هو اهم وابرز تحرك تقوم به دولة كبرى منذ بدء ثورة ابناء الضفة الغربية وغزة في مطلع كانون اول - ديسمبر الماضي. وأكد ان هذا التحرك السوفيتي جاء بعد انتقادات خفية وجهتها بعض الاطراف العربية الى القيادة السوفيتية على اساس ان القيادة السوفيتية اتخذت موقفا ضعيفا نسبيا من ثورة الضفة وغزة وانها لم تقم باية جهود لتحريك عملية ايجاد حل عادل وشامل للنزاع العربي الاسرائيلي وللقضية الفلسطينية. واوضح هذا المسؤول ان هذا التحرك السوفيتي يعطي حجما وابعادا جديدة لثورة ابناء الضفة وغزة ويحيي من جديد وبقوة فكر عقد مؤتمر سلام دولي.

لاول مرة
البرلمان الأوروبي يدين انتهاك اسرائيل لحقوق الشعب الفلسطيني
■ التمسك بعقد مؤتمر دولي وبوقف الابعاد

ستراسبورغ - من نجيب فريجي:

ادان البرلمان الاوروبي في جلسته العامة امس ولاول مرة باتفاق مشترك باشتراك يميني ادان انتهاك اسرائيل لحقوق الشعب الفلسطيني وخرق اتفاقية جنيف ١٩٤٩. وحمل الحكم العسكري الاسرائيلي المفروض في الاراضي المحتلة مسؤولية وضع الانتفاضة والقمع. واكد تمسكه بعقد مؤتمر دولي يضمن حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير. كما فرض البرلمان الاوروبي احترام ممتلكات وحقوق الشعب الفلسطيني وطالب بوقف عمليات الابعاد.

وجاءت الادانة التي تعتبر بمثابة صفعة جديدة في وجه الكيان واللوبي الصهيوني في الغرب بعد مداولات طويلة ومحاولات من اعوان النفوذ الصهيوني لتمييع موقف المجلس النيابي الاوروبي الذي يضم ٥١٨ نائبا اوروبيا عن كل الاتجاهات السياسية المتواجدة في السوق الاوروبية المشتركة.

وعلمت القبس من مصدر ديبلوماسي عربي رفيع ان ادانة اسرائيل جاءت بعد مجهودات دبلوماسية طويلة ومكثفة لدى الاوساط التقدمية الاوروبية اثمرت عن موافقة الاحزاب الديمقراطية المسيحية والاحزاب الاشتراكية المعروفة بموالاتها لاسرائيل والحزب الديغولي الفرنسي والاحزاب الشيوعية الاوروبية واحزاب الخضر لحماية البيئة على الموافقة عليها في حين عارض المحافظون البريطانيون والليبراليون اليمينيون هذه اللائحة.

وعلمت القبس ان لائحة الادانة التي صادق عليها النواب الاوروبيون قد تم اختيارها من بين ستة مشاريع لوائح معظمها جاءت محاولة لاجهاض موقف يندد باسرائيل بصراحة. وصدرت معظم هذه اللوائح عن الليبراليين بزعامة سيمون فيل الوزيرة الفرنسية السابقة والتي كانت مرشحة لرئاسة دولة اسرائيل. هذا كما تحالف اللوبي الصهيوني الذي تتزعمه سيمون فيل مع جناح من احزاب اقصى اليمين التي قدمت مشروعا يمتدح اسرائيل لقمعها لثورة الشعب الفلسطيني. وعبرت اللائحة النهائية للبرلمان الاوروبي عن انصدام النواب الاوروبيين من جراء الاجراءات القمعية التي تتخذها القوات المسلحة الاسرائيلية لمجابهة المتظاهرين الفلسطينيين مما اسفر عن سقوط عشرات الضحايا والجرحى، وطالب البرلمان الاوروبي اسرائيل احترام واجباتها ضمن اتفاقية جنيف حول حقوق الشعوب المحتلة وذلك بعدم المساس بحقوق وممتلكات الشعب الفلسطيني. واكد البرلمان الاوروبي انه يدين كل انتهاك لهذه الاتفاقية من طرف اسرائيل. كما قالت اللائحة ان البرلمان الاوروبي يفرض على اسرائيل العدول عن طرد المدنيين الفلسطينيين وعدم الاقدام على اي عمل انتقامي ضد الشعب الفلسطيني كما ذكرت بان هذه الممارسات كانت محل ادانة دولية صارمة في الامم المتحدة. هذا كما وضع البرلمان الاوروبي مسؤولية الانتفاضة والقمع التي تولد عنها على الحكم العسكري المفروض على الاراضي المحتلة وقال ان هذا الواقع يولد بطبيعته وضع الانتفاضة والقمع وطالب اسرائيل بالكف عن الاعمال القمعية والانتقامية وعبر عن استنكاره لاعتقال السلطات الصهيونية لصحافيين وشخصيات فلسطينية وذكر بمواقف الادانة الصادرة عن مختلف المؤسسات الاوروبية بهذا الشان. وعبر البرلمان الاوروبي عن تمسك السوق الاوروبية المشتركة المتجدد بضرورة عقد مؤتمر دولي من اجل السلام في الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة وبمشاركة كل الاطراف المعنية بالنزاع العربي الصهيوني وقال ان المؤتمر الدولي هو الحل الوحيد باتجاه تسوية سلمية وعادلة ودائمة لنزاع الشرق الاوسط ولضمان حق اسرائيل في الوجود والشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

هذا كما عبر البرلمان الاوروبي عن تعاطفه مع عائلات الفلسطينيين الذين سقطوا ضحايا العدوان الاسرائيلي وكلف وزراء خارجية السوق الاوروبية المشتركة ابلاغ اسرائيل هذا الموقف كما كلف مفوضية السوق الاوروبية المشتركة بتزويد الاراضي المحتلة بالدعم والمساندة الضرورية، كما طلب من هنري بلوم رئيس البرلمان الاوروبي ابلاغ موقف النواب الى الدول الاعضاء في السوق ومنظمة الامم المتحدة وحكومة اسرائيل.

علم فلسطيني داخل البرلمان الايطالي

روما - كونا - قام امين عام حزب الديمقراطية البروليتارية جيوفاني روسو سبينا صباح امس برفع علم فلسطين داخل البرلمان الايطالي عند افتتاح اجتماع رؤساء الكتل البرلمانية لتقرير جدول اعمال الجلسات والمواضيع المقترحة للبحث.

وطلب روسو سبينا من رئاسة مجلس النواب تطبيق التوصية التي اتخذها المجلس والخاصة بالتدخل رسميا لدى حكام تل ابيب لوقف عمليات القمع ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

وكان مجلس النواب قد ناقش القضية الفلسطينية الليلة الماضية لفترة من الوقت وقام عضو البرلمان ماريو كابانا المضرب عن الطعام لليوم العاشر على التوالي الى جانب الشعب الفلسطيني برفع العلم الفلسطيني اثناء المناقشة.

وزراء الخارجية العرب يبحثون غدا الموقف في الأراضي المحتلة

تونس - أ ف ب - يجتمع المجلس الوزاري الطارىء للجامعة العربية غدا السبت في العاصمة التونسية لبحث الموقف في الاراضي المحتلة على ضوء التقرير الذي يعرضه الامين العام للامم المتحدة على مجلس الامن اليوم الجمعة بهذا الصدد.

وصرح ياسر عبد ربه رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير ان المنظمة ستطلب من وزراء الخارجية العرب الواحد والعشرين او ممثليهم مشاركة فعالة في مسعى لدى مجلس الامن من اجل ان يتوصل الى حل نهائي للمشكلة الفلسطينية.

وكانت ليبيا طلبت عقد هذا الاجتماع في الخامس والعشرين من ديسمبر الماضي بعد اسبوعين من بدء موجة العنف في الضفة الغربية وغزة المحتلين.

واوضح الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية ان الفترة التي مرت قبل الدعوة الى هذا الاجتماع كانت ضرورية للاعداد الجيد له.

ويرى المراقبون ان الدول العربية لم تتخذ قرارا بالتحرك الا بعد اتساع نطاق الانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية وغزة واستمرارها وبعد ان اصدر مجلس الامن ثلاثة قرارات تقر بشكل لا يحتمل اي لبس ان الضفة الغربية وغزة والقدس هي اراض محتلة.

واوضح عبد ربه ان المنظمة ستطلب من الدول العربية تعزيز مساندتها السياسية والمادية لسكان الاراضي المحتلة. واكد مسؤول فلسطيني مؤخرا ان منظمة التحرير بحاجة الى ١٠٠ مليون لمساندة سكان هذه الاراضي الذين امتنع جزء منهم الان عن العمل في اسرائيل بينما يقوم اخرون بتنظيم اضرابات متكررة تؤثر على ظروف حياتهم.

وعلم في مقر الجامعة العربية ان غالبية وزراء الخارجية العرب ابلغوا الجامعة بحضورهم شخصيا هذا الاجتماع الذي يعقد في فندق كبير في قلب العاصمة التونسية.

مجلس الامن يجتمع الاسبوع المقبل
دي كويلار يدعو «الكبار» لمبادرة سلام شرق أوسطية
■ غولدينغ: الأمور لن تهدأ الا بانهاء الاحتلال

واشنطن - القبس:

قالت مصادر مطلعة في واشنطن والامم المتحدة ان الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار سيدعو الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الى طرح مبادرة جديدة لاحلال السلام في الشرق الاوسط على غرار المساعي التي يقوم بها مجلس الامن لانهاء الحرب بين العراق وايران ... والدول الخمس هي: الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي والصين وفرنسا وبريطانيا ..

وسيقدم الامين العام طلبه هذا في التقرير المتوقع تقديمه الجمعة (٢٢ يناير) بعد الرحلة الخاصة التي قام بها مساعده الخاص ماراك غولدينغ الى الاراضي المحتلة واسرائيل لدراسة الاوضاع وسط الانتفاضة الفلسطينية التي هزت الرأي العام العالمي ووضعت القضية الفلسطينية في مقدمة القضايا التي تتطلب حلا سريعا. والمعروف ان مجلس الامن الدولي طلب من الامين العام اعداد التقرير بحلول العشرين من يناير ... هذا وتقرر عقد جلسة خاصة لمجلس الامن لمعالجة التقرير في الاسبوع المقبل لاتاحة الفرصة لحضور اكبر عدد ممكن من كبار المسؤولين للاشتراك في المناقشة ...

وقد وصف مسؤول اميركي لـ«القبس» فكرة الامين العام حول قيام الدول الخمس بمبادرة جديدة بانها «مؤتمر جنيف في قالب اخر ...» وقال ان الفكرة قد تتطور الى المفاوضات التي كثر الحديث عنها ولكن الفرق هو ان مجلس الامن قد يفرض ارادته الان لبدء عملية السلام. وقال دبلوماسي غربي لـ«القبس»: ان الانتفاضة فرضت نفسها على الرأي العام العالمي كي يتحرك ... وفي حديث تلفزيوني قال غولدينغ ان الشعب الفلسطيني يصر على انهاء الاحتلال والحصول على الاستقرار وبدون ذلك لن تهدأ الامور ...

ومن المتوقع ان يثير الامين العام فكرة مرابطة فريق من الامم المتحدة لمراقبة الاوضاع بصورة دائمة والمعروف ان اسرائيل ابلغت غولدينغ انها تعارض ذلك.

وبعد ان يصف التقرير الاوضاع المتردية في مخيمات اللاجئين في الاراضي المحتلة والوضع اليائس الذي يعيشه الفلسطينيون تحت الاحتلال والممارسات الاسرائيلية المخالفة لحقوق الانسان والقوانين الدولية سيناشد الامين العام لمجلس الامن للتدخل لحمل اسرائيل على تعديل سياستها في الاراضي المحتلة والتحرك نحو الحل السلمي ..

حملة صهيونية لضرب التعاطف مع الفلسطينيين

روما - كونا - استانف وزير خارجية الكيان الصهيوني شمعون بيريز حملته السياسية لضرب التعاطف الايطالي المتواصل مع الشعب الفلسطيني.

وبعث امس برسالة الى رئيس مجلس الشيوخ الايطالي جوفاني سبادوليني ادعى فيها انه لن يوفر اي جهد في سبيل حل قضية الشرق الاوسط. واعرب فيها ان يكون عام ١٩٨٨ عام التفاوض والحوار في الشرق الاوسط.

وزعم بيريز على ان الشعب الايطالي هو صديق لاسرائيل وتمنى لايطاليا الازدهار والتقدم.

وكان بيريز قد بعث برسالة مماثلة الى بيتينو كراكسي زعيم الحزب الاشتراكي ورئيس الوزراء السابق وجاءت الرسالة الى سبادوليني اليوم نسخة طبق الاصل عن الرسالة التي تلقاها الزعيم الاشتراكي مما يشير الى محاولة الكيان الصهيوني الخروج من العزلة الدولية التي وقع فيها بسواعد اطفال الحجارة في عموم فلسطين.

بسبب تباين الآراء حول معالجة الانتفاضة
قدومي يتوقع صراعا مسلحا بين الاسرائيليين
■ تاتشر لم تعجبها الحقيقة فهاجمت ميلور

لندن - القبس:

توقع السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية حدوث صراع مسلح داخل المجتمع الاسرائيلي بسبب تباين الاراء بين المتشددين والديمقراطيين حول معالجة الانتفاضة في الضفة الغربية وغزة وقضية الاراضي العربية المحتلة.

ورحب قدومي بالموقف الاوروبي من الانتفاضة وندد بموقف واشنطن المؤيد لاسرائيل وقال ان رئيسة الحكومة البريطانية السيدة مارغريت تاتشر لم يعجبها ان تسمع الحقيقة كما رآها ووصفها ديفيد ميلور وزير الدولة للشؤون الخارجية لذلك هاجمته ولم تكن منشرحة لما قاله. واعلن قدومي انه لم يجتمع باي مسؤول في الخارجية البريطانية لانه لم يطلب ذلك لكنه التقى نيل كينيوك رئيس حزب العمال المعارض واطلعه على اخر التطورات في الضفة الغربية وغزة. وقال قدومي بان كينيوك وحزب العمال يؤيدان المطالب الفلسطينية المشروعة.

وعن الحكومة الفلسطينية في المنفى قال قدومي في مؤتمر صحفي عقده في «غروفنور اوتيل» في لندن الذي وصلها يوم الاربعاء الماضي في زيارة خاصة تستغرق ثلاثة ايام: ان هذه الفكرة احيلت الى لجنة خاصة لمناقشتها ودراستها ولم يتعرض لها المجلس المركزي الفلسطيني في اجتماعه الاخير الذي عقد في بغداد بالتفاصيل.

وعن انتفاضة الحجارة قال قدومي انها مرحلة جديدة من مراحل النضال ضد الاحتلال سيكون لها انعكاسات نفسية على المجتمع الاسرائيلي نفسه بسبب الاتجاهات السياسية الداخلية. وتوقع ان تؤدي هذه الخلافات الى صراع مسلح. ولهذا السبب اقترحوا الحكم الذاتي الفلسطيني الذي رفضناه. وقال ان طرد الاهالي من بلادهم جعل اسرائيل دولة مثل جنوب افريقيا.

وعما اذا كانت المنظمة تخلت عن فكرة النضال المسلح قال ان الانتفاضة هي مرحلة من مراحل النضال لطرد الاسرائيلي المحتل وان الفلسطينيين يستعملون كل الوسائل بهدف استعادة اراضيهم.

اما عن القوى الاسلامية او المتشددين ودورهم في الانتفاضة قال قدومي ان صفوف المنظمة تشمل المتشددين والمسيحيين والمسلمين ولكن بالنتيجة جميع هؤلاء فلسطينيون ويعملون في اطار الهدف الواحد وهو تحرير اراضيهم من الاحتلال الاسرائيلي.

وعن اقتراح السيد ياسر عرفات وضع قوات دولية في الاراضي العربية المحتلة قال قدومي ان المنظمة تريد الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من الضفة الغربية وغزة واستبدالها بقوات دولية تشرف على ادارة هذه الاراضي كمرحلة اولى او كانطلاقة للمؤتمر الدولي، كما ان هذا الحل سيساهم في تخفيف التوتر القائم هناك.

وكرر قدومي موقف المنظمة واصرارها على ان تكون ممثلة على قدم المساواة في هذا المؤتمر مشيرا الى ان وجود ممثلين فلسطينيين داخل الوفد الاردني هو بديل اخر ايضا لن نوافق عليه.

وعن العلاقات مع الاردن قال قدومي انها جيدة وان التفاهم مع الملك حسين حول المستقبل موجود وهو قيام نظام كونفدرالي بين المملكة الاردنية الهاشمية والدولة الفلسطينية المستقلة.

رفض تقديم اعتراض على امر ابعاد حماد

عمان - وإخ - اعلن محامي الدفاع عن المعتقل الفلسطيني عادل بشير حماد من مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة امس ان موكله رفض تقديم اعتراض على امر ابعاده عن وطنه الى المحكمة الاسرائيلية العليا.

واضاف المحامي ان اللجنة الاستشارية العسكرية رفضت اعتراضه بشان امر الابعاد.

الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم الخامس والاربعين

جنود سوريون انتشروا في ١٧ موقعا حول «البراجنة» و«شاتيلا»

غارات اسرائيلية وهمية على المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان

■ محمد لم يخرج من المخيم منذ ٣ سنوات



● جندي سوري يتحدث مع شاب فلسطيني سمح له بمغادرة شاتيلا (رويتر)

● فلسطينية تعد الطعام امام منزلها المدمر في شاتيلا (رويتر)

بيروت – الوكالات – شنت الطائرات الاسرائيلية غارات وهمية على انوار القنابل المضيئة على المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان الطيران الحربي الاسرائيلي كثف غاراته الوهمية على مخيمات الرشيدية والبرج الشمالي المحاذية لمدينة صور الساحلية وعين الحلوة والمية ومية المحاذية لمدينة صيدا العاصمة الاقليمية لجنوب لبنان.

واشار الى ان الغارات التي استمرت على مدى اربع ساعات وبتقطع جرت على انوار القنابل المضيئة التي ألقتها الطائرات فيما منعت الصواريخ المتفجرة والمضادات التي واجهت هذه الغارات اسراب الطيران الاسرائيلي من تحقيق اهدافها.

وكان المقاتلون الفلسطينيون ومقاتلو الحركة الوطنية والاسلامية اللبنانية يتسابقون على اصابة القنابل المضيئة التي خلفتها الطائرات وتوجيه رشقاتهم باتجاهها لاطفائها.

واعلنت الفصائل الفلسطينية حالة استنفار واسعة في صفوف مقاتليها تحسبا من عملية انزال اسرائيلية في المنطقة.

ورافق هذه الغارات ظهور بوارج حربية اسرائيلية قبالة الشواطيء الجنوبية وحركة زوارق مكثفة.

وذكر مصدر فلسطيني انه رصدت من خلال مناظير ليلية بوارج في عمق البحر.

وفي المناطق الجنوبية كثفت المقاومة الوطنية اللبنانية تحركاتها على طول الساحل من مدينة صور حتى جنوبي مدينة صيدا استعدادا لصد اي محاولة انزال اسرائيلية.

وقد بات الرجال الفلسطينيون احرارا في الخروج من مخيمين للاجئين الفلسطينيين في بيروت بعد ان انهى مقاتلو حركة «أمل» حصارهم على المخيمات.

وذكر شهود عيان ان نحو ٢٥٠ جنديا سوريا حلوا في ١٧ موقعا وهم مزودون بمدافع رشاشة من نوع كلاشينكوف داخل وحول مخيمي برج البراجنة وشاتيلا بعد ان انسحبت ميليشيات حركة «أمل» يوم امس الاول الاربعاء.

ورحب المقاتلون وسكان المخيمين الذين بدا الاعياء على وجوههم بالجنود السوريين ونثروا عليهم الورد لدى مرورهم في شوارع المخيمين الموحلة والتي تراكمت على جوانبها النفايات وغطتها مياه المجاري.

وقال مسؤولو حركة «أمل» ان الذكور الفلسطينيين من جميع الاعمار سيكون في استطاعتهم التنقل بحرية بعد اكتمال الانسحاب.

وتاتي الخطوة السورية تجاوبا مع اعلان لزعيم حركة «أمل» نبيه بري يوم السبت الماضي بان مقاتليه سيرفعون حصارهم عن مخيمين في بيروت ومخيم آخر في جنوب لبنان تاييدا للاحتجاجات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واعلن وليد خالد احد مسؤولي المجلس الثوري لحركة «فتح» انتهاء «حرب المخيمات».

وقال ان الخطوة المقبلة ستكون ترميم المنازل المتهدمة في المخيمات. وبات ٩٠ بالمائة من مخيم شاتيلا مدمرا تدميرا كاملا في حين دمرت ٦٥ بالمائة من المنازل في مخيم برج البراجنة.

وقال محمد وهو مقاتل فلسطيني في مخيم شاتيلا في الرابعة والعشرين من العمر «ان الانتشار السوري ينهي الكابوس الذي كان فوق رؤسنا».

وكان مخيم شاتيلا ومخيم صبرا القريب الذي دمرته حركة «أمل» تدميرا تاما في عام ١٩٨٥ مسرحا لمجازر عام ١٩٨٢ ضد مئات الفلسطينيين قامت بها ميليشيات مسيحية تحت بصر القوات الاسرائيلية.

واضاف محمد يقول «كنا نعيش في سجن كبير والان استعدنا حريتنا، ويكفي ما عانينا وحان الوقت للعيش مثل الحياة العادية لبقية البشر».

وذكر انه لم يخرج هو ورفاقه من المخيم منذ السنوات الثلاث الماضية خوفا من ان يقتل او يعتقل على ايدي مقاتلي حركة «أمل» الذين يحاصرون المخيم.

وقال خالد وهو مقاتل في مخيم شاتيلا في العشرين من العمر «انني اريد ان اكون رجلا حرا من جديداً، انني اريد الخروج من هنا لرؤية اصدقائي في الخارج والانضمام الى جامعة او ابحث عن عمل.. والقيام بكل شيء يجعلني اشعر بانني ما ازال على قيد الحياة».

وكان بعض الذكور الفلسطينيين اكثر حذرا وقالوا انهم سينتظرون بضعة ايام قبل الخروج من المخيمين.

وقال كريس جيانو وهو طبيب من اصل كندي وكان قد امضى السنوات الثلاث الماضية مع سكان مخيم شاتيلا البالغ عددهم ٣,٥٠٠ شخص انه يامل بان لا يفكر احد باية خطوة انتقامية.

واضاف يقول «ان الوقت الان هو وقت السلام، لقد عشنا اياما عديدة صعبة ولا اريد التحدث عنها».

«فتح» متخوفة من الخطوة

«أمل»: حرب المخيمات انتهت الى الأبد

قال المحامي هيثم جمعة، عضو المكتب السياسي في حركة «امل» والذي يتولى مسؤولية التفاوض مع المقاومة الفلسطينية عادة ان حرب المخيمات انتهت الى الابد، وان الايدي يجب ان تضم الى بعضها البعض في هذه المرحلة الدقيقة لدعم الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة، باعتبار ان النضال ضد اسرائيل واحد، وسواء كان في الضفة الغربية او في جنوب لبنان او في مرتفعات الجولان.

واضاف في حديث الى القبس ان تدابير ميدانية فعالة تتخذ للحيلولة دون حصول اي اشكالات قد تنشأ في المستقبل، لافتا الى ضرورة الحذر من اي خطوة اسرائيلية ترمي الى زعزعة التضامن بين الشعبين اللبناني والفلسطيني في هذه الظروف العصيبة.

وقال ان اللبنانيين والفلسطينيين على السواء يواجهون استحقاقات بالغة الدقة خلال هذا العام، ويجب ان يكون معروفا انه كلما توحدت المواقف «نجحنا في احتواء اي صفقة تتناول القضية اللبنانية والقضية الفلسطينية في آن معا».

واشار الى ان هناك من سيحاول تخريب الاجراءات الاخيرة «ونحن نتوقع ان ينشط هؤلاء عبر قنوات معينة، لكننا لن نسمح باي محاولة لتقويض العلاقات اللبنانية – الفلسطينية التي نعترف بانها تعرضت في السنوات الاخيرة، ويفعل ظروف ضاغطة وغير طبيعية، الى الاهتزاز».

لكن تفاؤل السيد هيثم جمعة الذي تحدث عن «نهاية سعيدة وبداية سعيدة خلال ايام» واجهت تحفظا من احد المسؤولين في حركة «فتح» الذي اعرب عن اعتقاده ان مشروع الوزير نبيه بري حول الانسحاب من المخيمات يرمي الى فتح الابواب امام قوات معينة للدخول الى المخيمات، وهو الامر الذي ستترتب عليه نتائج خطيرة.

واضاف ان ما حصل ليس هدية الى الانتفاضة، كما قيل، بل انه اجراء يهدف الى احتواء العمليات التي تنشط الان لتثمير الانتفاضة في مشروع فلسطيني هو بمثابة البرنامج السياسي للمرحلة المقبلة.

وقال المسؤول لـ القبس انه، في كلامه هذا، لا يعكس رأي قيادة الحركة «الذي لم نتبلغه حتى الان» لكن ما يمكنني قوله هو ان ما يحدث الان يعتبر بمثابة التفاف على الجهود الهادفة الى تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى، مشيرا الى ان الاجراءات الاخيرة لن تحل المشكلة على الاطلاق بل انها قد تزيد الامور تعقيدا.

ووصف تلك الاجراءات بانها «حرب مخيمات ولكن من نوع اخر» مضيفا باننا «في مرحلة الانتظار الساخن ونحن نراقب كل شيء بدقة ونعمل على تقييم التطورات لنتخذ منها موقفا نهائيا وفي الوقت المناسب».

بري: الانتفاضة أقدس حرب فلسطينية منذ ١٩٤٨

عمان – كونا – وصف زعيم حركة «امل» اللبنانية نبيه بري انتفاضة الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة بانها «اشرف انتفاضة واقدس حرب يخوضها الشعب الفلسطيني منذ عام ١٩٤٨». مضيفا ان لبنان هو المستفيد الاكبر من انتفاضة الوطن المحتل لانها اهم بوارق النصر.

واشار في مقابلة مع صحيفة «الرأي» الاردنية نشرت في عمان امس الى انه اذا لم يتم تدجين هذه الانتفاضة او تدويلها فانها ستحدث هزة اخرى في العالم العربي مثل هزة ضياع فلسطين عام ١٩٤٨.

واوضح بري ان التدجين هو ما يسمى «حكومة المنفى» وان التدويل هو تحويل هذه الانتفاضة الى «مجرد ضغط داخلي» بحيث يستبدل اسحق شامير بشمعون بيريز ليكون هناك قبول بعقد المؤتمر الدولي.

واعرب عن خشيته من الطرح الذي يقول بضرورة وضع قوات دولية تابعة للامم المتحدة حول المخيمات في الاراضي الفلسطينية المحتلة، الا انه لم يعلل هذه الخشية وبواعثها.

وحول الوضع في لبنان قال زعيم حركة امل «ان انتخابات رئاسة الجمهورية ستكون اكبر المحطات خطرا على الوضع اللبناني منذ عام ١٩٧٥».

وطالب بتحقيق الوفاق الوطني قبل اجراء الانتخابات الرئاسية مؤكدا «ان رئاسة الجمهورية اذا لم يسبقها وفاق وطني بين الفئات اللبنانية المختلفة فانها تعني تقسيم لبنان».

وقال في ختام مقابلته مع الصحيفة ان حرب المخيمات في لبنان بين ميليشيا امل والمقاتلين الفلسطينيين المدافعين عن هذه المخيمات قد انتهت «بارادة طوعية من حركة امل».

واعلنت حركة امل هذا الاسبوع رفع حصار استمر ثلاث سنوات على المخيمات الفلسطينية في بيروت تاييدا للانتفاضة الشعبية العارمة في فلسطين المحتلة.

غالي وابو غزالة بحثا الاوضاع في غزة

القاهرة – أ ش أ – بحث الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية امس خلال اجتماعه مع الدكتور حاتم ابو غزالة رئيس جمعية رعاية معوقي قطاع غزة المحتل الذي يزور مصر حاليا تطورات الاوضاع في قطاع غزة نتيجة لاجراءات اسرائيل القمعية.

حكومة المنفى لن تفيد الثورة في هذه المرحلة

أبولغد: النضال الفلسطيني في حركة متواصلة والانتفاضة ليست مفاجئة وعفوية

■ ادارة ريغن تمارس سياسة مخادعة ونفاقية

■ ضرورة تنوير المجتمع الاسرائيلي لقبول فكرة السلام

واشنطن – كونا – قال المفكر الفلسطيني ابراهيم ابو لغد في مقابلة خاصة مع وكالة الانباء الكويتية ان الانتفاضة التي تعم الاراضي الفلسطينية جاءت لتؤكد عدم امكانية التوصل الى حل سلمي للصراع العربي – الاسرائيلي ما لم يتم تقرير المصير للشعب الفلسطيني ووفق ما اعترف به المجتمع الدولي.

واوضح ابولغد وهو عضو في المجلس الوطني الفلسطيني ان ثورة الداخل المستمرة منذ الثامن من ديسمبر الماضي كان لها اكبر الاثر في احداث تفاعلات داخل المجتمع الاسرائيلي الذي بدأ يتقبل موضوع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وانتقد المفكر الفلسطيني الذي له عدة كتابات تتعلق بالقضية الفلسطينية دور الولايات المتحدة في الشرق الاوسط ووصفه بانه يمثل «عقبة امام السلام».

واضاف ان ادارة الرئيس الاميركي رونالد ريغن تمارس سياسة «مخادعة ونفاقية» فيما يتعلق باخر المستجدات في الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧.

واعرب ابو لغد وهو استاذ يدرس العلوم السياسية في جامعة نورث وستيرن في شيكاغو عن ثقته في ان يتمكن الشعب الاميركي في الضغط على حكومته لتغيير مواقفها تجاه الشعب الفلسطيني.

واضاف ان الرأي العام الاميركي بشكل عام يقف الى جانب التوصل الى تسوية عادلة للصراع العربي الاسرائيلي وبما يحقق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

النضال لم ينقطع

ورفض عضو المجلس الوطني الفلسطيني وجهة نظر تقول ان انتفاضة الداخل جاءت بشكل «مفاجيء وعفوي» مؤكدا ان نضال الشعب لم ينقطع وان الحقائق الموضوعية تشير الى ان هذا النضال في حركة متواصلة ومتصاعدة.

واضاف ان تصاعد وتواصل النضال الفلسطيني سيوصل الى تحقيق الاهداف المشروعة والمتمثلة بتجسيد الاستقلال والسيادة على التراب الفلسطيني.

وعارض ابو لغد فكرة اقامة حكومة فلسطينية في المنفى مؤكدا ان تشكيل مثل هذه الحكومة لن يفيد النضال الفلسطيني في هذه المرحلة.

واضاف انه مما لا شك فيه ان المؤسسات الشرعية الفلسطينية لها كامل الحرية في مناقشة الافكار ولكنه قال انه ليس هناك اجماع فلسطيني على تشكيل حكومة في المنفى.

وقال انه يعتقد ان المشاكل الناجمة عن تشكيل حكومة في المنفى ستتغلب على اي ميزات ايجابية قد تحققها مثل هذه الحكومة مشيرا الى ان الاجماع الفلسطيني لن يتحقق لاقرار هذه الفكرة.

واضاف ان من المشاكل الاساسية التي ستواجهها مثل هذه الحكومة في حالة تشكيلها هو حصولها على الاعتراف الدولي.

ومضى يقول انه في حال تشكيل هذه الحكومة فان الحكومة الفلسطينية ستعيد النضال بهدف كسب الاعتراف الدولي بهذه الحكومة.

واضاف ان الاعتراف الدولي قد تحقق فيما يتعلق بشرعية حق النضال الفلسطيني وانه لا يرى اي فائدة من تشتيت النضال في الظروف الحالية.

واشار ابو لغد الى ان المنظمة الدولية كانت قد اقرت الوسائل الكفيلة لحل الصراع العربي الاسرائيلي وفي مقدمتها عقد المؤتمر الدولي وبحضور كافة الاطراف المعنية ومنها منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف انه طالما ان المنظمة الدولية خصصت بالذكر حضور المنظمة الى المؤتمر الدولي فانه لا يجد اي ضرورة لاقامة حكومة في المنفى.

واكد ان الانتفاضة التي دخلت الشهر الثاني جاءت لتؤكد ضرورة التوصل الى حل سياسي للصراع العربي الاسرائيلي وبما يلبي اجماع الرأي العام العالمي الذي دعا الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين منذ عام ١٩٦٧.

واضاف ان الاجماع الدولي اقر ان تحقيق مثل هذا الحل سيكون ضمن اطار عقد مؤتمر دولي تحت اشراف المنظمة الدولية وبمشاركة كافة الاطراف ومنها الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني وهي منظمة التحرير.

واوضح ان الانتفاضة اكدت وبما لا يدع مجالا للشك انه لا يمكن لاسرائيل ان تواصل سيطرتها العسكرية على الضفة الغربية وقطاع غزة وذلك بهدف فرض حلها على المنطقة.

واضاف ان الشعب الفلسطيني في الداخل سيمارس كافة انواع الوسائل المتاحة لديه للوصول الى اهدافه المشروعة.

وقال انه يعتقد ان المجتمع الاسرائيلي اخذ في الاونة الاخيرة وبسبب انتفاضات الشعب الفلسطيني المتصاعدة يقبل وتدريجيا بمسالة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وانه في نهاية المطاف سيجعل حكومته تقبل بهذا الامر.

تنوير

واشار ابو لغد الى ضرورة تنوير المجتمع الاسرائيلي وجعله يقبل فكرة احلال السلام العادل مشيرا الى ان الثورتين الفيتنامية والجزائرية قد سعتا وبشكل مركز لاقناع الاميركيين والفرنسيين باهمية السلام والضغط على الحكومتين الاميركية والفرنسية لقبول السلام.

واضاف ان المجتمع الاسرائيلي لعب دورا بارزا في جعل الحكومة الاسرائيلية تسحب قواتها من لبنان.

وقال ان الرأي العام العالمي ومنذ فترة قد اكد على ضرورة التوصل الى حل سلمي للصراع في الشرق الاوسط وان الانتفاضة جاءت لتزيد من الرغبة الدولية لاحلال السلام.

واضاف ان الولايات المتحدة بمواقفها الحالية تمثل عقبة اساسية في عملية السلام العادلة ولكن الانتفاضة احدثت تغيرا مهما على صعيد الرأي العام الاميركي فيما يتعلق بقبوله بتحقيق السلام.

واوضح ان استمرار النضال والانتفاضات سيزيد من التناقضات بين المواقف الرسمية الاميركية المؤيدة لاسرائيل وبين الرأي العام الاميركي الذي يريد تسوية عادلة وثابتة للصراع في الشرق الاوسط وعلى اساس حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

الانتفاضة ناقوس خطر

مبارك: مبادرة سلام مصرية

القاهرة – القبس:

اكد الرئيس المصري حسني مبارك في تصريحات صحفية له بعد أن افتتح المعرض الدولي للكتاب قبل ظهر امس اهمية السعي لتحقيق السلام، واكد ان امن الخليج هو امن مصر.

وعن سؤال حول الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة اوضح الرئيس مبارك ان هذه الانتفاضة بمثابة دق ناقوس الخطر لكل الاطراف الفلسطينية والاسرائيلية والعربية وللعالم كله. واضاف: انها تفرض على الجميع التحرك من اجل تحقيق السلام الشامل والعادل والسعي الى ايقاف اعمال العنف وتوفير مناخ يحقق التحرك على طريق عقد المؤتمر الدولي للسلام. واشار قائلا: اننا لا نريد ان تكون القضية الفلسطينية قضية الفرص الضائعة فكلما مر مزيد من الوقت كلما زادت الامور تعقيدا بالنسبة للاراضي المحتلة في الضفة او الجولان.

واضاف الرئيس مبارك: ان لمصر مبادرة ستعلنها في هذا الصدد.

وفي لقاء له مع الكتاب والادباء المفكرين ورؤساء مجالس ورؤساء تحرير الصحف بعد ان تفقد اجنحة المعرض المختلفة تناول الرئيس مبارك دور مصر في الادب والفن واجرى حوارا مفتوحا مع الادباء والكتاب حول اثار جولته الاخيرة لدول الخليج وانعكاساتها على القضايا العربية. وقال: ان اهم نتائج هذه الجولة هو الموقف العربي الموحد وجمع شمل الكلمة العربية والرأي الواحد من اجل الحفاظ على كيان الامة العربية ومواجهة الاخطار التي تتعرض لها.

وحول احتمالات تطور حرب الخليج شرح الرئيس مبارك الاوضاع على الجبهة الايرانية العراقية كما شرح الموقف السياسي والعسكري واحتمالات تطور الحرب العراقية – الايرانية.

وكان الدكتور سمير سرحان رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب قد قدم شرحا للرئيس مبارك ومرافقيه من الوزراء وكبار المسؤولين وعلى رأسهم الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء اوضح فيه ان هذا المعرض هو ثالث اضخم معرض للكتاب في العالم بعد معرض فرانكفورت وموسكو وان هذا المعرض صار يعكس مكانة القاهرة الثقافية والحضارية بين عواصم العالم، واضاف ان عدد الكتب وصل هذا العام الى ١٢,٥ مليون كتاب وانه من المنتظر ان يزور المعرض ٥ ملايين زائر.

معونات مصرية للفلسطينيين

القاهرة – واخ – ذكرت مصادر مصرية ان لجنة من وزارة الخارجية وبعض الجهات المعنية تبحث حاليا ارسال بعثة مصرية تحمل معونات غذائية وطبية عاجلة الى المواطنين العرب في الاراضي العربية المحتلة.

وقالت المصادر ان المعونات الغذائية والطبية التي سترسل بواسطة الهلال الاحمر المصري تاتي استنادا الى اتفاقية السلام الموقعة بين مصر والكيان الاسرائيلي والوضع القانوني لمصر في قطاع غزة المحتل.

ويذكر ان عددا من الدول والمنظمات الخيرية قد قررت ارسال معونات غذائية وطبية ومادية الى المواطنين العرب في الاراضي المحتلة بسبب الحصار الذي تفرضه السلطات الاسرائيلية على المخيمات الفلسطينية.

في مهرجان سياسي ضخم نظمه الطلبة الفلسطينيون والألمان

جامعة كولونيا الالمانية الغربية تتضامن مع انتفاضة الشعب الفلسطيني

بون – كونا – اقام اتحاد الطلبة الفلسطينيين بالتعاون مع الهيئة الممثلة للطلبة الالمان في جامعة كولونيا الالمانية امس الاول مهرجانا خطابيا وسياسيا ضخما تضامنا مع الانتفاضة الشعبية العارمة ضد الاحتلال الصهيوني في الاراضي العربية المحتلة.

وقد حضر المهرجان جمع غفير من الطلبة والعمال الالمان والعرب والاساتذة والمثقفين والصحافيين والنواب.

وتم عرض شريط وثائقي كانت قد اعدته الصحافية الالمانية المعروفة مونيكا ماورر عما كان يعانيه الشعب الفلسطيني من اضطهاد واهانة وقمع تحت وطاة الاحتلال الاسرائيلي منذ ١٩٦٧.

وقدم هذا الشريط القيم للمشاهدين خلفية تاريخية لما يجري حاليا من ممارسات القمع وجرائم اسرائيلية ضد المدنيين الفلسطينيين الابرياء في الاراضي المحتلة. وابرز ان الشعب الفلسطيني لا يثور للمرة الاولى على الاحتلال وان ما يجري حاليا في الاراضي المحتلة كان ناتجا عن المعاناة الطويلة وشتى انواع القمع والتعذيب والاضطهاد التي ذاقها وما زال يعاني منها الفلسطينيون تحت وطاة الاحتلال.

وتحدث في المهرجان عدد من رجال الفكر والنواب الالمان الذين حضروا بشكل غير مالوف في هذه التظاهرة تضامنا مع الشعب الفلسطيني ومن بينهم النائب اولريش بريفس من حزب الخضر الذي زار اسرائيل مؤخرا والاستاذة فيكتوريا فالتس من جامعة دورتموندت والتي قامت بزيارات عديدة الى فلسطين المحتلة والفت منشورات عن الوضع الماساوي الذي يعيشه الشعب الفلسطيني تحت وطاة الاحتلال الصهيوني.

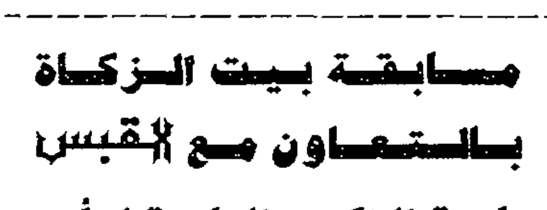
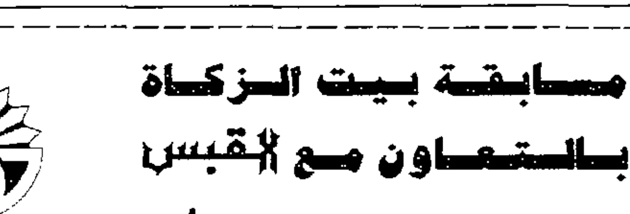
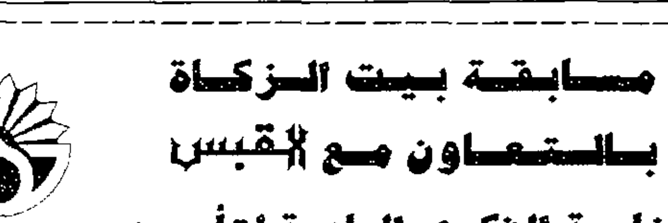
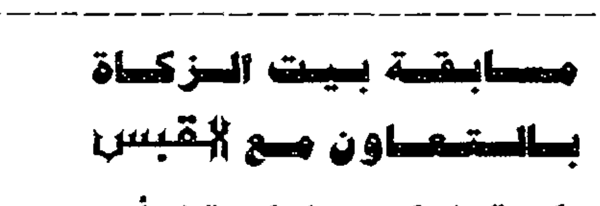
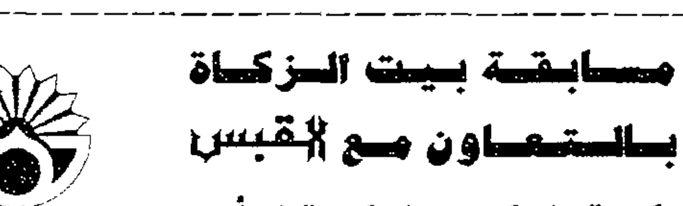
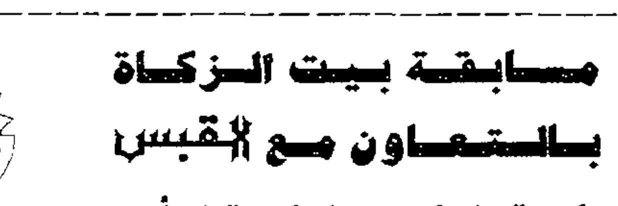
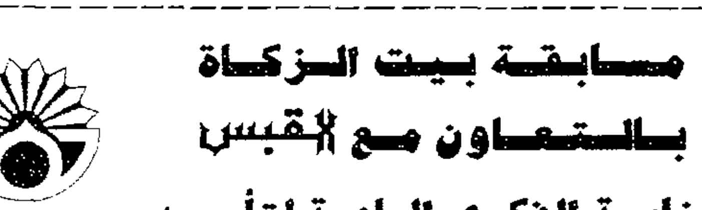
واعادت السيدة فالتس الى الاذهان المؤامرة الامبريالية الصهيونية التي حاكتها بريطانيا بالتعاون مع الولايات المتحدة والدول الغربية الاخرى لتاسيس الدولة اليهودية في فلسطين وتشريد الشعب الفلسطيني.

وشرحت للحاضرين بدقة تاريخية نادرة ابعاد هذه المؤامرة واهدافها الاستراتيجية والاقتصادية ضد العالم العربي باسره.

واكدت المفكرة الالمانية استنادا الى الحقائق التاريخية ان البريطانيين قد ساعدوا منذ البداية وبكل الوسائل قبل اعلان وعد بلفور المشؤون يوم ٢ نوفمبر ١٩١٧ الصهاينة عسكريا وسياسيا لتثبيت اقدامهم في فلسطين العربية. وقالت ان الصهاينة الغزاة كانوا يسيطرون في عام ١٩١٧ على ٦ في المائة من الاراضي الفلسطينية الا ان نفوذهم العسكري والسياسي والاقتصادي كان اقوى بكثير من النفوذ الفلسطيني لان الصهاينة كانوا يتمتعون في ظل الانتداب البريطاني اناذاك بالدعم الكامل لتنفيذ مخططهم الصهيوني واغتصاب فلسطين وخلق اسرائيل كشوكة في حلق العرب والمسلمين.

وقصت السيدة فالتس على الحاضرين ما شاهدته بام عينيها خلال زياراتها المتتالية الى فلسطين المحتلة من ممارسات القمع والتعذيب والاضطهاد الاسرائيلية ضد الفلسطينيين وانتهاك حرمة الاماكن المقدسة في القدس المحتلة وفي مسجد ابراهيم الخليل في مدينة الخليل.

وقدمت امثلة عن الشبان الذين يختطفهم جنود الاحتلال ليلا من بيوتهم ويعذبونهم ثم يقتلونهم ويمنعون اهاليهم من دفنهم سوى ليلا وبحضور شخصين او ثلاثة من اسرهم.

مسابقة بيت الزكاة بالتعاون مع القبس بمناسبة الذكرى السادسة لتأسيسه

أولا – ضع دائرة حول الاجابة الصحيحة:

(١) من شروط وجوب الزكاة بلوغ النصاب، ونصاب النقود ما قيمته:
□ أ – ٨٥ جم من الذهب الخالص أو ٩٥٩ جم من الفضة الخالصة
□ ب – ٨٥ جم من الذهب الخالص أو ٨٥ من الفضة الخالصة
□ جـ – ٨٥جم من الذهب الخالص أو ٥٩٥ جم من الفضة الخالصة.

(٢) اذا أرادت أي شركة اخراج زكاة أموالها على حساب السنة الهجرية تكون النسبة ٢,٥٪ على ممتلكاتها. ونظرا لأن أكثر الشركات التجارية لا تستطيع اخراج الزكاة الا بعد اتمام الحساب الختامي، ويكون بانتهاء السنة الميلادية، فتكون النسبة هي:
□ أ – ٢,٥٪ □ ب – ٢,٥٧٥٪ □ جـ – ٥٪

(٣) رجل يتاجر بالدور السكنية والاراضي وحال على ماله الحول ويريد اخراج الزكاة على أمواله فكيف يحسب زكاة الدور السكنية والأراضي:
□ أ – يضمها الى باقي أمواله ويخرج الزكاة على القيمة الشرائية لها.
□ ب – يضمها الى باقي أمواله ويخرج الزكاة على قيمتها السوقية وقت حلول الزكاة.
□ جـ – ليس عليها زكاة.

(٤) امرأة تملك ٨٠٠جم من الذهب الخالص «سبائك ذهبية» فيكون مقدار الزكاة الواجبة فيه:
□ أ – ١٨جم من الذهب الخالص □ ب – ٢٠جم من الذهب الخالص □ جـ – ٢٢جم من الذهب الخالص

(٥) شخص له دين على رجل آخر مقر موسر (معترف بالدين وله القدرة على السداد) وجاء يوم وجوب الزكاة على أمواله:
□ أ – يضم الدين الى باقي أمواله ويخرج الزكاة عنها جميعا
□ ب – يخرج الزكاة على أمواله ولا يحسب الدين منها
□ جـ – يخرجه عنه الشخص المدين.

(٦) وردت كلمة (الزكاة) في القرآن الكريم بمعنى زكاة المال، ووردت بمعنى تزكية النفس. فكم مرة وردت كلمة (الزكاة) بمعنى زكاة المال:
□ أ – ٣٠ مرة □ ب – ٣٥ مرة □ جـ – ٣٢ مرة

(٧) يعتبر كتاب فقه الزكاة من الكتب المتخصصة باحكام الزكاة وهو من تاليف:
□ أ – الشيخ حسن أيوب □ ب – الشيخ سيد سابق □ جـ – الدكتور يوسف القرضاوي

(٨) الوحدة المتنقلة لبيت الزكاة تخدم قطاعا كبيرا من المجتمع وهي تقوم بما يلي:
□ أ – جمع أموال الزكاة والخيرات فقط
□ ب – جمع أموال الزكاة والخيرات ودراسة الحالات المحتاجة فقط
□ جـ – جمع أموال الزكاة والخيرات والرد على الاستفسارات الشرعية والدراسة المبدئية للحالات المحتاجة.

* ثانيا – ضع علامة (✓) أو (×):

(٩) شخص يملك أواني فضية وزن الفضة الخالصة فيها ٥٠٠جم فتكون الزكاة الواجبة فيها ١٢,٥جم.
(١٠) لا يلزم المسلم أن يخرج زكاة أمواله ويوزعها على المستحقين بنفسه، بل يجوز أن يوكل عنه مسلما ثقة أو جهة معنية موثوق بها تقوم بتوزيع زكاة أمواله نيابة عنه.
(١١) مصارف الزكاة التي حددها القرآن الكريم هي:
«الفقراء، المساكين، العاملين عليها، المؤلفة قلوبهم، الغارمين، في سبيل الله، ابن السبيل».
(١٢) مشروع القرآن الكريم الذي أقامه بيت الزكاة يهدف الى توفير نسخة من المصحف لكل مسلم ويمكن المشاركة فيه بمبلغ دينار واحد فقط.
(١٣) تصرف رواتب موظفي بيت الزكاة من ميزانية الدولة وليس من مصرف (العاملين عليها) من أموال الزكاة.
(١٤) يشترط في زكاة الزروع والثمار حولان الحول.
(١٥) لا يجوز للمسلم أن يعطي الزكاة لوالديه ووالدي والديه كما انه لا يجوز ان يعطيها لابنائه وأبناء أبنائه لان النفقة واجبة عليهم.

* ملاحظات:
١ – مطلوب الاجابة على (١٢) سؤال على الأقل.
٢ – تكتب الاجابات على نفس هذا النموذج.
٣ – لا يقل عمر المتسابق عن ١٤ سنة.
٤ – لا يحق لموظفي بيت الزكاة الاشتراك في المسابقة.
٥ – آخر موعد لتسليم الاجابات هو يوم الثلاثاء ٢٣ فبراير ١٩٨٨.
٦ – ستجرى القرعة لتحديد الفائزين وسيعلن عن موعدها فيما بعد.
٧ – ترسل الاجابات على العنوان التالي:

بيت الزكاة – ص.ب ٢٣٨٦٥ الصفاة – الرمز البريدي 13099 «مسابقة بيت الزكاة» أو:
يمكن تسليمها شخصيا في مقر بيت الزكاة – السالمية – شارع مساعد العازمي متفرع من شارع أبوذر الغفاري – مقابل مدرسة الرميثية الابتدائية للبنات.

وللاستفسار يمكن الاتصال بالهواتف التالية:
٥٦٤٢٥٨٣ / ٥٦٥٠١٨٤ / ٥٦٣٥٨٢٠

الاسم: ....
العمر: ....
العنوان: ....
☎ ....

● جوائز قيمة بانتظاركم ●

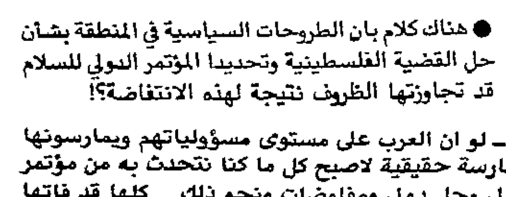
* الجائزة الأولى : — ٥٠٠ دينار
— تذكرة سفر (كويت – جدة – كويت)
* الجائزة الثانية : — ٤٠٠ دينار
— تذكرة سفر (كويت – جدة – كويت)
* الجائزة الثالثة : — ٣٠٠ دينار + ساعة يد
* الجائزة الرابعة : — ٢٠٠ دينار + ساعة يد
* الجائزة الخامسة : — ١٠٠ دينار + ساعة يد

(بالاضافة الى (٣٠) جائزة بقيمة ٥٠ دينار + ساعة يد)

الشيخ عبدالحميد السائح لـ «القبس»:
المطلوب دعم الانتفاضة.. حتى لا تتوقف

■ لو كان العرب عند مستوى المسؤولية.. لتجاوزنا المؤتمر الدولي

■ الاسرائيليون بدأوا يتحدثون عن الرحيل من الارض المحتلة



● الشيخ عبدالحميد السائح

عمان - من راكان المجالي:

طالب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبدالحميد السائح العالم العربي بمزيد من التحرك بدعم انتفاضة فلسطين المحتلة على العدو الاسرائيلي. وقال في حديث لـ«القبس» ان هذه الانتفاضة كانت الشغل الشاغل للمجلس المركزي الفلسطيني في اجتماعاته الاخيرة في بغداد. واضاف أن للانتفاضة قياداتها الداخلية، وانهم على اتصال مع منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف الشيخ السائح ان سلاح الحجارة كان مفاجاة الانتفاضة وان العالم بدأ يتعامل مع القضية الفلسطينية بطريقة مختلفة، ودعا الى تطوير هذا المفهوم وصولا الى الحقوق المغتصبة.

وقال انه لو كان العرب على مستوى المسؤولية، لكانت الانتفاضة قد تجاوزت بالفعل كل الطروحات الحالية من مؤتمر دولي ومفاوضات.

وفي ما يلي نص الحديث:

● سماحة الشيخ نريد ان تحدثنا عن اجتماعات المجلس المركزي ومادار من مناقشات حول الانتفاضة وحول ما يحيط في القضية الفلسطينية؟

- بمناسبة ما جرى في الضفة الغربية والقطاع والوطن المحتل من انتفاضة الشعب العربي ضد الاحتلال وشعوره بانه لا يمكن العيش في ظل الاحتلال نظرا لما قاسى هذا الشعب من مآس وما عانى من محن اصبحت لا تطاق واصبح قانعا بان حياته مهددة بالخطر وكيانه مهدد بالزوال نرى ان الشعب هب هبته الفريدة بنوعيتها رغم ان هذا الشعب كانت له مواقف وطنية وتحركات ثورية كثيرة منذ الانتداب البريطاني الى يومنا هذا. لكن هذه الانتفاضة امتازت بانها شملت جميع هذه المناطق مدنها وقراها وبواديها شبابها شيبها اطفالها شيوخها، حتى اصبح كل من في الضفة والقطاع مشمولا بهذه الانتفاضة الثورة لذلك شعرت القيادة الفلسطينية بان من واجبها ان تعقد اجتماعا للمجلس المركزي الذي يعتبر حلقة وصل بين اللجنة التنفيذية والمجلس الوطني حتى يؤدي هذا المجلس شيئا من واجبه. ففي ظل الانتفاضة لا يجوز لا للقيادة الفلسطينية ولا للقيادات العربية ولا للقيادات الاسلامية ولا للحركات العالمية ان تبقى صامتة متفرجة تكتفي بالعواطف والاهات والدعوات، فان هذه الحركة - الثورة تستوجب ان تناقش دوافعها وتناقش اهدافها من حيث ما يجب على الشعب الفلسطيني وعلى باقي الشعوب العربية المبادرة اليه.

من اجل ذلك اجتمع المجلس المركزي في جلسة استثنائية عاجلة حيث تواجد عدد وافر من الاخوة تجاوزوا الستين وهم يمثلون جميع التنظيمات والمستقلين وجميع الحركات الفلسطينية التي يشملها المجلس المركزي واعتقد انه لم يتخلف عن الحضور الا من كان له عذر قاهر ولم يتمكن من المشاركة.

قبل أن نبحث اي شيء عرضت جدول الاعمال وقبل ان اعرضه ذكرته في الدعوة الموجهة الى الاعضاء وقد كان جدول الاعمال هو الانتفاضة والانتفاضة فقط حتى انني سئلت قبل عقد المجلس فقلت لهم جدول الاعمال هو الانتفاضة لانه لا يجوز ان يكون معها اي شيء اخر يقلل من اهميتها وعندما بدأنا عرضت عليهم هذا المشروع ووافق عليه الجميع بالاجماع حتى لا نبحث موضوعات اخرى كانت معدة للبحث في المجلس المركزي واجلناها الى مناسبة اخرى.

ما هو عنصر المفاجاة في هذه الانتفاضة؟

- عنصر المفاجاة ان الامر الاول شموليتها حتى انها اصبحت تشمل كل القرى دون ان يدعوها احد للمشاركة وثانيا السلاح الذي استعمل فيها .. اذ لم تستعمل قنابل ولم يستعمل الرصاص وانما الاحجار .. وتولى رشق الاحجار الصبيان والاطفال حتى يعرف العالم ان الفلسطينيين في هذه المناطق مظلومون مكبوتون، ما دام الاحتلال قائما فان الظلم سيبقى موجودا. ولذلك نوعية السلاح كانت مفاجاة للعالم الذي رأى وسمع وتحقق ان جميع من في هذه المناطق يقوم بواجبه حتى ان القسم المحتل سنة ٤٨ والذي اعتبرته اسرائيل بعيدا عن وطنه وعن انتمائه يشارك في هذه الانتفاضة والثورة بالاضرابات والتظاهرات وجمع التبرعات في جميع انواعها من غذاء وكساء وهذا النوع من الشمولية لفت انظار العالم حتى ان مساعد الامين العام للامم المتحدة (غولدينغ) نفسه صرح قبل ان يغادر الاراضي المحتلة بان جميع الفلسطينيين لا يطيقون الاحتلال وانهم يريدون ان يشعروا بنعمة الاستقلال يريدون ان يتمتعوا بنعمة الديمقراطية حتى يستطيعوا ان يعيشوا كما يعيش العالم.

واصدقاء اسرائيل اصبحوا ينصحونها بان تغير من سياستها حتى بلغ الامر بكثيرين من رعايا سلطات الاحتلال بالطلب من قوادهم العسكريين بان يغيروا سياستهم ويتهيأوا لتسليم الديار لاصحابها والخروج والرحيل من هذه المناطق. كل هذا نتائج نعتبرها مكاسب وطنية.

● سماحة الشيخ هل صحيح ان هذه الانتفاضة وهذه الثورة ستفرز قيادات جديدة بالضرورة من خلال استمراريتها؟

- انا اريد ان اقول انه لا يمكن خلق قيادات بالمعنى الذي تريده سلطات الاحتلال ولكن القيادات موجودة وتصدر التعليمات والاوامر وتوفر ما يحتاجه هذا الشعب حتى لا يشعر بانه وحيد في هذا الميدان. ولكن ليس معنى هذا ان هذه القيادات بعيدة عن القيادة الفلسطينية في الخارج. انا أؤكد لك ما رأيته بنفسي في سلسلة جلساتنا في المجلس المركزي. كانت الساعة الثانية عشرة وعشر دقائق واذا باتينا تفصيل الاحداث التي وقعت تلك الليلة حتى الساعة الحادية عشرة مساء متسلسلة .. وقع في البيت الفلاني كذا .. وسقط كذا .. استعمل كذا.

وهذه القيادات التي تفرزها الثورة ليست منفصلة عن قيادتها منظمة التحرير الفلسطينية بل ان من واجب منظمة التحرير ان تتولى توجيههم وتقديم كل ما تستطيع ان تقدمه من مساعدات مادية حتى يمكن ان تؤمن لها استمراريتها، لانه اذا احس الثائرون والقائمون بهذا النضال انهم وحيدون في الميدان وان اخوتهم في الخارج لا يدعمونهم ولا يساندونهم فان طاقتهم البشرية قد لا تتحمل اذا لم تمدهم بصلات معنوية ومادية ربما تخمد هذه الثورة ويتوقف امرها اقول نعم الثورة بطبيعتها ونوعيتها افرزت القيادات الموجودة الذين هم على اتصال مع القيادة العليا وهي منظمة التحرير الفلسطينية.

● اي عمل عسكري او ثوري له في النهاية نتائج سياسية ما هي النتائج السياسية لهذه الانتفاضة؟

انا اقول ان اسرائيل اصبحت تغير تعبيراتها كانت تنظر الى الثوار بانهم مخربون وكانت تنظر الى منظمة التحرير بانها منظمة تخريبية.

لقد اصبحت الان متعة لنا ان نشاهد تغطية الاخبار في التلفزيون في الاراضي المحتلة يقولون عنها الان الاراضي المحتلة لا الاراضي المدارة واصبحوا يقولون ان حق تقرير المصير يجب ان يتمتع به الفلسطينيون لا الحكم الذاتي، كذلك المبادىء الاساسية للشرعية الفلسطينية اصبحت الان مقبولة. هذا النصر سيبقى معنا وهذا النصر سيكون من مكاسب هذه الثورة.

العالم يتحدث عن ثورة .. وان هناك شعبا لا يريد احتلالا وهذا ما سيقود العالم الى الوسائل التي توصل الشعب الى حق تقرير مصيره وفي اقامة دولته وفي ازالة الاحتلال وحين يشعر العالم بهذا حينئذ ستنتقل هذه الافكار الى الكبار ثم تنزل الى من دونهم حتى تعم كل من يستطيع ان يقدم شيئا لدعم هذه النتائج مما اقوله ان النتائج قد تؤدي الى ازالة الاحتلال. اصبح العالم يقول ان هذا الشعب لا يريد احتلال وما دام لا يريد احتلال ويجب ان نعمل على ازالة الاحتلال ويجب ان تهيىء له فرصة ان يتمتع بحقه في تقرير مصيره واقامة دولته.

● هناك كلام بان الطروحات السياسية في المنطقة بشأن حل القضية الفلسطينية وتحديدا المؤتمر الدولي للسلام قد تجاوزتها الظروف نتيجة لهذه الانتفاضة؟!

- لو ان العرب على مستوى مسؤولياتهم ويمارسونها ممارسة حقيقية لاصبح كل ما كنا نتحدث به من مؤتمر دولي وحل دولي ومفاوضات ونحو ذلك .. كلها قد فاتها القطار واصبحت في خبر كان، لكن مع الاسف حتى الان لم تبادر القيادات العربية الى القيام بكل مسؤولياتها. نعم انهم تحركوا والتحرك جيد ومفيد ولكن لا يكفي تجاه هذه الثورة الانتفاضة في نوعيتها الفريدة فالمطلوب ان نتحرك تحركا فريدا ان نتحرك تحركا بلسان واحد يتحدث به العرب لاميركا ولجميع الدول الاوروبية ولجميع من بيدهم الامر. ان هذا الشعب لا يمكن ان يبقى تحت الاحتلال. يجب ان نقول لهم اذا لم تقوموا بمعالجة هذا الامر حينئذ سنضطر ان نعيد النظر بالعلاقات واذا شعرت الولايات المتحدة وغير الولايات المتحدة ان الامة العربية وقفت موقفا واحدا حينئذ تضطر ان تغير موقفها وان تنظر الى الامر نظرة اخرى، الان سمعنا كما سمعتم ان الولايات المتحدة استعملت الفيتو في مجلس الامن تأييدا للوجود الاسرائيلي في لبنان. ولكن حينما يشعرون ان الامة العربية لها موقف واحد وانها تتكلم بلسان واحد نستطيع ان نتوصل الى هدفنا الحقيقي وهو ازالة الاحتلال وانا لست يائسا من الموقف العربي لاننا نسمع في كل يوم شيئا جديدا عن الموقف العربي. وارجو ان ياخذ العرب بجدية ابعاد هذه الثورة .. ابعادها على مصيرهم وعلى مصير لا الشعب الفلسطيني فقط بل على مصير الامة العربية ومصير الحضارة العربية والاسلامية. انا اقول بصراحة انه يجب ان تشمل نتائج هذه الثورة وهذه الانتفاضة الامة العربية والامة الاسلامية لانه اذا نجحت اسرائيل لاسمح الله في مخططاتها نحو الاقصى ونحو القدس واخرجتها من الحيز الاسلامي فان ذلك يشكل ضربة للامة الاسلامية ولعقائدها ولحياتها ولوجودها كما انها ضربة موجهة للامة العربية وحضارتها والى وجودها في هذه المنطقة. اذا كان الصراع الان موجها للشعب الفلسطيني فانه غدا سيكون موجها للشعب الاردني ولغيره لذلك يجب على القيادات العربية عموما ان تتفاهم وان تنفذ ما تقرر في قمة عمان الذي كانت القرارات فيه من حيث النتيجة جيدة ولكنها تحتاج الى تنفيذ .. تحتاج ان تتحدث بلسان واحد وان تتحدث بلغة واحدة حتى يشعر العالم بان هذه الثورة غيرت مفاهيم العرب.

ثورات فلسطين
ما بعد ثورة ١٩٢١

بقلم: د. محمد علي الفرا

لا ادري لماذا يطلقون على حركة الاهل في الارض المحتلة هذه الايام «انتفاضة» وهي في حقيقة الامر «ثورة» فالانتفاضة من النفض بمعنى التحريك او سقوط الشيء وزعزعته كما يقول «لسان العرب». وعليه فاني أرى بان استخدام كلمة «انتفاضة» تصغير لما يحدث في الارض المحتلة وتقليل لاهميته.

وان ما تشهده فلسطين حاليا ثورة بمعنى الكلمة، ثاروا على وضع لم يتحملوه، وحال لم يستسيغوه، وظلم وقهر طال مداه، فوجدوا ان لا سبيل غير المقاومة بكل ما لديهم من سبيل متاحة.

وعلى اية حال فان هذه الثورة التي تشهدها ارضنا المحتلة، والتي بدأت منذ ديسمبر ١٩٨٧ ليست اول الثورات التي يقوم بها الشعب الفلسطيني من تلقاء نفسه، وبوحي من ارادته، ودون ان تكون بتوجيه خارجي، وانما كانت بدافع من الغيرة على دينه ومقدساته وحرماته، وبوازع من حميته العربية التي تسري في دمائه.

وكما يحس اهلنا في الارض المحتلة اليوم بالظلم الواقع عليهم، وبالنسيان والتخاذل من بني جلدتهم فان جميع ثوراتهم في الماضي لا تخرج عن هذا الاطار، وقد يكون من المفيد، وفي هذه الظروف ان نعرض لثورات الشعب الفلسطيني في وطنه بمجرد احساسه بالخطر، واستشعاره بالمؤامرات والدسائس التي حيكت ودبرت للقضاء عليه، واملنا ان يكون في ذلك تذكرة وعبرة وتوضيح لكثير من ابناء امتنا العربية الذين اتهموا هذا الشعب بالتقاعس والخذلان في الدفاع عن وطنه واتهموه بانه فرط في ترابه وباع ارضه، وتلك تهمة ظالمة باطلة اطلقها العدو الصهيوني عشية حرب فلسطين عام ١٩٤٨ لتثبيط همة الامة العربية في الدفاع عن ارض فلسطين، ولجعل المواطن العربي يتساءل: كيف اضحي بنفسي لتحرير بلد باعه اهله ولم يدافع عنه شعبه؟!

***

على الرغم من ثورات عرب فلسطين ورفضهم لفكرة الوطن القومي اليهودي، ظلت الحكومة البريطانية على موقفها الداعم للصهيونية، واستمرت في تنفيذ خطوات سياسة التهويد، ففي ٢٢ يونيو ١٩٢٢ اصدرت بريطانيا كتابا ابيض حيث نشرته حكومة فلسطين التي يرأسها المندوب السامي - وهو يهودي كما قلنا - في «النشرة الرسمية» اي الجريدة الرسمية، وهذا «الكتاب الابيض» بمثابة دستور لفلسطين وضعه وزير المستعمرات انذاك «ونستون تشرشل» المتعصب للصهيونية وقد اعترف «حاييم وايزمن» في مذكراته بان «هربرت صموئيل» هو الذي وضعه ثم عرض على اليهود لاخذ موافقتهم عليه قبل اعتماده ونشره.

وينص الكتاب الابيض على ان يقوم المندوب السامي لفلسطين بتأليف مجلس تشريعي من ٢٢ عضوا، منهم عشرة اعضاء يختارهم بنفسه من الموظفين الانكليز، والباقي ينتخبهم السكان بحيث يكون للمسلمين ثمانية اعضاء، وللمسيحيين عضوان، ولليهود عضوان، ويرأس هذا المجلس المندوب السامي. ومهمة المجلس استشارية وغير الزامية، ويناقش الاوضاع الادارية للبلاد، ويقدم المشورة للمندوب السامي في كل ما يتعلق بسن القوانين والتشريعات، والذي يملك حق الرفض «الفيتو» على كل بند لا يرغب في مناقشته، والاعتراض على كل قرار لا يريده. وفي نفس الوقت لا يحق للمجلس التشريعي بحث ومناقشة او ابداء الرأي والمشورة في المحظورات التالية:

١ - مبدأ الانتداب البريطاني على فلسطين. ٢ - وعد بلفور وفكرة الوطن القومي اليهودي بفلسطين. ٣ - الهجرة اليهودية لفلسطين. ٤ - الامور والقضايا المالية لحكومة فلسطين.

وبطبيعة الحال فان رفض عرب فلسطين لفكرة المجلس التشريعي له ما يبرره من حيث كيفية تشكيله وصلاحياته، فطبيعة تشكيل المجلس اعطت للمسلمين والمسيحيين واغلبهم من العرب عشرة اعضاء، اي اقل من نصف عدد اعضائه - نحو ٤٥٪ - في حين انهم كانوا يشكلون ما لا يقل عن ٩١٪ من جملة سكان فلسطين. وبالمقابل اعطت لليهود الوزن الاكبر والمتمثلة في عضوين منهما، وعشرة اعضاء من الموظفين الانكليز الذين يختارهم المندوب السامي اليهودي من رجال ادارته المخلصين للصهيونية، وبذلك اصبح اليهود الذين لا تزيد نسبتهم عن ٩٪ من مجموع السكان يتمتعون في المجلس التشريعي، بقوة لا تقل عن ٥٥٪ ورغم كل هذه الاحتياطات الكفيلة بترجيح كفة اليهود، فان صلاحيات المجلس كانت محدودة جدا لسببين رئيسين هما: اولا سيف الفيتو الذي يتمتع به المندوب السامي والذي بموجبه يرفض ما يريد دون ابداء الاسباب، وثانيا المحظورات الاربعة والمتمثلة في وعد بلفور والهجرة وسياسة الانتداب والامور المالية وهي اساس المشكلة ولولاها لما ثار عرب فلسطين في الاصل. فالمجلس بهذا الشكل وبهذه الصلاحيات كان مصمما لخدمة الوطن القومي اليهودي بفلسطين وتنفيذ المخططات الصهيونية واكسابها الصفة الشرعية، واعتراف العرب بها، ان مجرد قبول عرب فلسطين بهذا المجلس والدخول فيه هو بمثابة اعتراف منهم بشرعية الوطن القومي وقبولهم بتهويد وطنهم.

وكرد فعل للكتاب الابيض عقد عرب فلسطين مؤتمرهم الخامس بمدينة نابلس في ٢٠ اغسطس ١٩٢٢ وحضرته وفود من جميع مدن وغالبية قرى فلسطين حتى بلغ عدد الحضور ١٠٦ مندوبين. وقد قرر المؤتمر رفض الكتاب الابيض واعلن مقاومته للوطن القومي الفلسطيني، وقرر انشاء مكتب بلندن لمتابعة الدفاع عن القضية الفلسطينية، وقرر كذلك ارسال وفد لاميركا لشرح القضية وتشكيل جمعيات اسلامية ومسيحية لتوحيد العمل الوطني.

لقد تعرض كثير من العرب لفكرة المجلس التشريعي حتى ان البعض اتهم اخوانهم عرب فلسطين بالسلبية لرفضهم للدخول فيه بدعوى ان باستطاعتهم التعبير عن وجهة نظرهم من الداخل بدلا من الرفض والمعارضة من الخارج. ولكن ما قيمة هذه المعارضة ان كانت لا تملك وزنا ولا تغير سياسة مرسومة، بل ان مجرد الدخول فيه تسليم بالانتداب وبالوطن القومي الفلسطيني دون قيد او شرط، وبذلك يكون عرب فلسطين قد سلموا اوراقهم دون أن يحصلوا على شيء. ان هذا الوضع مشابه الى حد كبير لما نحن فيه من وضع حالي - مع الفارق بالطبع. فلو اعترف الفلسطينيون اليوم بالقرار ٢٤٢ دون قيد أو شرط فانهم يكونون قد سلموا الورقة الوحيدة القوية التي بايديهم في مقابل لا شيء، اي انهم قد اعترفوا بالكيان الشرعي وبحق في استلاب ارضهم، وطردهم من وطنهم، ويعترفون ايضا بانهم لاجئون لا وطن لهم ويبحثون عن مأوى يؤويهم، وانه ليست هناك قضية اسمها قضية فلسطين، وليس هناك شعب يسعى للرجوع الى وطنه، وان هؤلاء اللاجئين يمكن توطينهم في اي مكان وحيثما يتواجدون وينتشرون الان. وقد ساهم العرب بحسن نية ولا شك في اشاعة هذا المفهوم الخاطىء حينما جازت عليهم اللعبة الصهيونية التي استبدلت كلمة القضية الفلسطينية وبدأت بشطبها من محاضر واجتماعات هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي واصبحت تستخدم مصطلح «قضية الشرق الاوسط» وهذا له خطورته ودلالته، لان شطب مصطلح «القضية الفلسطينية» ليس له من تفسير الا الاعتراف بالوضع الراهن واسدال الستار على فلسطين وعروبتها، وان المشكلة اصبحت عبارة عن المضايقات والنزاعات التي تخلقها الدول العربية لاسرائيل، وهي تحاول ان تبدو كدولة ديمقراطية تريد العيش بسلام بين جيران عرب مزعجين يريدون القضاء عليها. ويبدو لنا بان مثل هذه الامور كادت ان تبتلعها شخصيات فلسطينية قيادية اصبح همها محاولة اللحاق وراء الاحداث المتسارعة، والشكر كل الشكر لثورة شعبنا في الارض المحتلة والذي استطاع - وحده فقط - ان يعيد القضية الفلسطينية الى مكان الصدارة ويسقط ولاول مرة مفهوم «نزاع الشرق الاوسط» ولاهلنا عرب الارض المحتلة وحدهم الذين اجبروا العالم بشعوبه ودوله على الاعتراف علنا بان هناك ارضا محتلة تعاني من ظلم وقهر، وان الوقت قد حان لرفع الظلم عن هذا الشعب. وكان قرار مجلس الامن الاخير اعترافا دوليا على اعلى المستويات الرسمية بعدم شرعية هذا الاحتلال.

ولعل من المناسب ان نقول للذين يلوموننا بسبب رفضنا للقرار ٢٤٢ «ما اشبه الليلة بالبارحة، فهل يعقل بان تطالب الضحية بالاعتراف والقبول بشرعية الجرم الذي وقع عليها، ويعفى المجرم والمعتدي من كل التزام او ارتباط ويسلم من العقاب: «آه يا زمن اصبحت فيك تمتدح البلايا والمحن!؟»

وبطبيعة الحال رحب اليهود ومعهم الصهيونية العالمية بالكتاب الابيض وما جاء فيه، وهل من المعقول ان لا يرحبوا ويهللوا لامر هم وبانفسهم وضعوه وفكروا فيه وصاغوه؟!

ولم تلتفت حكومة الانتداب لمعارضة عرب فلسطين، ولم تحاول حتى تفهم طلباتهم العادلة، ودعت الى اجراء انتخابات لاعضاء المجلس التشريعي، ولكن عرب فلسطين قاطعوا هذه الانتخابات فاضطرت الحكومة الى سحب المشروع.

الانتفاضة الفلسطينية بعيون فرنسية في القاهرة
جيل الحجارة بدأ النضال ضد الاحتلال منذ خمس سنوات

■ ظاهرة الاسلام السياسي تؤرق الحكومية في باريس

فرضت الانتفاضة في الاراضي المحتلة كيانها للمناقشة امام فريقين من الباحثين المصريين والفرنسيين في العلوم السياسية.

اتفق الجانبان بعد مناقشات مطولة استمرت من ١٥ الى ١٨ يناير ان الانتفاضة ليست حدثا استثنائيا بل تطورا نوعيا لمخزون النضال الفلسطيني منذ الاحتلال الاسرائيلي للوطن المحتل.

تناولت المناقشات ايضا التحولات السياسية الجارية في الكويت كنموذج للدولة المتميزة بدرجات عالية من الاستقرار والشرعية رغم التهديدات الخارجية.

واستقر الرأي ان ظاهرة الاسلام السياسي على الساحة العربية ليست حديثة. وان جدة الظاهرة تصدر عن تفاعلات الاسلام السياسي المعاصر في اوروبا والاساليب التي تواجه به الدول العربية تداعيات الظاهرة.

نظم الدورة مركز الدراسات السياسية التابع لكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة. ومن الجانب الفرنسي مركز الدراسات والوثائق الاقتصادية والقانونية والاجتماعية. كما شارك في اعمال الندوة وزارة الخارجية المصرية والمعهد الدبلوماسي المصري.

رحب الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية باعمال الندوة قائلا: ان وزارة الخارجية والمعهد الدبلوماسي يسعيان منذ ثلاثة اعوام تقريبا الى ترجمة شعار الانفتاح الثقافي والفكري على العالم الخارجي. ولهذا نظما سلسلة من الندوات المشتركة مع الصين والاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة والمانيا الديمقراطية.

واعرب الوزير عن دهشته لان الوزارة والمعهد لم يفكرا حتى الان في تنظيم ندوة مشتركة مع فرنسا الدولة الصديقة لمصر وذات العلاقات الوثيقة بالثقافة المصرية.

ولهذا فانه يعتبر عقد الندوة انجازا غفلت عن انجازه المؤسسات الرسمية. واقترح ان يكون موضوع البحث في دورة الانعقاد الثانية للندوة المقرر عقدها في باريس ١٩٨٩ هو النظام السياسي الفرنسي. فلا يكفي في رأيه ان يتعرف الفرنسيون على واقعنا بل يجب ان نتعرف نحن ايضا على واقعهم.

واضاف: نحن نحقق ذلك من خلال الندوات المشتركة التي نظمناها. ونحن نستهدف التعرف بالفعل على الطريقة التي تدار بها الشؤون الخارجية للدول المختلفة.

فجوة الثقافة

وقال الدكتور احمد الغندور عميد الاقتصاد والعلوم السياسية ان فجوة ما تحول دون التفاهم العميق بين الدول والحكومات الصديقة.

الفجوة تفسر في تقديره بغياب لغة الحوار المشترك المتميزة بوحدة التصور والرؤى والمصطلحات.

هناك خلافات واسعة في تحديد معاني وتصورات ما نتحدث عنه. مفهوم الدولة في فرنسا بالتاكيد يختلف عن مفهوم الدولة في مصر ويختلف ايضا عن مفهوم الدولة في التراث الاسلامي .. والمسيحي وغيرها. ما نختلف عليه .. كثير، كثير. لهذا تقع المشاكل بين الدول والحكومات.

واضاف: نحن نستطيع ان نتغلب على هذه الصعوبة. امكانات الاتصال العصرية تساعدنا على تجاوز المشكلة سريعا اذا استخدمناها في الاتجاه الصحيح. كما ان المناقشات المشتركة والمنظمة والمستمرة تحقق الغاية نفسها.

تآكل الدولة

وقال الدكتور علي الدين هلال مدير مركز الدراسات السياسية في تقديمه لموضوع الندوة: ان الندوة لا تناقش تغيرات وقعت على الساحة العربية بل تحاول تحديد وتجسيد التحولات الواقعة على نظام الدولة في الاقطار العربية، القوى السياسية، القوى الاجتماعية، العناصر الفاعلة في ادارة الصراع القومي.

واضاف: ان نظام الهيمنة الشاملة للدولة على مقررات الحياة في الاقطار العربية تعرض مؤخرا للتآكل والتراخي. استقرت اشكال مختلفة ومبتكرة للمشاركة الشعبية. بعضها ليبرالي على النموذج الغربي. وبعضها دون ذلك. كما ان النظم السياسية في كل الاقطار العربية تواجه تحديات مباشرة من قوى اجتماعية واقتصادية صاعدة تطالب بمزيد من الحقوق.

في هذا الاطار طرح للمناقشة ازمة الدولة العربية المعاصرة. الازمة وايديولوجيات الاقليات. اشكال الشرعية، تغير نظام القيم، التغير الخارجي كمحدد للشرعية، الدولة والمجتمع في مصر. دور شركات توظيف الاموال في اعادة توزيع الثروة. الحركات الدينية في مصر والمغرب وتونس. الاثار الاجتماعية والسياسية للهجرة العربية الى الخليج واوروبا وغيرها.

جذور الانتفاضة

فرضت الانتفاضة في الاراضي المحتلة كيانها كموضوع ساخن للمناقشة. وتنبأ البعض بان الانتفاضة ليست مجرد تحول في اساليب النضال الفلسطيني، ولكن ربما كان اهم تحول سياسي على الساحة العربية في الوقت الراهن.

واكد الباحث الفرنسي جان فرانسوا لوجران ان الانتفاضة لم تبدأ في ديسمبر كما تجمع الاقوال التبسيطية الشائعة. بالعكس ان جذورها ربما تمتد الى عام ١٩٨٣، عندما اصبحت المظاهرات الطلابية والقاء الحجارة على السيارات العسكرية لسلطات الاحتلال حدثا يوميا.

يؤكد لوجران وجهة نظره برصد ٣١٥٠ حادثة عنف و٣ الاف مظاهرة وقعت احداثها خلال الفترة من ابريل ١٩٨٦ الى مايو ١٩٨٧. بعض الحوادث دموية استخدمت فيها ١٥٠ زجاجة مولوتوف وقنابل حارقة من الانتاج المحلي اضافة الى الاسلحة النارية والبيضاء. حصيلة الاحداث ٢٣ شهيدا و٩٧ جريحا فلسطينيا. على الجانب الاخر سقط اثنان قتلى و٦٢ جريحا.

خلال الفترة نفسها تقريبا من عام ٨٥-٨٦ سجلت سلطات الاحتلال اربعة الاف حادثة عنف اخرى. قبل ذلك بسنوات من ١٩٧٧-١٩٨٢ كان متوسط حوادث العنف ٥٠٠ واقعة يوميا.

الانتفاضة بهذا التصور ليست حدثا استثنائيا في رأي لوجران، ولكنه تطور طبيعي ونوعي يختزن اياما طويلة مقبلة، ويستدعي مضاعفات لا حدود لها داخل اسرائيل وعلى الساحة العربية.

جيل بلا عقد

الدكتور سعد الدين ابراهيم الامين العام لمنتدى الفكر العربي في عمان تناول في تحليله العناصر الفاعلة للانتفاضة.

قال: انهم جميعا شباب ما دون العشرين. ان ٦٦٪ من الفلسطينيين في الاراضي المحتلة تتراوح اعمارهم ما بين ١٦ الى ١٨ عاما.

هؤلاء ولدوا تحت الاحتلال. لم يشاهدوا جنديا عربيا. لكنهم شاهدوا عن قرب وتجربة وخبرة الجنود الاسرائيليين. والزعماء الاسرائيليين عاشوا حياتهم داخل القرن الاسرائيلي. شاهدوا العدو في لحظات الضعف والقوة، الجبن والتردد، التخاذل والعجرفة.

كلهم على الاطلاق قرأوا او سمعوا عن حوادث مخزية يرتكبها الاسرائيليون «السوبر» وهي حوادث يظن خطأ انها وقف على الشعوب المنحطة حضاريا واخلاقيا.

منها مثلا حادثة المجندة الاسرائيلية التي قتلت اباها بعد ان اعتدى على شقيقتها الصغرى وحاول الاعتداء عليها. الضابط الكبير الرهيب الذي صفعته زوجته في الطريق العام. والضابط الاخر الذي يستعذب الضرب بالشبشب من عشيقته. والرابع الذي يتلذذ بمرافقة العرب له. والخامس الذي باع سلاحه ليلعب القمار.

كل هذه الاحداث شاهدها العرب .. بل ان بعضهم تبادل العشق مع الاسرائيليين.

هكذا انشكف المجتمع الاسرائيلي امامهم. تراجعت عقدة الخوف والضآلة التي يشعر بها العرب الاخرون تجاه اسرائيل. تاكد لديهم الاحساس بالندية والقدرة على المواجهة.

وانتهى الدكتور سعد الدين ابراهيم الى النتيجة نفسها التي انتهى اليها لوجران: ان الانتفاضة تشكل تحولا رئيسيا على الساحة الفلسطينية والعربية .. وان استمرارها بالزخم نفسه يستدعي متداعيات خطيرة .. ومفاجآت.

الاسلام الفرنسي

احتلت قضية الهجرة العربية مساحة متقدمة من الاهتمام عند المناقشة خاصة وان التواجد العربي المهاجر الى فرنسا يشكل ظاهرة ممتدة التأثير والتفاعل .. والمشاكل ايضا.

قال الباحث الفرنسي ريمي لوفو: ان الهجرة العربية الى فرنسا ظاهرة قديمة تعود الى القرن الماضي وقد ظلت ظاهرة محدودة التأثير ومحكومة تشريعيا وثقافيا حتى مطلع السبعينات.

لكن الظاهرة الان متفجرة لم تعد قاصرة على المهاجرين من ابناء شمال افريقيا بل امتدت خلال ربع القرن الاخير لتشمل ابناء المشرق العربي ومصر وشمال افريقيا.

وهي ظاهرة متفجرة لان الهجرة لم تعد قرارا فرديا ولم تعد علاقة ثنائية بين دولتين، بل اصبحت ظاهرة فاعلة على المستوى الدولي، تعقد بشانها الندوات والمؤتمرات وتنظم لها المفاوضات والاتفاقات وتجرى عليها الدراسات والابحاث.

والظاهرة تسبب مشاكل اقليمية حادة. مشاكل ثقافية واقليات وخصومات عرقية واثنية متعددة.

واضاف ان كل هذه المظاهرة تتجمع الان على الساحة الفرنسية بسبب الهجرة العربية .. التي تحاول الان التاكيد على هويتها الثقافية بالاسلام، وتحاول التوصل الى اعتراف شرعي قانوني بوجود اقلية مسلمة داخل المجتمع الفرنسي.

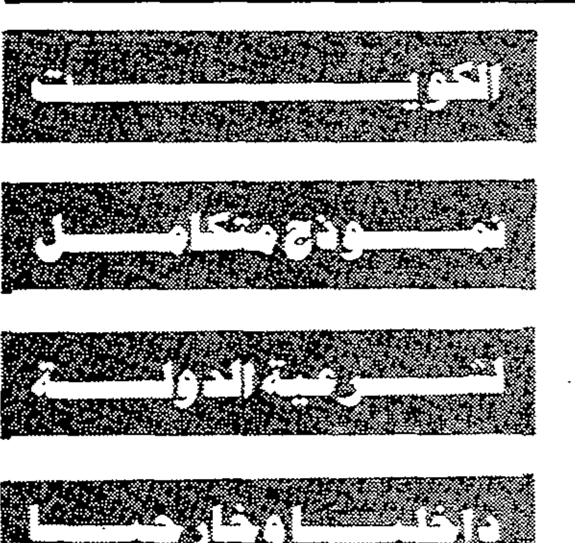
وفسر الباحث لوفو نمو الحركة الاسلامية بين المهاجرين العرب قائلا: ان هناك جيلا عجز عن التكيف الثقافي داخل المجتمع الفرنسي. جاء الى فرنسا دون رفض مسبق للحضارة الغربية. ولكنه لم يستوعب الثقافة الفرنسية. لم يتفاعل مع الحضارة القائمة. وربما واجهته مشكلات اجتماعية واقتصادية مختلفة ولم يجد له من ملجا غير الاسلام.

باستمرار العجز عن التكيف تعاظمت ظاهرة المسلمين في فرنسا وتعددت منظماتهم وتجمعاتهم. الدليل على ذلك انتشار «الوداريات» - الجمعيات - الجزائرية والتونسية. وانتشار عملية بناء المساجد.

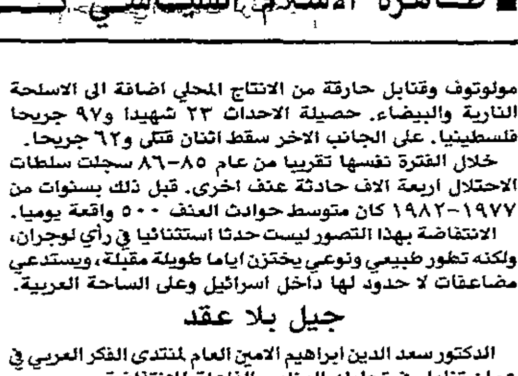
وقال كان في فرنسا منذ ٣٠ عاما نحو ٥٠ مسجدا الان ينتشر نحو ١٠٠٠ مسجد في كل انحاء فرنسا.

اضاف لوفو متحدثا عن ردود الفعل الفرنسية تجاه الظاهرة الاسلامية وقال: ان بعض الجماعات العنصرية الفرنسية تعارض الاعتراف بشرعية الاقلية المسلمة لانها تحاول في رأيهم اسلمة فرنسا.

وتتشدد الجماعات العنصرية في معارضتها لان بعض الجماعات الاسلامية تحاول تامين سلامتها ووجودها بالتعاون مع دول اسلامية خارجية .. الامر الذي يثير قضية المواطن والولاء.







الكويت
نموذج متكامل
لشرعية الدولة
داخليا وخارجيا

الجيل الثاني

ويثير الباحث الفرنسي الاخر ايف جنزاليس كيخانو قضية المهاجرين من زاوية اخرى: قدم ورقة بحثية بعنوان الجيل الجديد المنبثق عن الهجرة من الشمال الافريقي والمفهوم السياسي له.

الورقة تفرق بين الجيل الاول للمهاجرين الذي عاش موزعا ثقافيا وسيكولوجيا بين الوطن الام .. والوطن الجديد .. جيل تحدث العربية. واستمر على ولائه للثقافة العربية ولكنه تعلم في الوقت نفسه الفرنسية. واستوعب جزئيا الثقافة الفرنسية. الجيل الثاني والثالث حسم قضية الانتماء الثقافي بعد ان التحق بالمدارس الفرنسية وعاش الحياة الفرنسية بكاملها .. وتفككت علاقته بالوطن الام.

هذا الجيل يواجه بمشكلة سيكولوجية داخل المجتمع الفرنسي. مشكلة الرفض وعدم الاعتراف من جانب الفرنسيين .. مشكلة التذكير المستمر بانه ليس فرنسيا اصيلا ولكنه عربي.

ردود فعل الجيل الثاني امام الرفض الفرنسي متعددة.

بعضهم يلجأ الى الجماعات الاسلامية كما قال لوفو بعضهم يلجأ لعضوية الحركات المتطرفة واليسارية لاثبات الذات البعض الاخر يسقط في دائرة المخدرات والمحرمات.

العمل .. والفلوس

وقدم الباحث المصري الدكتور جلال عبدالله معوض ورقة بحثية ثالثة عن الاثار الاجتماعية والسياسية لهجرة وعودة العمالة المصرية الى الاقطار النفطية.

قال: بصرف النظر عن عدم وجود تقدير محدد لحجم الصلة العربية في الاقطار النفطية فان وجود اعداد كبيرة من العمال المصريين في هذه المنطقة لاشك يؤثر على الاوضاع الاجتماعية والسياسية في مصر.

ويلاحظ الباحث ان الهجرة ساعدت على اعادة توزيع الدخل القومي فقد تحسنت المستويات المعيشية لفئات كثيرة في المجتمع كما ان بعض المهاجرين عادوا الى مصر بثروات كبيرة. استطاعوا بها ان يقيموا مشروعات، وان يتصدروا قطاع الاعمال والمستثمرين.

لكن الهجرة اثرت سلبيا على العمل كقيمة ووسيلة لزيادة الثروة والنفوذ والمشاركة.

كان العمل شرفا وواجبا وحقا في مصر .. تحول الشعار الى: ان الهجرة اهم من العمل. وقبول اي مستوى من الاداء والوظائف مقابل الاجور العالية في الخارج .. اهم من شرف العمل.

ويؤكد الباحث ان انهيار قيمة العمل تستمر حتى بعد عودة المهاجرين. بعضهم يعيش على ريع مدخراته وبعضهم يستثمر المدخرات في مشروعات خدمية طفيلية غير منتجة.

وكما تدهورت قيمة العمل تدهورت ايضا قيمة التعليم الذي كان وسيلة للحراك الاجتماعي وطريقة لانتقال الفرد الى مستويات معيشية افضل وربما الى طبقة اعلى .. الهجرة ايضا حققت ذلك ومهدت الطريق لظهور شرائح طبقية اكثر ثراء ونفوذا واقل تعليما.

رافق ظهور الشرائح الطبقية الجديدة وتحسن الدخول زيادة هائلة في الاستهلاك الترفي وغير الترفي. وادى ذلك الى ارتفاع معدل التضخم باطراد وانهيار قيمة العملة الوطنية نتيجة التوسع في الاستيراد.

كما ساهمت الهجرة في تانيث العائلة المصرية حيث ان اعدادا كبيرة من المهاجرين المتزوجين يهاجرون دون عائلاتهم .. وتضطر الزوجة ان تقوم بكل الادوار التي يقوم بها الرجل. صحيح ان للظاهرة وجها ايجابيا في تطوير الوضعية الاجتماعية للمراة لكنها في الوقت نفسه لها كثير من النتائج السلبية.

ويؤكد الباحث ايضا ان الهجرة ساعدت ايضا على نمو تيار الاسلام السياسي وتضخم ظاهرة التطرف.

وقال في تحليله لهذه النتيجة ان شريحة كبيرة من المهاجرين الاوائل خرجت من مصر نتيجة للمعركة الحادة التي نشبت بين الثورة وجماعة الاخوان المسلمين هذه الشريحة تنامت وتعددت بعد وفاة جمال عبدالناصر. وتجمعت من جديد وساهمت في تمويل التيار الاسلامي في مصر.

واضاف: غير ان الفئات الشبابية الجديدة لم ترض عن الجماعة الاسلامية بافكارها التقليدية. وتصادمت معها فكريا بانتشار كتابات ابوالاعلى المودودي وسيد قطب وعلي شريعاتي.. ادى التصادم الى ظهور جماعات اسلامية متطرفة فكرا وحركيا..

الاسباب الاجتماعية للاسلام السياسي

ناقشت الندوة ايضا قضية ثالثة على جانب كبير من الاهمية. قضية الاسلام السياسي في مصر والمغرب وتونس والجزائر وليبيا اتفق الباحثون ان للظاهرة اسبابا اجتماعية تكاد تنتشر في الاقطار الخمسة باستثناء ليبيا..

يقول الباحث الفرنسي فرانسوا بورجا..

ان الدولة في الاقطار العربية استمدت شرعيتها خلال الحقب الثلاث الماضية من قيامها بالتزامات اجتماعية محدودة.. مثل مجانية التعليم والزاميته لكل من يبلغ سن التعليم، الدعم الاقتصادي للسلع الاساسية. توفير فرص عمل الزامية للشباب والخريجين. توفير مساكن ملائمة باجور ملائمة.. وهكذا

هذه الالتزامات تعجز عن توفيرها الدولة العربية المعاصرة ليس في الدول الاربع.. ولكن: معظم الاقطار العربية..

النتيجة الطبيعية تآكل شرعية الدولة وانتشار السخط على نطاق واسع.. وظهور حركات المعارضة.. والاحتجاج..

شرعية الدولة تآكلت ايضا لاسباب سياسية منها العجز عن مواجهة تهديد الامن الوطني والقومي. الهزائم السياسية والعسكرية. ما تكشف عنه الاحداث من فضائح وغيرها..

لقد فشلت حركات الاحتجاج اليسارية والليبرالية لاسباب مختلفة.. وافسح الفشل الطريق لنمو حركات الاحتجاج الاسلامية..

وتناقش الباحثة المصرية الدكتورة هدى ميتكيس الظاهرة من زاوية اخرى.. تقول في البداية. ان نمو ظاهرة الاحتجاج الاسلامي في مصر مفهوم ومقبول ومبرر. ورئيس الدولة لا يستمد شرعيته من الولاية الاسلامية. كذلك المؤسسات الاخرى.

كل هذا يسهل رفضه بالنسبة للتيارات الاسلامية. مواجهته بشعارات اسلامية مثل الاسلام دين ودولة. وهكذا.

لكن كيف تستطيع جماعات الاحتجاج الاسلامي السياسي ان تواجه نظاما يستمد شرعيته من الاسلام ذاته.. مثل النظام المغربي.

هنا تلجأ الباحثة لتفسير الظاهرة بالتمييز بين ما تسميه الاسلام الرسمي.. والاسلام الشعبي.

الاسلام الرسمي هو ما تستمد منه الدولة شرعيتها..

اما الاسلام الشعبي فيستمد شرعيته من تراث طويل من الفكر الاحتجاجي الذي ظهر مع الخوارج والمعتزلة والفرق الاسلامية الاخرى..

وفي هذا الصدد تؤكد الباحثة على اختلاف مصادر الشرعية للحركة الاسلامية في مصر والحركة الاسلامية في المغرب.

شرعية الدولة في الكويت

في هذا الاطار نوقشت قضية شرعية الدولة.. طرح الدكتور علي الدين هلال مقياسا محددا للشرعية.. قال ان الدولة تستطيع ان تحقق مستوى عاليا من الشرعية اذا حافظت على ترابها الوطني.. واتخذت من السياسات الوطنية والامنية والخارجية ما يؤمن لها السيطرة على التراب الوطني.

كما تتحقق الشرعية للدولة عندما تتفوق مشاعر الرضا الاجتماعي على مصادر السخط والحقد والاحتجاج.. وعندما تتفق الاغلبية الساحقة على اهداف ومصالح وطنية واضحة..

وفي هذا الاطار اكد الدكتور كمال المنوفي ان الدولة في الكويت تعد حالة نموذجية لتكامل الشرعية. الدولة هناك استطاعت ان تحافظ منذ نشاتها عل التراب الوطني. واستطاعت ان تحشد له من السياسات الواقعية والخارجية ما يؤمن وحدة التراب الوطني. وان تؤمن لذلك اعترافا دوليا يصاب بدرجة عالية من الذعر.. بمجرد تهديد الامن الكويتي قولا.. لا عملا..

وقائع الذعر الدولي كثيرة منها ما حدث ابان الستينات حينما اعلن عبدالكريم قاسم عن عزمه على ضم الكويت. نفس مستويات الذعر العالية قائمة في مواجهة التهديد الايراني.

الشرعية للدولة في الكويت قائمة ايضا بسبب وحدة الهدف بين المواطنين الكويتيين..

القاهرة - القبس

مشوار العنبري «المخلص» .. عطاء واخلاص ومجد — ٥

خدع الحكم في ركلة جزاء .. ورصيده نظيف دوليا من الانذارات
زاجالو أفضل المدربين بالمنتخب .. وكارترايت طور المستوى بالكويت

■ عبدالوهاب البناي أفضل الحكام ... وكنت اتهيبه واحترمه

■ رفع أعلام الدول والاندية المشاركة بمهرجان الاعتزال

■ اقبال جماهيري كبير على تذاكر مباراة العنبري

اللاعب الدولي عبدالعزيز العنبري ... افتقدته الملاعب والكرة الكويتية وهو في قمة تالقه ونجوميته ... وكان يمكنه استكمال المسيرة بجهده واخلاصه وتفانيه سواء في صفوف المنتخب الوطني أو نادي الكويت ... وكم كنا نتمنى الا يودع الملاعب في وقت نحن بامس الحاجة الى أمثاله من النجوم، وقد تمنى العنبري ذلك ايضا .. ولكنه اتخذ قراره الاخير وقال انه يفضل ان يعتزل وهو في قمة مستواه وان يحتفظ الجمهور بذكراه في الملاعب بهذا المستوى .

تمنيت اللعب بكأس العالم مرة أخرى

وفي جلسة مع أعضاء اللجنة الاعلامية لمهرجان اعتزاله واصل العنبري حديثه عن ذكرياته في الملاعب خلال مشوار حياته الرياضية ... فقال انه كان يتمنى ان يلعب مرة أخرى في بطولة كاس العالم قبل اعتزاله. واضاف قائلا: كانت تراودني دائما هذه الامنية لاني كنت متاكدا من ان المنتخب الوطني سوف يقدم عروضا أفضل من العروض التي قدمها في كاس العالم باسبانيا ٨٢ ... بعد أن اكتسبنا خبرة دولية اضافية كانت سوف تعيننا على التالق في مباريات كاس العالم .

ذكريات مع الحكام

وحول أهم ذكرياته مع الحكام بمختلف المسابقات المحلية قال العنبري: انني أكن لجميع الحكام كل حب وتقدير واحترام ... واتذكر جيدا الحكم الدولي عبدالوهاب البناي الذي اعتبره من أفضل الحكام الذين شهدتهم الملاعب ... وقد كنت أكن له كل احترام ... وكنت اهابه واتخوف منه في الملعب ولكنه في الوقت كان متسامحا وخلوقا ... ولذلك أنا معجب به جدا واعتبره كما ذكرت من افضل الحكام الذين تعاملت معهم.

تظاهر بالوقوع فاحتسب الحكم ركلة جزاء!!

واضاف العنبري قائلا: ومن أطرف الاحداث التي مرت بي مع الحكام وما زلت أذكرها بيني وبين نفسي ولم أفصح عنها لاحد من قبل ...هي عندما خدعت احد الحكام في احدى مباريات الدوري بين الكويت والعربي قبل موسمين. فقد خدعت الحكم وتظاهرت بانني تعرقلت من قبل قلب دفاع العربي سامي الحشاش داخل منطقة الجزاء في كرة مشتركة ...

وبالفعل لم يعرقلني الحشاش بل تظاهرت بذلك .. فاحتسب الحكم ركلة جزاء لصالح نادي الكويت وقد كتبت الصحافة عن عدم صحة ركلة الجزاء المذكورة في اليوم التالي وكنت أنا الوحيد الذي يعرف انها غير صحيحة بالفعل ..

رصيدي ٥ انذارات وحالة طرد واحدة محليا

وحول الانذارات وحالات الطرد التي حصل عليها العنبري طوال حياته في الملاعب ... قال: لقد حصلت على ٥ انذارات وطرد واحد طوال حياتي الرياضية بالملاعب .. واعتقد انني كنت استحق تلك الانذارات التي جاءت من خشونة غير متعمدة مني بالطبع مع اللاعبين الاخرين ... وكذلك كنت استحق الطرد ايضا في المرة التي حصلت فيها على الكرت الاحمر وانا بالطبع نادم وغير سعيد على هذه الانذارات والكرت الاحمر الوحيد ولكن عزائي الوحيد انني لم أكن متعمدا الاساءة لاحد، ولم احصل على اي انذار أو كرت احمر في أي مباراة مع المنتخب الوطني طوال حياتي في الملاعب .

● وحول تطلعاته المستقبلية بعد الاعتزال ... قال العنبري انني سآخذ فترة راحة للتفكير بعد الاعتزال ثم اقرر بعدها خططي المستقبلية ... ولكني أنوي الدخول في مجال الادارة بالنادي وليس مجال التدريب.

زاجالو أفضل المدربين وكارترايت وضع بصماته

● وتحدث العنبري عن المدربين الذين عاصرهم ... وقال ان زاجالو كان أفضل المدربين برأيي في مجال الخطط والتكتيك حيث كان يجيد وضع الخطط المناسبة للمنتخب الوطني من مباراة لاخرى وكذلك وضع الخطط المضادة طبقا لمستوى وخطط الفريق الخصم .. اما اكثر المدربين الذين ارتحت في التعامل معهم كان بروشتش الذي منحني الفرصة كاملة بالمنتخب لاول مرة، كذلك كارلوس البرتو.

● عبدالوهاب البناي

أما بالنسبة للنادي ... فقد تعاملت مع جون كارترايت لمدة ٦ سنوات ... وقد توثقت صلتي وعلاقتي به على مر السنين التي قضاها بالنادي ... فكان يعاملني كرجل وصديق وليس مجرد لاعب ... ولذلك احترمه واكن له كل التقدير خاصة وانه وضع بصماته على فريق نادي الكويت وعمل على تطور مستواه بشكل ملحوظ خلال تلك السنوات.

● زاجالو

رفع اعلام الدول والاندية المشاركة بالمهرجان

انهت لجنة اعتزال لاعب نادي الكويت الرياضي والمنتخبين الوطني والعسكري لكرة القدم عبدالعزيز العنبري كافة استعداداتها امس المتعلقة باقامة مباراة تكريم واعتزال اللاعب المقرر اقامتها يوم الاثنين المقبل بين فريق مشترك من ناديي العربي والقادسية، ونادي الكويت




● العنبري وجون كارترايت مدرب نادي الكويت ...

المطعم بنجوم منتخبات الكويت والخليج ومصر على ملعب النادي.

وذكر رئيس اللجنة عضو مجلس ادارة نادي الكويت بدر المديرس انه تم الانتهاء امس من وضع اعلام الدول التي سيشارك لاعبوها في مهرجان الاعتزال على اسوار النادي كما تم تزيين الملعب وما حوله باعلام الكويت والاندية الرياضية المحلية جميعها (١٤ ناديا). وذكر المديرس ان اقبال الجمهور الرياضي على شراء تذاكر المباراة المرتقبة بمناسبة اعتزال اللاعب الدولي كان شديدا ويدعو للفخر بوفائه للاعب الفذ العنبري الذي قدم الكثير لبلاده في المجال الرياضي.

كتاب خاص عن حياة العنبري

● من جهة ثانية ذكر المديرس انه تم الانتهاء من طباعة الكتاب الخاص عن مشوار اللاعب الدولي العنبري والذي يحوي نبذة عن مشواره الكروي المشرق واراء بعض الشخصيات والمسؤولين الرياضيين من بينهم وزير الدفاع ووزير الشؤون الاجتماعية والعمل رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية محافظ حولي ورئيس المجلس الاولمبي الاسيوي ورئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم ورئيس نادي القادسية الرياضي ونائب رئيس النادي العربي الرياضي والرئيس الفخري لنادي الكويت.

وذكر المديرس ان هذا الكتاب الذي يحوي عددا كبيرا من الصفحات سيوزع على الجمهور اثناء مباراة اعتزال وتكريم اللاعب العنبري.

واضاف قائلا انه تم الانتهاء اليوم كذلك من طباعة برنامج الاحتفال الذي يحتوي على مراسم الاحتفال ونبذة عن نادي الكويت الرياضي واللاعب المحتفى به وسيوزع على الجمهور في يوم الاعتزال.

واشار المديرس الى ان النادي سيقوم بتوزيع شهادات تقديرية على جميع الوزارات والمؤسسات الوطنية واعضاء اللجان التي ساهمت بالاعداد لهذا المهرجان الكبير في حفل خاص يحدد بعد مباراة الاعتزال.

اعداد اللجنة الاعلامية

فوز طائرة الهند على منتخب قطر ٣/صفر بدورة الصداقة

الدوحة - ق.ن.أ - فاز منتخب الهند للكرة الطائرة على المنتخب القطري بثلاثة أشواط مقابل لا شيء في المباراة التي اقيمت بينهما مساء امس الاول بالصالة الاولمبية المغلقة بمدينة خليفة الرياضية في أولى منافسات دورة الصداقة الثالثة التي ينظمها الاتحاد القطري للكرة الطائرة .

وكانت نتيجة الاشواط ٦/١٥ و٢/١٥ و٨/١٥ .

ومن المنتظر ان يكون قد التقى مساء امس الخميس المنتخب القطري مع منتخب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في اطار هذه الدورة .

وتهدف هذه الدورة الى رفع مستوى الكرة الطائرة لفئة الدرجة الأولى بدول المجلس .

بورتو يهزم سالغيروس ٥/صفر بالدوري البرتغالي

بورتو - البرتغال - رويتر - فاز فريق بورتو متصدر الدوري البرتغالي لكرة القدم ٥/صفر على فريق نادي سالغيروس في المباراة التي جرت مساء الاربعاء ضمن الاسبوع السابع عشر للدوري، ورفع بورتو رصيده الى ٣١ نقطة، يليه بنفيكا ٢٥ وبواقيستا ٢٢ وسيتوبال ٢١ دقيقة .

عملية غضروف للاعب أسامة حسين سلطان



● أسامة حسين سلطان

ادخل لاعب النادي العربي ومنتخب الشباب أسامة حسين سلطان الى مستشفى الرازي لاجراء عملية غضروف، ويرقد في الجناح الثامن غرفة ٣ حيث يعوده الاصدقاء والزملاء وسيجري له العملية الدكتور محمد سالم اخصائي اصابات الركبة .

بصعوبة .. ريال مدريد يصعد لقبل نهائي كأس اسبانيا

مدريد - رويتر - احتاج فريق ريال مدريد الاسباني للعب وقت اضافي قبل ان يصعد بصعوبة الى الدور قبل النهائي لكاس اسبانيا بكرة القدم، وكان ريال مدريد قد خسر مباراته الاولى امام سباديل ٣/٢ الاسبوع الماضي.. وفي الدقيقة ٧٧ ومن هدف سجله لاعب الوسط كارلوس سانتيلانا، اضطر الفريقان للعب وقت اضافي سجل خلاله سانتيلانا هدفا اخر برأسه بعد مضي ٢٤ دقيقة من الوقت الاضافي.

وفي المباريات الاخرى للدور قبل النهائي فاز برشلونة ٢/صفر على فريق الدرجة الثانية كاستيلون سجلهما روبرتو فيرنانديز والالماني بيرند شوستر، ومن ثلاثية (هاتريك) للاعب الايرلندي ميشيل روبنسون فاز فريق اوساسونا ٣/١ على كاستيلا وصعد لنفس الدور ومن المقرر ان تلعب المباراة الاخيرة لهذا الدور بين ريال سوسيداد واتلاتيكو مدريد مساء امس الخميس.

● كارلوس سانتيلانا

الاسبوع الثالث لكأس الامارات يختتم اليوم بثلاث مباريات

يختتم اليوم الاسبوع الثالث لكاس الاتحاد بدولة الامارات بثلاث مباريات، ففي المجموعة الاولى يلتقي نادي رأس الخيمة بدون رصيد في المركز الاخير مع نادي النصر برصيد ست نقاط وفي المركز الثاني بفارق الاهداف عن الوصل، وذلك على ملعب العربي بام القيوين.

كما يلتقي في نفس المجموعة نادي الوصل برصيد ست نقاط وفي المركز الاول مع نادي الوحدة برصيد اربع نقاط وفي المركز الثالث على ملعب العين، وهو لقاء قوي سيكون فيه التنافس للفوز.. فالوصل تهمه مواصلة تصدره المجموعة اما نادي الوحدة فالفوز يجعله من فرق الصدارة في المجموعة.

وفي المجموعة الثانية يلتقي نادي الشارقة برصيد ثلاث نقاط وفي المركز الرابع مع نادي الامارات برصيد ثلاث نقاط وفي المركز الثالث بفارق الاهداف، وذلك على ملعب النادي الاهلي بدبي.

والمباراة مهمة للفريقين.. فالشارقة يهمه الفوز للمنافسة على صدارة المجموعة، ونادي الامارات بعد بقائه في الدوري الممتاز حريص على تقديم عروض جيدة تثبت احقيته في البقاء مع انديه دوري الدرجة الاولى، والفوز يجعله منافسا قويا لكل من الاهلي والشعب على الصدارة.

بدء تدريبات فرق ناشئي الكرة باليرموك

تبدأ بعد ظهر اليوم تدريبات فرق كرة القدم تحت ١٤ و١٦ و١٨ بنادي اليرموك الرياضي.. وقد دعت ادارة النادي جميع اللاعبين ضرورة التواجد بالنادي اليوم لبدء البرنامج التدريبي.

فوز الفرنسي سابي بسباق مونت كارلو للسيارات

مونت كارلو - أ.ف.ب - فاز الفرنسي برونو سابي بسيارة لانسيا مارتيني دلتا صباح أمس الخميس في موناكو بسباق مونت كارلو السادس والخمسين، وهو المرحلة الاولى من الموسم المحسوبة في بطولة العالم لسباق السيارات.

سجل سابي وقتا اجماليا قدره ٧ ساعات و١٩ دقيقة و١١ ثانية متقدما على الايطالي اليساندرو فيوريو (لانسيا دلتا) الذي وصل ثانيا بفارق ١٠ دقائق و٥٨ ثانية، والفرنسي جان بيار بالي (بيجو ٢٠٥ ج.ت.س) بفارق ٢٥ دقيقة و٣٥ ثانية .

الرياضة ثلاث صفحات ٢١ و٢٢ و٢٣

الاسبـوع الـرابـع عشر لسبـاق الخيـل في الاحمـدي

غجري للرحيان يفوز بكأس المرحوم عبدالله السالم

فاز الجواد غجري ملك عبدالله راشد الرحيان بالفارس رزاق جاسم امس بكأس المغفور له الشيخ عبدالله السالم الصباح امير الكويت الراحل في الشوط الرئيسي لسباق جمعية فروسية الاحمدي الذي خصص للجياد المبتدئات، وقام محمد هادي العتيبي رئيس جمعية الاحمدي بعد الشوط بتسليم الكاس المهداة من ورثة المرحوم الى صاحب الجواد الفائز.

وكان امس مهرجانا للفروسية لمناسبة اقامة هذا السباق حيث وزعت الجوائز على العائلات وجرى سباق لشد الحبل اسفر عن فوز فريق علي شبيب على فريق لافي، وفي سباق العدو لمسافة ٢٠٠م وزعت الجوائز على الفائزين الخمسة الاوائل، وتقرر ان يشارك الفائزون والفريق الفائز بشد الحبل في بطولة المناطق التي سينظمها نادي الصيد والفروسية، وقد اسفرت نتائج سباقات امس عن التالي:

● الشوط الاول لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ١٤٠٠م، الاول دارت الايام ملك مبارك الهاجري بالفارس اسماعيل محمد وقطعت المسافة بـ -ر٣٢ر١ق وفازت ببعيد، الثاني قلبي ملك سالم سعد الريدي بالفارس محمد السنوسي وفاز ببعيد، الثالث مصيح ملك مبارك العجمي بالفارس محمد يونس.

● الشوط الثاني للدرجة الثانية على مسافة ١٢٠٠م، الاول سنيار ملك عبدالله سعد الطامي بالفارس عمر عبدالله وقطع المسافة بـ -ر٨ر١ق وفاز ببعيد، الثاني شلفان ملك هادي محمد العتيبي بالفارس اسماعيل محمد وفاز بنصف طول، الثالث الجذور ملك فايز المطيري بالفارس محمد عبدالله.

● الشوط الثالث للدرجة الاولى على مسافة ١٤٠٠م: الاول نغم ملك محمد سعد الفضوي بالفارس اسماعيل محمد وقطع المسافة بـ -ر٣١ر١ق وفاز ببعيد، الثاني الذيب ملك سالم حمود الفضلي بالفارس ناصر الرشيدي وفاز بطولين، الثالث محبوب ملك فهد الدوسري بالفارس عمر عبدالله.

● الشوط الرابع للجياد المبتدئات على مسافة ١٦٠٠م على الكاس والجوائز المقدمة من ورثة المغفور له الشيخ عبدالله السالم الصباح امير الكويت الراحل تخليدا لذكراه، الاول غجري ملك عبدالله راشد الرحيان بالفارس رزاق جاسم وقطع المسافة بـ -ر٥٢ر١ق وفاز بطولين، الثاني رحب ملك سلطان المطيري بالفارس اسماعيل محمد وفاز بثلاثة اطوال، الثالث بسمة ملك خالد عبداللطيف حسين بالفارس محمد يونس.



● محمد العتيبي يسلم الكاس لصاحب الجواد الفائز



● غجري يتقدم نحو خط نهاية الشوط الرئيسي

رسالة القاهرة

فهد الاحمد يرعى مباراة اعتزال مصطفى عبده اليوم ويعلن تحمله لمسؤولية خروج الكويت من سيئول



● سمير سعيد ● صالح سليم ● د. حسن علاوي

■ بطولة دولية للملاكمة بالقاهرة باسم الرئيس مبارك
■ استبعاد ٣ اتحادات رياضية من المشاركة في سيئول

القاهرة - مكتب القبس:

في مهرجان عربي كبير برعاية الشيخ فهد الاحمد ... تقام باستاد القاهرة اليوم مباراة اعتزال نجم مصر، والنادي الاهلي «مصطفى عبده» الذي يحب ان تناديه الجماهير «بالمجري» وهو الاسم الذي اطلقه عليه شيخ النقاد الرياضيين «نجيب المستكاوي» عام ١٩٧٤.

اليوم ... يودع «مصطفى عبده» الملاعب كجناح للاهلي ومصر ... لكنه سيبقى فيها مدربا لمدرسة الكرة بالنادي الاهلي ... وتودعه الجماهير لكنها لن تنساه خاصة وانه لم يظهر حتى الان اللاعب الذي يستطيع ان يملأ فراغه في النادي او المنتخب.

وامس ... كان المؤتمر الصحفي الذي عقده الشيخ فهد الاحمد رئيس اتحاد الكرة الكويتي ... والذي تحدث فيه عن «مصطفى عبده» مؤكدا انه معجب بادائه شخصيا ... وقال الشيخ فهد: انني سعيد بالمشاركة في تكريم نجم مصري بحجم «مصطفى عبده»، وسبق ان شاركت في تكريم زميله «مصطفى يونس» ... فمصر الام التي تنادينا، ونلبي نداءها بمجرد سماعه ... ومباراة اليوم بين منتخب الخليج الذي اعتبره تلميذا، يقابل استاذه، واقصد بذلك منتخب الاهلي والزمالك

... فالكرة المصرية كانت، وما زالت الرائدة دائما في المنطقة العربية، والقارة الافريقية ... وتحدث الشيخ «فهد الاحمد» عن اسباب تعثر المنتخب الكويتي في مسيرته على طريق اولمبياد «سيئول» فقال لقد كان وراءه المدرب الذي قمنا بتغييره فورا ...

واعلن انني اتحمل المسؤولية كاملة، لكنني افضل الحديث عن المستقبل مع الاستفادة من دروس الماضي ... لذا، اقول اننا بدأنا فعلا الاستعداد لدورة الخليج المقبلة التي ستقام بالرياض بمدرب جديد، واستبعاد لثمانية من اللاعبين القدامى، وضم لاعبين جدد ... واتفقنا على اربع مباريات ودية قبل بداية المنافسات في الرياض.

وتحدث صالح سليم رئيس النادي الاهلي في المؤتمر الصحفي فقال انه تحدث مع مجلس الادارة حتى يقتصر تكريم نجوم الاهلي على اثنين فقط كل موسم !! وعبر «قيس العصفوري» نائب رئيس الاتحاد العماني لكرة القدم فعبر عن سعادته بالمشاركة في تكريم «مصطفى عبده».

واليوم ... يلعب في مهرجان تكريمه سمير سعيد، وصالح النعيمة، وماجد عبدالله، ومنصور مفتاح، وخميس غلام وغيرهم ... واعتذر عن الحضور «فيصل الدخيل» ... ويقود مصطفى عبده، ومعه الخطيب فريق الاهلي والزمالك.

وافق الاتحاد المصري للملاكمة على اقتراح تقدم به رئيس الاتحاد الافريقي، ونائب رئيس الاتحاد الدولي للملاكمة ... الذي طالب فيه باقامة بطولة دولية بالقاهرة تحمل اسم الرئيس «حسني مبارك» تشارك فيها الدول العربية، والافريقية وعدد من الدول الاوروبية يتم توجيه الدعوة لها ... وقرر الاتحاد المصري الاشتراك في بطولة الجزائر الدولية خلال شهر فبراير المقبل، بسبعة ملاكمين مصريين

... كما قرر الاتحاد اقامة بطولة الجمهورية للشباب خلال الفترة من ٢٧ يناير الى ٢٩ يناير ... وتشارك فيها جميع مناطق الجمهورية ....

وعلى ضوء نتائجها سيتقرر موقف المنتخب المصري من الاشتراك في بطولة العالم للناشئين هذا العام.

بعثة مصر الى سيئول اقل من لوس انجلوس

قررت اللجنة الفنية الاولمبية المصرية استبعاد اتحادات الجمباز، والتجديف والدراجات من السفر الى «سيئول» للاشتراك في دورة الالعاب الاولمبية ... ولم يتحدد بعد مصير ١٢ اتحادا اخر ... وقال د.حسن علاوي سكرتير عام اللجنة الاولمبية ان اللجنة لن تسمح بالسفر الا للفرق، واللاعبون الذين نضمن ان يحققوا التمثيل المشرف ... وستعلن اسماء البعثة المصرية التي ستسافر الى سيئول يوم ٣١ يناير الحالي ... واكد علاوي ان حجم البعثة المصرية سيكون اقل من البعثة التي مثلت مصر في لوس انجلوس تخفيفا للنفقات، ولأن البعثة المصرية في الدورة السابقة كانت تضم ٢٢٤ لاعبا لم تحقق سوى ميدالية فضية.

وفاز بها بطل مصر في الجودو محمد رشوان.

منتخب مصر لتنس الطاولة يستعد

استعدادا للبطولة العربية لتنس الطاولة التي تقرر اقامتها في ديسمبر المقبل بالقاهرة ... طار المنتخب المصري للرجال، والانسات ليقضي اسبوعين في معسكر تدريبي مع منتخب يوغسلافيا للناشئين ... وسوف تكون هناك رحلة اخرى للولايات المتحدة الامبركية، ويختتم المنتخب المصري استعداداته بمعسكر في الصين لمدة شهر في سبتمبر المقبل ... يعود بعدها المنتخب للقاهرة حتى موعد اقامة البطولة.

قبل نهائي استراليا فيلاندر يلتقي ادبيرغ ولندل مع كاش

رويتر - تشهد بطولة استراليا المفتوحة للتنس اليوم الجمعة مباريات الدور قبل النهائي في مسابقات فردي وزوجي الرجال، وزوجي السيدات، والزوجي المختلط.

فيلتقي اليوم ستيفان ادبيرغ مع مواطنه السويدي ماتس فيلاندر، وايفان لندل مع بطل ويمبلدون بات كاش.

وفي الزوجي يلعب جيم بوف ويانا نافونا مع مارتي ديفيز وماريان فان ديرتور.

وفي زوجي السيدات تلعب نفراتيلوفا وشرايفر ضد شتيفي غراف وليز سمايلي. وزينا غاريسون وبوتر ضد كريس ايفرت ووندي تيرنبول.

الاتحاد السويسري للقوى بموقف حرج بسبب غاسر

جنيف - رويتر قرار الاتحاد الدولي لالعاب القوى برفض استئناف العداءة السويسرية ساندرا غاسر، واعتماد العقوبة الموقعة عليها بالحرمان سنتين.. وضع الاتحاد السويسري لالعاب القوى في مازق وموقف حرج.. حيث ايد الاتحاد اللاعبة السويسرية واستجاب لحكم محكمة برن المدنية الذي سمح لغاسر بمزاولة اللعبة محليا وعدم اتباع قرار الاتحاد الدولي.

ويخشى الاتحاد السويسري ان يلقى عقوبات من الاتحاد الدولي لسماحه للعداءة غاسر بمزاولة اللعبة وفي الوقت نفسه لا يستطيع رفض قرار المحكمة السويسرية. هذا ويتوقع ان تقدم غاسر طلبا لقاضي محكمة برن المدنية بتمديد فترة قرار المحكمة حيث كان موقتا.

الكنعان يرأس اجتماعا للجنة المنظمة لبطولة الاستقلال الاولى للاشبال



● فهد الكنعان

عقدت اللجنة المنظمة لبطولة الاستقلال الاولى للاشبال لكرة القدم اجتماعا برئاسة فهد الكنعان نائب رئيس اللجنة وبحضور محمد الهزاع وفهد الصولة ونواف الطاحوس والياس حاجي حيث ناقشت ما تم انجازه من اعمال اللجان الفرعية. كما ناقش المجتمعون جدول مباريات البطولة بعد تعديله وتقرر اعتماده، واستعرضت اللجنة الميداليات والكؤوس الخاصة بالبطولة والهدايا التي ستقدم لكبار المدعوين.

هذا وتواصل اللجان اجتماعاتها هذا الاسبوع بينما تعقد اللجنة المنظمة اجتماعها السادس يوم الاحد المقبل بعد استلام اسماء اللاعبين المشاركين بالبطولة والذين يمثلون اندية العربي، السالمية، الساحل، الكويت، النصر، القادسية، التضامن، اليرموك، كاظمة، الصليبخات، الشباب وخيطان (اوب).

(رويتر)

عودة وفد العربي لكرة اليد من القاهرة

عاد الى البلاد امس وفد كرة اليد بالنادي العربي الرياضي قادما من القاهرة بعد ان انهى معسكره التدريبي هناك وقد اجرى لاعبو الوفد هناك خلال معسكرهم الذي استمر اسبوعا عددا من اللقاءات الودية مع نظرائهم لاعبي الاهلي والزمالك والجزيرة والطيران ومنتخب الناشئين.

ويضم الوفد الذي يرأسه عضو مجلس الادارة ومدير كرة اليد بالنادي علي المرضي ٣٣ لاعبا يمثلون مختلف الاعمار.

وتاتي اقامة هذا المعسكر ضمن استعدادات النادي لاستئناف مسابقات اللعبة اعتبارا من يوم الاحد المقبل «كونا».

دوري الوزارات: الهيئة العامة تفوز على الصناعات الوطنية

فاز فريق الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب على فريق شركة الصناعات الوطنية بهدفين مقابل هدف واحد وذلك ضمن مباريات دوري الوزارات والمؤسسات الحكومية لكرة القدم.

سجل الهدف الاول للهيئة العامة محسن السيد واضاف شهاب حمد الهدف الثاني، بينما سجل هدف الصناعات الوطنية الوحيد احمد حسين.

ادار المباراة الحكم عبد الكريم اشكناني وكريم نصار، هذا وسوف يلتقي في تمام الساعة الثالثة الا ربعا مساء اليوم فريقا وزارة الصحة ووزارة التجارة وذلك على ملعب الجامعة في العديلية.

منتزه الضبيعية ينظم دورة بكرة القدم

اقام منتزه الضبيعية دورة في كرة القدم على كاسي بطولتي فرق تحت ٢٠ و١٨ سنة، شارك فيها ٨ فرق من داخل وخارج المنتزه. وقد اقيمت بعد ظهر امس المباريات النهائية بالدورة حيث احرز فريق «المهندسون» كاس تحت ٢٠، وفريق «الشمع» حصل على كاس تحت ١٨ سنة.

وقد قام بتسليم الكاسين والميداليات التذكارية على اللاعبين عقب انتهاء المباراتين ابراهيم الشرهان مدير المنتزه وحسين بسام المشرف الرياضي.

اجتماع لجنة المراسم للمهرجان الرياضي الترويحي الاول لوزارة الشؤون

صرح عادل عبدالعزيز المدير الداخلي للنادي العربي الرياضي ورئيس لجنة المراسم والاستقبال للمهرجان الرياضي الترويحي الاول لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ان اللجنة ستعقد اجتماعها الثاني بمقر النادي العربي غدا السبت في الساعة الرابعة عصراً.

ايفرت وغراف غدا بنهائي بطولة استراليا

ملبورن - أ ف ب - صعدت اللاعبة الاميركية كريس ايفرت التي تتصدر المجموعة الثالثة الى الدور النهائي لفردي السيدات في بطولة استراليا الدولية لكرة المضرب حيث تلتقي غدا السبت مع اللاعبة الالمانية الغربية شتيفي غراف «المصنفة رقم ١».

وقد نجحت ايفرت امس الخميس في ملبورن في الفوز على مواطنتها مارتينا نفراتيلوفا «المصنفة رقم ٢» في مجموعتين ٦/٢ و٧/٥ في مباراة الدور قبل النهائي.

وفي وقت سابق فازت شتيفي غراف على مواطنتها كلوديا كوهدي كيلش «رقم ٨» في مباراة من مجموعتين ٦/٢ و٦/٣.

بطولة اسيا الرابعة للاسكواش

وزير الدفاع يحضر حفل استقبال الوفود

رئيس الاتحاد الاسيوي يشيد بالافتتاح والتنظيم

بحضور الشيخ سالم صباح السالم وزير الدفاع الرئيس الفخري لاتحاد الاسكواش وممثل سمو ولي العهد راعي البطولة اقيم في الثامنة والنصف مساء يوم الاربعاء حفل استقبال وعشاء كبير بصالة الاحتفالات الكبرى بفندق ريجنسي بالاس حيث كان الشيخ سالم الصباح باستقبال رؤساء واعضاء الوفود المشاركة في البطولة الاسيوية الرابعة للاسكواش وقد حضر الحفل رئيس واعضاء اللجنة العليا المنظمة للبطولة وسفراء الدول المشاركة ورئيس الاتحاد الاسيوي للاسكواش ورؤساء وامناء سر الاتحادات والاندية الرياضية واعضاء الوفود واللاعبون وعدد كبير من الشخصيات الرياضية.

هذا وقامت جميع الوفود المشاركة في البطولة باخذ صور تذكارية عقب حفل الاستقبال مع وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح، والشيخ فهد سعد العبدالله السالم الصباح رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة. وكان على مائدة الوزير رؤساء الوفود المشاركة حيث تبادل معهم خلال حفل الاستقبال الاحاديث الودية والامور المتعلقة باللعبة.

● وزير الدفاع ورئيس الاتحاد الاسيوي والحكم الدولي هارتلي بالحفل

● الشيخ سالم الصباح يتوسط وفد البحرين وعددا من المشاركين

● رئيس وفد البحرين يتوسط الشيخ احمد الفهد ورئيس وفد قطر

رئيس الاتحاد الاسيوي يشيد بتنظيم البطولة

وعلى صعيد اخر ادلى ايدي جاكوب رئيس الاتحاد الاسيوي للاسكواش بتصريح قال فيه ان هذا التنظيم الرائع من الكويت سيضع الدولة التي تنظم البطولة الخامسة في وضع صعب تماما ..

واضاف جاكوب ان ما شاهده من بساطة وحسن تنظيم في حفل الافتتاح هو افضل ما رآه حتى الآن ويشهادة كل من تحدث معهم حول حفل الافتتاح الذي كان بسيطا ومميزا ...

وقال رئيس الاتحاد الاسيوي: ان اهم ما لفت نظري هو العدد الكبير من الشخصيات التي حضرت الافتتاح، سواء من الشيوخ او الوزراء وهذا يعكس مدى حرص الدولة ومسؤوليها على تشجيع الرياضة.

وعن مستوى اللاعبين الكويتيين قال رئيس الاتحاد الاسيوي لقد شاهدت لاعبي الكويت منذ عامين ودهشت عندما شاهدت مستواهم هذا العام فقد تقدموا كثيرا وامام البعض منهم مستقبل كبير ... واعتقد ان الاتحاد الكويتي يقوم بعمل رائع لنشر اللعبة بين ابناء الكويت.

وان كان لرئيس الاتحاد الاسيوي مطلب فهو ضرورة وضع لوحة في الفندق لتوضيح نتائج المباريات لبقية اللاعبين خاصة وان المباريات تقام على ملاعب مختلفة ومن الاهمية بمكان ان يعرف اللاعبون نتائج بعضهم البعض.

اخبار من البطولة

* تقرر ان تكون اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الاسيوي يومي ٢٤ و٢٥ من الشهر الجاري.. يمثل الكويت في الاجتماعات الشيخ فهد سعد العبدالله رئيس الاتحاد ومنذر المطوع نائب رئيس الاتحاد.
* قررت اللجنة المنظمة طرح تذاكر مباريات دور الثمانية اعتبارا من اليوم بمقر اقامة الوفود بفندق كويت ريجنسي بالاس.. وايضا بصالة النادي العربي.. اسعار التذاكر ٥٠٠ و٢٥٠ فلسا.
* صدر صباح امس العدد الثاني من النشرة الاعلامية الخاصة بالبطولة والتي تشرف على اعدادها واصدارها اللجنة الاعلامية وقد تضمن العدد اخبار حفل الافتتاح بالصور بالاضافة الى اخبار البطولة والمباريات.

هذا وقد لقيت النشرة الاعلامية المسماة «اسكواش ٤» اعجابا من المشاركين بالبطولة ويلاحظ (حرص) اللاعبين والمدربين واعضاء الوفود على الحصول عليها.
* تم امس تركيب مدرجات جديدة بصالة النادي العربي وعلى جانبي الملعب الزجاجي الجديد، وذلك لزيادة عدد المقاعد وايضا ليتسنى للمشاهدين مشاهدة المباريات عن قرب.
* الميجور نائب المدير التنفيذي للاتحاد الاسيوي للاسكواش ومنير شاه سكرتير الاتحاد يصلان غدا بدعوة من الاتحاد الكويتي لحضور المباريات واجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الاسيوي.
* قال سليمان الرندي سكرتير الاتحاد الكويتي للاسكواش، مدير البطولة الرابعة ورئيس لجنة العلاقات العامة: ان افضل ما سمعته عن البطولة ما قاله الشيخ سالم الصباح السالم وزير الدفاع الرئيس الفخري للاتحاد من ان المشاهدين جميعا اشادوا بحفل افتتاح البطولة.
* سيقدم الاتحاد الكويتي للاسكواش - اللجنة المنظمة العليا للبطولة - كاسا تذكارية لبطل اسيا في البطولة الرابعة ٨٨، اما كاس البطولة الاسيوية فقد احضرها وفد باكستان معه.

والجدير بالذكر ان باكستان هي بطل اسيا وحامل اللقب.
* تقيم اللجنة المنظمة العليا للبطولة حفل عشاء يوم الاثنين المقبل في ابراج الكويت وذلك على شرف ضيوف البطولة ورؤساء الوفود المشاركة بها، ويقام الحفل في الساعة الثامنة والنصف مساء.
* يعقد الشيخ فهد سعد العبدالله رئيس الاتحاد الكويتي للاسكواش اجتماعا صباح اليوم مع رؤساء الوفود العربية للتنسيق حول اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الاسيوي.
* يصل اليوم الى الكويت عبد الوهاب محمود عضو الاتحاد العربي للاسكواش وامين صندوق الاتحاد المصري قادما من ابوظبي، وذلك لحضور البطولة بدعوة من الاتحاد الكويتي للاسكواش.
* محمد خليفة البنعلي رئيس الوفد القطري المشارك بالبطولة غادرنا امس الى الدوحة لانجاز بعض الاعمال على ان يعود يوم الاحد لتكملة مباريات البطولة.

حل وسط لخلاف وزير الرياضة البريطاني ومسؤولي اتحاد الكرة

لندن - رويتر - تم حل الخلاف الذي نشب بين وزير الرياضة البريطاني وبعض المسؤولين باتحاد الكرة الانكليزي حول اعادة الاندية الانكليزية الى بطولات الاندية الاوروبية. وكان وزير الرياضة البريطاني كولين موينيهان قد اتهم من قبل بعض المسؤولين بالاتحاد بالعمل على عرقلة عودة الاندية الانكليزية لاوروبا من خلال تصريحاته.

وقد اجتمع موينيهان مع رئيس الاتحاد ميلليتشيب ورئيس الدوري كارتر واصدروا بيانا قالوا فيه ان أمر عودة الاندية الانكليزية لاوروبا متروك للاتحاد الاوروبي.

وقد اشار الوزير في تصريحاته الى انه يامل بعودة الاندية ولكن بشروط تعتمد على مدى حسن سلوك الجمهور في كاس أمم اوروبا في يونيو المقبل.

الليلة تايسون يدافع عن لقبه امام هولمز

حرب التصريحات والتهكمات احتدت بين الملاكمين

اتلانتيك سيتي - نيوجرسي - رويتر - يدافع مايك تايسون بطل العالم للملاكمة في الوزن الثقيل دون منازع عن لقبه الليلة امام متحديه بطل العالم السابق لاري هولمز .. ويامل تايسون - ٢١ عاما - ان يواصل اليوم انتصاراته ويحافظ على سجله النظيف طوال حياته بالحلبة (٣١ مباراة دون خسارة). امام هولمز - ٣٨ عاما - الذي يسعى لاسترداد لقبه الذي فقده منذ ٢١ شهرا امام مايكل سبينكس وسيتحين هولمز الفرصة اليوم امام حامل اللقب لكي يقتنص الفوز واسترداد لقبه الضائع.



● تايسون في المؤتمر الصحفي ● لاري هولمز

حرب التصريحات والتهكمات

وقد احتدت في الاونة الاخيرة التصريحات والحرب النفسية بين الملاكمين ولم تخل تصريحاتهما من الكراهية والتهكم والاستهزاء المتبادل حول لقائهما المرتقب الذي سيستمر ١٢ جولة الليلة.

وقال هولمز ان تايسون مجرد ملاكم يشعر بالسعادة عندما يقاتل من اجل المال. واضاف ان تايسون مجرد ظاهرة عابرة جاءت بالصدفة في تاريخ الملاكمة في وقت لم يكن هناك فيه اي ملاكم جيد!!

فيما رد تايسون على هولمز في تصريح اخر.. وقال انه سيثبت لهولمز ان قطار الزمن قد فاته ومر عليه!

● ومن ناحية اخرى، تغيب هولمز عن حضور المؤتمر الصحفي الاخير قبل النزال يوم الاربعاء الماضي وفضل البقاء في معسكره التدريبي استعدادا للمباراة، فيما قال تايسون في المؤتمر الصحفي: انني سعيد بعدم حضور هولمز للمؤتمر فالكل يعرف انه يتحدث احيانا قبل ان يفكر بعقله!

فيما حول منظم المباراة دون كينغ المؤتمر الى فاصل فكاهي عندما وضع مقعدا خاليا واخذ يوجه اسئلة اليه متخيلا وجود هولمز وسط ضحكات الحضور بالمؤتمر الصحفي. وكان يوجه سؤالا ويجيب عنه مقلد صوت هولمز. وقال كينغ موجها السؤال الى المقعد: هل هناك فرصة لك لاسترداد اللقب؟.. واجاب مقلدا هولمز: نعم هناك فرصة وسوف اهز العالم!!

ازدياد فرص المغرب لاستضافة كأس العالم رغم المنافسة الاميركية

زيورخ - كونا - زادت فرص المغرب في استضافة كاس العالم لكرة القدم عام ١٩٩٤ في اعقاب انتقادات وجهها الاتحاد الدولي لكرة القدم الى الاستعدادات والامكانات التي عرضتها البرازيل للغرض نفسه.

فيما وصف رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جواو هافيلانغ العرض البرازيلي بانه يستحق الرثاء للغاية ونقلت عنه صحيفة «لا سويس» السويسرية اشادته بالعرض المغربي من الناحية الاخرى.

ويذكر ان ثلاث دول قد طلبت رسميا استضافة البطولة المذكورة وهي البرازيل والمغرب والولايات المتحدة، وفي حالة اقامتها في المغرب ستكون المرة الاولى التي تحصل فيها دولة عربية او افريقية على شرف استضافة اهم بطولة كروية في العالم.

وتقوم لجنة تابعة (للفيفا) خلال الشهرين المقبلين بزيارة الى كل من المغرب والولايات المتحدة للوقوف على الامكانات المتوافرة لاقامة البطولة ومن تم اختيار احد البلدين.

وتهتم اللجنة بالتاكيد من صلاحية الملاعب وتعددها ووسائل الانتقال والمواصلات المتوفرة وضمانات الامان والتسهيلات المالية وما الى ذلك.

وتبدو فرصة المغرب افضل اذا اخذت بالاعتبار ايضا اشادة هافيلانغ بالتقاليد الكروية المغربية والافريقية خلال لقائه بالعاهل المغربي الملك الحسن العام الماضي.

وتعتبر الولايات المتحدة المنافس الحقيقي للطلب المغربي على الرغم من عدم نجاحها في استضافة بطولة عام ١٩٨٦ التي اقيمت في المكسيك.

● هافيلانغ

ويذكر ان بطولة كاس العالم المقبلة ستقام في ايطاليا عام ١٩٩٠ وان العرف لدى الاتحاد الدولي جرى ان تتوزع استضافة هذه البطولة العالمية كل ٤ سنوات بين الدول الاوروبية والاميركية.

اليوم بطولة ايبل للرماية على الاطباق

تقوم لجنة الرماية المنبثقة من اللجنة الاولمبية الكويتية اليوم بتنظيم بطولة الرماية على الاطباق «سكيت» على الجوائز المقدمة من شركة ايبل ومما يذكر ان هذه البطولة كان من المقرر اقامتها يوم الجمعة الماضي الا انها تاجلت الى اليوم.

ماراثون مانيلا العالمي السابع

تنظم الخطوط الجوية الفلبينية، ماراثون مانيلا العالمي السابع بتاريخ ٢٤ يناير الجاري وسوف يظهر الماراثون كحدث رياضي عالمي، ممكن لاي فرد تجاوز الـ١٤ عاما من المشاركة فيه على ان يكون مؤهلا وقادرا على ذلك.

في عام ١٩٦٨م، عرف الماراثون لاول مرة كحدث رسمي في الفلبين، وكان الفائز سيمثل الفلبين في ماراثون المكسيك، وفي السبعينات بلغت شعبية الجري - كرياضة طبيعية للحفاظ على اللياقة البدنية - اوجها ولكن في نهاية العقد اصبح الجري (الماراثون)، كحدث معروف لدى اهل الفلبين، وفي ذلك كانت اكبر مسافة لسباقات الجري - والتي اقيمت في بلدان اخرى - ٤٢,١٩٥كم (٦٢,٣٨٥ميلا).

وفي بدايات الثمانينات ازدادت شعبية الماراثون كرياضة طبيعية، لذا فمع فجر ٣١ يناير ١٩٨٢، اقيم ماراثون مانيلا العالمي الاول وقد وفدت اليه جموع المشاركين من مختلف انحاء الفلبين، كما شارك فيه اثنان من نخبة العدائين في العالم، الاول هو «والدماير كيرسينسكي»، بطل المانيا الشرقية، والاخر هو «بيل روجـر»، نجم الماراثون الاميركي.

سينطلق العداءون من رزال بارك بمانيلا عابرين وال ستريتس مرورا بجادة روكساس بوسط مانيلا والاراضي المستصلحة ومن ثم المنطقة المالية (ماكاتي) وحتى سانتوس التاريخي رجوعا الى رزال بارك مرة اخرى.

لن يكون ماراثون مانيلا بشهرة ماراثون بوسطن او بتالق ماراثون نيويورك، ولكن الخطوط الفلبينية في مانيلا قد احاطته برعايتها وحسن ضيافتها واعطته من سحر الفلبين وفتنته ليكون ماراثونا مغريا لجميع الطامعين في الوصول للماراثون العالمي كل عام.

خسارة فاخر والسبيعي امام زين العابدين ومقصود احمد حامد السعيد الاردني العربي الوحيد الصاعد لدور الثمانية

خرج لاعبا الكويت فاخر السيد وخالد السبيعي من دور الـ ١٦ للبطولة الاسيوية الرابعة للاسكواش، في حين تمكن حامد السعيد من الاردن من الوصول لدور الثمانية .. فيما وصل الى الدور نفسه المصنفون والمرشحون للفوز بالبطولة.

فقد خسر فاخر السيد من زين العابدين لاعب سنغافورة رقم (١) ٣/صفر وكانت نتائج الاشواط ٩/١ و١٠/٨ و٩/٢.. ويعتبر زين العابدين من اللاعبين المحترفين ومن اقدم لاعبي اسيا وهو مدرب فريق سنغافورة .. ورغم ذلك كان يمكن لفاخر ان يقدم عرضا افضل من ذلك، وكان يمكن الفوز على الاقل بالشوط الثاني، ولكن فارق الخبرة الكبير جعل زين العابدين ينتزع هذا الشوط. اما الشوطان الاول والثالث ففاز بهما زين العابدين بسهولة وتلقى فاخر انذارا في الشوط الثالث نتيجة اضاعته للوقت، وكان المفروض ان يكون اكثر جدية من ذلك.

اما خالد السبيعي فقد خسر من مقصود احمد الباكستاني المحترف ٩/١، ٩/١، ٩/صفر.. ومقصود من اللاعبين العالميين والمصنف رقم (٨) في العالم وكان لوقت قريب المصنف الرابع ومثل منتخب الباكستان في كل بطولات العالم ما عدا البطولة الاخيرة.

ومن ابرز نتائج دور الـ ١٦ هو فوز الاردني حامد السعيد على جوا من سنغافورة ٩/٤، و٩/٢ و٩/٦ ليكون اللاعب العربي الوحيد الذي وصل لدور الثمانية.

هذا وقد وصل لدور الثمانية اللاعبون المرشحون للفوز بالبطولة .. فقد فاز المرشح الاول جهانجير خان على اوسي هنغ من سنغافورة ٩/١ و٩/صفر و٩/١، وقمر الزمان على بندول الهندي ٩/صفر و٩/١ و٩/صفر، وباتريك كروجهام الماليزي على ازورا الهندي ٩/٢ وصفر/٩، ٩/٦، ٩/٧، ٩/٦. وعمر حياة الباكستاني على سينغ الهندي ١٠/٩ و٩/٢ و٩/٧. وروزلان هاشم الماليزي على دروالا الهندي ٩/١ و٩/٤ و٩/صفر.

مباريات اليوم

في دور الثمانية تقام اليوم ٤ مباريات على صالة النادي العربي.. ففي العاشرة صباحا يلعب جهانجير خان مع باتريك كروجهام، وفي الحادية عشرة يلعب قمر الزمان مع حامد السعيد، وفي الخامسة مساء يلعب روزلان هاشم مع مقصود احمد، وفي السادسة يلتقي زين العابدين مع عمر حياة.

نتائج مباريات الترضية

وكانت قد اقيمت مساء امس على ملاعب نادي كاظمة مباريات الترضية للاعبين الذين خرجوا من الادوار الاولى واسفرت عن فوز جاكي صويرا من لبنان ٩/٢ و٩/صفر و٩/صفر، وفرناندو على بو كتي من لبنان ٩/٥ و٩/٣ و١٠/٨، وبشار عامر على عرفان الضعيفي ٩/٣ و٩/٢ و٩/٣ و٩/٤. وناصر عبدالعزيز على فواز مرعبي ٩/صفر و٩/١ و٩/صفر، وهواتوني على جي حامد من بنغلادش ٩/٢ و٩/صفر و٩/١.



● حامد السعيد ـ الاردن



● جهانجير خان مع السنغافوري هينغ

● قمر الزمان

نائب رئيس الاتحاد الاسيوي للاسكواش :

فرصة كبيرة للكويت للحصول على مركز متقدم الاتحاد يبحث تعديل بعض القوانين ومكان البطولة المقبلة









● علي نجف عبدالله

قال علي نجف نائب رئيس الاتحاد الاسيوي وعضو اللجنة المنظمة العليا للبطولة ان اسيا معروفة باللاعبين الابطال في لعبة الاسكواش من باكستان وماليزيا وسنغافورة وهونغ كونغ ولا شك ان الكويت لديها لاعبون بنفس المستوى.

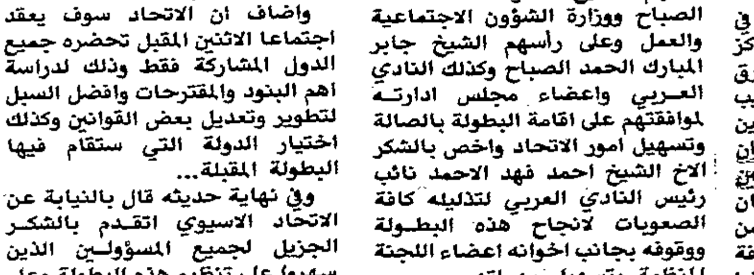
واضاف علي نجف ان املنا كبير في ابنائنا اللاعبين في الوصول الى المراكز المتقدمة وخاصة اللاعب طارق العويش وفاخر السيد وعادل الغريب فهم يعتبرون من اللاعبين الجيدين ويتميزون بمهارات فنية عالية. وان كان هناك ابطال من العالم مشتركين في هذه البطولة امثال جهانجيرخان وقمر الزمان ومقصود احمد من باكستان وكذلك اسماء اخرى معروفة امثال زين العابدين من ماليزيا وايضا هناك لاعب جيد من الاردن وهو يتميز بقدرات فنية.

وحول التنظيم اضاف ان التنظيم والحمدلله وان كان بسيطا وباشادة الجميع كان ناجحا والفضل يرجع للمسؤولين في وزارة الاعلام وعلى رأسهم الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وعلى رأسهم الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح وكذلك النادي العربي واعضاء مجلس ادارته لموافقتهم على اقامة البطولة بالصالة وتسهيل امور الاتحاد واخص بالشكر الاخ الشيخ احمد فهد الاحمد نائب رئيس النادي العربي لتذليله كافة الصعوبات لانجاح هذه البطولة ووقوفه بجانب اخوانه اعضاء اللجنة المنظمة وتسهيل مهماتهم.

وقال ان رئيس الاتحاد الاسيوي الدكتور ادوار جاكوب سنغافوري الجنسية ابدى اعجابه بحسن التنظيم والاستقبال وقال انه يرى ان الانسجام والتفاهم من المسؤولين الكويتيين هو الذي ادى الى انجاح مثل هذه البطولة.

واضاف ان الاتحاد سوف يعقد اجتماعا الاثنين المقبل تحضره جميع الدول المشاركة فقط وذلك لدراسة اهم البنود والمقترحات وافضل السبل لتطوير وتعديل بعض القوانين وكذلك اختيار الدولة التي ستقام فيها البطولة المقبلة...

وفي نهاية حديثه قال بالنيابة عن الاتحاد الاسيوي اتقدم بالشكر الجزيل لجميع المسؤولين الذين سهروا على تنظيم هذه البطولة وعلى رأسهم سمو ولي العهد الشيخ سعد العبدالله الصباح لتفضله ورعايته هذه البطولة والذي اناب عنه الاب الروحي لهذه اللعبة الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع الذي يعمل دائما وبصورة مستمرة في حل كل المشكلات التي تواجه اللعبة بصفة عامة والاتحاد واللاعبين بصفة خاصة.



عبدالرحمن العويش مدير منتخب الكويت :

عصبية غريب وظروف طارق سبب خسارتهما اهم مبارياتنا ببطولة الفرق ستكون مع ماليزيا

● عبدالرحمن العويش

أكد عبدالرحمن العويش مدير منتخب الكويت للاسكواش بأن اللاعبين الذين خرجوا من الدور الثاني قد ادوا واجبهم تماما وخرجوا على ايدي لاعبين من المصنفين دوليا..

فعادل غريب خرج بعد خسارته من لاعب الهند رقم «١» وسبب خسارة عادل هو عصبيته بدون داع، فقد كان عادل متقدما في الشوط الثاني ٨/١ وخسره ! ولقد حاولت انا شخصيا ازالة روح العصبية من عادل خلال المعسكر التدريبي.. أما طارق العويش فبعد ان كان متقدما ٢/ صفر خسر امام الماليزي رقم واحد ولا ادري سببا فنيا في خسارة طارق الذي هو في قمة لياقته البدنية واعتقد ان ظروف عمل طارق اثرت على مستواه.. فهو يداوم ليلا ويلعب في الصباح.

واضاف مدير المنتخب الكويتي بانه وبدون شك ان المباريات افادت اللاعبين كثيرا وخاصة قبل خوض مباريات بطولة الفرق واعتقد ان خسارتهم في الفردي ستكون درسا، ويستفيدون من اخطائهم ويعملون على تصحيحها.

وقال عبدالرحمن العويش بان اهم مبارياتنا في بطولة الفرق ستكون مع ماليزيا... فاذا فزنا عليها يمكن ان نلعب على المراكز المتقدمة حيث اننا في نفس المجموعة مع ماليزيا وبنغلادش... واحتلالنا المركز الاول يجعلنا نلعب على المراكز المتقدمة...

وطبعا ليس المركز الاول فهو بطبيعة الحال محجوز للباكستانيين.. ونحن نعمل على احراز مركز افضل من الذي احرزناه في البطولة الماضية وكان المركز السادس.

واختتم العويش حديثه قائلا: نحن متفائلون ان شاء الله بتحقيق نتيجة جيدة في بطولة الفرق ونتمنى مساندة الجمهور في مباراتنا مع ماليزيا.

كأس عبدالله السالم لفروسية جليب الشيوخ اليوم

بمشاركة ٥٩ جوادا وفرسا، تقام بعد ظهر اليوم سباقات الاجتماع الرابع عشر لجمعية فرسان جليب الشيوخ، وستشهد سباقات اليوم اقامة اربعة اشواط خصص منها الشوط الثالث على مسافة ١٤٠٠ متر على كاس المغفور له الشيخ عبدالله السالم الصباح امير الكويت الراحل وسيشارك في هذا الشوط ٢٣ جوادا وفرسا.

كما سيقام اليوم ايضا على مضمار الجمعية سباق للهجن على الكاس والجوائز المقدمة من فهد عقاب ضبيب.

تعادل سلبي بين الاردن والبحرين وديا

المنامة ـ واخ ـ تعادل منتخب البحرين الاهلي لكرة القدم مع المنتخب الاردني في المباراة الودية الاولى التي اقيمت بينهما هنا امس بدون اهداف، وذلك في اطار اعداد المنتخب البحريني لدورة كاس الخليج العربية التاسعة لكرة القدم التي ستقام في المملكة العربية السعودية .

وتعتبر هذه المباراة اول لقاءات منتخب البحرين التجريبية لهذه الدورة، بينما تعد المباراة الثالثة للمنتخب الاردني في البحرين حيث سبق وان انهزم بهدف مقابل لا شيء امام منتخب الامارات فيما فاز في المباراة الثانية بهدفين مقابل لاشيء .

وسيلتقي منتخب الاردن امام فريق المحرق بطل الدوري الممتاز البحريني يوم الاحد المقبل والتي تعتبر المباراة الاخيرة في اطار اعداده لتصفيات كاس الامم الاسيوية لكرة القدم .

عادل الغريب ... الخسارة كانت درسا قاسيا لي

عادل الغريب لاعب المنتخب الوطني يتميز بالسرعة واللياقة العالية والمهارات الفنية. انضم للمنتخب عام ٨٤ وشارك في اكثر من ١٠ بطولات خارجية ومحلية وحقق نتائج جيدة.

ويشارك في البطولة الحالية حيث لعب مباراتين فاز في الاولى ولم يحالفه الحظ في مباراته الثانية امام اللاعب الهندي دورال المصنف رقم ٦ في العالم وقد تحدث عن اسباب خسارته وقال:

لم اكن اتوقع الخسارة واستطعت ان اجاريه وكانت النتيجة لصالحي بنتيجة ١/٨ ولكن خبرة الهندي واستعجالي ادى الى خسارتي وكذلك استعدادنا لم يكن كافيا، واحب ان اذكر اني لعبت امام دورال في ماليزيا ولم احقق اي نتيجة، والان والحمد لله استطعت ان اكون ندا له، وكان يجب ان افوز عليه لولا استعجالي.

ووعد عادل بتحقيق مركز متقدم في اللقاءات المقبلة في الفرق والتي هي اهم ونعوض خسارتنا. وقال ان الخسارة التي خسرتها امام الهندي تعتبر درسا لي.. وامنيتي ان ارفع اسم الكويت في مجال هذه اللعبة .. وناشد الجماهير الكويتية الرياضية مؤازرة منتخبنا كباقي الالعاب. واضاف ان الفرق التي سوف نلتقي معها هي ماليزيا وبنغلادش وليست سهلة فبعضهم من اللاعبين الدوليين وخاصة فريق ماليزيا فهو فريق قوي وحصل على المركز الثاني في البطولة الاسيوية السابقة.

وشكر عادل جميع من وقف وساند المنتخب وعلى رأسهم الاب الروحي للعبة الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع ورئيس الاتحاد الكويتي للاسكواش الشيخ فهد سعد العبدالله واعضاء مجلس ادارة الاتحاد.

● عادل الغريب

اكسفورد يهزم يونايتد ويقابل لوتون بقبل نهائي كأس الدوري

لندن ـ ي.ب ـ وصل فريق اكسفورد للدور قبل النهائي لكاس الدوري الانكليزي لكرة القدم للمرة الثانية في ٣ سنوات ورفع عدد المباريات التي لم يخسرها على ملعبه الى ٢٧ مباراة بعد ان فاز على مانشستر يونايتد ٢/صفر بينما فاز حامل اللقب الارسنال ١/صفر خارج ملعبه على شفيلد وينزدي بينما فاز ايفرتون ٢/صفر بملعبه على مانشستر سيتي.

وقد اجريت امس في لندن قرعة الدور قبل النهائي وتقرر ان يلعب ايفرتون مع الارسنال وان يقابل اكسفورد فريق لوتون، وستقام المباراة الاولى يوم ٧ و١٠ فبراير المقبل، بينما تقام الثانية يوم ٢٤ و٢٨ فبراير المقبل وسيتم تحديد الموعد النهائي على ضوء مواعيد التلفزيون حيث سيتم نقل المباريات على الهواء مباشرة.

وقد سجل أهداف مباريات الدور قبل النهائي هيث في الدقيقة ٨ وشارب ق٦٨ لفريق ايفرتون، بينما سجل ساندرز ق٢١ وبريغز ق٣٤ لفريق أوكسفورد بمرمى مانشستر يونايتد، وسجل ونتربورن هدف الارسنال الوحيد ق٦٧ في مرمى شفيلد وينزدي، بينما سجل هو في لوتون بمرمى برادفورد فوستر ق٥٧ وهارفورد ق٦٤ واقيمت المباراة مساء الثلاثاء .

اللجنة الامنية ودورها الكبير في راحة الوفود

تبذل اللجنة الامنية برئاسة الرائد محمد شويرد عضو اللجنة المنظمة ورئيس اللجنة الامنية جهودا كبيرة للعمل على راحة جميع الدول المشاركة بالبطولة، وتقديم كافة المعونة اللازمة لتسهيل مهمة اللجان العاملة بالبطولة سواء في مقر اقامة الوفود او الصالات التي تقام عليها لقاءات البطولة، بالتعاون مع رجال الامن والنظام، وهذا دليل واضح على تجانس جميع اللجان لتذليل كافة الصعوبات التي تواجهه وفود الدول المشاركة للعمل على راحتهم من اجل انجاح البطولة على جميع المستويات.

الفارس.. تذاكر بأسعار رمزية لنهائيات البطولة

قال عبداللطيف الفارس عضو اللجنة العليا رئيس اللجنة المالية للبطولة: لقد قابلت العديد من رؤساء الوفود المشاركة وما اثلج الصدر حقيقة هو الكلمة التي تردد دائما: نحن مرتاحون من كل الخدمات المقدمة لنا.

واستطرد قائلا: في الحقيقة لقد حضرت بطولة العالم الاخيرة وصدقني.. باننا هنا في الكويت واقولها بفخر واعتزاز وليس لاي شيء اخر.. قد وفرت الدولة والحمدلله كل المتطلبات.. كما تسهر اللجنة المنظمة على راحة الجميع دون استثناء.

وحول دخول بعض المباريات قال: «لقد اعتمدنا مبلغا رمزيا للدور قبل النهائي والنهائي بسبب الحضور الكبير لبعض الجاليات المتواجدة بالكويت وقد يغطي جملة المبلغ جانبا من المصروفات.

السويدان: نعتز بهذا النجاح

قال العقيد طيار/ صابر السويدان عضو اللجنة المنظمة العليا:

رحم الله امرأ عرف قدر نفسه .. ان لاعبينا واجهوا افضل لاعبي العالم في الاسكواش في الادوار الاولى . لكن ما يعوضنا جميعا كل الخير ونعتبره الوسام الحقيقي على صدورنا هو النجاح الذي تحقق حتى الان. وهو في الواقع «ميدالية» نعتز بها .

لقاءات اذاعية

اجرت اذاعة الكويت عدة لقاءات خلال حفل الاستقبال مع سليمان الرندي مدير البطولة وناصر الصالح رئيس وفد الكويت ولاعب المنتخب طارق العويش وعبدالرؤوف سعد اداري الوفد الاردني ومحمد المطيري رئيس لجنة النظام والملاعب والرائد محمد شويرد رئيس لجنة الامن والدكتور محمد ابو لغد مدير الاتحاد الفلسطيني للاسكواش .

اجتماع حكام كرة السلة بكيفان غدا

يعقد في الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم السبت اجتماع بين لجنة الحكام بالاتحاد الكويتي لكرة السلة وحكام اللعبة، وذلك لمناقشة مباريات القسم الاول من الدوري، وتوزيع كشوف تحكيم مباريات القسم الثاني، بالاضافة الى توزيع الشهادات على الحكام الناجحين في الدراسات التي اقيمت مؤخرا .

حرمان مشجع من دخول نادي رينجرز لارتكابه مضايقات عنصرية

غلاسكو ـ ي ب ـ وقع نادي غلاسكو رينجرز عقوبة الحرمان من دخول النادي مدى الحياة على احد مشجعي الفريق بعد ان تلفظ بالفاظ خارجة واهان لاعب رينجرز مارك ولترز الذي التحق بالنادي منذ ٣ اسابيع من استون فيلا.

ومن ناحية اخرى وقع الاتحاد الاسكتلندي عقوبة الايقاف لمدة مباراتين على لاعب فريق هارتس هوف بيرنز لارتكابه مضايقات عنصرية ايضا ضد نفس اللاعب مارك ولترز الذي يعتبر اول لاعب اسود في دوري الدرجة الاولى باسكتلندا.

الشرطة تتابع الارهابيين لحفظ الامن بكالغاري

كالغاري ـ البيرتا ـ رويتر ـ صرح لين اسلر احد مسؤولي الشرطة بمدينة كالغاري.. بان هناك جهودا مكثفة يبذلها رجال الشرطة في تعقب تحركات العديد من افراد مجموعات الارهاب الدولية في محاولة لحماية دورة الالعاب الشتوية التي ستقام هنا في كالغاري الشهر المقبل. واضاف ان الشرطة تبذل مجهودا ايضا في مراقبة بعض الافراد المحليين الذين يمكن ان يثيروا المتاعب في الاولمبياد. واستطرد اسلر قائلا: ولكنني على يقين من ان الامن سيكون مستتبا بالاولمبياد ولن يعكر صفو الاولمبياد اي متاعب.

الرياضة ثلاث صفحات
٢١ و٢٢ و٢٣

الفارس طارق شعيب يحرز كأس امير البلاد لبطولة نادي الصيد والفروسية للقفز على الموانع

● طارق شعيب يتسلم كأس المركز الاول

احرز الفارس طارق شعيب بالجواد سبيشل دارك كاس سمو امير البلاد لبطولة القفز على الموانع التي اقيمت امس على ميدان سباق الخيل بنادي الصيد والفروسية، وقد شارك في البطولة ١٩ جوادا وفرسا و١٣ فارسا وفارسة يمثلون الاتحاد الرياضي العسكري واتحاد الشرطة الرياضي ونادي الصيد والفروسية. وقد قام الشيخ خالد الاحمد الجابر الصباح بتوزيع الكؤوس والجوائز والميداليات على الفائزين، وقد اسفرت النتائج النهائية للمتقدمين الفئة (أ) عن التالي:

الاول الجواد سبيشل دارك بالفارس طارق شعيب (نادي الصيد)، الثاني سويت برايز بالفارس طارق شعيب (نادي الصيد)، الثالث باتونيا بالفارسة سلوى القاضي (نادي الصيد)، الرابع ركفورد بالفارسة سلوى القاضي (نادي الصيد)، الخامس بلاندين بالفارس جميل العوضي (نادي الصيد).

اما في بطولة المتقدمين الفئة «ب» والتي شارك بها ٢٢ جوادا وفرسا و٢٠ فارسا وفارسة ويمثلون الاتحاد العسكري واتحاد الشرطة ونادي الصيد على المضمار نفسه عن النتائج التالية:

الاول: ليفياس بالفارس ركاد الظفيري (الاتحاد العسكري)، الثاني ليدجروي بالفارس زعل رشيد (اتحاد الشرطة)، الثاني مكرر ليبروك بالفارس حمد الدبوس (نادي الصيد)، الرابع بريجديرلي بالفارس طارق شعيب، الخامس سكيبر بالفارس علي العجمي (نادي الصيد)، السادس هوجوسيب بالفارس نادر ابراهيم (نادي الصيد). وفي نهاية البطولة قام محمد عبدالعزيز المطوع ومحمد ماجد الشاهين بتوزيع الكؤوس والجوائز والميداليات على الفائزين.

القادسية يقدم افضل عروضه ويهزم السالمية ٣/٢ ليحتل المركز الثاني ... والمباراة حافلة بركلات الجزاء

انفرد القادسية بالمركز الثاني ببطولة دوري الدمج بعد ان استطاع زيادة رصيده الى ٢١ نقطة اثر تغلبه على منافسه العنيد السالمية ٣/٢ في ختام مباريات الاسبوع العاشر للمسابقة والتي جرت بينهما على استاد نادي الكويت .. ليبقى السالمية بعد خسارته على رصيده السابق وله ١٨ نقطة، انتهى شوط المباراة الاول بالتعادل ٢/٢ حيث بدأ حميد عرب مهاجم السالمية تسجيل الاهداف بالدقيقة ١٥، واستطاع عبيد الشمري تسجيل هدف التعادل من ركلة جزاء صحيحة في الدقيقة ١٨، وبعدها وفي الدقيقة ٣١ احتسب الحكم غازي الكندي ركلة جزاء على القادسية سجل منها فيصل العصفور هدف السالمية الثاني، وايضا تعادل القادسية للمرة الثانية، بركلة جزاء اخرى في الدقيقة ٤٥ سجلها عبيد الشمري .

● هدف السالمية الاول بمرمى حميد عرب

سيطرة قدساوية وفرص ضائعة

جاءت مباراة امس من اقوى مباريات دوري الدمج حيث اتسمت بالاثارة والندية والقوة من الجانبين الا ان القادسية قدم احد افضل عروضه هذا الموسم وتفوق على خصمه طوال الشوطين بفضل خط وسطه المتحرك بقيادة راشد بديح وعبيد الشمري المتالقين ولفتح اللعب على الجناحين والسرعة في التقدم والانتشار وسنحت للفريق فرص لا تعد ولا تحصى لم يستطع استغلالها الا عن طريق راشد بديح الذي سجل هدف الفوز في الدقيقة ١٢ من الشوط الثاني من ركلة حرة مباشرة خارج منطقة الجزاء «هدف ملعوب» واستطاع القادسية ان يحافظ عليه لينهي المباراة لصالحه .

● اما السالمية فقد كان يلعب بقوة وعنف وظل اعتماده على الهجمات المرتدة التي شكل من بعضها خطورة واضحة الا ان الفريق انشغل بالاعتراض على الحكم والاحتكاك بلاعبي القادسية ولم يركز على اللعب فضاعت منه المباراة علما بانه لعب بكامل لاعبيه باستثناء محبوب جمعة .

الحكم بارد

ادار المباراة الحكم غازي الكندي وساعده عيسى الجساس ومجيد محمد وقد استاء كل من في الملعب من التحكيم بسبب برود اعصاب الحكم حيث ترك الكثير من الاخطاء تمر دون حساب وتغاضى عن ركلتي جزاء واضحتين للقادسية واخرى للسالمية واغفل العديد من الالعاب الخشنة المتعمدة وسمح للاعبين بمناقشته كثيرا. وقد انذر عبيد الشمري من القادسية وطرد عادل عبدالنبي من السالمية .

خروج ميلانو وروما من الكأس ٤ اهداف لراش بمرمى بيسكارا

روما ـ رويتر ـ خرج فريقا ميلانو ثاني الكاس وروما من بطولة كاس ايطاليا لكرة القدم بينما صعد فريق نابولي حامل اللقب للدور قبل النهائي واصبح بموقف جيد للفوز بالدوري والكاس هذا العام ايضا.

وانفك النحس عن اللاعب الويلزي ايان راش وخرج عن صمته عندما سجل اربع اهداف لفريقه يوفنتوس ليفوز على بيسكارا ٢/٦، وليرفع راش رصيده من الاهداف في الدوري الايطالي للضعف والى ٩ اهداف، وصعد فريق يوفنتوس بمجموع ٢/٧ الى الدور قبل النهائي، وقد اسفرت باقي المباريات التي جرت مساء الاربعاء عن النتائج التالية:

● صعد تورينو بمجموع اهداف ٢/٤ بعد فوزه ١/٤ على فيرونا.
● فاز انترناسيونال ٣/صفر على بولوغنا وصعد بمجموع اهداف ١/٦.
● صعد افالينو بمجموع ٢/صفر بعد فوزه على بارما ٢/صفر.
● فاز نابولي ١/٣ على فيورنتينا وصعد بمجموع ٤/٥.
● فاز ميلانو ١/صفر على اسكولي فتعادل الفريقان ١/١ في المجموع ولعبا وقتا اضافيا تم ركلات جزاء انتهت لصالح اسكولي ٢/٤.
● صعد امبولي بفارق ٢/١ بعد فوزه ١/صفر على روما
● فاز سامبدوريا ٢/صفر على بيزا وصعد بفارق الاهداف ٢/٣.

● ايان راش

السوفيت يختارون زيهم للاولمبياد الشتوي

موسكو ـ رويتر ـ اثنان من السوفيت يعرضان اللباس الرسمي لوفد بلادهم الى دورة الالعاب الاولمبية الشتوية التي ستقام الشهر المقبل في مدينة كالغاري الكندية .. وقد صمم الزي (للرجال والسيدات) من قبل بيت الازياء السوفيتي في موسكو .

فيرونا وريفر بليت يتبادلان الكيار وكانيغيا

بوينس ايرس ـ رويتر ـ صرح مصدر بنادي فيرونا الايطالي بانه من المحتمل عقد صفقة بين نادي فيرونا ونادي ريفر بليت الارجنتيني لكي يلعب المهاجم الدولي الدانمركي بريبن الكيار في صفوف فريق ريفر بليت مقابل انتقال الجناح كلاوديو كانيغيا الى صفوف فيرونا وصرح نائب رئيس نادي فيرونا بان الصفقة والمبادلة يمكن ان تتم من خلال المفاوضات بين الناديين وقال ان فيرونا سيدفع ٢,٥ مليون دولار الى ريفربليت ليتعاقد مع كانيغيا ..

فيما ذكرت الصحف ان ريفر بليت سيدفع ضعف هذا المبلغ للتعاقد مع الكيار .

نتائج دوري السلة الاميركي

نيويورك ـ ضمن مباريات بطولة الاتحاد الوطني لكرة السلة الاميركي التي اقيمت مساء الاربعاء الماضي .. فاز غولدن ستيت واريورز على نيوجيرسي نيتس ١٠٣/١٠١، ديترويت بيستونز على اوتاه جاز ١٢٠/١١٧، الكليبرز على انديانا بيسرز ١٠٤/٩٧، سوبر سونيكس على نيويورك كينغز ١٠٨/٩٦، واشنطن بوليتس على فيلادلفيا ١١٠/٩٨، سيلتيكس على فونيكس صنز ١٣١/١١٥ .

ضم لاعبين جديدين لمنتخب المانيا للتنس

اسن ـ المانيا الغربية ـ ضم مدرب منتخب المانيا الغربية للتنس نيكي بيليك كلا من كارل اوفه شتيب، وباتريك كوينين الى صفوف المنتخب لاول مرة مع بوريس بيكر وايريك يلين استعدادا للقاء البرازيل بالدور الاول لبطولة كاس ديفيز .

القبس
الجمعة ٢٢/١/١٩٨٨ م
Friday, 22/1/1988
No. 5637 ـ العدد ٥٦٣٧
طبع من عدد اليوم الجمعة
٩١٠٢١ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

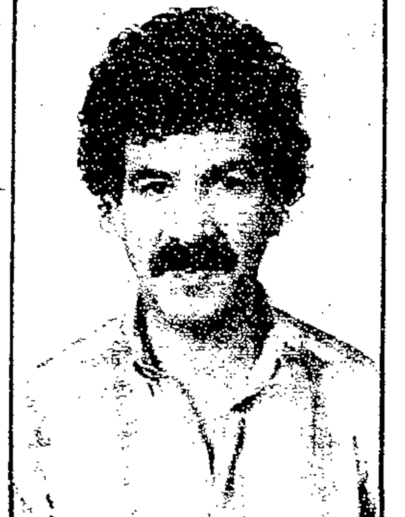
تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠



الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط ـ التحرير: ٤٨١٢٨٢٢ ـ الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

الرأي الآخر

يكتبه: هاني مظهر



«انا شاعر
ليس لدي اي تعليم اخلاقي
ولكني اقول، مثلما اعتقد ودون حزن:
لايوجد قاتل طيب». (بابلونيرودا ـ اخر الاشعار)

* * *

هذا هو ديدن الثورة.. غيظ منفعل يفجر عاصفة من العنف الثوري، يبدو للوهلة الاولى منفلتا من عقاله، وما ان تجد الاصابع المنزوعة الاظافر طريقها الى خاصرة الغزو حتى يبدأ الثائر في اعادة بناء نفسه..

فطبيعة الغزو انه لايعبر القارات بحثا عن قبر لعناصره، فهو بالتأكيد يحلم وهو قادم من مكان اكبر من القبر بحقول الذهب واكاليل الغار، انه يقطع كل هذه المسافات من الارض والزمان والتكنولوجيا واللغو السياسي ليحفر قبرا للاخرين، وحتى تكون المسافة التي جاء ليحتلها كافية للاسترخاء لابد ان تكون اكبر من مساحة قبرين.. عندها لاباس من محاورة القبور...

وهكذا، يجب ان نتذكر مقولة «غولدا مائير»: «الفلسطيني الطيب هو الفلسطيني الميت». ولكن الثورة (وهذا اروع مافيها) تشكل لغتها حسب ضرورتها الداخلية، وهذه الضرورة التي تشتمل على كم هائل من الدم المسفوك والليالي الباردة والجوع والهوان تختزل في فم الثائر الى كلمة واحدة هي: الانسان. وهذا ما لايريد ان يفهمه الغازي، بسبب بسيط.. ذلك لانها تعني اولا الغاءه.. والثورة حين تبدأ فعلها (وهي لاتصبح ثورة حتى تبدأ فعلها..) تحقق للثائر هدفين في ان واحد، اذ تبني له اولا انسانيته بقدر ماتهدم في الغازي وحشيته، ولابد هنا من حساب هذا القدر من الهدم والبناء وفق منطق الغزو وما يقابله من المنطق الثوري. وكتحصيل حاصل لابد ان ياتي اي فعل يفترض ان يكون في سياق الثورة مبنيا على هذا الاساس.. دفع الفعل الثوري الى مداه الابعد وهو فعل قابل للتحرك دوما لاعتماده على الانسان وما يتميز به من حيوية مقابل البناء «المؤسساتي» للغزاة الذين يخشون اول مايخشون الحركة الخارجة عن مسارهم. لقد استعادت الثورة بالحجارة بدهياتها الاولى واروع ما في هذه البدهيات بريق الغضب في عيون الشعب الذي اشعل الارض تحت اقدام الغزاة..

الثورة مشتعلة.. والغزاة يشتعلون غيظا وخوفا والصوت الوحيد الذي يملأ الان فضاء فلسطين هو صوت النار.

فعلى من تلقي مزاميرك يا...؟؟

